عبد الكريم الجهيمان

الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب

ويشتمل على ما يقارب عشرة آلاف مثل

الجزء التاسع

دار أشبال العرب
الرياض - المملكة العربية السعودية

عام ١٤٠٢هـ

هذا هو الجزء التاسع من كتاب الأمثال الشعبية.. وأوله حرف الواو وما يتبعه من بقية حروف الهجاء..

حرف الواو

٧٦١٣ - وَاحْدٍ شَايْلٍ لِحْيِتِهْ والثَّانِي تَعْبَانٍ مِنْهَا

يضرب مثلاً للتدخل في شئون الآخرين الخاصة التي لا تتعلق بأحد لا من قريب ولا من بعيد.. لأن صاحب اللحية.. هو الذي يتحمل مسئوليتها.. ثقلها اذا كانت ثقيلة.. وعارها اذا كان حملها عاراً.. وجميع مساوئها.. اذا كان في حملها مساوىء..

٧٦١٤ - وَاحْدٍ عَنْ أَلْفْ

أي ان بعض الآحاد تكون فيه قوة الألف وبعض الآلاف لا تساوي واحداً..

ولذلك قال الشاعر العربي: -

والنـــاس ألـــف منهموا كواحـــد وواحـــد كألالـــف ان أمر عنـــى

يضرب هذا مثلاً للاعتبار بالكيف لا بالكم وبالفعاليات.. لا بالشكليات التي قد لا تجنى منها ثمرة.. وانما تحسب عليك.. ولا تفيدك فائدة تذكر.. في مجالات العمل..

٧٦١٥ - وَاحْدٍ مْنِ الْتَنحَهْ وْوَاحْدٍ مْنِ التَّانْحِينْ

أي إن الذي يتجمع عنده من الأمور هي أمور متناقضة متنافرة.. لا رابط بينها.. ولا اتساق.. فالتنحه هي المكان البعيد والتانحين يعني الأبعد..

يضرب مثلاً لعدم الانسجام بين أمرين مجتمعين.. ويجب أن يسيرا في اتجاه واحد.. بينما يوجد بينهما اختلاف كبير في طريقة السير.. وفي تجانس الأهداف..

٧٦١٦ - وَاحْدٍ يَا قَطْ وْوَاحْدٍ يِتَمْنَّى الشَّنِينَهْ

يا قط بمعنى يصنع الأقط.. والأقط لبن تؤخذ زبدته.. ثم يطبخ حتى يجمد.. ثم يجعل أقراصا ويجفف.. ثم يخزن.. ويؤكل منه طيلة أيام العام ولا يفعل ذلك الا من يكثر عنده اللبن والحليب.. والشنينة هي اللبن الذي معظمه من الماء.. أي ان ثلاثة أرباعه ماءاً..

يضرب هذا مثلاً لتفاوت الناس في الارزاق وأن منهم من عنده فوق حاجته.. ومنهم من يتمنى أقل القليل فلا يجده..

٧٦١٧ - وَاحْدٍ يَشْعَبْ وْوَاحْدٍ يْطَنْقِرْ

واحد يشعب أي يطلق كلمات للراحلة لكي تسرع وواحد يطنقر أي يطلق كلمات للراحلة لكي تتوقف.. أي ان أحد المسئولين يفتل والآخر ينقض.. فهما على طرفي نقيض.. والراحلة حائرة بين هذه الأوامر المتناقضة..

وكأن هذا المثل يشير إلى الآية الكريمة «لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا»..

يضرب هذا مثلاً للأوامر المتضاربة التي لا يعرف المرء ماذا ينفذ منها وماذا يترك انها الحيرة.. التي لا مخرج منها..

٧٦١٨ - وَاحْدٍ يَكْوِي وْوَاحْدٍ يْبَرِّدْ

يكوي يعني يلذع بالنار ويبرد يعني ينفخ على الكي حتى يبرد..

يضرب مثلاً لتوزيع الأدوار وتحديد مسئولية كل واحد في المجموعه.. حتى يكون العمل متكاملاً..

٧٦١٩ - وَاحْدٍ يْحَلِفْ وْوَاحْدٍ يَسْتَغْفِرْ

أي واحد يعمل الذنوب والآخر يستغفر الله منها.. وبهذا يخرجون من المشكلة كفافاً لا عليهم ولا لهم والشيء الذي يستفيدونه من هذه العملية هو بيع بضاعتهم.. والتخلص منها بثمن مناسب فيه ربح..

يضرب مثلاً لإرتكاب الخطايا من جانب والتكفير عنها من جانب آخر في سبيل مصلحة تتحقق بهذا السلوك.. الذي فيه تحايل ظاهر لا يخفي على علام الغيوب.. الذي تنطلي عليه الحيل.. ولا يترك شيئاً من حقوق العباد فيما بينهم يذهب هدراً..

٧٦٢٠ - وَاحْدٍ يْخَرِّبْ عَلَى عْشَرَهْ

اي ان شخصاً واحدا بفعلته الشاذة التي لا تعترف لذوي الجميل بالجميل.. يخرب على عشرة أشخاص فلا يظن فيهم الا ظن السوء.. ولا يوثق بمواعيدهم ولا بحسن وفائهم.. والسبب في ذلك صاحب الفعلة الشاذة..

يضرب هذا مثلاً لضياع المحسنين في وسط المسيئين.. والأوفياء.. في وسط الخونة.. أو بسبب الخونة والجاحدين..

فلو أن كل من قال صدق.. وكل من عاهد وفى لعمت الثقة جميع الناس.. ولكن الواقع خلاف هذا فعشرة من الطيبين يفسد سمعتهم واحد من الفاسدين..

٧٦٢١ - وَاحْدٍ يَفْتِلْ وْوَاحْدٍ يَنْقِضْ

يفتل أي يبرم الحبل.. وينقض أي يدمر ما صنعه الأول..

يضرب مثلاً للتناقض في العمل حينما يكون واحد يبني والآخر يهدم وقد قال الشاعر العربي:

متى يبلغ البنيان يوماً تمامه ... اذا كنت تبنيه وآخر يهدم

انه لا يصل إلى تمامه.. مهما طالت الأيام الا اذا توقف الهادم.. واستمر الباني..

٧٦٢٢ - وَادٍ جَرَى لاَ بِدْ يَجْرِي مْنِ السَّيْلْ

يضرب مثلاً لعودة حوادث الدهر وأن التاريخ يعيد نفسه سواء في الخير أو في الشر..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي:

من قل ماله صار ماهوب رجال — لو هو صميم من خيار الرجاجيل
يهون قدره بالمجالس إلى قال — يسفه ولا يوحى ولو قال بالحيل
وإن كان في كفه سحوت من المال — يحشم ولو هو من عفون الزماميل
أشوف وأغضي وأقهر النفس بجبال — وأغض ما بالصدر بالصبر وأشيل
وأعلل النفس الشقيه بالآمال — وادجرى لا بد يجري من السيل

٧٦٢٣ - الْوَارِدْ يَكْسِرْ الْحَوْضْ

يعني أن الحريص يتقدم خطوة إثر خطوة إلى غرضه المقصود كما أن الظمآن من الابل يتقدم إلى الحوض ويزاحم حتى يصل اليه.. وحتى يزحم الحوض إلى أن يكسره.. أو يكاد..

يضرب مثلاً للراغب في الشيء وأنه يكرر المحاولة مرة بعد مرة حتى يصل إلى ما يريد.. أما الذي ليس عنده رغبة.. فانه من الصعب أن ترغمه على ما لا يريد.. من طعام أو شراب أو عمل من الأعمال التي تراها أنت مفيدة.. بينما قد يراها الآخرون بخلاف ما رأيتها..

٧٦٢٤ - وَازْنٍ رُوحِهْ فِي قَفَّانْ الْمِيَّهْ

روحه يعني نفسه والقفان هو الميزان الكبير وقفان المائة يعني ميزان المائة

وزنه وهو أكبر ميزان تقريبا والمعنى أنه يثق بنفسه ثقة كبيرة ويعتمد على ما لشخصيته من جوانب متعددة قوية..

يضرب مثلاً لمن يضرب الرقم القياسي في قوة الشخصية والاعتماد على النفس.. بحيث يرى نفسه أهلاً للقيام بالمهات العظام.. وهو واثق كل الثقة بأن الفوز سيكون من نصيبه..

٧٦٢٥ - وَاطٍ السَّرِيحْ عْنَادْ

السريح هو حبل من جلود الابل يربط في طرف من أطراف الغرب.. كما يربط الرشاء في طرف الغرب الآخر. وبذلك يرتفع طرفا الغرب ويحمل الماء إلى أعلا.. فاذا دعس السريح اختل توازن الغرب فانسكب ماؤه في البئر..

يضرب مثلاً لمن يسيء إلى بعض الناس أو إلى المجتمع الذي يعيش فيه عامداً متعمداً.. وليس ذلك عن جهل.. أو خطأ..

٧٦٢٦ - وَاعِدْهَا الثَّوْرْ عِجْلَهْ

واعدها يعني قد أعطاها الثور وعداً بأن تأتي بأنثى والضمير يعود على البقرة.. التي أراد أن يبعها انسان على آخر فقال المشتري هل هي حامل فقال له هذا الكلام.. وهو أن الثور وعدها بأن تحمل منه وتلد أنثى مثلها..

يضرب مثلاً لاسناد الشيء إلى ما لا يعقل.. تهربا من قول الحقيقة..

٧٦٢٧ - وَاقْفٍ لِهْ عَلَى الرِّجْلْ الطَّوِيلَهْ

يضرب مثلاً للحذر والترقب والاستعداد. أي انني أقف في غاية الحذر واليقظة

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي:

يـا سيـدي لا تمتحن بالتغـلي | تراي من شدة هواك أسهر الليـل
والدمـع من فرقـاك ينتـل تـل | وأدعى خـدودي كنهن الجواديـل
يـا زين مـا ترحم صديق مجلي | قم لـه على الرجل الطويلة بتهليل
أسقن من الريـق المعسل شفي لي | يا من جمع وصف من الريم والريل
شكيـت وأشكـاني خليلي هوى لي | يـا من بضفـه زرفلن المراسيـل

٧٦٢٨ - وَاكِلْ أمْ الْعْيَيِّلْ وَلاَ تْمَاشَهَا

أي شارك أم الأولاد في الطعام.. ولا تشاركها في السير إلى أي مكان وذلك لأن أم الأولاد كثيرة الهموم قليلة الاكل سريعة الحركة.. فاذا أكلت معها شبعت.. واذا سعيت معها تعبت..

يضرب مثلاً لمن تكون له حالات متعددة بعضها مفيد.. وبعضها شاق.. وذلك مثل أم الأولاد.. فانها إن ذهبت إلى حاجة أسرعت لقضائها ثم العودة إلى اولادها مسرعة أيضاً.. أما الأكل فانها قد اعتادت أن تضحي.. أن تترك معظم الأكل لأولادها..

٧٦٢٩ - الْوَالِدْ مْشَقَّى

يعني أن الوالد يشقى في سبيل أولاده فقد يشقى ليسعدوا ويتعب ليرتاحوا.. وقد يعبثون وهو يجد ويسرحون ويمرحون وهو مشغول بشئونهم قلق من أجل مستقبلهم..

يضرب مثلاً لشفقة الوالد وحدبه.. وما يعانيه في سبيل أولاده من كسب لقمـة العيش.. ثم محاولة تقويمهم وحمايتهم من الأعداء.. وحمايتهم من الأمراض.. وحمايتهم من رفاق السوء.. ان هذه الهموم وغيرها تجعل الوالد دائماً في شقاء متواصل الحلقات..

٧٦٣٠ - وَاللهْ وْسَبْعَةْ أَنْعَامْ

يعني أقسم بالله أنه يستحق أن يقال في حقه أنعم به واكرم.. ولا يكتفى بمرة واحدة.. وانما تكررسبع مرات. فهو يستحق ذلك عن جدارة..

يضرب هذا مثلاً للشخص المحبوب الكريم اليد الكريم الخلق.. الذي يكون عونا لكل محتاج.. وسنداً لكل مظلوم.. ومذكوراً بالخير في كل مناسبة.. وفي كل أوان..

٧٦٣١ - وَاللهْ وَالْخَيْبِهْ

الخيبة هي الفشل في أي عمل من الأعمال واذا قيل فلان والخيبة يعني ان الخيبة أو الفشل هو قرينه أينما ذهب.. فان كان مع تجار خسر وخسروا.. وان كان في جمع هزم وهزموا.. وان حل في مكان أصيب بالجدب والقحط.. فالشؤم يرافقه أينما كان.. وسوء الطالع يترصده في كل طريق..

يضرب هذا مثلاً للرجل المشئوم.. أو للرجل الكثير الشرور.. الكثير العيوب والمساوىء الذي اذا ذكر في أي مناسبة لم يذكر بخير..

٧٦٣٢ - وَاللهْ وْبَرْدْ الْعْفَى

يعني أن هذا الذي يهدد ويتوعد ليس وراء تهديده إلا السلامة والعافية.. ولن يقع أي شيء من هذا الوعيد والتهديد الذي يطلق جزافا..

يضرب مثلاً لمن يتكلم كثيراً ولا يعمل إلا قليلاً.. أو قد لا ينفذ مما قال شيئاً.. لا في أمور الخير.. ولا في أمور الشر..

٧٦٣٣ - وَاللهْ صَوْلْ.؟!

والله صول يعني فحل.. قال هذا رجل جاء إلى صاحب دكان فقال له بكم

هذه الحاجة فقال له بعشرة ريالات فقال أنا أدفع لك فيها خمسة فغضب صاحب الدكان وقال لهذا الذي يريد الشراء اذهب قبل أن أفعل في أختك قال ان أختي بعيدة عليك.. قال وأفعل في أمك.. قال أمي في بلادها.. قال وأفعل في بلدك.. وأفعل في الجمل الذي جاء بك من بلدك فقال هذا المشتري أشهد بالله أنك فحل.؟!

يضرب مثلاً لمن يدعي أموراً كثيرة تشهد له بعدها بالأصالة.. والقوة النادرة.. من باب الهزء والتهكم..

٧٦٣٤ - وَاللهْ وْمَا قَالَتْ بِنْتْ الْحَايِكْ لأَبُوهَا

الحايك هو الذي ينسج الملابس.. وهذه صنعة يستعيبها العرب في سابق الزمان.. وكان هناك حائك وله بنت وكان اذا خلا بها صار يفتخر بنفسه ويعد مزاياه وقيمته في المجتمع وتأثيره فيه.. ومكانته بين الناس وسمعت البنت هذه الإسطوانة مرة ومرتين وثلاثاً وسئمت من هذه النغمة لأنها تعرف من واقع الحال أنها تعتبر ناقصة.. ومن طبقة هابطة بسبب صنعة والدها..

وفي ذات يوم صار والدها يحدثها بنفس اللهجة.. ويردد عليها تلك النغمة.. ورأى الأب آثار الاشمئزاز في وجه ابنته وأراد أن يكشف عما تضمره.. فقال لها ما قولك أنت في والدك.. وهنا جاءت الفرصة لتوقف هذه المهزلة فقالت والله وسبعة وسبعين ضرطة..

يضرب هذا مثلاً لمن كان يظن في نفسه غير ما يراه الآخرون فيه.. وغير ما يثبته واقعه الذي يعيش به.. ويعيش فيه..

٧٦٣٥ - وَأنَا مَالِي.؟!

وأنا مالي أي ما هو شأني في هذا الأمر.. إنه لا يخصني وحدي.. بل هو يهم الجميع.. وفي مصلحة الجميع واذاً فلماذا أكلف نفسي بعمل تكون فوائده

مشتركة.. وأضراره اذا حدث الأهمال موزعه على الجميع..

يضرب هذا مثلاً لفقدان روح التعاون بين بعض المجتمعات.. أو للأنانية المفرطة.. التي تسود بعض الأمم.. والفئـات..

٧٦٣٦ - وَأَنَا مْزَغْلٍ فِي الْمَسْجِدْ.؟!

مزغل يعني بائل والذي يبول في المسجد لا تقبل فيه شفاعة.. ولا يعامل إلا بالشدة والقسوة حيث أنه انتهك حرمة بيت من بيوت الله.. ووضع فيه ما لا يصح أن يوضع فيه..

يضرب مثلاً لمن يحرم من حقه الطبيعي بدون ذنب جناه ولا مخالفة ارتكبها..

٧٦٣٧ - وَانْتْ يَا عَمِّي قِمَارِي

هذا المثل أطلقه عبدأسود كان يتلصص في ليلة مظلمة.. وكان مختفياً بقرب الحي ينتظر غفلتهم أو نومهم واستيقظ أحدهم بعد نومة قصيرة وقال بصوت مرتفع.. لا إله إلا الله أسود قطاط العبد يعني أن الليل أكثر سواداً من ألية العبد أو جلد العبد.. وظن العبد أنه يعيب سواده.. فقال هذا المثل وتنبه أهل الحي إلى وجود هذا اللص فطردوه.. وأخذوا حذرهم منه..

يضرب مثلاً للتغفيل... وإيقاظ الأعداء وإشعارهم بالخطر الذي يهددهم.. وينتظر غفلتهم لينقض عليهم.. ثم يأخذ ما يريد ويهرب..

٧٦٣٨ - وِان كَـانْ ابُويْ شَارِيهَا

يعني وما يدريك أن أبي قد اشترى هذه النخلة.. قال هذا طفل صعد نخلة ليست لهم وصار يقطف من ثمارها.. ويأكل فلما عاتبه أحد أصدقائه الصغار قال له هذا الكلام..

يضرب مثلاً على الاعتماد على الافتراضات والظنون.. في بعض الأمور التي للنفس فيها مقاصدومنافع.. حيث تصور له نفسه بعض الظنون والخيالات التي يستبيح بها المحرمات..

٧٦٣٩ - وَبْرٍ في صَدْعْ

الوبر حيوان بري معروف أصغر من الأرنب قليلاً.. والصدع هو الشق في عرض الجبل والمعنى أنه شيء حقير.. صغير في مكان صعب قاس بعيد المنال..

يضرب مثلاً للشيء الذي يكلفك أكثر مما ينفعك.. ويأخذ منك أكثر مما يعطيك.. فأن انشغلت به ضاع وقتك وجهدك الذي يمكن أن توجهه إلى ما هو أثمن وأسمن..

٧٦٤٠ - وِتَدْ جْحِهْ

الوتد معروف.. وجحة.. هو جحا ولد علي المعروف لدى معظم الأمم..

يضرب مثلاً لمن يكون شريكاَ في شيء فيستغل هذه الشراكة أسوأ استغلال وأبشعه.. بحيث يؤذي شركاؤه لا لمنفعة ينالها.. ولكن لمجرد الايذاء..

ووتد جحه كما يتداول المواطنون هذه خلاصة قصته:

أراد جحا أن يبيع داره وأن يستثني منها وتداً في أحد حيطانها.. وجاء المشترون.. ورأوا أن القيمة قليلة وأن الوتد لن يؤثر عليهم إذا بقي في ملك جحا.. واشتريت الدار وبقي الوتد مستثنى من البيع.. يملكه جحا..

ونزل المشترون في دارهم الجديدة.. ولم يشعروا إلا بجحا يدق الباب دقاً عنيفاً.. وقالوا من قال جحا يريد أن يدخل إلى وتده فدخل وتعلق بالوتد قليلاً وعمل بواسطته بعض الحركات الرياضية ثم خرج وجاء المساء فدق عليهم الباب قائلاً ان جحا يريد ان يدخل إلى وتده..

واستمر جحا على هذه الحالة حتى ضاق أهل البيت به لأنه يكتشف أمورهم داخلاً ويكتشف أمورهم خارجاً.. وينظر إليهم في مختلف أوضاعهم.. وعندما شعر بتذمرهم أراد أن يلحق بهم نكاية أكثر ازعاجاً.. فجاء ذات يوم ومعه جيفة وعلقها في الوتد.. فملأت البيت كله عفونة.. وضاق أهل البيت بهذه الحالة وقالوا لجحا أخرج هذه الجيفة من بيتنا فقال انها معلقة على وتدي وأنا أملك هذا الوتد وليس لكم حق في هذا الطلب..

وأخيراً هرب أهل الدار وتركوا جحا وداره ووتده.. وباعوا داره بأبخس الأثمان..

يضرب مثلاً لبعض الشركاء المشاكسين.. الذين يزهدون الانسان في حقه ويجعلونه يحاول الهرب بجلده..

٧٦٤١ - وَجْبَةُ مَحْمُومْ

المحموم المصاب بمرض الحمى والوجبه هي الأكلة.. والمصاب بمرض الحمى يمنع في العادة عن كثير من لذيذ الطعام ويقصر أكله على أنواع معينة قد لا تكون لذيذة ولكنها مغذية وخفيفة على المعدة..

يضرب مثلاً للأكل الذي ليس فيه ما يلذ ويطيب أكله.. ولكنه يقصر على ذلك من باب الحميه..

٧٦٤٢ - وِجَعْ سَاعَهْ وَلاَ وِجَعْ كِلْ سَاعَهْ

الوجع هو الألم.. والمعنى أن الألم من الخير لك اذا كان لا بد لك منه أن لا تجزئه..

بل عليك أن تأخذه دفعة واحدة ثم ترتاح منه.. وأن تحسم الداء مرة واحدة..

يضرب مثلاً لحسم الأمور وأجتناب أنصاف الحلول لأن فيها إضاعة للوقت واطالة لأمد الآلام.. وتوتر الأعصاب..

٧٦٤٣ - وَجَعْ ضِرْسْ فِي لَيْلَةْ عِرْسْ

أي الم متواصل في وقت يحتاج المرء فيه إلى **سعي** متواصل وتفكير متواصل ومجاملات متواصلة.. وتظاهر بالفرح متواصل أيضا..

يضرب **مثلاً** لبعض الأمور المزعجة التي يتضاعف ازعاجها أكثر فأكثر في بعض المناسبات السعيدة التي لا تتكرر في العمر كثيراً.. فيكون الانسان حريصا على أن يعطيها كل ما تستحقه من عناية وبهجة وسرور..

٧٦٤٤ - الْوَجَعْ كَبَّاسْ وَالْعَافْيَهْ نِسْنَاسْ

يعني أن المرض يأتي دفعة واحدة.. أما الشفاء فيأتي قليلاً قليلاً..

يضرب مثلاً للأمر ينقض بكل شدة.. ثم يزول بالتدريج.. فلا يكون هناك نسبة بين اقامته ومجيئه.. بل ان وقوعه سهل وفي لحظات.. بينما الخلاص منه يحتاج إلى علاج.. ويحتاج إلى وقت ليتفاعل العلاج مع المرض.. أو ليأخذ المرض دوره.. حتى تتغلب عليه عناصر الدفاع التي خلقها الله في جسم الانسان..

٧٦٤٥ - وَجَعْ مَا يْهَجَعْ وِانْ رَاحْ رِجَعْ

الوجع هو الألم.. هو المرض.. ما يهجع أي لا يهدأ.. ولا يخف بل يكون **مستمر الآلام**.. مستمر التفاعل.. وان راح يعني ان ذهب هذا الألم عاد إلى حالته الأولى بسرعة.. وبشكل هو أشد وأكثر ايلاما من سابقه..

يضرب هذا مثلاً لتمني الشر لبعض الناس الأشرار الذين لا يشغلهم عن الشر إلا دوام المرض.. واستمرار الآلام التي لا تترك لهم فرصة للتفكير في الحاق الضرر بالآخرين..

٧٦٤٦ - وَجَعْ مَقْعَدَةْ مَا يِنْحَكِي وَلاَ يِنْشِكِي

المقعدة هي ألية الانسان أي حيث يقعد.. ينحكي أي لا يمكن أن تتكلم فيه.. ولا ينشكي أي تخجل من شكوى آلامه..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا تقوى على التحدث عنها.. كما أنك لا تقوى على الصبر على آلامها.. لأنك ان شكوتها طلب منك معرفة موقع الألم.. وموقع الألم يخجل الانسان من التحدث فيه..

وان سكت ولم تشك عشت بآلام المرض.. وآلام كتمان المرض..

٧٦٤٧ - وَجْهْ ابِنْ فِهْرَهْ

ابن فهره هذا كان جريئاً بحيث يخطىء ثم يصر على أنه لم يخطىء ويدافع عن نفسه بحرارة وجرأة وصفاقه.. اذا وجهت إليه لوما وتقريعا لم يتأثر بذلك..

يضرب مثلاً لمن لا تردعه الحدود عما يريد.. ثم يدافع عن تصرفاته بكل وقاحة وجرأة.. واذا أوقف عند حد معين في وقت من الأوقات فانه يعود إلى طبعه الأول عند أقرب فرصة..

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني:

ترى الردي لو تضربه بالحجاره	وإلا مطارق شوك وسلاح محدود
جنبه متين ولا يخاف المعاره	ولا يعرف البيضا ولا يعرف السود
والحر دايم يحـــــترك بالاشاره	يفز مثل الزند لا قدح بارود
رجال يسوى له ثمانين حاره	ورجال ما يسوى ولا عظم عجرود

٧٦٤٨ - وَجْهُ الإِنْسَانْ فِتِرْ

الفتر هو المسافة ما بين طرف الابهام وطرف السبابة والمعنى أن وجه الانسان محدود الأطراف فلا يتسع للمخازي والأمور المعيبة.. ولذلك فان المرء يتحاشى هذه الأمور..

يضرب مثلاً لاجتناب ما يخل بالشرف ويدنس عرض الانسان وسمعته.. لأن أقل شيء من العيوب يظهر على مساحة الوجه الضيقة المحدودة..

٧٦٤٩ - وَجْهٍ تَعَرْفِهْ وَلاَ وَجْهٍ تْنِكْرِهْ

يعني أن الشيء الذي تعرفه وتعرف فوائده.. ونتائجه خير من الشيء المجهول..

يضرب مثلاً للشخص الذي جربته ووجدت فيه خصالاً طيبة.. وخصالاً أخرى غير مرضية.. فانه يجب عليك أن لا تفرط فيه من أجل شخص أخر قد يكون فيه من العيوب والمخازي أكثر من الأول لأن الكمال في هذا الكون معدوم.. وكفى المرء نبلا أن تعد معايبه..

٧٦٥٠ - وَجْهْ دِجَاجَهْ لَوْ أَذَّنَهْ

أي ان الدجاجة تبقى دجاجة حتى لو أرادت أن تتشبه بالديك.. وتؤذن كما يؤذن الديك.. فهي تبقى دجاجة كما هي.. لأن الأمور الشكلية لا تغير حقائق الأشياء..

يضرب مثلاً للتشبه بالأجناس الأخرى.. وأنه لا ينقل الأشياء من أجناسها إلى أجناس أخرى..

٧٦٥١ - وَجْهْ السَّعَدَ يَافِي بِالْوَعَدْ

وجه السعد.. يعني الرجل الذي قربه خير فان عاملته ربحت.. وان عاشرته سعدت.. وان احتجت إلى عونه وجدت..

ويافي بمعنى يفي.. اذا وعدك بشيء ليعطيك إياه وفى بوعده..وإن وعدك أن لا يفعل أمراً من الأمور التي لا تعجبك نفذ وعده..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأشخاص المباركين الذين يعملون الخير.. فان لم يستطيعوا كفوا شرهم عن الغير..

٧٦٥٢ - وَجْهْ الْعَوْنْ بَيِّنْ

أي وجه الذي سيعين ويساعد واضح.. ومعروف..

يضرب مثلاً للرجل الذي تعرف ما وراءه من رؤية وجهه فاما أن تتفاءل. بمرآه خيراً.. أو يكون عكس ذلك تماماً..

٧٦٥٣ - الْوَجْهَ غَطَّاهْ وَالْعِرْيَةْ مْخَلِّهَا

يعني أنه يستر وجهه ويكشف عورته.. وهذا عكس ما يجب تماماً..

يضرب مثلاً لمن يسير في أموره بالمقلوب وبعكس ما يجب أن يكون.. حيث يستر ما ينبغي كشفه.. ويترك عاريا ما ينبغي ستره..

٧٦٥٤ - الْوَجْهْ مْنِ الْوَجْهْ أَبْيَضْ

أي أنا برىء منك فلا أسال عن دمك ولا مالك ولا عرضك..

يضرب مثلاً لمن ينتهي بينك وبينه عهد فلا تكون مسئولاً عنه أو لمن تنصحه فلا يقبل نصحك بل يعصيك ويعمل بعكس ما تشير به عليه.. فتتبرأ

منه.. وتتبرأ من أعماله.. وتحمله جميع المسئولية بالنسبة إلى نفسه وبالنسبة كذلك إلى ما يرتكبه تجاه الآخر من اعتدآت غير محتملة..

٧٦٥٥ - وَجْهُ الْمِتَغَدِّي بيِّنْ

المتغدي الذي أكل وجبة الغداء.. وبين بمعنى واضح وعليه دلائل المرح والنشاط والشبع.. وذلك بخلاف الجائع فانه يكون كاسف البال.. بطىء الحركة معدوم النشاط..

يضرب هذا مثلاً لبعض الناس الذين يتظاهرون بأمور.. بينما الواقع بخلافها.. وكثيراً ما تظهر أسرار المرء على محياه.. ولاسيما الجوع الذي لا تخفى آثاره.. ولا تنطفىء ناره.. إلا بالطعام..

٧٦٥٦ - وَجْهٍ وَدِرْ

ودر أي مشئوم مكروه.. مثير للفتن مثير للمشكلات مثير للتشاؤم.. فاذا حضر مجلسا أو قد نار الفتنة بين الحاضرين فيه.. واذا شم ريحة خلاف زادها وعقدها ان كانت بسيطة وأثارها ان كانت خامدة..

يضرب هذا مثلاً للرجل المشئوم الذي غيابه خير من حضوره.. وسكوته خير من كلامه وموته خير من حياته..

٧٦٥٧ - وَجْهِهْ مَا يَنْدَى

ما يندى أي لا ينضح بالعرق خجلاً من بعض المواقف الشاذة.. أو حياءاً ممن يجب أن يستحي منه وقد يكون هذا الموقف بخلا في مواطن الكرم أو جبنا في مواطن الشجاعة والاقدام.. لأن الجود بالنفس أقصى غاية الجود..

يضرب هذا مثلاً لمن يبخل إذا سئل.. ويخطىء اذا تكلم ومع ذلك فهو لا يتأثر من تلك المواقف التي تدعو إلى الخجل.. وتدعوا إلى الانقباض النفسي..

٧٦٥٨ - وَجْهِهْ مْغَسُولٍ بْمَرَقْ

المرق هو الادام.. والذي على وجهه ادام بدسمه معناه أنه ملطخ بالوسخ بحيث لا يتأثر بأي شيء..

يضرب مثلاً للذي لا يستحي ولا يستعيب أمراً من الأمور لأنه ملطخ **بالعيوب**. حتى تراكم بعضها على بعض.. فلم يبق للجديد منها مكان..

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم:

كأن وجهه مغسول بمرقة الذئب

٧٦٥٩ - وُجْهِهْ يْحَمَى قِفَاهْ

أي إن هيبته وهو مدير.. كهيبته وهو مَقبل.. لا فرق بين هذا وذاك..

يضرب مثلاً للرجل الشريف الذي فيه من المحاسن ما يغطي المساوىء التي فيه.. والتي لا يخلو منها أحد من البشر مهما سما قدره.. وتكاملت فيه الخصال الحميدة... والذي يحمى وجهه قفاه هو الرجل المحبوب الذي إن حضر أثني عليه.. وان غاب أثني عليه فلا أحد يستطيع أن يعيبه بشيء سواء كان حاضراً أو غائباً..

٧٦٦٠ - وَجْهٍ يْحرِي بِالشَّبَبْ

الشبب الخير والرزق ويحرى يعنى حري وجدير..

يضرب مثلا للشخص الذي تتفاءل برؤيته.. ويكون سعداً على من يتعامل معه.. أو للكلمة الطيبة والبشرى السارة التي يزفها اليك أحد الأقوام الذين تثق بهم.. وتطمئن إلى أخبارهم.. فتتفاءل بها وتنفتح أمامك أبواب الآمال الواسعة الطيبة..

٧٦٦١ - الْوَحَادِهْ عِبَادِهْ

وذلك أن الانسان اذا خلا بنفسه سلم من الكلام في أعراض الناس.. والتدخل في مشاكلهم بما لا يتفق مع العدالة والحق...

يضرب مثلاً لمزايا اعتزال الناس.. وما فيها من الكفاف.. والسلامة من شرورهم.. وآثامهم.. لأن من جالس بعض الناس فلا بد أن يجاريهم في أحاديثهم.. أو يجاملهم فيها.. والسماع أو المجاملة فيها ما فيها من التعرض للناس وذكر مثالبهم وعيوبهم.. وجل من لا عيب فيه..

٧٦٦٢ - وَحْدِهْ بْوَحْدِهْ وَالبَادِي أَظْلَمْ

أي اعتداء باعتداء أو إساءة باساءة والبادي بالشر هو الذي تقع عليه التبعة..

يضرب مثلا لتبرير الأخذ بالثأر.. والقاء جميع المسئولية على المسيء الأول.. أما الأخذ بالثأر فانه شيء منطقى تقره الشريعة وتقره الأعراف الاجتماعية: «وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به..»

٧٦٦٣ - وَحْدِهْ بْوَحْدَهْ وَالْقُلُوبْ صْحَاحْ

أي اساءة باساءة وتبقى القلوبَ بعد ذلك نظيفة نقية لا أحقاد بها ولا غل..

يضرب مثلا للأخذ بالثأر أو مقابلة اساءة باساءة ويبقى الطرفان متعادلين لا يحقد أحدهما على الآخر..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

واحدة بواحدة والبادى أظلم

٧٦٦٤ - الْوحِيدْ جْحِيدْ

الوحيد يعنى الذي يعمل في الميدان وحده. وجحيد بمعنى قليل وضعيف مهما بلغت قوته..

يضرب مثلا للتعاون وما فيه من فائدة لا يحظى بها من يعمل وحده ويكافح في سبيل الحياة المعيشية وحده.. أو يكافح في سبيل العلم أو المجد..

٧٦٦٥ - الْوحِيدْ خوِيَّهْ الشَّيْطَانْ

الوحيد يعنى الذي يسافر وحده. وخويه يعنى رفيقه والشيطان لا شك أنه شيء مكروه وغير مرغوب فيه ولعل هذا المثل مأخوذ من معنى حديث شريف هو:« المسافر شيطان والمسافران شيطانان والثلاثة ركب »

يضرب مثلا للتنفير من الوحدة في الصحراء لأنها طريق الوساوس والأفكار المرعبة.. كما أنها من باب القاء النفس في التهلكه.. لأنه لو أصيب بمرض مفاجىء لما وجد من يساعده على ما هو فيه.. ولو عرض له لصوص لكان من السهل عليهم أن يفتكوا به وأن يسلبوه ماله..

٧٦٦٦ - الْوْحِيدْ لهِيدْ

الوحيد الذي يعمل وحده ويسير في المجاهل وحده.

أي إن الذي يكون وحده بدون مرافق ولا معين لهيد بمعنى مرهق ومتعب الأعصاب والبدن معاً..

يضرب مثلا لفوائد التعاون ومشقات الوحده لأن المرء كثير بأخيه قليل بنفسه كما ورد في بعض الآثار الشريفة..

٧٦٦٧ - وِخْذَوْا رَبْعِه وهُوْ يتحَزَّمْ

وخذوا يعنى أخذوا.. أخذهم اللصوص أو العصابات.. ويتحزم أي يربط على وسطه الخزام الذي فيه الطلقات النارية.. استعدادا للهجوم.

يضرب مثلا للبطيء الحركة الكسول في تصرفاته.. الذي تمر الفرص أمامه فيضيعها ببطئه.. وتكاسله...

أو يضرب مثلا لمن يطلب الشيء بعد فوات الأوان فيأتي عمله متأخراً ليس له ثمره.. أولا **يعطي** الثمرة المطلوبة..

٧٦٦٨ - وَخِّرْ عَنْ الدَّابْ وِشْجِرْتِهْ

وخر أي تأخر وأبعد.. والداب هي الحيه.. والشجرة معروفة أي ابتعد عن الحية.. وعن الشجرة التي تحتمي بها الحية.. حتى ولو كان في هذه الشجرة ثمرة لذيذة ناضجة.. أو لك في هذه الشجرة ثمرة لذيذة ناضجة.. أو لك في هذه الشجرة مصلحة في قطع أحد أغصانها.. لأنك لا تأمن أن تهجم عليك هذه الحية في غفلة من غفلات استغراقك في العمل فتعضك بنابها فتؤذيك أذى بالغا قد يكون فيه الازعاج والارهاق وقد يكون فيه الهلاك..

يضرب هذا مثلاً للابتعاد عن الشر.. وعمل جميع الاحتياطات.. لتجنب المزعجات..

٧٦٦٩ - وَخِّرْ عَصَاكْ عَنْ عَصَايْ

وخر أبعد أي أبعد عصاك عن المكان الذي فيه عصاي.. لأن المكان لا يتسع لي أنا وأنت..

يضرب هذا مثلا للتناع والمشاره.. لأي سبب من الأسباب.. أو يضرب

مثلا للمنافسة والسباق في ميادين المجد.. وأن التنافس قد يفرق بين الأصحاب.. فيسود الجفاء بعد الصفاء..

٧٦٧٠ - وَخَرّ عَنْ الدَّارْ يَا غَدَّارْ

وخر يعني أبعد.. والغدر معروف.. أي ابتعد عن بلادنا أيها الإنسان الذي لا يحترم العهود والمواثيق.. ولا يفي بما يقول..

يضرب مثلا لابعاد ذوي الطباع اللئيمة عنك أو بعدك عنهم لأن من يتصف بصفة الغدر لا يؤمن جانبه في أي لحظة.. فاذا كان قريبا منك عرف ساعات غفلاتك.. وعرف نقاط الضعف فيك.. فاستغلها أسوأ استغلال وأبشعه..

٧٦٧١ - الْوَدَامْ بَيَنْ فِي الظَّلْمَا

الودام يعني الادام بين في الظلما أي إنه لا يخفى حتى في الظلام فهو يعرف ويحس بالذوق وبالطعم.. وبالشم...

يضرب مثلاً للشيء الذي اذا وجد فانه لا يخفى لأنه يدرك بعدة حواس لا بحاسة واحدة... فلو غفلت حاسة لم تغفل الأخرى.

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

وأبـــا سلم عـــلى عساف عقبـــه	عـدد ما هـل من وبـل السحاب
وهو سردال حمران النواظر	بفعـــل طوع الروس الصعـــاب
سقـــى الله دارهم من كل رايح	ترى البلـــدان برجالـــه تهـــابي
وترى ذكر الحيـــا والخـــير بـــين	وذكر المرجلـــه مـــا هوب غـــاب
تزبنـــت الرجـــال من الرجـــال	أبـــا أجـــني من مجانيهم حصابـــى

٧٦٧٢ - وَدَّعْ الجِحْرْ بْضَرْطَهْ

يضرب مثلاً لمن لا يترك وراءه إلا أسوأ الأثر.. فتكون خاتمته مخزية.. مؤذية.. حيث يسيء إلى من أحسن إليه.. ويجازي الحسنة بالسيئة.. والخير بالشر.. ويترك بعد رحيله أسوأ ذكرى.. يتكرر ذكرها كلما ذكر اسمه..

٧٦٧٣ - وَدَّعْ الذِّيبْ شَاتِهْ

ودع بمعنى أودع والذئب والشاه معروفان والمعنى أنه جعل الأمانة عند من يخونها.. واطمأن إلى ما يخاف منه..

يضرب مثلاً لمن يأتمن غير أمين.. ويضع الأمور في مواطن الخطر التي لا يخشى الناس إلا منها..

وهذا المثل يذكرني بقصة أحد المواطنين.. الذي كان عنده قطيع من الغنم.. أراد أن يخرجه إلى الصحراء مع أحد أبناء الصحراء.. ليرعاه.. ويقوم بشئونه مقابل أجر يتفق عليه.. وجاء إلى هذا المواطن أحد أبناء الصحراء.. يريد أن يتحمل هذه الأمانة.. وسأل صاحب الغنم هذا البدوي عن اسمه فقال ان اسمي ذيب.. واسم أبي سرحان.. واسم جدي ظالم.. فقال صاحب الغنم: يا ولدي نحن لا نخشى على غنمنا! إلا من الذئب.. ولم يودع عنده غنمه لأن لكل امرىء من اسمه نصيب..

٧٦٧٤ - وِدْهَا بِأْمَها وْوِدْهَا بِالرَّجِلْ

الرجل هو الزوج.. والضمير يعود الى الفتاة التي يريد أهلها أن يزوجوها فتحتار بين اختيار الزوج الذي تسعى كل فتاة للوصول إليه.. وبين أمها التي ألفتها.. وعاشت بجانبها كبيرة.. وبين أحضانها صغيرة..

يضرب هذا مثلا لمن يخير بين امرين مرغوبين غير أن لكل واحد منهما مزايا خاصة.. قد لا تتوفر في الآخر.. فتكون الحيره في حسن الاختيار.

٧٦٧٥ - وِدِّهْ وَلَاَ هُوبْ جِدِّهْ

وده.. يعنى يرغب في هذا الشيء.. أو يتظاهر بالرغبة في أمر من الأمور.. ولاهوب أي وليس تظاهره جداً.. وانما يفعل ذلك من باب المجاملة أو من باب التظاهر بالجلد والقوة.. وعدم التأثر ببعض الأحداث..

يضرب هذا مثلا لبعض الأقوال التي يشيعها بعض الناس من باب الكيد والمناورة ولو حدث ما تظاهروا بأنه لا يضيرهم.. لكان لهم عند ذلك موقف.. غير ما تظاهروا به..

٧٦٧٦ - وِدِّي أَشُوفْ اللِّي يِحبِّهْ فْوَادِي

ودي أي أرغب وأهوى.. وأشوف بمعنى أرى وفوادي يعنى فؤادي.. أي أنني أرغب رغبة شديدة في رؤية من يحبه قلبي.. وتهواه نفسي..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الطبيعية.. التي لا يختلف فيها إنسان عن إنسان آخر..

٧٦٧٧ - وِدِّى إِلَى شَدْ الْعَرَبْ مَا يِشدِّ

ودي أي إن رغبتي.. وغاية مناي أن محبوبي اذا رحل العرب.. أو الأعراب لم يرحل.. بل يبقى حيث أكون أنا.. لأن في قربه سعادة أنا أشعر بها.. وأسعد عندما أتذكر أنه على بعد خطوات مني.. حتى ولو لم يكن بيني وبينه لقاء..

يضرب هذا مثلا للمشاعر البشرية.. وأن المرء يشعر بالسعادة بقرب من يحب كما يشعر بالضيق والقلق ممن يكره حتى ولو لم ينل من ذاك نفعا او من الآخر ضرراً.

٧٦٧٨ - وِدِّي أَشْرَكْ مَارْمَهْ

ودي يعني أرغب وأحب وأشرك بمعنى أشترى لحماً وهذه الكلمة مأخوذة من المشاركة أي أخذ سهم من ذبيحة لأنه في تلك الأيام لم يكن هناك جزارون في القرى وانما يجتمع الثلاثة والأربعة فيشترون ذبيحة ويذبحونها ويقسمون لحمها بينهم.. ومار بمعنى ولكن ومه.. أي ما عندي نقود ومه هذه ينطوى تحتها كل لون من ألوان الأسف والحرمان.. والاحساس بالجوع الذي لا قدرة على دفعه..

يضرب مثلا لضيق ذات اليد وترك الأمور المشتهاة عجزاً لابخلا

٧٦٧٩ - وِدِّى أَسِيبْ وَلاَ أَجْلِسْ عِنْدَ النَّسِيبْ

ودي أي أحب إلي وأرغب أن أسيب أي أذهب في هذا الكون أهيم على وجهي أحب إلي من أن أبقى عند زوج احدى قريباتي.. أخواتي أو عماتي أو خالاتي..

يضرب مثلا للترفع عن الجلوس في مكان لست مرغوبا فيه إلا بعامل المجاملة والحياء..

٧٦٨٠ - وِدِّي بْعِصْفُورٍ وَأَنَا شَيْخْ رُوحِي

ودي أي أحب إلي وأرغب أن يأتيني القليل وأنا سيد نفسي.. ولا الكثير وأنا محكوم إلى جهات تسيرني كما تسير الآلة.. وتتحكم في كما يتحكم في الرقيق مالكه..

يضرب مثلا للحرية وأنه لا يعد لها شيء في هذا الكون فالجوع يهون والفقر يهون.. ولكن كرامة الانسان وعزة نفسه لا يهون فقدانها..

٧٦٨١ - وَرَا الْبَابْ مَا مِنْ ظَهْرَهْ

ورا الباب أي خارج باب الدار.. أو خارج سور البلد..

يضرب مثلاً للقوم الجبناء الذين يحتمون بأسوار قراهم.. وبجدران بيوتهم ولا يقوون على مبارزة أعدائهم ومنافسيهم في العراء..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر::

وأهـــل جلاجــل نعيميــه ورا البـــاب مـــا من ظهره
وأهـــل التويم رأس الحيـــه من وطاهـــا ينقـــل خطره
وابن ماضي راعي الروضــــه يأخــــذ منهم نصــف الثمرة
وابن نحيـــــط راعي الحصون الداشر رضـــــاع البقره

٧٦٨٢ - وَرَاكْ تَنْثِرْ الْمِلْحْ

وراك أي لماذا. وتنثر بمعنى تبعثر والملح معروف.. وهذه كلمة تقال للأطفال عندما يسقطون على الأرض سقطة قوية وذلك لاشغالهم عن أنفسهم بالملح ونثر الملح حتى لا يصيحون..

يضرب مثلاً لاشغال المرء عما هو فيه من هم أو مشكلة بمشكلة وهمية أكبر منها حتى ينشغل عن الواقع الذي لا حيله في رده بالخيال الذي لا ضرر من الانشغال به..

٧٦٨٣ - وَرَاكْ يَا غَادِي الْجِدَى مَا جِيتَ مَعَ الْحَضَيْرِهِ

وراك يعنى لماذا والحضيره اسم مكان به طريق منزو وفي مأمن من اللصوص وغادي الجدا أي ضايع الحظ.. مختلط الرأي.. ضعيف البصيرة..

وهذا خطاب لرجل سلك طريقاً فصادف فيه لصوصاً أو قطاع طريق

فأخذوا جميع ما معه حتى ثيابه.. وعندما رآه بعض أصحابه لامه.. ووبخه وقال له لم لم تأت مع الطريق المنزوي الآمن..

يضرب مثلا للموعظة بعد فوات الأوان.. واعطاء الرأي الصواب بعد نفاذ الأمر ووقوع المحذور..

٧٦٨٤ - وَرَّاهْ جَنَادِعْ بَقْعَا

الجنادع هي الدويبات الصغيرة التي تخرج على المرء عندما يقارب نهاية جحر الضب.. وبقعا هي الدنيا والجنادع هي كناية عن حوادث الدهر التي تأتيه من حيث يشعر ومن حيث لا يشعر..

يضرب مثلا لمن تسبب له المتاعب من جهات متعددة فلا يدري ماذا يتقي منها.. وماذا يكافح..

٧٦٨٥ - وَرَّاهْ النْجُومْ فِي القَايْلِهْ

وراه أراه والقايلة وسط النهار.. والمعنى أنه رماه في ظلمة حتى جعل أوقاته كالليل الدامس الذي ترى فيه نجوم السماء ليلاً.

يضرب مثلاً لشدة الأذى يلحقه إنسان بانسان. قد يكون هذا الأذى مقصوداً وقد يكون نتيجة لجهل وسوء تصرف.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

رأى الكوكب ظهراً

وقال الشاعر الشعبي إبراهيم بن جعيثن:-

وبهن من توري نجوم القايلـــــة   تجي بحلقـه غصـة بعصوبهـا
هذيـك لا تقعـد ببيتـك ساعـة   أرخـص بهـا لو جابهـا جالوبهـا
وبهن قاصرة اللسان غمـــــيا   تجهـد وبعض الربـع مـا فزوا بها

وبهن من تجهـــد وهي مجفيـــه والى عطوهـــا عيشة منوابهـــا

٧٦٨٦ - وَرَّاهْ الْوَيْل اللِّي مَالِهْ بِهْ حَيْلْ

وراه يعني أراه.. أو أذاقه.. والويل هو العذاب أو الشقاء المتواصل.. واللي بمعنى الذي وماله به حيل.. أي ليس لديه قوة لرده.. وليس له قوة لتحمله.. بحيث لو استمر هذا الويل لقضى على من وجه إليه قضاءًا مبرماً..

يضرب هذا مثلا لمن يسيء إلى انسان آخر قد يكون يحبه.. ولكنه يفعل ذلك من باب الادلال.. أو من باب الاملال.. فقد يكون الحب من طرف واحد.. وهذا هو أسوأ أنواع الحب.. وعذابه من أعظم أنواع العذاب..

٧٦٨٧ - وَرْثُوهْ وِهُو حَيْ

أي تقاسموا ماله قبل موته.. والعادة أن المرء ما دام حيا فان أمواله تبقى بأمره فاذا مات وزعت على الورثة كل بحسب ارثه.. ونصيبه الذي قسم الله له..

يضرب مثلا لمن تنتهك حقوقه وتقسم أمواله وهو يرى وينظر فلا يستطيع حراكا.. ولا يقوى على منعهم.. أو رد ما سلبوه منه.. إما لضعف قواه الجسدية.. أو لقلة أعوانه الذين يجب أن يناصروه على رد ما سلب منه..

٧٦٨٨ - وَرَّدْ حْبَالِهْ فِي زِمَانِهْ وْصَدَّرْ

ورد حباله بمعنى أنه أدلى دلوه في آبار الحياة ومتح منها بكل ما يستطيع من قوة ثم ضعفت قوته وصار لا يقوى على الورود فصدر عن تلك الموارد وتركها لمن هو أقوى منه..

يضرب مثلا لمن فاته ركب الحياة لأنه خلق في زمان سابق.. وفي جيل سابق جاء بعده زمان وأجيال جديدة لا يقوى على مزاحمتها.. ولا يقوى على

مجاراتها.. فهو يقضي أيامه البواقي في الحياة كمتفرج على ما يحدث فيها من أحداث.. وما يجد فيها من جديد..

٧٦٨٩ - وَرِّدَهْ حِسْوْ الضَّبْ

ورده يعنى أورده والحسو هو الماء القليل الذي يتجمع في صدع من أرض أو حافة جبل.. أما حسو الضب أي المكان الذي يشرب منه الضب.. فالضب لا يشرب ماء.. وإنما يشرب هواء..

يضرب مثلاً لمن غش إنساناً وأورده موارد لا فائدة منها.. بل قد يكون فيها الهلاك.. حيث يعتمد على وجود الماء فيها.. فلا يحمل ماء.. فاذا وصلها لم يجد إلا هباء.. فيكون الموت عطشا..

٧٦٩٠ - وَرَدَّهْ الرِّقْعِي

الرقعي مورد ماء بقرب الكويت.. وهو مورد يتعرض وارده للأخطار العظيمة من قتل وسلب.. وما شابه ذلك وقد يكون هذا المورد قليل الماء.

يضرب هذا مثلاً لمن يورد غيره موارد الهلاك أو لمن اذا استشرته لم يشر عليك بما يفيدك بل يكون بعكس ذلك يغريك بأمور ليس فيها الا الأخطار والبوار..

٧٦٩١ - وَرِّدَهْ قَاعْةِ الْبِيرْ

ورده يعنى أورده.. أو رماه.. وقاعة البئر يعنى أسفل البئر.. والمعنى أنه خدع صاحبه.. وما زال يخادعه حتى رماه في أسفل البئر ليقضي على حياته إما بالموت غرقا.. أو بالموت من آثار الارتطام بجوانب البئر.. التي هي في الغالب من الصخور الطبيعية.. أو الصخور المرصوفة في جوانب البئر..

يضرب هذا مثلا للصاحب المخادع.. أو المنافس الخطير.. الذي يحتال حتى يرمي منافسه في مهاوي الهلاك.. في لحظة من لحظات حياته.. أو في أي غفلة من غفلاته..

٧٦٩٢ - وَرِّدَهْ وَلاَ صَدَّرَهْ

ورده بمعنى أنه ورطه في أمر من الأمور ثم لم يساعده على الخروج منه.. فبقي يعاني الصعوبات الجمة وحده.. أو يتجرع أنواع الآلام التي لا طاقة له بتحملها..

يضرب مثلا لمن يغرر بالآخرين فاذا وقعوا تبرأ منهم وتركهم يعانون الآلام وحدهم.. ويذوقون ألوان الذل والقهر بلا ناصر ولا معين..

٧٦٩٣ - وِرْيَالْ اليَبِيس

اليبيس هو التمر الجاف الذي يؤكل وله طقطقة تحت الأسنان.. وهذا المثل أطلقه رجل كانت تتسلط عليه الوساوس في الصلاة فيحسب ما باع وما أنفق.. ولا يترك شاردة ولا واردة إلا حسبها في الصلاة فتراه يجمع ويطرح ويضرب؛ كل ذلك في عقله بدون ورقة ولا قلم.. وكل ذلك أيضا في الصلاة.. وقد نقص عليه ريال صار يبحث عنه من هنا وهناك.. وأخيراً خطر على باله فجأة فمن شدة فرحه بعثوره عليه رفع صوته في الصلاة قائلا وريال اليبيس!؟

يضرب مثلا لمن يذكر الشيء بعد طول بحث ثم يجهر بذلك حيث ينبغي أن لا يجهر.. لأن في الجهر فضيحة له من عدة جهات منها أنه لا يصح أن يفكر في هذه الأمور أثناء أداء الصلاة ومنها أنه لا يصح أن يتكلم في الصلاة بمثل هذه الأمور..

٧٦٩٤ - وَرِّينا عَرْضْ أَكْتَافَكْ

بمعنى انصرف لأن المنصرف لا ترى منه إلا أكتافه. وهذا نوع من الطرد الخفيف

يضرب مثلاً لمن تزهد في قربه وتأنس لبعده ولا يرتاح بالك إلا عندما يبرح المكان الذي أنت فيه.. فانت تقول له بشيء من اللطف والأدب انصرف عنا.. واذهب عن مجتمعنا لأنك شخص غير مرغوب فيك..

٧٦٩٥ - وَرِّينَا مَشْيِكْ بِالسِّرْوَالْ

ورينا يعني أرينا والخطاب للمؤنث...

يضرب مثلاً لمن جد له أمر فتطلع الناس اليه مترقبين أموراً قد تكون فوق طاقته.. مع أنه يعد اذا حقق طلبه أن يؤدي ما أعلن عنه على أتم وجه.. وأجمله.. ويظهر أن فتاة طلبت من والدها أن يشتري لها سراويل فقال لها إنك لن تحسنى المشي فيه.. فقالت بلى فاشترى لها السراويل وقال لها متحديا أرينا مشيك في السراويل.. والمثل لا يخص السراويل وحدها.. وانما يشمل أي طلبات أخرى..

٧٦٩٦ - وَرِّينَا مَا يرْضِينَا

ورينا يعنى أرنا ما يكون سببا لرضانا عنك بعد أن أريتنا ما يسخطنا.. ويعكر مزاجنا..

يضرب مثلا لمن يطلب منه أن يمحو مساوئه بالحسنات ويفتح في تعامله مع الناس صفحة جديدة بيضاء ناصعة البياض.. ليكفر بذلك عن أخطائه التي عملها نتيجة لانفعالات خاطئة.. وعواطف شريرة عارضة...

٧٦٩٧ - الْوَسَطْ حَبَّهْ اللهْ

الوسط هو الاعتدال في كل شيء فلا افراط ولا تفريط لأن الفضيلة حسنة بين سيئتين.

يضرب مثلاً للاعتدال في الأمور.. وتجنب الطرفين الذين أحدهما مبالغة في الإسراف مثلاً.. والآخر مبالغة في التقتير.. وصدق الله العظيم حيث يقول: «ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك.. ولا تبسطها كل البسط»..

٧٦٩٨ - وَسِّعْ صَدْرِكْ يَا مَرْزُوقْ

وسع صدرك.. أي كن حليما متأنيا.. لئلا تجور في تصرفاتك.. وتندفع إلى أمور قد تندم عليها.. حين لا ينفع الندم.. ومرزوق اسم شخص يظهر أنه سريع الانفعال سريع الغضب.. يثور لادنى بادره.. ويغضب من أمور قد لا تستحق غضبه وثورته..

يضرب مثلا لتحاشي الغضب السريع.. من أمور تحتاج إلى تفكير وترو هادىء لا تخالطه الانفعالات السريعة والتصرفات الشاذة التي قد يندم المرء عليها ويدفع قيمة أخطائه أضعافا مضاعفه..

٧٦٩٩ - وَسِّعْ قَبْرِهْ تَرَاهْ عْذُولَهْ

عذوله أي كثير اللوم والاعتراض والانتقادات لأنه لا يعجبه شيء.. ولا يرضيه ما يرضى أكثر الناس ومعنى تراه يعني لأنه.

يضرب مثلا لمن تخشى اعتراضاته حتى بعد وفاته وذلك لكثرة ما ينتقد الأمور ويردها.. إلى أصحابها بعد أن يبذلوا الجد والاجتهاد في أن تكون حسب المطلوب.. ومثل هذا لا يعجبه العجب ولا الصيام في شعبان ورمضان ورجب..

٧٧٠٠ - وَسِّعْ الْمَقْطَعْ يِجِيكْ الْعُودْ

وسع المقطع.. أي اجعل مقطع الخشبة واسعاً حتى تستطيع أن تسيطر على الخشبة وتقطعها براحه.. ومعنى يجيك أي يجيئك ويأتيك بمعنى أنه ينقطع.. لأنك تريد ذلك..

يضرب هذا مثلا للطريق الواضح إلى النجاح وأن من سلكه وصل إلى ما يريد.. ومن تنكبه لم يصل.. أو وصل بعد جهد جهيد.. واضاعة الكثير من الوقت الذي يمكن أن يستفاد منه في مجالات أخرى..

٧٧٠١ - وَسِّعْ الْمْرَاحْ واسْتَرْزِقْ الله

المراح هو مبارك الابل.. أو مرابض الغنم واسترزق الله يعنى ارج الرزق من الله بأن يأتى بالمال والماشية..

يضرب مثلا للأمل والرجاء وتصميم أمور الانسان وشئونه على أساس المستقبل الباسم.. الذي كله أمل ورجاء وفأل حسن بأن يحل الغنى بدل الفقر.. والصحة بدل المرض.. والفرج بدل الشدة..

٧٧٠٢ - وْسُومْهَا فِيْ خْشُومْها

يعني العلامات التي تدل على هويتها في خشومها أي في وجوهها والوجه معروف أنه بارز وواضح للعيان.. والخشم هو الأنف وهو أبرز عضو في الوجه..

يضرب مثلاً للأمر الواضح الذي لا يحتاج إلى أخذ أورد أو دليل خارجي..

قال محمد بن عيسى الخليفه:

كساب ذود الحمد صفاط ما غلا   زين الحفايا عن حمايا سمومها

فرز الوغى لطام الأضداد باللقا إلى جذت بيض المنادي قرومها
لـه شاهـد بـين الرفاعـين فعلـه دونـك عـداه وسومهـا في خشومها
سل عنـه ابن ناحي وسل عنه مشعل من ذا يكـف الخيل لياحام حومها

٧٧٠٣ - وِشْ أَنَا مْخَلٍّ أَمِّي تَرُوسْ لِهْ

وش أنا مخل أمي تروس له أي ما الذي جعلني أترك أمي تروس أي توزع الماء على المزروعات.. وتوجهها إلى ذاك وتعدلها عن هذا.. قال هذا شاب ذهب إلى القاضي ليعقد عقده على زوجته وحينما قال له القاضي هل قبلت الزواج قال إن تركي الزراعة في عهدة أمي دليل على قبولي..

يضرب مثلا لبعض الأمور البديهية التي لا تحتاج إلى دليل لأن قرائن الأحوال تدل عليها.. وتجعلها معروفة للخاص والعام..

٧٧٠٤ - وِشْ الأَرْنَبْ لَوْلاَ أَذَانْهَا

الأذان في الحيوانات هي أقل شيء فيها أما في الأرنب فانها تعتبر شيئاً هاماً لأنها كبيرة وفيها شيء من اللحم والشحم الذي يحبه الصياد.. ويتعب من أجله..

يضرب مثلا للأجزاء التي تكون هامة في بعض الحيوانات وان كانت طفيفة في بعضها الآخر..

٧٧٠٥ - وِشْ أَدْرَاكْ إِنْ أَبَاكَ ذِيبُ

وش أدراك مالذي أعلمك وعرفك أن والدك ذئب وأن طبيعة الذئاب الافتراس والسطو وأكل لحوم الحيوانات.. قال هذا رجل ربى ولد ذئب صغير مع نعجة له فلما كبر افترس أمه وأخاه ثم هرب إلى الصحراء..

يضرب مثلا لغلبة الطبع على التطبع.. ومن جبل على الشر لم يتركه مهما طال تظاهره بالصلاح والتقوى..

٧٧٠٦ - وِشْ اَدْرَى سَبْلاَنْ إِنْ فِي الْحَايِرْ جِمْعَهْ

وش ادرى أي مالذي عرفه والحاير قرى متقاربه ونخيل جنوب مدينة الرياض وجمعه يعنى صلاة جمعه.. وسبلان اسم شخص.

يضرب مثلا لبعض المواطن التي يعذر الانسان بجهل أمورها.. لأنها ليست مظنة لبعض تلك الأمور.. أو لأن الكثير من الناس يجهلها.. فما الذي جعل سبلان يعرفها وهو غريب عن تلك البلاد..

٧٧٠٧ - وِشْ العِصْفُورْ وِشْ امْرِقتِهْ

وش العصفور.. أي ماذا يجدي العصفور اذا أكله الانسان.. وش مرقته.. أي أن مرقه الذي يطبخ به.. لا يروي.. كما أن لحم العصفور لا يشبع لأنه طائر صغير قليل اللحم.. محدود الفائدة..

يضرب هذا مثلا للشيء الحقير الذي لا يشبع ولا يروي.. فما بالك اذا أريدت قسمته.. وكان يتنازعه شركاء متشاكسون.. إنه بهذه الصورة يكون معدوم الفائدة..

٧٧٠٨ - وِشْ العَلَيْمِ الأَوَّلاَ

وش بمعنى ما هو والعليم تصغير علم وهو الخبر.. والأول يعنى الخبر الذي أخبرتني به أولاً قالت هذا الكلام امرأة جاءها رجل خاطب فعرض عليها في أول حديثه موضوع الخطبة فرفضت ثم صار يتحدث معها أحاديث أخرى بعيدة عن الزواج واستمر الحديث وطال وخافت أن ينسى ما قاله في أول الحديث فذكرته إياه وهو موضوع الخطبة التي رفضتها مبدئيا..

يضرب مثلا لمن يعود إلى أمر بعد أن يكون أبدى الصدود عنه ورفضه جملة وتفصيلا..

٧٧٠٩ - وِشْ عَلَّمْ الْبَقَرْ رِقْي الطَّوَايَا

وش علم البقر ما الذي علم البقر رقي صعود والطوايا جمع طاية وهي سطح البيت..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي لا تتناسب مع مقام الانسان حيث تكون عالية.. وفوق مستواه.. الأجتماعي أو العلمي.. أو الصناعي..

٧٧١٠ - وِشْ عَلَّمْ الْحَمِيْر أَكْلْ الزَّنْجَبِيلْ

وش علم الحمير.. أي ما الذي علم الحمير.. أو من الذي علم الحمير.. والزنجبيل عروق أشجار حارة تدق ثم تغلى ثم يشرب طعمها وخلاصتها.. وقد ورد ذكر الزنجبيل في القرآن الكريم في وصف الجنة وأشربتها وما أعد الله فيها لعباده المؤمنين..

والمراد بالمثل أن الزنجبيل مادة طيبة لم تخلق من أجل الحمير.. وانما خلقت من أجل بني آدم الذين كرمهم الله وجعلهم خلفاءه في الأرض.. وخلق كل شيء من أجلهم..

يضرب هذا مثلاً لمن يعطى شيئاً لا يستحقه.. ولا يعرف كيف يتصرف فيه.. فقد يستعمله استعمالاً خاطئاً وقد يعمله بطريقة سيئة.. وقد يعمله بطريقة خاطئة تجعله لا يفيد الفائدة المطلوبة..

٧٧١١ - وِشْ الْغَنَمْ بْلَيَّا رَاعِيهَا

٧٧١٢ - وِشْ الْغَنَمْ بْلَيَّا حْمَارْهَا

وش الغنم أي ما قيمة الغنم بدون حمار معها أو راع يحرسها.. والعادة أن

كل فرقة من الغنم يكون معها حمار يحمل عليه الراعي طعامه وشرابه كما يحمل.. السخال الصغيرة التي تولد أثناء النهار..

يضرب مثلاً للأشياء الضرورية التي لا تصلح الأمور بدونها..

٧٧١٣ - وِشْ كَارِي

وش كاري أي ما هو شأني في هذا الأمر.. انه لا يخصني وحدي.. بل هو أمر مشترك بين أهل البلد كلهم.. وعليهم أن يطالبوا به جميعا.. أما أن أتحمل العبء وحدي عنهم.. فهذا ما لا يكون..

يضرب هذا مثلاً للقوم يتواكلون ويتقاعسون عن المطالبة بالمنافع العامة.. أو السعي لازالة الأضرار العامة.. فكل واحد يقول ان هذا الأمر ليس من شأني ولا يخصني.. ولذلك فأنني لن أحرك ساكنا.. ولن أسكن متحركا..

٧٧١٤ - وِشْ لَوْنْ!؟ قَالْ تَمْرْ ولَوْنْ

وش لون.. أي ما هو الخبر.. ما هي جلية الأمر.. والجواب عن هذا التساؤل هو تمر ولون..

والتمر هو الرطب.. واللون هو البلح.. وهذا طبعا ليس جوابا.. وانما هو كلام يراد به صرف السائل عن سؤاله.. وأشغال فكره بأمور أخرى غير ما تساءل عنه..

يضرب مثلاً للحيدة عن الجواب.. والكلام في أمور بعيدة كل البعد عما يراد معرفته.. قد يكون هذا لاحتقار السائل.. وقد يكون لتجاهل الجواب.. لأن الجواب ليس في صالح المجيب أو قد يكون المسئول يجهل الجواب.. وهو لا يريد أن يظهر جهله.. فهو يجيب بكلام.. أهم ما فيه أن يقال: إنه أجاب..

٧٧١٥ - وْشَوْ فْتِي بِخْرِطِي يَوْمْ ذْبَحُوهْ

وشو فتي يعني لقد رأيت بعيني رأسي.. وخرطي الكلام.. هو الكلام الذي لا يستند على حقيقة.. قال هذا رجل عاد من حرب من الحروب.. فحدثهم عن الهزيمة التي لحقت بهم.. وصار كلما سأله أحد عن قريب له قال لقد رأيته مقتولا.. فقال أحد الحاضرين هذا خرطي..

فالتفت إليه وقال لقد رأيت بعيني رأس خرطي يوم قتل فعلم الحاضرون أن كل كلامه لا صحة له..

يضرب مثلاً لمن يبالغ في حديثه حتى يتساوى صدقه وكذبه.. فلا يصدق هذا ولا ذاك..

٧٧١٦ - وِشْ هَا لِّدبْرَهْ يَا لْفْرَيخْ

وش ها لدبره أي ما هذه الطريقة التي تسير عليها والخطة التي رسمتها.. والفريخ هو حامل راية عن العزيز بن رشيد في وقعة روضة مهنا التي كانت فيها نهايته..

يضرب مثلاً لمن يخلف ظنك في بعض المواطن فلا يعمل ما يرضيك حيث تجده في أحلك المواقف يعمل عملاً ضد مصلحتك وهو أمر مؤلم جداً أن يجتمع على المرء أعداؤه وأصدقاؤه في وقت واحد.. فينهار ويتخاذل.. وقد يفضل الموت في مثل هذه الظروف على الحياة التي لم يجد فيها الا الكفران والعقوق..

٧٧١٧ - وِشْ هَا لطُّوعْ يَا تِتْنَهْ

وش هالطوع اي ما هذه التقوى والورع الذي أسمعه وأراه منك يا تتنه لقب لأحدى صديقات من أطلق هذا المثل.. ويظهر أنها كانت تجاريه على كل ما يريد من أمور الهوى والغواية ثم في ظرف من الظروف تغيرت حالتها وأنكرت ما كانت عليه فأنكر عليها هذا التحول..

يضرب مثلاً لمن يتحول فجأة من نقيض إلى نقيضه.. أو من يتظاهر بأمر بينما يعرف الناس عنه خلاف ما يتظاهر به..

٧٧١٨ - وِشْ هَالْكَرَمْ يَا جْحَيْدرْ.؟!

وش هالكرم أي ما هذا الكرم وجحيدر لقب لأحد أصدقاء أحد الأثرياء البخلاء الذي مرضى مرض الموت فحضره.. بعض أقاربه.. وقال احفروا له قبرا بريال فان لم تجدوا فبريالين والعادة أن القبر يحفر بريال.. وزيادة ريال ثان هو إسراف لا يتحمله أحد في تلك الأزمان.. ومعلوم أن هذه المصاريف من مال هذا المريض المحتضر.. فاطلق المريض هذا المثل..

يضرب مثلاً لمن يتكرم من مال غيره ويعطي منه بلا حساب..

٧٧١٩ - وِشْ يِدْرِي الْعَمَى بِالْبَيْتْ الْخَرَابْ

وش يعني ما الذي والعمى يعني الأعمى.. والمعنى أن الأعمى معذور بعدم معرفة الخراب الذي يكون في البيوت لأن بعض العيوب قد تخفى على المبصرين فما بالك بالمكفوفين أو العميان..

يضرب مثلاً للأشخاص الذين يعذرون بالجهل في بعض المواطن فلا يلامون.. وانما يلام المبصرون.. الذين لا يرون بعض العيوب الظاهرة للعيان..

٧٧٢٠ - وِشْ يِدْرِي الْعَمَى بْزَيْنْ مْرِتِهْ

وش أي ماذا.. أو كيف.. والعمى يعني الأعمى والزين الجمال.. ومرته يعني زوجته.. يعني أن الأعمى.. لا يحس بجمال زوجته.. وحسن تقاطيعها.. واعتدال قوامها.. انه لا يحس بهذا كله.. ولكنه قد يحس بسحر حديثها.. وجمال لهجتها وطيب نكهتها.. ورقة أخلاقها.. ونعومة بدنها.. انه يعرف أشياء.. ويغيب عنه أشياء.. ولو كان مبصراً لرأى جميع هذه الأشياء من زوجته..

يضرب هذا مثلاً لمن يعرف بعض المزايا في بعض الأشياء.. ولكنها تغيب عنه الكثرة الكاثرة..

٧٧٢١ - وَصَّلْتْ وَلاَ قَصَّرْتْ

وصلت يعني أبلغت الأمر نهايته.. أو وفيت غاية الوفاء.. وأديت واجبك كاملا غير منقوص..

يضرب مثلاً لمن يبذل أكثر مما يطلب منه.. ويعطي من نفسه غاية ما يستطيعه فهو بهذا يعتبر قد بلغ غاية ما يستطيع عمله انسان تجاه انسان آخر..

٧٧٢٢ - وَصَلْ الطَّقْ الْركَابْ

أي إن الشدة بلغت نهايتها والألم وصل إلى المواطن الحساسة.. فالعادة في الحرب أن تكون الرواحل والتموين في مكان بعيد عن مكان المعركة وأن يدافع عن هذا المكان بكل قوة فاذا وصل الضرب واطلاق الرصاص الى مكان التموين والرواحل فمعنى هذا أن الحالة خطرة للغاية.. وأن الوضع أصبح بين أمرين: إما الحياة وإما موت..

يضرب مثلاً للشدة وحالة الخطر التي تتطلب بذل جهود جبارة لكسب المعركة..ودفع الشر ومحاولة النصر بأي ثمن..

٧٧٢٣ - وِصَلْ مَقْطَعْ رْاَسِهْ

وصل مقطع راسه أي وصل إلى نهايته المحتومة..

يضرب مثلاً لمن يبلغ منتهاه.. ولا يبقى بينه وبين منيته إلا ساعات معدودة.. قد يكون هذا باختيار المرء وطوعه.. وقد يكون مسوقا إلى هذه الخاتمة على رغم أنفه..

٧٧٢٤ - وَصَلْ الْوَاصِلْ وَحَصَلْ الْحَاصِلْ

وصل الواصل بمعنى ان الذي قدر له أن يصل وأن ينجو من الاعداء.. والأحداث قد وصل.. أما من عداه فانه لم يصل بل أصيب بما قدر عليه من قتل أو تشريد..

يضرب هذا مثلاً للأمر الواقع الذي لا حيلة للمرء في رده.. ولا حيلة للمرء في تخفيف أضراره إما لأنه قد مضى وانقضى.. أو لأنه ليس في استطاعة المرء أن يحول دون وقوعه..

٧٧٢٥ - وِصِيَّةْ وَالْدٍ لِوْلِدِهْ

الوصية هي المواعظ التي يلقيها الكبير على الصغير أو الوالد على ولده.. ووصية الوالد لا شك في أنها وصية مخلصة خالية من الشوائب والأغراض أو الغش.. كما أنها خلاصة لتجارب مريرة..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا يشوبه غش ولا تدليس..

وقال الشاعر الشعبي محمد بن عبدالله بن مهنا:

عليك بالوالد تسمع وصاته	لين جنابك له وإياك تنساه
واذكر زمان فات بمداناته	والحمد لله مضحل الدين وأوفاه
لا بد من يوم تقرب حصاته	تبكي وعقب بكاك تدله وتنساه
جانا الشتا والقيض زلت حلاته	والقلب يكفخ والفكر ضاعت أرياه
غديت مثل اللي زرع في هباته	تلايمت جيلان بيره على ماه

٧٧٢٦ - وَطْ الصَّوْتْ

وط الصوت يعني أخفضه.. والمعنى أن الذي تتكلم فيه.. أو تتكلم في وضع يشابه وضعه قريب منك.. أو انك تتكلم عن خصلة لا يكادة يخلو منها واحد ممن يحيطون بك..

يضرب مثلاً لقرب من تهاجمه.. أو لقرب من كنت تظنه بعيداً.. وتخشى من قربه.. ينبهك جليسك بأنه منك على بعد خطوات.. أو انك اذا رفعت الصوت سمعك.. فعليك أن تحذر.. وعليك أن تعد للامر عدته حتى لا تؤخذ على غفلة.. أو تقع في محذور يصعب الخلاص منه..

٧٧٢٧ - الْوِطَنْ جَذَّابْ

أي ان بلاد الانسان التي ولد فيها لا بد أن يحن اليها وأن ينجذب إلى العيش فيها مهما طالت غربته، وبعدت دياره..

يضرب مثلاً لحب الوطن والحنين إليه مهما بعدت بالمرء مطالب العيش.. ومهما وجد في بلاد الله الواسعة من رغد العيش.. وطيب الحياة..

٧٧٢٨ - وَطْنِكْ وَطْنِكْ لَوْ قَطَّعْ الْجُوعْ بَطْنِكْ

اي الزم وطنك ولا تفارقه إلى ديار الغربة حتى ولو كنت تجوع وينقصك الكثير من لوازم الحياة..

يضرب مثلاً لحب الوطن وملازمته على ما فيه من تقشف وحرمان من كثير من متع الحياة.. لأن الغريب يحرم من كثير من الوان العطف والرعاية.. التي يلقاها بين أقاربه وأبناء وطنه..

٧٧٢٩ - وَطْيَةْ الْحْصَانْ وَلاَ وَطْيَةْ الْحْمَارْ

وطية بمعنى دعسة أي كون انسان شريف يجور عليك أفضل من جور ضعيف صعلوك..

يضرب مثلاً للمفاضلة بين تسلط الأشراف وتسلط الأشرار.. وأن في الشر خياراً..

فان كنت مأكولا فكن خير آكل   وإلا فأدركـــــني ولمـــــا أمزق

٧٧٣٠ - وِطَيْتْهَا وْلِقَيْتْهَا

وطيتها أي دعستها برجلي ولقيتها يعني وجدتها.. والمعنى أنه وجدها صدفة لا عن بصيرة ومعرفة بموقعها.. ولكن بأن وقعت رجله عليها فأحس بوجودها..

يضرب مثلاً للشيء تجده صدفة لا عن علم وخبرة..

٧٧٣١ - وَعْدْ الْحُرْ دَيْنْ

يعني إذا وعد الرجل الكريم فإن وعده دين عليه.. بمعنى أن الوفاء بوعده حق واجب لا مفر منه.. يفي به كما يفي بالحقوق المشروعة المترتبة عليه.

يضرب مثلاً للوفاء بالوعد.

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم:

انجز حر ما وعد

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

أحد إلى قال قول بالعجل تمه ... ما طاع نفسه عن المعروف وابليسه
واحد يوعدني الجودا وهو كاذب ... يغر في زين صاياته وتلبيسه
واجهت عبدالعزيز وقال لك حاجة ... وفرحت كني بملكه راكز خيسه
أرجي ثمرها وصار الشيص غالبها ... غاب الملقح ولاجتني تفاليسه
يا شيبة الخير مثلك ما يخليني ... لياك تنسى تراني راعي الكيسه
ترى الجماعة على المطراش في همه ... كل شرى له زهاب وقربوا عيسه

٧٧٣٢ - وَعْدْ رْجَالْ

وعد رجال أي وعد أكيد بان ما قاله المرء سوف يفعله.. وما وعد به سوف يفي به.. سواء كان ذلك في الخير أو الشر.. في النفع أو الضر..

يضرب مثلاً لتأكيد الوعد والعهد.. وأن هذا القائل سوف يلتزم بما وعد به في السراء والضراء وتحت أي ظروف مهما كانت شديدة وصعبة الاحتمال..

٧٧٣٣ - الْوَعْدْ عَهْدْ

اذا أعطيت موعداً فاما أن تكسب به ثقة ومدحاً.. أو مذمة وقدحاً.. واذا وعدت أحداً بان تعطيه.. أو بان تلقاه.. فكانك عاهدته.. أو كأنه عاهدك على الوفاء بما التزمت به في حاله السراء والضراء..

يضرب هذا مثلاً في الحث على الوفاء بما وعد به الانسان.. لأن اخلاف الوعد ليس من شيم الرجال.. الذين يحترمون أنفسهم ويحترمون الآخرين..

٧٧٣٤ - وِفَي كِلْ دِيْرِةٍ مِنْهَا

الوفاء يعني وفاء الدين.. والديرة هي البلدة والمعنى أن دين بلد يسدد من محصولاتها سواء كانت جيدة أو رديئة.. وسواء كانت غالية أو رخيصة..

يضرب هذا مثلاً في أن أمور المدن ومحصولاتها لا يمكن أن تتساوى من جميع الجهات.. بل لا بد من تفاوت في الطيب والرداءة..ومن حيث الجودة ولذاذة المطعم.. وليس لمن له حنطة عادية.. أن يطلب في الوفاء بها نوعا خاصا من نبات أرض خاصة..

٧٧٣٥ - الْوِقَايْه خَيْرٌ مِنَ الْعِلاَجْ

الوقاية يعني التحرز من الأمراض.. أو الحذر من الوقوع في المحذورات..

يضرب مثلاً لتفادي الوقوع في الأخطار.. والحذر من أمور قد لا يفيد فيها العلاج اذا وقع المرء فيها. أو قد يتطلب الخلاص منها وقتا طويلا ومتاعب كبيرة.. كان المرء في غنى عنها لو أنه تحلى بشيء من الحيطة والحذر..

٧٧٣٦ - وَقْتْ الصَّرَامْ كِلْ النَّاسْ كْرَامْ

الصرام هو جذار ثمرة النخل..

والمعنى أن الخير اذا كثر صار الناس كلهم كرماء.. بينما الكرم والشجاعة لا تعرفان إلا في الشدائد.. ووقت الضيق..

يضرب هذا مثلاً للتمييز بين التصرفات الأصيلة والتصرفات الدخيلة.. التصرفات العارضة والتصرفات الراسخة.. ففي أوقات الرخاء لا يعرف الكرماء.. وفي أوقات الأمان لا يعرف الأوفياء..

٧٧٣٧ - وَقْتْ الصْيَاحْ مَا تِرْعَى الْبِلْ

الصياح هو رفع الأصوات واختلاطها في وقت الفزع والشدائد والمعنى أنه في وقت الفزع حتى البهائم تنشغل بذلك عن الرعي وطلب الرزق..

يضرب مثلاً لهول الشدائد.. وأنها تصرف الحيوان عن مطلبه الوحيد في الحياة.. فما بالك بالانسان.. الذي يعرف قيمة الحياة.. ويعرف خطورة الأوضاع التي قد تصادفه في بعض الأحيان..

٧٧٣٨ - وَقِّرْ الْحْمَيِّرْ وَلاَ تْثَقْلَهْ وَايْتْ مَعْ أَوَّلْ الْحَشَّاشَهْ

وقر الحمير.. أي حمله كلما يستطيع حمله.. ولا تثقلة أي لا ترهقه.. ولا تحمله ما لا يستطيع.. وايت مع أول الحشاشة أي كن في مقدمة القادمين بالحشيش.. وهو أعلاف الدواب من الأعشاب..

يضرب هذا مثلاً لطلب المستحيل أو شبه المستحيل..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

أريد جملا يمشي رويداً ويجيء أولاً

٧٧٣٩ - الْوقِرْ بْلاَ وْثَارَهْ يِقْطَعْ ظَهْرْ الْحْمَارَهْ

الوقر هو وعاء كبير يوضع على ظهر الحمار يكون نصفه على جنبه الأيمن ونصفه الثاني على جنبه الأيسر وتوضع في كلتا الكفتين الأحمال..

والوثارة هي الوقاء الذي يوضع على ظهر الحمار ليقيه بعض آلام ثقل الأحمال..

يضرب مثلاً لبعض الأمور الشاقة التي لا بد من تلطيفها وتخفيف آلامها بشيء من الأمور الواقية.. او المساعدة على تحمل ثقلها.. أو الوقاية من آلامها..

٧٧٤٠ - وَقِّظْ نَايِمْ وَلاَ تْوَقِّظْ مِتْنَيْوِمْ

وقظ يعني **أيقظ**.. ومتنيوم.. أي من يتظاهر بالنوم وهو غير نائم.. يعني أن النائم من الممكن أن توقظه؛ أما من يتظاهر بالنوم وهو غير نائم.. فانه من الصعوبة بمكان أن توقظه.. لأنه يقظان.. ولكنه لا يريد أن يبرح مكانه.. ولا أن يساعد اخوانه.. ولا أن يسير معهم إلى حيث ساروا..

يضرب هذا مثلاً للفرق الشاسع بين الطبع والتكلف بين من لا يريد أمراً من الأمور.. وبين غافل عنه..

٧٧٤١ - وِقَعْ عَلَى الدْبَرَةْ

الدبرة واحدة الدبر.. وهي جروح تكون في ظهر الدابة نتيجة لثقل الأحمال التي تحمل عليها.. أو نتيجة لسوء وضعها.. أو ميلها يمينا أو شمالا لعدم **تعادلها**.. وهي عادة تكون حساسة مؤلمة..

يضرب هذا مثلاً لمن يعرف بعض المواطن الحساسة من انسان آخر فيهدده بضربه عليها.. في كل مناسبة.. وعند أي خلاف يكون بين الاثنين..

٧٧٤٢ - وِقَعْ في شَرْ أَعْمَالِهْ

وقع أي سقط.. أي اكتشفت أعظم جريمة من جرائمه التي كان يعملها.. فانكشفت بها جميع جرائمه.. التي سوف يلقى جزاءها في الدنيا ثم يلقى جزاءها في الآخرة..

يضرب هذا مثلاً للسيىء السيرة الخبيث الشرير الذي كان دأبه الاجرام.. وأكل المال الحرام.. ولكنه كان يعمل جرائمه في حيطة وتستر.. ثم فجأة يقبض عليه وهو متلبس بأكبر جريمة فعلها في حياته.. وبها تنكشف أعماله الأخرى. فيتضاعف عقابه.. ويعظم مصابه..

٧٧٤٣ - وِقَعْ وْطَارْ طَارْ وْوِقَعْ

وقع الطائر على الشجرة أو الأرض.. يعني جثم عليها وطار أي حلق في الجو.. ثم تكرر الوقوع والطيران وهكذا يقع الطير ثم يطير.. ويطير ثم يقع إنه تحصيل حاصل.. وتكرير لعمل روتيني تقوم به الطيور.. منذ أن خلقها الله إلى أن يتوفاها..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الطبيعية التي اذا تحدث المرء عنها لم يأت بجديد..

٧٧٤٤ - وَقِّفْ الْبَابْ عَلَى صَايْرِهْ

الصاير هو الموضع الذي يرتكز عليه الباب من تحت.. والمعنى أوصل العلم إلى نهايته.. وابلغ الجحر إلى اقصاه..

يضرب مثلاً لابلاغ الأمر نهايته.. لتعرف هذه النهاية؛ هل هي طيبة بالنسبة إليك.. أم انه لا خير فيها..

٧٧٤٥ - وَقِّفْ عَنْ الْغَدا وَأَعَلِّمْكْ عَنْ الْعْيَالْ

وقف يعني توقف عن تناول الغداء حتى أخبرك عن أخبار أولادي.. قال هذا رجل يؤاكل رجلا آخر فصار هذا الرجل الآخر يسأل صاحبنا عن اولاده وعن احواله وعن أخبار بلده يلقي عليه السؤال ويريد جوابا مفصلا.. والجواب المفصل يتطلب التوقف عن الأكل ومعنى هذا أن السائل يأكل من الطعام أكثر مما يأكله المسئول..

يضرب مثلاً لمن يريد أن يشغلك بأمور شكلية عن بعض الأمور الضرورية.. التي يفوت وقتها.. فاذا فات فانه يصعب التعويض عما فات..

٧٧٤٦ - وَقِّفْ عَنِّي

وقف عني أي قف عند هذا الحد من الاسئلة والاستفسارات التي ليس عندي لها أي جواب.. ولا أي ايضاح.. ولأنني لا أملك أكثر مما أخبرتك به.. أو لأنني لن أبوح بمزيد من المعلومات أكثر مما بحت به..

يضرب هذا مثلاً لتوقف المرء عند حدود معينة في بعض الأمور العويصة التي قد لا يكون من الحكمة الافصاح عن جميع أسرارها.. أو تكون المعلومات حولها متضاربة.. بحيث لا يعرف المرء صحيحها من كاذبها..

٧٧٤٧ - وَقَّفْ الْعِلْمْ طُولِهْ

العلم بمعنى الخبر.. ووقفه طوله أي أوصله إلى منتهاه..واعرف حقيقته من زيفه.. صدقه من كذبه..

يضرب هذا مثلاً لمن اذا بدأ في أمر أوصله إلى منتهاه.. واذا جاء بخبر لم يأت به إلا بعد فحص وتدقيق.. بحيث لا يقال عنه انه زاد في الخبر أو نقص أو اهمل جانبا من جوانبه الخفية..

٧٧٤٨ - وَقِّفْ لَيْنْ أَجِيْبْ لِكْ عَسِيبْ مْنِ الْبَاهْلِيةْ

الباهلية اسم لبستان من النخيل ويعني وقف يعني قف ولين يعني حتى أجيب يعني آتي..

يضرب مثلاً لمن يعدك وعداً قد يطول وقت تحقيقه وقد يقصر وقد لا يتحقق بتاتا.. لأنه قد يعود من الباهلية.. وقد لا يعود فان عاد فقد يكون حصل على العسيب المطلوب وقد لا يكون.. لأن الباهلية قد يحميها أهلها من عبث العابثين.. وتخريب الكائدين..

٧٧٤٩ - وِقَفْ وَقْفِةٍ مَا يَاقَفْ الزِّيْر مِثْلَهَا

وقف وقفة أي قام مقاماً عظيماً من مقامات الشجاعة التي لا يستطيع أن يقف الزير مثلها.. والزير هنا قد يكون المقصود به الزير بن سالم رجل شجاع من بني هلال.. وقد يكون المقصود به الأسد.. لأن الأسد في عرف العوام يسمى الزير..

يضرب هذا مثلاً لمواقف الجرأة والشجاعة التي يندر الرجال الذين يقفون مثلها..

٧٧٥٠ - وَكِّلْ الْفَمْ تِسْتِحِي الْعَيْنْ

وكل يعني أطعم الفم.. تستحي العين أي تخجل من أن تصيبك بأذى.. أو تنظر اليك نظرات حاقدة مدمرة..

يضرب هذا مثلاً للكرم وبذل المعروف.. وأن لذلك آثاراً طيبة تجعل من العدو محبا.. ومن المعرفة صديقا.. ومن الغريب قريبا..

٧٧٥١ - وَكِّلْ وْكِل

وكل وكل بمعنى دع الناس يأكلون.. وكل أنت معهم.. والمعنى لا تكن

أنانيا تريد كل شيء لنفسك ولا شيء للآخرين.. لأنك ان فعلت هذا تضافرت عليك القوى وجعلتك أنت المحروم.. بل انها قد تهدد حياتك.. وتجعلك من عداد الأموات أو اشباه الأموات..

يضرب هذا مثلاً للاعتدال في طلب المال وأن لا يكون المرء أنانيا.. يريد كل شيء لنفسه.. ولا يفكر في الآخرين.. ولا يعمل لهم أي حساب..

٧٧٥٢ - وَلَكِنَّ اللهَ سَلَّمْ

ولكن الله سلم بمعنى أنه حدث حدث عظيم كان في العادة يدمر كل شيء.. ولا يبقي ولا يذر.. ولكن الله لطف وخفف مصابه.. وجعل ضرره محدوداً.. وشره طفيفا يمكن تداركه واصلاحه بأيسر جهد.. وأقصر وقت..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأحداث التي تقع على الانسان فينجو منها.. أو ينجو من معظم أضرارها بحيث لا تخلف بعدها إلا آثاراً طفيفة يتداركها المرء.. ويمحو آثارها..

٧٧٥٣ - وَلَكِنَ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي

هذا مثل مأخوذ من الآية القرآنية الكريمة.. حينما قال موسى لربه «رب أرني أنظر اليك قال أولم تؤمن قال بلى.. ولكن ليطمئن قلبي»..

يضرب مثلاً للمؤمن يطلب المزيد من البراهين ليحصل على مزيد من الايمان واليقين. كما أن مثل هذا الطلب لا يقدح في ايمان المرء وعقيدته.. بل ان الشك هو مبدأ اليقين.. كما يقوله بعض الفلاسفة المتقدمين..

٧٧٥٤ - وْلاَ وَادْيٍ سَيْلِهْ يْفَيِّضْ بْوَادِي

يعني أن سيل كل واد يجري فيه ولا يمكن أن توجه سيل واد منخفض إلى مجرى واد مرتفع..

يضرب مثلاً لأن كل أمر له طريقه الخاص به.. وليس كل ما ينطبق على ذاك ينطبق على هذا..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

لك شوفة وحده وللناس شوفات ولا وادي سيله يحدر بوادي
ما ينفع المحرور كثر التنهات ولا يسقي الظامى خضيض الورادي

٧٧٥٥ - وَلَدْ ابْنْ نِعْمَهْ.!!

ولد ابن نعمة أي هل أنت طفل نشأ في الترف والنعيم حتى يكون احساسك مرهفا ومزاجك رقيقا؟!

يضرب مثلاً لمن يتأفف من بعض الأمور الطفيفة ويتألم من بعض المواقف التي تتطلب جهداً.. وكأنه بذلك ولد وفي فمه ملعقة من ذهب..

٧٧٥٦ - وَلَدْ بَطْنِي يَعْرِفْ رَطْنَي

رطني أي كلامي الذي لا يفهمه الناس والرطينة هي الكلام الأعجمي..

يضرب مثلاً لمن يعرف من شخص ما لا يعرفه غيره منه. لأنه قد اعتاد على اشاراته.. وكلماته وحركاته.. فهو يعرف ماذا تعني كل اشارة أو عبارة..

٧٧٥٧ - وَلَدْ الْبَطِنْ غَيْرْ وَلَدْ الظَّهَرْ

يعني أن حب الأم يختلف عن حب الأب..

يضرب مثلاً لاختلاف درجات الحب للأولاد وأنهم يتفاوتون فيه تفاوتاً كبيراً. وقد يكون المعنى أن أولاد بناتك غير أولاد أولادك فاولاد أولادك منك وفيك.. وذلك بخلاف أولاد بناتك فهم قد ينتمون إلى قبائل اخرى غير قبيلتك.. ولذلك قال الشاعر العربي: -

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال الأباعد

٧٧٥٨ - وَلَدْ الْبُومَهْ خَيْبْتِهْ مَعْلُومَةْ

البومة واحدة البوم.. والبومة في نظر الناس مشئومة كريهة الطلعة.. قبيحة الرائحة.. وهي نذير شؤم وخراب وولدها يشبهها في هذا الشؤم.. ويشاركها في قبح الطلعة..

يضرب هذا مثلاً للأصول وتأثيرها على فروعها.. وأن الأصل الطيب لا ينبت في الغالب إلا طيبا.. والأصل الخبيث لا ينتج إلا مثله..

ومع قبح البومة.. فإنها غالبا لا تطير في النهار خوفا من أن يراها الناس فيصيبونها بالعين لشدة جمالها في نظر نفسها..

٧٧٥٩ - وَلَدْ الْجَارَهْ كِبِيْرةٍ لِقْمِتِهْ

الجارة هي الضرة أو زوجة الزوج الأخرى وأولادها دائما مكروهون يبحث عن عيوبهم من قبل الزوجة الثانية وقد يلصق بهم أمور غير موجودة فيهم..

يضرب مثلاً للتناحر بين الضرائر.. وأن أحد ضروبه كراهة أولاد الأخرى والصاق العيوب فيهم.. في كل مناسبة..

٧٧٦٠ - وَلَدْ الْحْمَارهْ يِكْبَرْ وْيِكْبَرْ هْبَالِهْ

الحمار والحمارة موصوفان بالغباء والبلادة وأولادهما كذلك والمعنى أن البليد صغيراً سوف يكبر وتكبر معه بلادته وخموله..

يضرب مثلاً للطباع وأنها لا تتغير من صغير إلى كبير.. كما أن البلادة قد تكون وراثة يرثها الآبناء عن الآباء ويرثها الأحفاد عن الأجداد..

٧٧٦١ - الْوَلَدْ سِرْ أَبِيهْ

يعني أنه يرث أخلاقه وطباعه وكثيراً من صفاته الظاهرة والباطنة..

يضرب مثلاً للوراثة وأن الأصول تؤثر على الفروع تأثيراً ظاهراً وباطناً.. في الذكاء والبلادة.. في القوة والضعف في الشجاعة والجبن في الكرم والبخل وهكذا وهكذا..

٧٧٦٢ - وَلَدْ الشَّارِبْ لِلَّحْيَهْ

أي ولدك الذي يولد لك عندما يخرج شاربك.. وقبل أن تنبت لحيتك هذا يكون نفعه لك.. أما ولد الشيخوخة فان أباه خائب لأنه لن يدرك شيئا من منافعه..

يضرب مثلاً للحث على الزواج مبكــراً ليكون الأولاد عونا لأبيهم على أمور المعيشة.. أما أولاد الشيخ الكبير فانه غالبا يموت وهم صغار فلا هو يحظى ببرهم ومنافعهم ولا هم يحظون برعايته وعطفه حتى يقفوا على أقدامهم.. ويبلغوا مبلغ الرجال..

٧٧٦٣ - وَلَدْ الشَّيْبَةْ لِلْخَيْبَةْ

الشيبة يعني الشائب العجوز الذي أشرف على النهاية.. وفقد معظم مقومات الحياة..

والخيبة هي الفشل.. أو الخسارة.. والمعنى أن الأولاد الذين لا يأتون إلا وقت الشيخوخة.. يكون نصيبهم الفشل لأن هؤلاء الشيوخ سوف يموتون ويتركونهم صغاراً بلا معين.. ولا موجه ولا عطف ولا رعاية..

كما أن الشيوخ شركاء في هذه الخيبة لأنهم سوف يرحلون من هذه الحياة قبل أن يكبر أولادهم فيعاضدونهم.. ويساعدونهم على شئون الحياة..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي تتأخر عن أوانها فلا يستفاد منها الفائدة المطلوبة..

٧٧٦٤ - وَلَدْ الطَّحَّانِهْ أَطْوَلْ مَا فِيهْ لْسَانِهْ

الطحانة هي التي تطحن الحنطة للناس بأجر معروف أو أجر يتفق عليه.. ومعنى هذا أن أمه فقيرة تؤجر نفسها للناس.. وتعمل لهم بعض أعمالهم التي يترفعون عنها.. بأجر زهيد..

وأطول ما فيه لسانه..يعني أنه كثير الكلام كثير الضوضاء..بلا فائدة ولا جدوى... كما أنه كثير الأذى بلسانه.. ولا شيء غير لسانه..

يضرب هذا مثلاً لمن هو كثير الكلام قليل الأفعال.. أو لمن يتطاول على الناس بلسانه ولكنه اذا جد الجد تصاغر وتقهقر.. ولم تجد منه شيئا مذكوراً. ولا عملاً مأثوراً..

٧٧٦٥ - وَلَدْ الْعَجُوزْ مَا يِعْطِي الْحَقْ لِينْ تِنْتَفْ لْحِيتِهْ

لين يعني حتى.. والمعنى أن الرجل الذي لم ينشأ تنشئة صالحة.. لا يعرف ما يجب له ولا ما يجب عليه فهو لا يعطي الحق حتى يهان ويدنس شرفه وبهذا يخسر سمعته ويخسر المبلغ الذي كان يماطل في دفعه..

يضرب مثلاً لمن لا يحسن التصرف وبهذا يفقد قوته مادياً ومعنوياً..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

ان الهوان للئيم مرأمه

وقال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

وراعي الحق له علم وقوله ... ولا يزعل عليه الا الغشوم
عطه حقه وتسلم من لسانه ... ولا تصير مثل خطوا الرخوم
ترى ولد العجوز يماط دقنه ... وتبطل حجته عند الخصوم

٧٧٦٦ - وَلَدْ الْعَوْدْ مَا بِهْ فَوْدْ

العود هو الشائب العجوز وما به فود يعني ليس فيه فائدة لأن والده يهرم ويموت قبل أن يبلغ الولد رشده ويكون فيه عون لأبيه..

يضرب مثلاً للشيء يتأخر عن وقته فلا تكون فيه فائدة لمن يؤمل فيه الفائدة.. وقد يكون من معاني هذا المثل أن ولد الشائب ينشأ ضعيفاً.. لأنه تولد عن ضعف وكبر فأثر ذلك على نشأته.. وعلى قوته وصلابته..

٧٧٦٧ - الْوَلَدْ الْغَضِيبْ يِجِيبْ اللَّعْنَهْ لْوَالْدَيْهْ

الغضيب بمعنى المغضوب عليه في مجتمعه المنتقد في مسلكه الذي يسيء إلى الناس فيلعنونه ويلعنون والديه.. فيكون هو المتسبب لهذه المسبة لوالديه..

يضرب مثلاً لسيء السلوك الذي يجر السمعة السيئة إلى أقرب الناس إليه وأولاهم ببره..

٧٧٦٨ - الْوَلَدْ مِنْ خَوَالِهْ

أي إن أصل الأم يؤثر على الأولاد أكثر مما يؤثر أصل الاب عليهم؛ لأن التصاق الطفل بأمه أكثر منه بأبيه فالأم هي التي تغذي الطفل من دمها جنينا ورضيعاً.. وهي التي تغرس فيه الأخلاق والعادات من نعومة أظفاره..

يضرب مثلاً لتأثير الأم وأصل الأم على أولادها.. وأن الأولاد ألصق بالام منهم بالأب.. كما أن تأثير الأم وعائلتها على الأولاد أكثر من تأثير الأب وأسرته ولهذا فان على الرجل الذي يريد أولاداً نجباء.. أن يختار أمهم من بيت قوم نجباء..

٧٧٦٩ - وَلَدْ وَلَدْكْ وَلَدْكْ وْوَلَدْ بْنْتَكْ لاَ

يعني أولادك من أولادك الذكور يعتبرون أولاداً لك أما أولادك من بناتك فهم لا يعتبرون أولاداً لك.. وانما هم أولاد لغيرك..

يضرب مثلاً لدرجات القرابة.. وأن منها ما يلصق بك ومنها ما يكون على الهامش.. لأنهم في الواقع أولاد قوم آخرين.. وهم ينسبون إلى آبائهم لا إلى أمهاتهم..

٧٧٧٠ - الْوَلَدْ وَالْقَعُودْ يِخْلِفُونْ الْوُعُودْ

القعود ولد الناقة الصغير والوعود بمعنى الظنون فقد لا تؤمل في شاب خيراً فيخلف ظنك ويصير كله خير ورجولة وشمم.. وقد ترى ولد الناقة فلا تظن أنه ينمو نمواً جيداً فيخلف ظنك وينمو حتى يكون من أكبر الجمال..

يضرب مثلاً للشباب وأنه يصنع من الصغير كبيراً ومن الضعيف قوياً.. ومن الخامل مشهوراً..

٧٧٧١ - وِلْدِي مَنْ أُمِّهْ بْيدِي

بيدي بمعنى عصمتي.. وفي بيتي وعلى ذمتي..

يضرب مثلاً لحب الأولاد الذين تكون أمهم في بيت زوجها وأن ما عداهم قد يجد شيئاً من الحب ولكنه لا يقاس بحب أولئك الذين تكون أمهم في دار أبيهم.. ويشبه هذا المثل من بعض الوجوه قولهم: حب الوليد من حب أمه.. أي ان الرجل اذا أحب زوجته أحب أولادها.. كما أن العكس قد يكون وارداً..

٧٧٧٢ - وَلِّمْ حَطَبْكْ وْمَاكْ وْرِزْقِكْ عَلَى مَوْلاَكْ

ولم يعني أعد وجهز.. والمعنى أعد الأسباب لطبخ الطعام.. وتوكل على الله في جلب الرزق..

يضرب مثلاً لأعداد العدة للأمور والاعتماد على الله في جلب الرزق. والتوكل طبعا لا ينافي عمل الأسباب لجلب الرزق.. لأن الرزق يحتاج إلى سعي فالسماء لا تمطر ذهبا ولا فضة..

٧٧٧٣ - وَلِّمْ الْعَصَابَةْ قَبْلْ الْفَلْقَةْ

ولم بمعنى أعد.. وأحضر.. والعصابة هي الرباط الذي يلف به الجرح.. الفلقة.. هي الشجة في الرأس إما بحجر.. أو بسيف أو بأي آلة حادة يضرب بها الرأس وتشق الجلد.. وقد تصل إلى العظم..

يضرب هذا مثلاً لسلوك طريق الحزم.. والاستعداد للاحداث قبل وقوعها.. حتى إذا وقعت كان كل شيء جاهز للاستعمال.. أما الاهمال فانه قد يؤدي إلى أخطار قد يكون من أخطرها الهلاك.. ومن أخفها اطالة زمن العلاج أو الاصابة بعاهة مستديمة..

٧٧٧٤ - وَلَوْ إلَي الْحقَافْ

الحقاف أعلى الماعون وقد يوضع عليه خط يدور على أعلا الأناء.. اي انه يتمنى ويسلي نفسه بالأماني التي لا جدوى من ورائها.. إلا ضياع الوقت..

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب الكثير.. أو يتمنى الكثير في الوقت الذي لم يستطع فيه نيل القليل..

٧٧٧٥ - وَلَوْ كَانَ سَهْمَا وَاحِداً لاَ تَّقَيْتُهُ..

هذا شطر من بيت من الشعر القديم يتداوله المواطنون كمثل شعبي والبيت كاملاً هو:-

ولو كان سهما واحداً لاتقيته ولكنه سهم وثان وثالث

يضرب مثلاً لتكاثر الشدائد وتتابعها بحيث يحتار المرء أمامها .. فلا يدري ما يتلقى وماذا يتقي .. فيترك نفسه للأقدار .. ويتلقى السهام واحداً إثر واحد إلى أن يأذن الله بوفاته .. أو يأذن الله بنجاته ..

٧٧٧٦ - وَلَوْلاَ رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكْ

هذا جزء من آية قرآنية تستعمل مثلاً عند عامة الشعب ومعناها أنه لولا قرابتك وعصبيتك القوية للحقك الكثير من الأذى والاهانة والاذلال .. بل والموت .

يضرب مثلاً للقوة والمنعه التي تدفع الكثير من الأذى عن بعض الأفراد .. فهو يكون عزيزا بقومه وبأنصاره ولولا ذلك لتغلب عليه أعداؤه .. ومنافسوه ..

٧٧٧٧ - وَمَا آفَةُ الأَخْبَارِ إِلاَّ رُوَاتُهَا

الآفة هي العلة التي تصيب بدن الانسان أو الحيوان أما آفاة الأخبار فهم رواتها .. لأنهم قد يزيدون فيها وقد ينقصون .. وقد يحرفونها حتى تكون بشكل لا يعطي الحقيقة .. وانما يخفيها أو يمسخها .. أو يقلبها رأساً على عقب ..

يضرب مثلاً في الآفات والعلل .. وأن آفات الأخبار وعللها هم رواتها .. ومشاهدوها .. الذين قد تدفعهم أهواؤهم ومآربهم النفسية إلى تحريفها بحيث يجعلون المخطىء مصيبا .. والمصيب مخطئا .. ويكبرون بعض الأحداث الصغيرة .. أو يحقرون بعض الأحداث الكبيرة ..

٧٧٧٨ - وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهْ

هذا المثل مأخوذ من احدى الايات القرآنية وهو ظاهر المعنى .. فالنعم التي يتمتع بها الانسان من سعة الرزق أو صحة في البدن .. أو هداية إلى طريق

الحق.. كل هذه الأمور من نعم الله ومن فضله وكرمه.. لم ينلها المرء بقوة ساعده.. أو بحدة ذكائه.. وانما نالها بتوفيق من الله وفضل من عنده..

يضرب هذا مثلاً لبعض النعم التي يتمتع بها البشر وأنها من فضل الله ونعمه.. أما ما يصيب المرء من نكبات أو شدائد فهي بأسباب تصرف الانسان وسوء تدبيره..

« وما أصابك من حسنة فمن الله وما أصابك من سيئة فمن نفسك ».

٧٧٧٩ - وَمَا رَمَيْتَ اذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمَى

هذا المثل جزء من آية قرآنية ومعناه أن رميتك لم تكن لتصيب الهدف لولا توفيق الله وتسديده لرميتك..

يضرب مثلاً لتوفيق الله لبعض عباده في مساعيهم الدينية أو الدنيوية.. وعونه إياهم على بلوغ الآمال التي تراود نفوسهم في أمور معاشهم.. أو أمور معادهم.. أو أمور أمجادهم..

٧٧٨٠ - وِمَرْتْ عَبْدِي وْعَبْدِي وِمَرْ عَبْدِهْ

ومرت أمرت.. وعبدي يعني مملوكي..

يضرب مثلاً للوسائط الكثيرة وأنها سبب ضياع الوقت وضياع الأمور.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

استعنت عبدي واستعان عبدي بعبده

٧٧٨١ - وَمِطْعِمَةُ الأَيْتَامِ مِنْ كَدِّ فَرْجِهَا

هذا شطر من بيت من الشعر العربي القديم الذي سار مسير الأمثال ولا يزال مستعملاً كما هو حتى اليوم والبيت كاملاً هو:

ومطعمة الأيتـام من كـد فرجهـا رويـــــدك لا تزني ولا تتصدقي

يضرب هذا مثلاً لمن يرتكب شيئاً من الأمور المحرمة.. في سبيل عمل صالح يقوم به.. مع ان السيئات في عمله هذا ترجح بالحسنات.. وجوانب الفساد اكثر من جوانب الصلاح..

٧٧٨٢ - وَهَّقْنِي وْمِصَقْ

وهقني أي ورطني.. وأدخلني في أمور صعبة وشاقة.. لا يمكن أن يجتازها المرء إلا بمساعدة.. وقد وعدني هذا الشخص بالمساعدة وأغراني بتلك الأعمال.. ومعنى مصق أي انسل بكل هدوء وسكون وتركني في الميدان وحيداً وعندما بحثت عنه لم أجد له أثراً.. لقد اختفى وبدون انذار ولا مقدمات.. ولا أسباب وجيهة أعذره بسببها..

يضرب هذا مثلاً لمن يورطك ثم لا يساعدك ومن يغريك فيهويك.. ثم لا يحاول أن ينقذك مما يؤذيك..

٧٧٨٣ - وَيْشْ اسْمَهَا قَبِلْ تَاتِي بْسَالِمْ

من طيور الصحراء الجميلة المظهر والصوت طير يسمى أم سالم.. والعربي بطبيعته يحب السؤال والمعرفة والأسباب والمسببات.. وقد سأل أحدهم صاحبه عن أم سالم ما اسمها قبل أن تأتي بولدها سالم؟!

.يضرب مثلاً لمن يبحث عن أمور خارجة عما يراد في الوقت الحاضر.. انها معلومات ضرورية بالنسبة إلى السائل.. ولكنها قد لا تكون كذلك بالنسبة إلى المسئول أو قد يكون يجهل اسمها الحقيقي وتأنف نفسه أن تظهر بمظهر الجاهل.. في مثل هذه الأمور الصغيرة..

٧٧٨٤ - وَيْشْ انتي يا بَعُوضَهْ

البعوضة هي تلك الحشرة الصغيرة السامة.. وهي صغيرة الحجم.. قبيحة المنظر..

وهذا يضرب مثلاً للصغير جداً يتدخل في أمور كبار جداً.. فيقال له هذا المثل الذي يعني أنك لست في مستوى هذه الأعمال التي يراد تنفيذها.. وإن كنت تدعي القدرة عليها.. فتلك دعوى سوف تكذبها التجارب..

٧٧٨٥ - وَيْشْ دَخْلِكْ يَا صِعْلُوكْ بَيْنْ الْمُلُوكْ

الصعلوك الفقير.. المتواضع الحال.. والملوك هم أولوا الأمر والنهي وتصريف أمور الشعوب..

يضرب مثلاً لمن يتدخل في أمور هي أكبر منه وفوق مستوى علمه وتفكيره.. وقدرته وأنه لا يستطيع أن يصنع تجاهها أي شيء.. اللهم إلا تدنيس نفسه وجعلها عرضة للأخطار.. وهدفا لسهام الأشرار الذين يتملقون.. وينافقون.. ويصعدون على أكتاف الآخرين..

٧٧٨٦ - وَيْشْ الزَّرْعْ بْلَيَّا سَبِلَهْ

سبله يعني سنبله.. أي ان الزرع بدون سنبل لا قيمة له تذكر.. فالقيمة الحقيقية والثمرة المرجوة هي الحب الذي يتكون في السنبل..

يضرب مثلاً للشيء تفقد منه ثمرته وتبقى قشوره.. التي لا فائدة منها تذكر.. لأن الثمرة هي الأصل.. وما عداها هو الفرع ولا خير في فرع اذا فقد الأصل..

٧٧٨٧ - وَيْشْ الْعِصْفُورْ وْوَيْشْ مْرِقْتِهْ

هذا رجل صاد عصفوراً فقال لصديقه اطبخه وكل من لحمه واشرب من مرقه.. ودع لي الباقي..

يضرب مثلاً للشيء التافه الذي لا قيمة له ولا قيمة لما ينشأ عنه.. فما بالك به إذا قسم.

ومن امثال العرب في هذا المعنى قولهم:

ما الذباب وما مرقته

٧٧٨٨ - وَيْشْ كَارِي

أي لا شأن لي.. وهذه كلمة تعبر عن السلبية بأجلى مظاهرها.. والوقوف أمام المشاكل والمزعجات موقف المراقب المتفرج الذي لا يقدم ولا يؤخر..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يرى لنفسه الحق في أن يتدخل في أي أمر حتى ولو كان عاماً ومحقاً.. ولا يكلف نفسه بالتفكير في هذه الشئون.. لأنها في نظر نفسه لا تخصه وحده.. بل هي عامه منافعها للجميع.. واذا فان على غيره أن يقوم بها.. وإلا فلتبق كما هي أو فلتزدد سوءاً..

٧٧٨٩ - وَيْشْ لَوْ ذِي فِي النَّعْلَهْ

رجل كان يمشي وقد خلع نعليه خوفاً من أن تبلى في وقت سريع.. وكان يمشي في أرض صخرية.. وضربت احدى أصابع رجليه قطعة من الحجر حادة أثرت فيه تأثيراً سيئاً وقطعت جزءاً منه فحمد الله على أنه لم يكن يلبس حذاءه في هذه الحالة؛ اذ لو كان يلبسها لانقطع الحذاء في الوقت الذي قطع أصبعه أسهل عنده من قطع الحذاء فأصبعه سوف تلتئم وتبرى أما النعل فإن إصلاحها سوف يكلفه نقوداً.. وهو لا نقود لديه.

يضرب هذا مثلاً لمن تنعكس لديه المقاييس. فيغلي ما يرخصه الناس.. ويرخص ما يغلون. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

بق نعليك وابذل قدميك

٧٧٩٠ - وَيْشْ هَالطُوَيْرَاتْ بْدَارِكِمْ

الطويرات تصغير طير.. وهذا المثل قاله رجل لأهله وزوجته بعد أن سافر بعيداً عنهم مدة طويلة.. إلى بلاد الشام.. ثم رجع إليهم وهو مملوءٌ فخراً وغروراً وكبرياء.. ورأى الدجاج الذي كان يراه قبل أن يسافر فقال لأهله ما هذه الطيور الصغيرة التي لديكم؟! وهو يسأل هذا السؤال من باب الكبرياء والترفع.. ويظهر أن أهله أجابوه بجواب قاس أعاده إلى صوابه...

يضرب هذا مثلاً لمن يتنكر للشيء الذي كان يعرفه ويألفه وذلك من باب الكبرياء والغطرسة.. والغرور.. والتنكر للماضي الذي لا ينبغي للمرء أن يتنكر له..

٧٧٩١ - وَيْشْ يِدْرِي الثَّوْرْ انِّي عَنْتَرْ

كان عنترة العبسي يسير في أحد الشوارع ومر بثور فهجم الثور عليه.. وضربه بقرنيه.. وكان هذا بمشهد من احدى العجائز فقالت يا عنترة كيف يتجرأ عليك الثور ويضربك بقرنيه.؟! فقال انه لا يدري أنني عنترة...

يضرب مثلاً للكريم يهينه اللئيم جهلاً فيترفع الكريم عنه اباءاً وشمماً. وقد قيل ان رجلا شتم رجلا آخر فلم يعامله بالمثل بل تجاهل السباب.. ومضى في طريقه.. وكأنه لم يسمع شيئاً.. فقال له أحد أصحابه:
أيسبك وتتركه هكذا؟! فقال هذا الحكيم الحليم: اذا عظك كلب هل تعضه.؟!
فقال لا.. فقال واذا رفسك حمار أترفسه فقال لا.
فقال الحكيم ان هذا هو شأني وشأنه..

٧٧٩٢ - وَيْقَةٍ وَانْقَلاَبَهْ

ويقه يعنى اطلالة أو نظرة على عجل وانقلابه يعنى رجوع بسرعه..

يضرب مثلا للسرعة في الذهاب والسرعة في الاياب.. لأن الأمر لا يتطلب وقتا طويلا.. انه من باب التأكد من أمر من الأمور.. وهل هي على ما يرام أو أنه قد اعتراها نقص يتطلب تفكيراً وعملا فيما بعد..

٧٧٩٣ - وِيقْ وِيقْ وِشْ جَابَكْ مِنِ السَّعَهْ لِلضِّيقْ

ويق وقيق.. هذه الكلمة تحكي صوت العصفور عندما يمسك الفخ برقبته.. ومعنى وش أي ماذا.. أو لماذا جئت من بلاد الله الواسعة الى هذا المكان الضيق.. هذا القول يوجهه الفخ إلى العصفور من باب الاستفزاز والتوبيخ والإثارة.. بعد أن وقع المحذور.. وساءت بالنسبة الى العصفور الأمور.

يضرب هذا مثلا لمن يشكو ويتألم ولكن شكواه تقابل بشيء من السخرية واللوم والتقريع.. واظهار الشماتة التي تزيد من الآلام..

٧٧٩٤ - وَيْلِي مِنْكْ وَيْلى عَلَيْكْ

ويل واد في جهنم ومعنى الكلام واعذابي منك.. ويلي عليك أي واعذابي من خوفي وشفقتي عليك.

يضرب مثلا لمن تشفق عليه ويقسو عليك وترغب في نفعه وراحته بينما هو يسعى في خسارتك ومضرتك.. فأنت تخاف منه.. وفي نفس الوقت تخاف عليه من مغبة أعماله.. وتصرفاته الهوجاء..

٧٧٩٥ - وَيْنْ أَبْدَاكْ مَعَهْ

أي اين آكلك معه.. إستفهام عن موضع البدء في الأكل.. لا الأكل نفسه.. فالأكل مفروغ منه. وهو واقع لا مرد له..

يضرب مثلاً للمصيبة المحققة الواقعة لا محالة والتي مشكلتها معرفة مكان البدء فيها.

وهذا المثل مأخوذ من قصة شعبية خلاصتها أن انسانا وقع في قبضة عفريت.. وأراد أن يأكله فسأله هذا السؤال. ويقال إنه أجابه بالعبارة التالية:

تفو على لحيتي ما طعت شور مريتي ابديني مع مكيتي

يضرب هذا مثلا للمصيبة المحققة الوقوع والشيء المشكل فيها هو كيف تقع.!!

٧٧٩٦ - وَيْنْ اْذنِكْ يَا حْبِشِي

وين يعني أين.. والحبشي في العادة هو العبد المملوك.. وهو غالباً يكون معطل الحواس والامكانيات العقلية لأنه قد كفي جميع شئونه.. ولذلك فهو لا يفكر إلا في بعض الأمور التافهة.. أو النزعات الحيوانية وقد سأل أحدهم واحداً من هؤلاء أين تقع أذنه.. فمد احدى يديه من أطول طريق وأشار إلى أذنه من الخلف..

يضرب هذا مثلاً للذين يسلكون إلى حاجاتهم أطول الطرق وأعقدها أو للجهل المطبق الذي يسيطر على بعض النفوس فلا تميز بين السهل والأسهل.. ولا بين أطول طريق وأقصر طريق..

٧٧٩٧ - وَيْنْ أَنْتْ يَاللِّي تُوصْلْ الْخَطْ مَلْفَاهْ

وين بمعنى أين.. واللي الذي والخط هو الخطاب وملفاه أي صاحبه.. ومقره.. ومنتهاه.. والمعنى أن لدي مكتوبا مهما غاية الأهمية فأين الرجل الموثوق به القوي على حمل الأمانة وايصالها إلى صاحبها..

يضرب هذا مثلا للأمر المهم الذي يتطلب شخصا قويا أمينا لتحمله.. وابلاغه إلى منتهاه في أقرب وقت.. وأسرع فرصه..

٧٧٩٨ - وَيْنْ التَّمْرَهْ مْنِ الْجَمْرَهْ

وين بمعنى أين.. والتمرة والجمرة معروفتان.. والمعنى أن هناك فوارق كثيرة بين التمرة والجمرة.. صحيح أنها قد يتشابهان في اللون أو الحجم.. ولكنها يختلفان كل الاختلاف من حيث المنافع والأضرار.. فالتمرة تنمى البدن.. والجمرة تحرقه.. التمرة لذيذ طعمها لذيذ مأكلها.. والجمرة محرق ملمسها.. مخيف منظرها.. وهكذا.. فلا وجه للمقارنة بينهما..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي تتشابه في الأسماء أو الشكليات.. ولكنها تختلف كل الإختلاف في المنافع والأضرار..

٧٧٩٩ - وَيْنْ تَنْفِذْ يَا قِنْفِذْ

وين يعنى من أين وتنفذ يعنى تخرج وتنجو بنفسك.. والقنفذ هو حيوان أصغر من الأرنب له فروة كلها شوك يدخل فيها ويختبىء عن الأعداء.. وعن كل خطر يحس به..

يضرب مثلا لمن يقع في المصيده بعد الافلات منها عدة مرات فيقال له: كيف تتخلص الآن مما وقعت فيه بعد أن أحكم القبض عليك.. وسدت جميع نوافذ الهرب في وجهك..

٧٨٠٠ - وَيْنْ الثَّرَا مِنْ الْثَرَيَّا

الثرا التراب أي الأرض.. والثريا نجم في السماء معروف.. أي ان هناك فرقا بعيداً بين الثرى والثريا.. مع أن الكلمتين أو الاسمين متقاربان ومتشاركان في معظم الحروف..

يضرب هذا مثلا للتشابه من جهة.. والفوارق البعيدة من جهة ثانية..

٧٨٠١ - وَيْنْ الدِّنْيَا وَيْنْ اَهَلْهَا

يعني أين الدنيا التي كانت عامرة بأهلها من قبلك ثم تقلصت عنهم.. وذهبوا في طوايا النسيان وجاء دورك أنت فسوف تبقى فيها كما بقوا وتعاملك الدنيا بمثل ما عاملت به من قبلك فلا يغرك زخرف هذه الحياة..

يضرب مثلاً لتقلب الزمان وعدم الاغترار برغد العيش ونعيمه.

قال الشاعر الشعبي محمد بن عبد الله القاضي:

شاهدت منها ما مضى من عجايبه	يسعد بها جيل وجيل بها هاف
ولاقط منها خير نال مطلبه	وصكاتها يهتز منها جبل قاف
أعطت طلال الملك لين أمهلت له	تزخرف على وجهه بتجميع الأصناف
يوم استتمت له وجت له على الهوى	جرى من سبب كفه على نفسه اتلاف
وتملك بها غيره وهي في حباله	وهي منه حبلى قارب شهرها لاف

٧٨٠٢ - وَيْنْ مَا تِمْسِي تِرْسِي

وين بمعنى أين أي في أي مكان وترسي يعنى تبقى.. وتستقر..

يضرب مثلاً للذي يألف أي وضع يكون فيه فلا يتأفف ولا يتذمر مهما ساءت الظروف والأوضاع حواليه.. لأنه يستطيع أن يعيش في أي جو من الأجواء.. كما أنه يستطيع أن يتكيف بسرعة مع المحيط الذي هو فيه.. وأن يعيش عيشة البذخ والسرف.. أو عيشة الكفاف والشظف..

حرف الهاء



٧٨٠٣ - هَاتْ الْبَيْزْرِدْ الْبَيْزْوِ اثْرِ الْبَيْزْ خْرِقَهْ

هات البيز أي أعطني البيز.. والبيز هو خرقة تجعل وقاية لليد عندما يريد الانسان أن يقبض شيئا حاراً ورد البيز أي أعده إلي.. واثر بمعنى والواقع أن البيز شيء عادي لا يستحق كل هذا الاهتمام الذي يتكرر بتكرر الحاجة اليه..

يضرب هذا مثلا للشيء الصغير الحقير الذي تدعو الحاجة اليه فيكثر تكرار طلبه.. وأخذه ثم طلب اعادته.. مع أن العادة أن لا يكثر تكرار اسم شيء إلا لكبر شأنه .. وكثرة منافعه..

٧٨٠٤ - هَاتَهْ وْهَاتْ عَبَاتَهْ

هاته يعني جيء به.. مع عباءته.. أي أعطني كلما تقدر عليه من حلال أو حرام.

يضرب مثلاً لمن إذا أخذ لا يبقي ولا يذر.. ثم من ناحية ثانية فهو لا يفرق بين ما يجمل به.. وما لا يجمل.. ولا يعف عن شيء من قليل أو كثير..

٧٨٠٥ - هَالدَّفْ المِنْخَرِقْ عَلَى قَدِرْهَا لْبِنْتْ الْبَايْرِهْ

الدف آلة من آلات الطرب والمنخرق يعنى المخروق والبايرة يعنى التي لا راغب فيها.. ولا طالب ليدها.. لقبح أخلاقها أو قبح خلقتها..

يضرب هذا مثلا للشيء الحقير أو المعيب الذي يتناسب مع من يستعمل من أجله.. فهو حقير يستعمل من أجل شخص حقير.

٧٨٠٦ - هَالدِّنْيَا خِذْ وَهَاتْ والآخْرِهْ كِلٍّ عْمِلِهْ لِهْ

هالدنيا يعنى هذه الدنيا.. وخذ وهات كناية عن الأخذ والعطاء.. عن الافادة والاستفادة.. أما الآخرة فان كل انسان أو حيوان عمله له وحده لا يشاركه فيه أحد حتى أقرب الناس إليه..

يضرب هذا مثلا للفوارق البعيدة بين هذه الدنيا.. وبين الدار الآخرة..

٧٨٠٧ - هَالدِّنْيَا مَا صِفَتْ لِلأَنْبِيَا وَالْمُرْسَلِينْ

هالدنيا أي هذه الدنيا.. لم تكن خيراً لا شر فيه وسعادة لا يخالطها شقاء.. وثراء لا يخالطه فقر.. وانما طبيعة هذه الحياة أن تخلط الشقاء بالنعيم والبؤس بالسعادة.. والصحة بالمرض وهكذا..

يضرب هذا مثلا لتخفيف المصاب على المصابين بذكر أحداث هذه الدنيا وأنها لا تصفوا لعلية القوم وأشراف الناس.. فما بالك بالسواد الأعظم منهم..

٧٨٠٨ - هَالدِّنْيَا مَالْهَا طَرَفْ

هالدنيا يعنى هذه الدنيا.. ومالها طرف أي إن حياة الانسان لها نهاية.. أما الدنيا فانها لا تعرف نهايتها.. يقال هذا المثل لمن يسعى حثيثا لجمع حطام هذه الدنيا.. ومن يرهق نفسه. وجسمه وأعصابه في سبيلها..

يضرب هذا مثلا للحياة ومطامعها.. وأن الانسان قد يندفع إلى أمور قد يكون في غنى عنها.. وهو في الوقت الذي يكسب فيه الحطام يخسر أعصابه.. يخسر صحته.. يخسر راحته.. يخسر الكثير من أيام حياته..

٧٨٠٩ - هَالدِّنْيَا مَمَرْ مَا هِيبْ مَقَرْ

يضرب مثلاً للزهد في الدنيا وتخفيف مصائبها وكوارثها. لأن الانسان لن يدوم فيها.

قال الشاعر الشعبي ابراهيم المحمد القاضي:

أرى ربوع الدار خليت من أهلي ... لا حصلوا فيها مقام ومنزل
الا ممر بلا مقر وسلفوا ... للتابعين ومن وراهم يرحل
تبدلوا عن دارهم في منزل ... تحت الثرى فيه التراب يهلهل
تغيرت به ذاتهم وصفاتهم ... ولا ينظرون إلا الكريم المعتلى
سجمت أناظر ما مضى قد انقضى ... تذكارهم والين دمعي يسبلى
يقطعك يا دنيا تكدر خاطري ... لو هو عذي زج فيه الحنظل

٧٨١٠ - هَالدِّنْيَا يَوْمٍ لِكْ وْيَوْمٍ عَلَيْكْ

المعنى أنها لا تدوم على حالة واحدة.. فقد تكون اليوم أنت الأعلى وغداً أنت الأسفل.. وقد يسعدك الحظ في ظروف معينه ولكنه قد ينقلب عليك.. ويحطم جميع ما بنى...

يضرب مثلاً لتقلبات الدنيا وعدم بقائها على حالة واحدة.. فالآمن يجب أن لا يطمئن لدوام الأمان.. والخائف يجب أن لا ييأس من رحمة الله ومن فرجه..

٧٨١١ - بِالْهَاوْيَهْ وِالاَّ بِالْكَاويَهْ

الهاوية هي الحفرة العميقة التي لا ينجو من سقط فيها. والكاوية الطريقة المحرقة المؤلمة التي لا تمحى آثارها.

يضرب مثلاً للأمرين تخير بينهما وكلاهما شر.. أو للأمر تريد الحصول عليه بأي طريقة من الطرق.

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل:

دوشان علف سيوفهم كل جمهات ... على القدى وإلا على غير قادى
واللا على اللي هم وعلوا حرابات ... ما بينهم غير اصطفاق العوادي
والى عزمت فحط للرجل مرقات ... من خوف يدري بك حسود ربادي

٧٨١٢ - لِلّهَاوِيَ والذَيْب الّعَاوِي

للهاوي أي للعواصف.. والذئاب الجائعة.

يضرب مثلاً للاهمال وعدم الاهتمام بأمر من الأمور. بعد اليأس من صلاحه.

قال الشاعر الشعبي سليم بن عبد الحي الأحسائي:

واللاش عن ميدانها يعطي طساس	ويعمى نظيره دوم ويقال لابليس
سبعة فناجيل ونجر ومحماس	وأربع دلال في شقاها مطاحيس
ويا مالها شبيت في الكير مقباس	نار الغضى وأرخيت لاثمانها الكيس
ما يحتظي بالمرجله ساير الناس	والجود ماجا دون بابه حراريس

٧٨١٣ - الْهَبَالْ أَلْوَانْ وَأشْكَالْ

الهبال يعنى الجنون المطبق.. أو أنصاف الجنون وألوان وأشكال.. أي إن الجنون ليس نوعا واحداً بل هو أنواع كثيرة وهو كما قيل: الجنون فنون..

فمنه الجنون بحب شخص من الأشخاص.. ومنه الجنون بالمال.. ومنه الجنون بالمجد والشرف ومنه الجنون بفن من الفنون الثقافية.. أو العلمية..

يضرب هذا مثلا في أن الجنون له أشكال وألوان كثيرة منها ما تشاهده.. ومنها ما تسمع عنه.. ومنها الجنون المطبق ومنها الجنون الذي يعرض للانسان في بعض الأحيان

٧٨١٤ - الْهَبَالْ مَايِبي غَزْ بَيَارِقْ

الهبال يعني الجنون وما يبني أي لا يريد ولا يتطلب وغز بمعنى نصب وتركيز والبيارق جمع بيرق وهو العلم الصغير..

يضرب مثلا للجنون.. وأنه ليس له علامات واضحة تراها من أول نظره

وانما تدرك الجنون في أصحابه من خلال حديثهم أو تصرفاتهم الخاصة في أنفسهم.. أو تصرفهم تجاه الآخرين..

٧٨١٥ - الْهْبَال مَا يِبَاتْ خَلاَوِي

الهبال هو نوع من أنواع الجنون قد يكون خفيفا وقد يكون في سوء التفكر والتدبير.. وقد يكون في سوء القول وتضاربه.. وقد يكون في أفعال المرء وتصرفاته..

ويبات أي يقيم ليلا.. وخلاوي أي في الخلاء في الأرض الخالية..

يضرب مثلا لبعض التصرفات الشاذة التي تصدر عن بعض الناس.. والتي قد تكون من إيحاء تفكير سقيم قد يقرب من الجنون

٧٨١٦ - الْهْبَالْ مَايْبَاتْ إلاَّ فِي رُوْس رْجَالْ

الهبال كما قلنا سابقاً نوع من أنواع الجنون والمبيت هو الاقامة ليلا.. وخص المثل الليل لأنه زمان الإقامة والاستقرار.. هو موطن الهواجس والأفكار..

وروس يعنى رؤوس.. وخص الرجال لأنهم هم الذين يبرز جنونهم أمام الناس.. أو لأن مطلق المثل رجل.. وهو لا يعرف تصرفات النساء.. وانما يعرف تصرفات الرجال..

يضرب هذا مثلا للتصرفات الشاذة.. وأنها قد لا تستغرب من بعض الناس فأنواع الجنون موجودة.. وهي لا تقيم في الأراضي الخالية وإنما تقيم في رؤوس الناس.. وتخالط أفكارهم وتصرفاتهم.. وعلاقاتهم بالآخرين..

٧٨١٧ - هَبَّتْ رِيحِكْ

هبوب الريح رمز للحركة التي هي دليل الحياة ودليل السعد الذي تسعى البشرية كلها لنيله. كما أن خمود الريح وسكونها دليل الفقر والكساد .

يضرب مثلاً لمن أحسن فأثنيت عليه بما يشجعه على المزيد من الاحسان... ودعوت له بأن يكون نجمه في صعود وحياته حركة مباركة بلا ركود..

٧٨١٨ - هَبَّتْ هَبَايِبْ السَّعَدْ

هبت يعنى تحركت والسعد القبول والتوفيق والنصر على الأعداء.

يضرب مثلا لمن تفتحت أمامه أبواب الخير والقبول والتوفيق فلا يسلك طريقا إلا سهل عليه.. ولا يقرع بابا الا فتح له.. ولا يعمل عملاً إلا نجح فيه نجاحا باهراً..

٧٨١٩ - هَبَّتْ هَبُوبْ الْجَنَّهْ

هبت الريح أي تحركت.. وحركة الريح غالبا خير من سكونها.. لأن الحركة حياة والسكون موت.. والحياة خير من الموت في عرف الناس وإن كان في الموت راحة في بعض الأحيان.. والجنة معروفة.. وهي في الدار الآخرة لمن أحسن عملا..

يضرب هذا مثلا لتباشير الخير.. وقرب الفرج.. الذي طالما انتظره الانسان.. وبنى عليه عظيم الآمال..

٧٨٢٠ - هَبْ الْهَوَى يَا ذَارِي

الذارى هو الذي يرمي قصب القمح المكسر في الهواء حتى يطير القصب ناحية والحنطة في ناحية أخرى..

يضرب مثلا للمناسبات المنتظرة التي لا بد للمرء أن ينتهزها وأن لا يتركها تمر دون أن يستفيد منها وقد قال الشاعر العربي:

اذا هبت رياحك فاغتنمها ... فان لكل خافقة سكون
وان درت لقاحك فاحتلبها ... فلا تدري الفصيل لمن يكون

٧٨٢١ - هَجَادْ لَيْلْ

الهجاد هو الهجوم في ظلام الليل.. والعادة أن المهاجم هو الفائز لأنه يأتي خصمه على غره.. ويضربه الضربة القوية التي يختل بها توازنه.. وتكون النهاية تحطيم الخصم المهاجم والقضاء عليه..

يضرب مثلا للشدة المحاطة بالظلام الدامس والتي يختلط فيها الحابل بالنابل ويكون النصر فيها عادة للمهاجم.

٧٨٢٢ - هَجَّةْ دْهَامْ بِنْ دَوَّاسْ

الهجة الهروب والانهزام ودهام بن دواس هذا كان أمير الرياض أو حاكم الرياض.. وذلك في أول خروج الشيخ محمد بن عبد الوهاب وحروب الدعوة السلفية التي جاء بها..

وقد بقي دهام يحارب آل سعود نيفاً وثلاثين سنة.. ثم في ليلة ظلماء أخذ أولاده وأقاربه وهرب، وقال لأهل الرياض من أرادني فليلحق بي وكان هذا الهروب مفاجأة.. لأنه ليس عن ضعف ولا عن هزيمة.. ولكنه أمر رباني خفيت أسبابه وبواعثه عن الناس..

يضرب مثلا للهزيمة المنكرة التي ليس بعدها رجعة.. كما أنها لا تعرف لها أسباب ظاهرة للعيان.. أو تعليلات مقبولة عند ذوي الأذهان..

٧٨٢٣ - هجْ لِهْ يَظْهَرْ

هج له يعني افتح له الباب.. ويظهر بمعنى يخرج..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا تستفيد منه ولا تخسر فيه.. وإنما تبيعه بثمنه.. أو بمعنى آخر للأمر تخرج منه كفافاً لا لك ولا عليك.. فلا هو نفعك.. كما أنه لم يضرك كالبضاعة تشتريها بألف ريال وتبيعها بنفس الثمن.. وكالعمل

تقوم به لتكسب من ورائه ولكن النتيجة تكون بتعادل أرباحه مع نفقات انشائه..

٧٨٢٤ - هَدَّاجْ تَيْمَا

هداج اسم بئر واسع الأرجاء كثير الماء وتيماء بلدة صغيرة في شمال المملكة السعودية والمعنى أن هذا الشخص الذي أتحدث عنه يشبه هداج تيماء بالكرم.. وغزارة العطاء..

يضرب هذا مثلا للرجل يوصف بالعمق والعطاء الكثير.. والكرم النادر الذي يغطي حاجات الكثير من الناس..

٧٨٢٥ - هَدَا هَدَا مَشِي الْقَطَا

هدا هدا كلمة تكرر للطفل عندما يراد تمرينه على المشي.. والمعنى خطوة خطوة.. وبهدوء تام.. حتى يسيطر الطفل على قدميه.. ويمسك توازنه.. فلا يسقط على الأرض.. ومشي القطا أي امش كما تمشي القطاة.. والقطاة هي طائر صحراوي في حجم الحمامة.. يضرب به المثل في سرعة الطيران.. والاهتداء في مجاهل الصحراء..

يضرب هذا مثلا للسير في الأمور بهدوء وتؤده حتى لا يفشل المرء في مسعاه.. أو يتعثر في طريقه إلى ما يهواه..

٧٨٢٦ - الْهَدَايَا عَلَى مقْدَارِ مُهْدِيهَا

يعني أن قيمة الهدية ومقدارها في حجم المهدي لا المهدى إليه..

يضرب مثلاً للمرء يبذل بقدر طاقته فاذا كانت لديه امكانيات بذل الكثير.. واذا كان مقلاً بذل بقدر طاقته دون أن يلحقه أي لوم. والهدايا دائما تكون من الصغار إلى الكبار من باب التزلف والتودد واظهار المحبة وطلب

المزيد مما يفيد المهدي والعادة أن الهدية تكافأ بأكثر من قيمتها.. وتجازى الحسنة بأكثر منها..

٧٨٢٧ - هِدْ السَّلُوقِي وَلاَ تْوَصِّيهْ

هد السلوقي يعني أطلقه في أثر الصيد.. ولا توصيه أي لا توصه بالاجتهاد فهو بفطرته حريص على أن يمسك بالصيد لنفسه.. واذا كان مؤدبا ومعلما ان يمسكه لصاحبه..

يضرب مثلا لبعض الأمور التي يريدها المرء ويحرص عليها وهي تتحقق له تلقائيا بدون حرص ولا تفكير.. فما على المرء إلا أن يبدأ.. وبعد ذلك تجري الأمور في طرائقها المألوفة..

٧٨٢٨ - هَدْ عَلَيْهْ المِسْبَاحْ

أي أعطاه الأخبار واحداً إثر واحد.. وسرد عليه جميع الأسرار والخفايا فلم يترك صغيرة ولا كبيرة إلا ذكرها.. دون تفريق بين ما يحسن نشره وما لا يحسن.

يضرب مثلاً لمن يفضي إليك بجميع خفايا نفسه وجميع الخفايا التي يعلمها عن محيطه العائلي أو محيطه الاجتماعي.. سواء من ذلك الطيب والخبيث وما يجب كتمانه.. وما لا بأس في التحدث عنه..

٧٨٢٩ - هِدْ مْحِفَرْ يِجِيكْ عَشْرْ

هد محفر يعنى اهدم ما يملأ الزنبيل يأتيك ما يملأ عشرة زنابيل..

يضرب مثلا للشر وأن بعضه يجر بعضا.. وأن من الخير للمرء أن لا يبحث بعض المواطن.. بل يتركها على حالها.. حتى ولو كان في ذلك بعض ما يؤذي النفس بعض الأذى.. لأن بحث الشر قد يضاعف الأذى عدة مرات.. والمرء يختار أخف الأضرار.. كما قيل: ان في الشر خياراً..

٧٨٣٠ - هِدْ مِنْ خَيْلِكْ سِبَّقْهَا

بمعنى أئت بما عندك من قوة وسرعة وشجاعة. وأرنا ضروب الجرأة والشجاعة..

يضرب مثلاً للمرء يتعرض لاختبار صعب.. تدفعه إليه لترى ماذا تكون النتيجة؟ أو لمن يلومك على انهزامك أمام من هو أقوى منك.. فتقول له ها هو الميدان أمامك فأظهر لنا من ضروب القوة والشجاعة ما يثبت أن هذه القوة في الامكان هزيمتها.. وأن لديك القدرة على الوقوف في وجهها أو دحرها وهزيمتها..

٧٨٣١ - الْهُدُومْ مَا تِدُومْ

الهدوم يعنى الثياب ومعنى لا تدوم أي انها تتقطع وتنكشف ويظهر ما تحتها.. فاذا لم يكن هناك أخلاق وعلم وأدب يستر المرء فانه يبدو للناس عواره وعوراته بعد فترة من الزمن قد لا تطول.

يضرب مثلا للستر المادي وأنه عرضة للزوال وأنه لا يبقى إلا ما يستر المرء من أخلاق وشرف وكرم.. وغير هذه من الصفات الكريمة.. التي يقف الناس أمامها معجبين.. ولا يبحثون عما وراءها مما يعيب ويشين..

٧٨٣٢ - هِدْهِدْ يَلْطِمْ التِّفَقْ

الهدهد معروف ويلطم يعنى يضرب.. ويعترض لها حتى تضربه والتفق هي بندقية الصيد.. أي إن الهدهد يبحث عن الطلقة النارية بدل أن تبحث عنه.. وتتصيد مقتله..

يضرب هذا مثلاً لمن يعترض للأحداث.. ويقف في طريقها بدل أن يتقيها.. وينآى بنفسه عن مساريها ومجاريها..

٧٨٣٣ - هَدِيَّةْ وَالْدٍ لِوْلِدِهْ

أي إنها عطية من نفس كريمة.. بارة لامن فيها ولا تكدير..

يضرب هذا مثلا للبذل والعطاء الذي يمنحه المرء بنفس راضيه.. ويد سخيه.. **تعطي**.. ولا تحسب حسابا لرد الجميل.. كما أنه لا يتبع هذه الهدية شيء من المن والأذى.. الذي يكدر صفو تلك الهدية..

٧٨٣٤ - هَدِيَّهْ وعَيْنْ أَهْلَها فِيهَا

وعين أهلها فيها يعنى أن نفوسهم متعلقة بهديتهم فهم يقدمونها.. وهم نادمون على تقديمها.. قد يكونون قدموها لاعتبارات اجتماعية.. أو لاعتبارات عائلية.. أو ما أشبه ذلك.. من الظروف الاضطرارية.

يضرب هذا مثلا لمن تتعلق نفسه بما أعطى فلا تكون عطيته خالية من القذى.. ولا تكون سليمة من المن والأذى..

٧٨٣٥ - هَذَا أَحْبْ مَنْ لِي

يعنى أن هذا الشخص هو أحب شخص لدي.. وهو موضع تقديري واعجابي.. فان كنت تريد أن تسيء إلي.. فوجه إليه أي اساءة..

يضرب مثلا لمن تخصه بثقتك وحبك وصداقتك.. وأن ما يؤذيه يؤذيك.. وما يضايقه يضايقك..

٧٨٣٦ - هَذَا بَلاَ ابُوكْ يَا عْقَابْ

عقاب هذا كان يصف أمه بعد موتها.. لوالده نمر بن عدوان ويذكر بعض الأمور التي يراها في أمه عيوباً ليعزي والده الذي أصبح لا يرقأ له دمع ولا يهدأ له بال...

وقال عقاب في جملة ما قال ان جسم والدتي رحمها الله كان فيه شيء من الاعوجاج... فقد كانت ذات يوم متمددة على ظهرها وقذفت كرة صغيرة فدخلت من تحت ظهرها الذي كان مرتفعاً عن الأرض.. بينما أردافها وأكتافها ملتصقة في الأرض.. فقال الوالد ان هذا هو مصدر عذابي وشقائي وحزني على والدتك..

يضرب مثلاً لمن أراد أن يعيب شيئاً أو ينتقص من قدره لتخفيف المصاب... ولكنه يجيء في كلامه بما يزيد التعلق في هذا الأمر والتشوق اليه.. والندم الشديد على فقدانه

٧٨٣٧ - هَذَا الْبَيِّنْ وَالْخَافِي مَع اللهْ عِلْمِهْ

يعنى أن هذا الجانب هو الظاهر من الأمر أما الجانب الخفي فلا يعلمه الا الله..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي لها جوانب متعددة.. أولها باطن وظاهر.. وأن المرء يحكم عليها بحسب الظاهر.. أما بواطن الأمور فعلمها عند الله وحده.. وقد لا يلام المرء على الجهل بها..

٧٨٣٨ - هَذَا بْهَذَا والتَعَدِّى زِرِيّهْ

أي واحدة بواحدة أما التزيد في الانتقام والتشدد فيه فهذا عيب يؤاخذ عليه الانسان... وينتقد بسببه.. ويعد سيئة من سيئاته التي تحسب عليه..

يضرب هذا مثلاً للاعتدال في أخذ الحقوق.. وأن يكون الانسان منصفا اذا قدر.. وعادلا اذا حكم.. فان لم يفعل ذلك سجل عليه التأريخ في صفحاته نقاطاً سوداء لا تمحى مدى الدهر..

٧٨٣٩ - هَذَا جِزَا اللِّى مَا يِطِيْع الشَّوْرْ

اللي الذي.. أي إن الذي تنصحه فلا يسمع نصحك بل يستمر في طريقه الخاطىء.. فانه يستحق ما يحصل له من متاعب.. وآلام..

يضرب هذا مثلا لمن يعصي الناصح فيتورط في أمور ومآزق يصعب الخروج منها إلا بعد جهد جهيد.. فيقال له هذا جزاؤك العادل.. فأنت لو أخذت برأي الناصحين لما استحققت شماتة الشامتين..

٧٨٤٠ - هَذَا جَوَازْكُمْ اللِّي تِقُولُونْ.؟!

جوازكم يعنى زواجكم.. واللي بمعنى الذي قالت هذا كما يقال احدى البدويات الراعيات للغنم.. وقد وعدوها بأن يزوجوها ففرحت لأنهم صاروا يصورون الزواج لها بأنه نعيم ولذة وسعادة فتخيلته بأحلى صورة.. وأجمل وصف.. فلما تزوجت وقضت الليلة الأولى عند زوجها وأصبحت جاءها صويحباتها يهنئنها فقالت لهن.. وهذا زواجكم الذي كنتن تمدحنه لي.. لقد شبعت من هذه الأمور وأنا أرعى الغنم..

يضرب مثلا لمن يتوهم شيئاً على وضع يخالف حقيقته.. أو لمن تصور له أوهامه وخيالاته بعض الأمور بصورة من نسج الخيال.. فاذا مارس المرء ذلك الشيء وجده عاديا ليس له ذلك البريق الذي كان يتصوره.

٧٨٤١ - هَذَا حَقِّكْ وْمَا جَاكْ

هذا حقك.. أي هذا جزاؤك على سوء عملك أو سوء تصرفك.. أو سوء اختيارك.. وما جاك أي وما جاءك هو ما تستحق.. فالجملة الأخيرة تأكيد للجملة الأولى..

يضرب هذا مثلا لمن تنصحه عن أمر من الأمور فيتجاهل نصيحتك

فيفشل.. أو يدخل في ورطة لا يستطيع الخلاص منها.. فتقول له: انك تستحق ما جرى لك فقد نبهناك للأخطار وحذرناك من العثار.. ولكنك ركبت رأسك وتعاميت عن النصائح التي بذلت لك.. فهذا جزاؤك.. وهذه ثمرة عنادك..

٧٨٤٢ - هَذَا حِلْمٍ وَالاَّ عِلْمْ

أي هذا الذي أشاهده أمامي حلم نائم.. أم حقيقة واقعة أشاهدها في اليقظة.

يضرب مثلاً للشيء الذي يقع في الوقت الذي لا أحد يتصور وقوعه.. لأن وقوعه أشبه ما يكون بالأماني والأحلام. أو هو أقرب إلى المستحيل من الممكن..

قال الشاعر الشعبي محمد العوني:

يا الله عسى مزن نشا من هضابه	يمطر على قبر ورا الطعس من غاد
جل عنك قلبي ما سلا عن ترابه	بالحلم هو والعلم ناصيه رواد

وقال العوني من قصيدة أخرى:

عبد الله اللي فك وسر الجرايم	عمر هل الدنيا بليا مغاريم
وأدعى الطلي للذيب ولف ورايم	حتى أودع القناص يجفل من الريم
ترعى بشيخ ما وطاحد لايم	عبد الله اللي هيبته تقعد النيم
بالعلم هو هرجة كبار العمايم	وبالنوم غفوات العرب به هماهيم

٧٨٤٣ - هَذَا خاتِمهْ وْهَذِي بِنْدِقهْ يَا الإِمَامْ

البندق هي نوع من السلاح الحديث الذي يستعمل للصيد أو أوقات الحروب.. والخاتم معروف أي هذه هي الشواهد المادية التي تدل على صحة أخباري. التي أقصها عليك عن نهايته.. لأن المحارب لا يسلم سلاحه إلا ميتا.. والحاكم لا يتخلى عن خاتمه إلا في آخر رمق من حياته..

يضرب هذا مثلا للشواهد المادية التي لا سبيل إلى كذبها.. ولا سبيل إلى إنكارها..

٧٨٤٤ - هَذَا خِبْزْ يْدَي

هذا الضمير قد يعود إلى شخص من الأشخاص.. أو إلى عمل من الأعمال.. أو إلى شيء من الأشياء.. والمعنى أنني أعرف أسرار هذا الشيء.. وأعرف مقاصده ونواياه..

يضرب هذا مثلا لمن يعرف أمراً من الأمور معرفة تامة بحيث يرى باطنه كما يرى ظاهره ويعرف أهدافه من أول خطوة يخطوها..

٧٨٤٥ - هذا خَرَابْ السَّفِينَهْ

المراد بالسفينة هنا أمور الناس والروابط التي تربط بينهم.. والمصالح التي يتبادلونها.. فالذي يفسد ما بين الناس ويوغر صدور بعضهم على بعض حتى تحدث الفتن والإنقسامات والحروب والمشكلات.. الذي يصنع هذا الصنيع.. يقال إنه أغرق السفينة في عرض البحر.. ومعنى هذا أن ركابها سوف يغرقون..

يضرب هذا مثلا للشرير المفسد الذي لا يهدأ له بال حتى يوقد نار الفتنة.. بالكذب والخداع.. وبالنميمة والإيقاع بين الناس..

٧٨٤٦ - هَذَا دْوَا عْوَيْسْ عَنْ الصَّدْمِهْ

الصدمة الزكام.. وعويس هذا رجل قد أزمنت معه الصدمة أو الزكام فكان شفاؤه في نوع من الشراب أو الطعام الذي توضع فيه بعض البهارات والتوابل الحارة..

يضرب مثلا للشيء الذي يكون غاية المطلوب.. أو الشيء المناسب في الوقت المناسب..

٧٨٤٧ - هَذَا رَاسْ الْقُوبَاتْ

راس يعنى رأس.. والقوبات.. واحدة القوبى وهو نوع من الأمراض الجلدية.. التي تغير لون الجلد.. وتصيبه بشيء من الإلتهابات التي تتفاوت شدتها ما بين شخص وآخر.. وهذا المرض الجلدي عادة ينتشر في البدن.. وله أم أو أصل يبقى هذا المرض ما بقيت أمه.. فاذا عالجت الأم وقضيت عليها.. فأنك بذلك تقضي على أولادها أما اذا عالجت الأولاد وبقيت الأم فان المرض يبقى كما كان أولا.. لأنه يموت أولاد ويأتي أولاد غيرهم..

يضرب هذا مثلا لرأس الشر.. وأصل البلاء الذي اذا قضي عليه هدأت الأمور.. وسارت في طريقها الصحيح.. واستؤصل الشر من جذوره..

٧٨٤٨ - هَذَا رِزْقْ الْيَوْم وْرِزِقْ بَاكِرْ عَلَى الله

هذا رزق اليوم يعنى هذا الذي أمامي أو الذي أملكه أنا قانع به في يومي حتى ولو كان قليلا.. أما رزق الغد فانني لا أحمل همه.. منذ الآن بل انني سوف أسعى إليه غداً.. وسوف لا يخيب الله مسعاي.

يضرب هذا مثلا للقناعة.. كما أنه من جانب آخر يحمل الثقة بالله ثم الثقة بالنفس.. وأن الله لن يخيب سعي الساعين.. ولن يرد السائلين محرومين..

٧٨٤٩ - هَذَا زَمانٍ مَنْكُوسْ تِرْتِفَعْ الرِّجْلَيْنْ وْتَطمِنْ الرُّوسْ

منكوس يعنى معكوس.. وتطمن بمعنى تنخفض..

يضرب مثلا لارتفاع الأسافل وانخفاض الأعالي أو تغلب الأشرار على الأخيار.. أو بمعنى آخر غنى اللؤماء.. وفقر الكرماء..

٧٨٥٠ - هَذَا زَمَانٍ يُوصَلْ الرَّجلْ حَدِّهْ

يوصل أي يصل بالرجل حده أي نهايته أي إن هذا الزمان قاس وشديد الحرارة بحيث أن جميع الرجال ينضجون بسرعة فائقة.. ويصلون إلى نهاياتهم في أوقات متقاربة..

يضرب هذا مثلا لقسوة الزمان وتفرق الأعوان.. ووقوف المرء وحيداً أمام الأحداث التي كل واحد منها يقرب الرجل إلى نهايته المحتومة.. بسبب ما يتحمله من هموم تشيب الوليد.. وتذيب الحديد..

٧٨٥١ - هَذَا سَيْلٍ وإلاَّ دِيمَهْ

السيل هو المطر القوي الجارف الذي تسيل على أثره الوديان والشعاب.. والديمة هي المطر الخفيف الضعيف.. الذي يدوم مدة طويلة.. ولكن ما نزل منه شربته الأرض..

يضرب هذا مثلا لمن يتجاهل الحقائق.. ويسأل عن الشكليات.. أو لمن يكون في خطر داهم ومع ذلك يسأل عن نوعه.. أو اسمه.. بينما المفروض أن يترك الكلام.. وأن يعتمد على العمل الجاد الذي ينقذه من الأخطار المحدقة به من كل جانب..

٧٨٥٢ - هَذَا الشِّبْلْ مِنْ ذَاكْ الأَسَدْ

الشبل هو ولد الأسد الصغير.. وكل صغير سوف يكبر.. فيكون كآبائه..

يضرب مثلاً للمعدن الطيب الذي لا يخرج منه الا طيب...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

هذه الطاقة من هذه الباقة

٧٨٥٣ - هَذَا شَيٍّ كَاتِبْهْ اللهْ

شي أي شيء.. والمعنى أن هذا الحادث المؤلم الذي حدث مقدر على العبد أنه سيصيبه لا محاله.. واذا فلا مجال للعبد إلا أن يرضى ويسلم الأمر لله.. وأن يوطن نفسه لما حدث أو لما سوف يحدث.. أنه نوع من العزاء الذي يقال عند حدوث الشدائد.. لتخفيف وقعها وتقوية العزم على تحملها.. والتصميم على اجتيازها بالصبر والمصابرة.. وتلافي الأضرار بقدر المستطاع..

يضرب هذا مثلاً للرضا والتسليم لقضاء الله وقدره.. وهذا طبعا لا ينفى أن يتقى الإنسان وأن يحتاط لسلامة نفسه.. ولكن اذا حدث بعد ذلك ما هو فوق طاقة الانسان.. وما هو خارج عن ارادته.. فما عليه إلا قبول الواقع بروح رياضية مرنة..

٧٨٥٤ - هَذَا شَيٍّ يُودعْ الْمبَلَّمْ يِتْكَلَّمْ

المبلم الذي أغلق فمه.. اما اغلاقا حقيقيا.. أو إغلاقا معنويا..

يضرب مثلاً للأمور الحادة التي تضطر من يحب السكوت إلى الكلام.. وتجر من يحب الوئام إلى الخصام.. لأن بعض التصرفات الشاذة تجعل المرء لا يملك الا أن يتصرف تجاهها تصرفا شاذا مخالفا للأوامر والتعليمات المتعارف على اتباعها..

٧٨٥٥ - هَذَا شَيٍّ يِضْحَكْ مِنْه مَشْهُورْ

شي يعنى شيء ومشهور هذا رجل رزين وعاقل وقليل الضحك والعجب.. فاذا ضحك من شيء فانما هذا الشيء يكون غاية في الروعة والجمال.. أو غاية في السخف والشذوذ.

يضرب مثلا للشيء المغرق في الغرابة بحيث يضحك من لا يضحكون ويدعو لعجب من لا يعجبون..

٧٨٥٦ - هَذَا طِرْبَاقْ وَلَدْ خِرْبَاقْ

طرباق وخرباق.. هذه أسماء مجهولة أو ألقاب مجهولة لأناس مجهولين.. فاذا أردت أن تتحدث عن انسان لا تريد الافصاح عن اسمه فانك تلقبه بهذه الألقاب التي تنفر من صاحبها الطباع ولكنه مع ذلك يبقى مجهولا..

يضرب هذا مثلا للشيء الذي تريد أن تحط من قدره.. ولكنك لا تريد أن تشهر به.. ولا أن تدل الناس عليه.. بل لعلك تريد أن يعرف نفسه.. وأن يقلع عن تصرفاته الشاذة التي تؤذي فاعلها.. وتؤذي من حوله.. دون أن يعرفه أحد.. وقد كان من عادة نبينا محمد أن ينبه المسلمين إلى بعض العيوب أو المخالفات التي يرتكبها بعض المسلمين ولكنه لا يذكر الأسماء.. بل يقول ما بال أناس يعملون كذا وكذا..

٧٨٥٧ - هَذَا طَلْعْ نَخلَهُمْ

الطلع الثمرة.. أي هذا ما يستطيعون أن يأتوا به من جود أو مجهود.

يضرب مثلاً للشيء الحقير يأتيك من مصدر حقير. فيجب عليك أن تتقبله.. وان لا تتطلع إلى أكثر منه.. فلو كانوا يستطيعون ذلك لما تقاعسوا.. ومن أعطاك ما يقدر عليه فلا لوم عليه..

٧٨٥٨ - هَذَا الظَّاهِرْ وَالْخَافِي عِلْمِهْ عِنْدْ الله

أي هذا ما يتبادر إلى الأذهان في أول وهلة عندما يبحث المرء هذا الشيء.. أو يغرض لذكره.. وقد تكون هناك خفايا تجعل من هذا الظاهر ستاراً يحول دون رؤية الحقائق..

يضرب هذا مثلا لكثير من الأشياء التي قد لا يرى الناس إلا قشورها.. أما حقائقها فهي مستورة لا يعرفها إلا أقل القليل من الناس.. وقد لا يعلمها إلا من يعلم السر وأخفى..

٧٨٥٩ - هَذَا عِرْسٍ جِزْنَا مِنْ دُونِهْ

عرس يعنى زواج.. وجزنا من دونه يعنى عدلنا عنه وألغيناه.

يضرب مثلا لبعض الأمور التي تريدها وتهواها ولكنه يعترض دونها عقبات وصعوبات تجعل الأضرار تربو على المنافع.. والشقاق يربو على الوفاق فتعدل عنه لا كراهية فيه.. ولكن خوفا من منغصات ومضاعفات تعكر على المرء صفو حياته..

٧٨٦٠ - هَذَا عِرْسٍ وإلاَّ فَرْسْ

العرس هو الزواج.. والفرس هو الأخذ بشدة ونيل ما يريده الانسان بالقوة وهذا الكلام قالته امرأة زفت إلى زوجها.. فلم يكن منه عندما خلا بها.. إلا أن يهجم عليها هجوما خاطفا عنيفا.. وأن يمزق بعض ثيابها.. وأن ينال منها ما يريد بقوة وعنف.. وعندما رأت ما يصنع بها.. أطلقت هذا المثل..

يضرب هذا مثلا لمن يقابل ببعض التصرفات الشاذة التي ما كان يتوقعها.. لأنها تعتمد على قوة الساعد والجنان.. بينما هو يريد أن تعتمد على التراضي والحنان..

٧٨٦١ - هَذَا عُودٍ وِذَاكْ طِرْفِهْ

يعنى أن هذا هو الفرع.. وذاك هو الأصل.. والفروع تتبع أصولها..

يضرب مثلاً للأمرين يتشابهان في المنفعة أو المضرة... أو لتأثير الأصول على فروعها.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

هذا برض من عد

٧٨٦٢ - هَذَا فَيْدْ مْصَلِّي ؟!

فيد كناية عن الآلة التناسلية في الرجل والصلاة معروفة وهذا المثل أطلقته امرأة كانت عند زوجها.. وكان لديها جارية مملوكة يحب أن يخلو بها الزوج المحترم ولكنه لا يجد الفرصة..

وفي ذات يوم اقترح على زوجته وأولاده أن يزوروا بعض أقاربهم الذين أوصوه بأنهم في انتظارهم فوافقت الزوجة وأعدت نفسها وأولادها.. ثم قالت لزوجها اننا لا يمكن أن نتركك في البيت وحدك بل سنترك عندك الجارية

فقال الأمر اليكم وذهبت الزوجة المحترمة بأولادها وتركوا الجارية لتقوم بما يحتاج اليه... فأقفلوا على أنفسهم الدار.. ولكن الباب لم ينقفل.. ودخل الشك في قلب الزوجة في أثناء الطريق فرجعت إلى الدار ووجدت الباب مفتوحاً فدخلت وكان الزوج مع الجارية في وضع مريب ولكنهم عندما أحسوا بحركة الزوجة تفرقوا بسرعة فذهبت الجارية الى المطبخ.. وتظاهر الزوج بأنه يصلي..

ولكن الوقت ليس وقت صلاة وهذه الحركات التي أحست بها الزوجة حركات مريبة فما كان منها إلا أن ذهبت إلى زوجها وهو يصلي فرأت قضيبه منتصباً فأمسكته بيدها.. وقالت لزوجها. هل هذا قضيب شخص خاشع بين يدي الله؟! أم قضيب عابث مخادع مكار؟! قالت هذا وتركته يؤنبه ضميره على فعلته التي انكشفت.. بشكل واضح لا لبس فيه..

يضرب هذا مثلاً لبعض المظاهر التي تفضح نوايا أصحابها.. أو تفضح أفعالهم بحيث لا تخفى على أحد..

٧٨٦٣ - هَذَا الْمَسَدَحْ.. وَالمَرْدَحْ

المسدح مكان النوم والهدوء والراحة.. والمردح مكان اللعب والتسلية والحركة.. أي إنه مكان واحد يستعمل للحركة والسكون.. للنوم ولأعمال التسلية..

يضرب هذا مثلاً لضيق المجال.. وأنه مكان واحد يستعمل لكل شيء.. بحيث تجتمع فيه جميع المنافع.. والاغراض.. من حركة أو سكون.. من لعب أو راحــه..

٧٨٦٤ - هَذَا وَلاَ هُوبْ كِلِّهْ

ولاهوب.. أي وليس.. والمعنى أنك تعمل هذا العمل.. ولكن لا تبالغ فيه.. ولا تلحقه منتهاه..

يضرب مثلا لعدم الاسراف وعدم المبالغة في بعض الأمور التي قد تؤدي المبالغة فيها إلى نتائج عكسية.. قد لا تكون في صالح أحد من الناس..

٧٨٦٥ - هَذَا وأَنا وَاعِي

واعى يعنى مستيقظ.. أي أنت تفعل هذا الفعل بالنسبة إلي وأنا مستيقظ أرى وأسمع ما يراد بي فما بالك بالحال اذا أنا نمت وغبت عن هذا الوجود كيف يكون عملك بي أو معي.؟!

يضرب مثلا لمن يراد أن يؤخذ منه شيء لا يعطى في وضح النهار ولا في ظلام الليل ومع ذلك فان هناك محاولة لنيل هذا الشيء في وضح النهار عيانا بيانا..

٧٨٦٦ - هَذِي اللِّي عَلَيْهَا طُولْ يَدْهَا

اللي التي.. وطول يدها.. أي فوقها سنام طول يدها.

يضرب مثلاً للشيء يحدث.. ويكون غاية ما يطمع فيه من وقع له الأمر.. أو غاية في الاتقان والكمال.. وحسن التوقيت.. أو يضرب مثلاً للتفكير في بعض الأمور الهامة التي يسعى الناس إليها.. فتشجع من يفكر في عملها على الاقدام على ذلك بلا تردد.. ولا تأخير..

٧٨٦٧ - هَذِي اللِّي مَا طَارْ طَيْرْهَا

هذي الضمير يعود على الحادثة أو المصيبة التي لا تبقي ولا تذر.. حتى الطيور الطائرة لا تسلم منها

يضرب مثلا للشدائد الماحقة التي تأكل ما هب ودب وتقضى على الأخضر واليابس.. ولا تفرق بين من يستحق الثواب.. ومن يستحق العقاب..

٧٨٦٨ - هِذِي تِرُوعِهْ والثَّانْيِهْ فِي ضْلُوعِهْ

تروعه أي تخيفه والثانية أي الضربة الثانية في ضلوعه أي سوف تصيب مقتله...

يضرب مثلاً للأجراء القاسي الذي تقابل به من تجاوز إليك الحدود.. فانت تهدده بأن ما سيأتيه أنكى وأشد إيلاماً مما أتاه..

أو يضرب مثلاً للتدرج في العقاب فاذا نفع الأخف كان بها ونعمت.. وإلا تدرج من ذلك إلى الأشد... وهذا الأشد قد يكون أخفه كسر أو قطع أحد الأعضاء... وقد يبلغ القتل والفناء..

٧٨٦٩ - هَذِي جَنَّة شَدَّادْ بِنْ عَادَ

شداد بن عاد ملك من الملوك البائدة التي تروي لنا أخبارها.. ولا نرى شيئاً من آثارها.. وقد قيل ان هذه الجنة تدفنها رمال الربع الخالي.. وقصة هذه الجنة أن شداد بن عاد كان ملكا واسع السلطان... وسمع عن الجنة وما أعد الله فيها لعباده الصالحين.. فقال انني سوف أعمل هذه الجنة في الدنيا.. وفعلا شرع في تخطيط هذه الجنة وبنائها وعندما تكاملت.. ولم يبق إلا أن ينقل إليها عاصمة ملكه سلط الله عليها الريح فدفنتها بالرمال.

يضرب هذا مثلا للشيء الكامل من كل الجهات والذي تتوفر فيه جميع ملذات الحياة...

٧٨٧٠ - هَذِي صَادْرِهْ وِذِي وَارْدَهْ

هذي الضمير يعود على الماشية.. والورود هو الوصول إلى الماء.. والصدور هو مغادرة الماء بعد الإرتواء إلى المرعى.. هذا هو المعنى القريب.. أما المعنى البعيد فهو الاختلاف في الطريق والنهج.. بين أمرين لا يلتقيان..

يضرب هذا مثلا لبعض الأضداد في الطباع أو في الطريق إلى الكثير من أهداف الحياة..

٧٨٧١ - هَذِي طَلْعَةْ أَبُو ذَنَبْ

أبو ذنب هو حيوان أو حشرة صغيرة في حجم النحلة الكبيرة له ذنبان.. وهو لا يخرج ويتكاثر إلا في سنوات الجدب والضعف والإفلاس.. والمعنى أن هذا جيل الإفلاس والتأخر..

يضرب مثلا لعصور الإنحطاط بعد الإزدهار والضعف بعد القوة.. والنعومة بعد الخشونة..

٧٨٧٢ - هَذِي الطْمَاعَهْ

أي هذا هو الشيء الذي يطمع فيه كل عاقل.. ويسعى إليه كل ذي رأي رشيد.. قد يكون هذا عملا من أعمال العبادة.. وقد يكون براً بقريب وقد يكون إغاثة **للملهوف**..

يضرب هذا مثلا للأعمال الطيبة سواء كانت من أعمال الدنيا.. أو أعمال الآخرة..

٧٨٧٣ - هَذِي طَوِيْلَهْ وْهَذِي قَصِيرَهْ

الضمير يعود إلى أي شيء يرغبه الإنسان ويبحث عنه.

يضرب مثلاً لحيرة من يخير بين بعض الأشياء التي يحتار في أيها يأخذ لتشابهها في الزيادة عن الحاجة أو القصور عنها..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

ترى بالعـــــذارى سواة المهـــــارى
جنـــاة تجـــارى عـــلى الشوق دايم
وفيهن ملايـــــح وفيهن كنايـــــح
نسمهن بوجهـــــــك يشادي السمايم
وأنـــا حرت يـــا أبوك بـــين العـــذارى
وغديـــت بينهن مثـــل بايـــع وسايم
وذي مـــا تبيـــني وذي مـــا أبيهـــا
وذي مـــا توافـــق وذي مـــا تـــلايم
إذا صـــار ذي حالـــتي يـــا مجـــلى
فخـــذ عـــلم عود لمـــا قـــال عـــالم

٧٨٧٤ - هَذِي عَادَتْنَا بِمْعَشْبَتْنَا

المعشبة هي التي تقلع الأعشاب الطفيلية والزائدة من بين المزروعات وقد تكون مستأجرة وقد تكون من عائلة الفلاح..

يضرب مثلا لمن يستنكر شيئاً فتقنعه بأن هذا الشيء جار وغادي.. ويتبع مع كل من يقوم بمثل هذا العمل كما أنه يوجد في أرقى العائلات..

٧٨٧٥ - هَذِي عَوْجَا وِذِي مِنْكَسْرِةْ

الضمير في هذي يعود على العصي..

يصرب مثلاً لمن يخير في أمور كثيرة.. ولكن كل واحد منها فيه عيب يختلف عن العيب الذي في الأمر الآخر فيعزف عن الجميع لأن الشروط التي يتطلبها في هذه الأشياء لم تتوفر في واحد منها.. ولذلك فهو لن يستعجل في الإختيار.. على أمل أن يجد ما يلائم ذوقه كل الملاءمة.. أو بعض الملاءمة على أقل تقدير..

٧٨٧٦ - هَذِي قِسْمَةْ اللهْ

أي هذا الذي حدث.. أمر مقدر لا يمكن الحيلولة دون وقوعه.. لأنها إرادة الله.. وإرادة الله لا راد لها.. ولا مانع من حدوثها..

يضرب هذا مثلا للإيمان بالأقدار.. وأن ما قدر ليصيب الإنسان.. فلا بد أن يصيبه مهما احتاط لنفسه.. وما قدر أن ينجو منه فإنه لن يصاب به مهما تعرض له (أينما تكونوا يدر لكم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة..)

٧٨٧٧ - هَذِي لِكْ لْحَافْ وِالأخْرَى فْرَاشْ

هذي الضمير يعود على احدى جناحي المتكلم وهو كناية عن العطف والشفقة.. والأخرى أي الجناح الأخـر..

يضرب مثلا لمن تمنحه كل رعايتك وشفقتك ومساعدتك وتقول له بصريح العبارة إنك لا تمل قربه.. ولا تضايقك رؤيته صباح مساء.. مع ما تتطلب هذه الرؤية من مجاملات وتحيات..

٧٨٧٨ - هَذِي لِيَالِيْهَا وَهَذِي شْهُورْهَا

يعني أن الدنيا باقية على حالها.. فالأيام هي الأيام.. والشهور هي الشهور.. وإنما الذي يتغير هم البشر الذين يعيشون في هذه الدنيا فإن كانوا صالحين.. صلحت.. وإن كانوا فاسدين فسدت.. إن كانوا رجالاً شجعانا حموا

بلادهم وعاشوا فيها بحرية.. وشرف.. وإن أهملوا استولى عليهم قوم آخرون فعاشوا في ذل وهوان.. على مدى الدهور والأزمان..

يضرب هذا مثلا في أن الزمان لا يتغير.. وإنما يتغير البشر.. بعاداتهم وتقاليدهم وضعف بعضهم وانحلالهم.. وقوة بعضهم وتماسكه..

٧٨٧٩ - هَذِي مْقَطّعِةْ الطَّلاَيِبْ

الطلايب جمع طلبه.. وهي الخصومة لدى القاضي وهذا الضمير يعود على الحجة أو الدليل القاطع. الذي لا يخالطه شك.. ولا يماري فيه إلا مكابر.

يضرب مثلاً لمن يكون لديه على ما يدعيه حجة قاطعة وواضحة بحيث يؤمن بها كل من يطلع عليها أو يسمعها.. لأنها لا تقبل الشك.. ولا تحتمل التأويلات أو التفسيرات المختلفة..

٧٨٨٠ - الْهَرَاسْ وَلاَ قَطْعْ الرَّاسْ

الهراس هو شوك صحراوي شديد الوخز والألم.. والمعنى أن الدعس على الهراس وتحمل آلام وخزه أخف من القتل والقضاء على حياة الإنسان.. فإن في الشر خياراً.. وبعض الشر أهون من بعض..

يضرب مثلا لتحمل الألم الأدنى تفادياً لما هو أكبر منه وأشد إيلاما..

٧٨٨١ - هَرْجٍ بْهَرْجْ وْزِبْدَةْ الْقَوْلْ نَيْشَانْ

أي كلام بكلام وخلاصة الموضوع هي الهدف الذي يجب أن تتجه إليه الأنظار. وأن تسدد إليه السهام.. فالذي يصيبه هو الفائز بقصب السبق.

يضرب مثلاً لعدم التزيد في القول.. فالكلام القليل مع العمل الكثير هو الأفضل.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

راس براس وزيادة خمسمائة

٧٨٨٢ - هَرْجَةٍ مَا تِذِبْ الرِّيْعْ

هرجة يعني كلام ومعنى ما تذب يعني لا تقطع ولا تتجاوز والريع هو الطريق بين جبلين. أو الطريق المنخفض في وسط الجبل..

يضرب مثلا للكلام الذي لا يستطيع أن يجتاز أسهل عقبة.. فما بالك بالعقبات الصعاب..

٧٨٨٣ - هَرْجَةْ مَجْلِسْ

الهرجة يعني الكلام والمجلس هو الميدان الذي يكون في وسط القرية أو المدينة ويكون مجتمعاً للنَّاس يلتقون فيه ويتحدثون بما سمعوا من أخبار وحوادث.. وقد يكون الكثير من كلامهم لا يعتمد عليه.. وإنما ينقل فيه ما سمع مما قد يصح.. وما لا يصح..

يضرب مثلا للأمر الذي لا تستطيع أن تعتمد عليه لانه لا سند له.. وقد يكون قيل لترويج اشاعة.. أو قيل من باب التهويل.. والتخويف..

٧٨٨٤ - هَرْجْ الْعَاقِلْ يَنْقِصْ النِّصْفْ

الهرج الكلام والمعنى أن العاقل إذا تكلم لديك فلا تأخذ كلامه كله.. أما المجنون فإن معظم كلامه أو كله قد يكون موضع شك..

يضرب مثلاً لعدم الإندفاع والتصديق بكل ما يسمع المرء من العقلاء فما بالك بالمجانين وأنصاف المجانين الذين لا يخلو منهم مجتمع.. والذين جنونهم قد يتقمص أشكالاً متنوعة.. منها ما يتعلق بالمال ومنها ما يتعلق بالأخلاق والعادات.. ومنها ما يتعلق بالعلوم والفنون..

٧٨٨٥ - هَرْجْ الْقِفَا مَا يِخَلُّونِهْ

الهرج هو الكلام.. وهرج القفا هو الكلام في أعراض الناس خلف ظهورهم.. أي في غيابهم واتهامهم بشتى التهم.. والصاق العيوب فيهم من كل ناحية.. ومعنى ما يخلونه أي لا يتركونه يعني أن الناس طبعوا على الشر.. وأكل لحوم الغافلين والغائبين..

يضرب هذا مثلا في أن الناس أو معظم الناس طبعوا على الغيبة والنميمة.. وأكل لحوم الناس والوقوع في أعراضهم..

٧٨٨٦ - هَرْجٍ مَا لِهْ ظِوِيلْ

هرج يعني كلام.. والظويل بمعنى روح أو معنى.

يضرب هذا مثلا لبعض الكلام العائم الذي لا تمسك منه شيئاً وليس له أي معنى أو مفعول.. بل إن الواحد يسمعه من باب المجاملة.. أو يسمعه من باب تزجية الفراغ..

٧٨٨٧ - الْهَرْجْ وَاجِدْ وَالْحَيْلْ بَارِدْ

الهرج هو الكلام.. وواجد بمعنى كثير.. والحيل هو القوة والنشاط.. والقدرة على العمل المتواصل.. وبارد بمعنى أنه ضعيف.. أو فاتر.. والبرودة قد تكون مذمومة في معظم الأحيان لأنها تشبه الموت.. أما الحرارة فإنها بعكس ذلك..

يضرب هذا مثلا لمن كلامه كثير.. وعمله قليل أو لمن يتشدق عند أصدقائه وجلسائه بأنه فعل كذا وكذا.. أو أنه سيفعل كذا أو كذا.. بينما الواقع يكذبه.. والحقيقة تدمغه..

٧٨٨٨ - الْهَرْجْ يَكْفِي صَامْلِهْ عَنْ كِثِيرِهْ

الهرج الكلام وصامله يعني ذابله وما لا فضول فيه.. ولا قشور..

يضرب مثلا لفضائل.الايجاز والإختصار وذم الثرثرة وكثرة الكلام التي لا فائدة فيها.. ولا جدوى من ورائها.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

خير الكلام ما قل ودل ولم يطل فيمل

٧٨٨٩ - هْضَلَتْ عَنْزِهْ

هضلت أي جاءت إلى بيت أهلها بعد أن سرحت في الصحراء.. والعنز كناية عن حالة من القلق والتأثر وضيق الخلق التي تحدث للإنسان ما بين فترة وأخرى وتختلف حدتها ما بين شخص وآخر.

يضرب مثلاً لمن يكون في حالة من التأثر لا تسمح بمباسطته ولا بممازحته.. لأنه في حالة نفسية قلقة مضطربة.. لا تساعده على الأخذ والعطاء لا في الحديث.. ولا في غيره.. ولهذا فإن من الخير بالنسبة إلى هذا الشخص.. وبالنسبة إلى غيره أن تعامله بغاية الحيطة والحذر..

٧٨٩٠ - هَضْلَةْ الْجَرَبْ عَلَى الْعَرَبْ

هضلة بمعنى قدوم.. والجرب مرض جلدي معروف وهو معد سريع الإنتشار.. والانتقال من حيوان إلى آخر.. وقد يصاب به الإنسان أيضاً.. والعرب يتشاءمون بالجرب.. ويتحامون من يصاب به في نفسه أو في مواشيه..

يضرب هذا مثلا لمن يكون قدومه مشئوماً على قومه.. أو على بلده.. حيث تتسلط عليهم الأعداء.. أو تتوالى عليهم سنوات القحط والجدب فتهلك مواشيهم.. وتذهب أموالهم من بين أيديهم..

٧٨٩١ - هَفَّةْ جَدِّي

هفة جدي يعني ذهابا كذهاب جدي الذي مات حيث لا رجعة له إلى هذه الحياة..

يضرب مثلا لمن تكرهه وتكره قربهوتتمنىله ذهابا بلا إياب وروحة بلا رجعة.. لأنك لن تفقد بفقده إلا سوء العشرة وإثارة المشاعر وكثيراً من خصال السوء التي من الخير أن لا تجالس من يتصف بها..

٧٨٩٢ - هَفَّةْ حَرْبِي وِحْصَانِهْ

هفت حربي يعني وقعته أو مراحه.. وحربي هذا وقع في هاوية ليس لها قرار لم يرجع بعدها إلى أهله وذويه.

يضرب مثلا لمن تدعو عليه بأن يذهب ولا يعود لأن وجوده شر بلا خير.. وحضوره لأي جمع شؤم على قومه ورفاقه..

٧٨٩٣ - هَفَّةْ حْوَيْطَانْ وْمِعْزَاهْ

هفة يعني روحه أو ذهاب وحويطان هذا شخص كان معه قطيع من الماعز ذهب به إلى الصحراء ليرعاه.. ولكنه لم يعد من الصحراء.. لقد ابتلعته هو والماعز التي معه..

يضرب مثلا لمن تريد عنه البعد وتكره مرآه ولقاءه.. في أي ظرف من ظروف حياتك..

٧٨٩٤ - هَفَّةْ طَيْرٍ فِي يَوْمْ عَجَاجَ

هفة يعني ذهاب والطير هو الصقر.. وهو عادة إذا أطلق في يوم الرياح والعواصف طار ولم يعد إلى صاحبه..

يضرب مثلا لمن تكره قربه وتتمنى بعده بعداً أبدياً لا لقاء بعده.. إلى يوم القيامة على الصراط وقد تتمنى عدم لقائه حتى على الصراط..

٧٨٩٥ - هَفَّةْ غَيْلَانْ عَلَى صَيْدَحْ

غيلان هذا كان رجلاً طموحاً محباً للاطلاع وقد رأى هذا الكوكب الأرضي.. وأحب أن يعرف أبعاده وأطرافه.. وأسراره.. فركب راحلته صيدح.. وأخذ معه بعض رفقته.. وذهب ولم يعد.. لا هو ولا رفاقه ولا راحلته.

يضرب مثلاً للذي تدعو عليه بأن يذهب ولا يعود. ويتحطم فلا يسود..

٧٨٩٦ - الْهَقْوَهْ إِنِّكْ مَا تِجِي دُونْ أَهَالِيْكْ

الهقوة يعني الظـن فيك.. والأمل.. ما تجي أي لا تكون دون بمعنى أقل وأهاليك يعني أهلك آباءك وأجدادك والمعنى أن الأمل أن لا تقل قدراً وطموحاً عن آبائك وأجدادك.. الذين أورثوك سمعة طيبة.. وبنوا لك مجداً وشرفا..

يضرب هذا مثلا في أنه يجب على المرء أن لا يقنع بشرف آبائه وأجداده.. بل عليه أن يضيف إلى ذلك الشرف شرفاً.. وإلى ذلك المجد مجداً..

نبـــني كما كانـــت أوائلنـــا   تبـــني ونفعـــل فوق مـــا فعلوا

٧٨٩٧ - هِكْ عَلَى اجْنَابْ

هك يعني اضحك واخدع.. والأجناب يعني الغرباء عنك.. والمعنى بالغ فامدح نفسك عند قوم لا يعرفون ماضيك ولا حاضرك.. أما نحن فان كلامك لا ينطلي علينا.

يضرب مثلاً للرجل يريد أن يخدع من لا ينخدع.. أو يمدح نفسه بما ليس فيها..

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

من عند باب مورد الخد مريت	واثر الحبيب شافني يوم عديت
أومـا وكشف عن ثمان ولي قال	أنت الذي سبحان ربك تعال ايت
وإلى عجوز من ورا صاير الباب	تقول ما يضحكك يا عذب الأنياب
الضحك ما هو صاير إلا له أسباب	قالت نسيت البارحه ما تحنيت
واقت مع الفرجه بداجي الظلام	وقالت لها أوحيت عندك كلامي
قالـت أدور حلقتي في منامي	ضيعتها في مرقدي في ذرى البيت
قالت لها يام الثنايا العذاب	هذي حلاقك سبع تم الحساب
قالت ثمان؟! هاك كومة تراب	شريتها رابع زمان تخبيت
قالت لها ملعونة الناب والشيب	يا بنت كثر الضحك والكهكهه عيب
يا طفلة ندرى عليها من العيب	أسمعك يوم انك تقولين له أيت

٧٨٩٨ - هَلْ هْلاَلِهْ وْعَزْ جَلاَلِهْ

هذا المثل يقال عند رؤية الهلال في أول الشهر.. ويقال أيضاً عندما يغيب شخص فترة طويلة.. ثم يعود من غيبته فجأة.. فتراه فتدهش لرؤيته وتستبشر بمرآه.. وتتفاءل بمقدمه..

يضرب هذا مثلا للشيء يبدو جديداً فتياً.. وقد كان قد بلغ من العمر عتيا.. أو لمن يغيب غيبة طويلة ينساه القوم فيها.. ثم فجأة يرجع من ذلك الغياب.. ويهل بطلعته على الأصحاب والأحباب..

٧٨٩٩ - هَمَّادَةْ دْهَيْمْ

الهمادة هي الحمى التي تمرض الجسد وتقتل فيه النشاط والحركة والحيوية

ودهيم هذا شخص كانت تآتيه الحمى بشكل عنيف ومخيف.. فإذا جاءته لزم الفراش.. وأهمل أمور المعاش..

يضرب مثلا لمن تتمنى له الشر وخمول الحركة.. والآلام المستديمة أو شبه المستديمة.. التي إذا غابت فترة قصيرة رجعت بأعنف مما كانت..

٧٩٠٠ - هَمَاهْ حكِي

هماه يعني أليس هو كلام.. في الهواء أو يطير به الهواء.. ولن يتبعه أفعال..

يضرب مثلاً لمن يسرف في الكلام ويبالغ فيه ولكنه في مجال العمل قاصر.. فهو يتكلم كثيراً ولا يعمل إلا قليلاً.. ولذلك فهو يبدو عاجزاً عن تحقيق أي نجاح في حياته العملية..

قال الشاعر الشعبي حمود العلي الرشيد:

يا فاطري باغيك لي توصليني ... القرد الأكوخ نجذبه من لسانه
برموا به اللي يظهرون الكنيني ... عمى بريده بينه من كنانه
والقرد يذهب تالي الذاهبيني ... يجيبهم في سهلة سمهدانه
وينير عنهم بأول النايريني ... ويخلي اللي كالمناشيش أذانه
فليا تحفينا من اللي يبيني ... عيب على اللي ما يخضب سنانه
والا الحكي ما ينقضب باليدين ... لا خير في حكي كثير دنانه

٧٩٠١ - هَمْزَةْ الدَّخَّانْ فِي يَوْمْ الْعَجَاجْ

همزة الدخان أي مراحه وذهابه **والعجاج** هو الريح العاصف.. أي فليذهب ذهاب الدخان في يوم الريح العاصف..

يضرب مثلا لمن تريد له ذهاباً بلا رجوع.. وغيبة بلا أوبة وضياعاً وفرقة لا اجتماع بعدهما..

٧٩٠٢ - هَمْزَةْ مَنْ لاَ رِجَعْ

همزة يعني روحة وذهاب..

يضرب مثلا لمن تتمنى أن يكون ذهابه بلا رجعة وغضبته بلا رضا.. وعداوته بلا صلح..

٧٩٠٣ - هُمْ نَكَّبُوا.؟!

نكنوا يعني هل وضعوا الأكل في الأواني وأعدوه على المائدة؟ قال هذا المثل قوم استأجروا للنياحة على أحد الأموات فكانوا يبكون فترة ثم يسأل بعضهم بعضاً هل أعدوا الطعام لأنهم كانوا جائعين.. وهم يبكون على الميت لا حزناً عليه ولكن رغبة في الطعام.

يضرب مثلا لمن يعمل عملاً لا يؤمن به بينما هو مشغول الفكر بالأمر الذي يحبه ويهواه.. والذي من أجله تظاهر بأمور لا يعتقدها.. ولا يؤمن بها..

٧٩٠٤ - هْنَا حَجٌّ أَقْرَبْ مِنْ سَفَرْ

هنا يعني هاهنا.. والمعنى أن ما تفكر فيه من الصعوبات والطريق الطويل.. يوجد ما هو أسهل منه وأقرب متناولاً..

يضرب مثلا لمن يستصعب أمراً بينما هو سهل.. ويراه بعيداً بينما هو قريب.. ولا يقف في طريق الوصول إليه أية صعوبات مما قد يتصور بعض الناس..

٧٩٠٥ - هْنَا مَرْبَطْ الْفَرَسْ

الفرس معروفة ومربطها.. أي موضع رباطها الذي يجب أن تبقى فيه.. وهذا المثل يرمز به إلى الوصول إلى النقطة المهمة التي يجب أن يتوقف عندها الحديث.. وأن تكون هي نقطة الإنطلاق.. فإما الخلاف وإما الوفاق..

يضرب هذا مثلا للنقاط الفاصلة.. التي تحدد اتجاه كل فريق.. وترسم البداية التي سوف تترتب عليها النهاية..

٧٩٠٦ - هَنْ ابِنْ هَنْ

هذه نسبة مجهول إلى مجهول.. ومعناه أن السامع لا يحصل على نتيجة واضحة ومحددة المعالم. بل يبقى في حيرة وتساؤل فيما بينه وبين نفسه من.. هو هذا الشخص المقصود..

يضرب مثلاً للشيء تجهل بدايته وتجهل نهايته.. ولا تعرف شيئاً من سماته التي يمكن أن تعرفه بها..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

غاط ابن باط

٧٩٠٧ - هَنْ الْحمَارْ فِي هَنَاتْ الْمِتْمَنِّي

هن الحمار يعني غرموله.. أي ذكره.. في هنات المتمني أي في دبره.. أي إن المتمني.. والذي يقيم حياته على الآمال إنما يبني حياته على آمال ضائعة.. ليس لها إلا نتيجة مخزية فاضحة..

يضرب مثلاً للأماني التي تنحدر بصاحبها بدل أن ترفعه. فيعيش عليها.. ويتمتع بها في خياله.. لا في واقع حياته..

٧٩٠٨ - الهِنْدْ ما اغْنَى دَرَاوِيشِهْ

الدراويش هم أولئك القوم الزهاد الذين يحجون إلى مكة المكرمة على أرجلهم بدون ماء ولا طعام يحملونه وإنما يعتمدون على ما يتصدق به عليهم إخوانهم المسلمون - منذ خروجهم من بلادهم إلى أن يعودوا اليها..

يضرب هذا مثلا للبلاد الغنية ذات السكان الفقراء. أو للغنى الفاحش في بعض البلاد.. والفقر الفاحش أيضاً..

٧٩٠٩ - الهِنْدْ هِنْدِكْ إِلَى قَلْ مَا عِنْدِكْ

كان سكان الجزيرة اذا توالت عليهم الدهور وشح المطر يهاجرون إلى البلاد المجاورة. إلى سواحل الخليج العربي.. وإلى الشام وإلى الهند..

يضرب مثلاً لاختيار الأحسن اذا كان لا بد من الغربة.. والهند بلاد واسعة كثيرة الخيرات.. يجد المهاجر اليها مجالا للعمل ومجالا لكسب الرزق على الرغم من كثرة سكانها..

٧٩١٠ - هِنْ فِلْسَكْ وَلاَ تِهِنْ نَفْسَكْ

هن فلسك يعنى اهن نقودك.. وأنفقها فيما يصون كرامتك.

يضرب مثلاً لصيانة الانسان شرفه بما له. لأن هناك أناسا يحفظون أموالهم حتى ولو كان ذلك على حساب شرفهم.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

من اهان ماله أكرم نفسه

٧٩١١ - هَنِيْ دِعْبُولٍ عَنْ الْهَمْ سَالِي

هني يعنى هنيئاً.. والدعبول هي المرأة التي ليس في رأسها مشاريع.. ولا أفكار تشغل بالها.. لأن أمور حياتها مكفولة.. فهي إن استيقظت سعيدة مرحة.. وإن نامت نامت نوما هادئا مريحا..

يضرب هذا مثلا لمن كفي جميع أمور حياته فهو خال من الهم لأنه.. لا يفكر في أمور تشغل باله.. من أمور الحياة التي تحتمل النجاح والفشل.. ولا يفكر كيف يكسب معيشة يومه أو غده..

٧٩١٢ - هَنِيْ دِعْفُوسْ لاَ يِعْمَلْ وَلاَ يرُوسْ

هني دعفوس يعنى إنني أهنيء دعفوسا.. ودعفوس رجل كان أهله أغنياء ولا يكلفونه بأي عمل من الأعمال.. ولا يعمل.. أي لا يسوق المواشي في المنحاة لأخراج الماء من البئر.. ولا يروس أي لا يوجه الماء إلى المزروعات ليسقيها.. ويظهر أن الذي أطلق هذا المثل ولد أحد الفلاحين الذي لا يكاد يجد وقتا للراحة.. فتارة يكلف باخراج الماء من البئر.. وتارة يكلف بتوجيهه الى المزروعات ليسقيها..

يضرب هذا مثلا لرغد العيش والراحة التامة التي يراها المتعب الجائع فتكون هذه الحالة من أكثر الأماني التي تخطر على باله.. ويتمنى أن ينالها..

٧٩١٣ - هَنِيِّكْ يَا صْغِيْر السِّنْ لاَ طَارِدْ وَلاَ مَطْرُوْدْ

هنيك.. يعنى هنيئا لك.. لا طارد ولا مطرود أي ليس لك ثأر عند أحد.. وليس لأحد عندك ثأر ولهذا فأنت تعيش هادئا آمنا مطمئنا..

يضرب هذا مثلا للشدائد العظيمة التي يعيش فيها بعض الناس.. وبسببها يغبط صغار السن الذين لا يفكرون في الهرب... لأنهم لا يخشون الطلب.. ولذلك فهم عائشون آمنين مطمئنين..

٧٩١٤ - هَنِي نَفْسٍ مَا عَلَيْهَا وَلاَ لْهَا

النفس التي لا تقدم على الأخطار قد لا تسلم منها إلا أنها لا تنال ما يناله المغامرون في بعض الأحيان.

يضرب مثلاً للقناعة وما يتبعها من الراحة البدنية والنفسية... حيث لا يسعى المر.. وراء الناس لطلب حقه.. ولا يسعون خلفه لطلب حقوقهم..

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:-

يرجي السعد منهم وذامن هباله   وصابه كما صاب الزناتي في الأمثال
وأرخص بنفس ما عليها ولا له   غابط بها عمره على كن وظلال
وأقفى مصركن جاكات شاله   جلمود صخر حطه السيل من عال

٧٩١٥ - هَواً فِي هَوَا

هذا اعرابي احتلم في الليل أي رأى في منامه شابة جميلة فواقعها.. وقام في الصباح فرأى أنه ليس عنده بنت جميلة ولا حتى قبيحة.. فأخذ قربة كبيرة ونفخها.. ثم خلع ملابسه وصب هذا الهواء على رأسه.. وشاهده أحد رفاقه فقال ما هذا.. قال احتلمت في الليل فأردت أن أتطهر فقال إن هذا لا يكفي فلا بد من الماء.. قال انه هواء في هواء وخيال في خيال...

يضرب هذا مثلاً لمن لا يحصل إلا على خيال فيكافىء باذله بخيال مثله...

٧٩١٦ - الْهَوَا مَالِهْ دَوَا

اذا كان الانسان يتصرف عن هوى في نفسه فانه من الصعب عليك أن تقنعه بالعدول عن رأيه.. لأنه متجه إلى مقصده الخاطىء عمداً وهذا طبعا بخلاف من يتصرف جهلا وهو يريد الحق..

يضرب مثلاً للدوافع النفسية والعاطفية واستعصاء علاجها...

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي:

طفل قطف نور البها لو يمازي   بالزين حور العين حسنه بهن ماز
بالعون يا سلطان غر الجوازي   رديت قلبي للهوى عقب ما جاز
وأفشيت سر في لجا الروح لازي   وبيّنت قلبي من حرازه للأبراز

٧٩١٧ - الْهَوَى والنَّفْسْ والشَّيْطَان هِي أَعْدَاءْ الإِنْسَانْ

هذا المثل مستوحى من الأحاديث النبوية والآيات القرآنية..

يضرب مثلاً للأمور الشريرة التي لا بد من أن يأخذ الانسان منها. حذره.. والتي هي ممزوجة بلحمه ودمه وطباعه.. فالنفس وهوى النفس هذه من صميم الإنسان أما الشيطان فإنه كذلك يكاد يخالط الإنسان.. لأنه يجري منه مجرى الدم كما في بعض الأحاديث النبوية الشريفة..

٧٩١٨ - الْهَوَى يْرقِيكْ وَلاَ يْحَدِّرْكْ

الهوى المراد به العواطف الجياشة التي تدفع الانسان بلا تعقل ولا تفكير إلى أمور قد يصعب الخروج منها فهي قد تجعلك تصعد الأعالي.. ولكنك اذا أردت النزول فقد يتعذر عليك.. وقد يدخلك الهوى في شبكات اذا أردت الخروج منها لم تستطع الى ذلك سبيلا..

يضرب هذا مثلا لبعض التصرفات الخرقاء التي مصدرها رغبات جامحة تورد الانسان مواطن الأخطار.. ولكنها تنغلق في وجهة الأبواب اذا أراد الخروج منها..

٧٩١٩ - الْهَوَىَ يعْمِي وَيُصِمْ

الهوى هي الرغبات والعواطف المتطرفة.. أي ان الهوى يقفل العين أن تنظر والأذن أن تسمع ويغرى بالاستمرار على الطريق الذي يسير عليه المرء مهما كانت نتائج هذا السير.

يضرب مثلاً لمن تسيره عواطفه ونزعاته النفسية بعيداً عن مناهج الحكمة والعقل...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

ان الهوى شريك العمى

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

أسهر الى أوحيت النيامى يفخون — وأقول ليت بلذة النوم يا ليت
أسهر طوال الليل وأهلي يحسبون — اني الى ما طبق الجفن غطيت
لاني معلمهم ولا هم بيـــدرون — من ش غدا بأقصى ضميري قد أخفيت
غرو بريمه طول فترين أو دون — والخد قنديل يوقد من الزيت
ما أسمع ولا أبصر من هوى اللي تعرفون — لو رفعوا لي روس الأصوات ما أوحيت

٧٩٢٠ - الْهَوَى يِقْلَعْ نَخِيلْ

كلمة الهوى لها معنيان معنى قريب ومعنى بعيد فالمعنى القريب في هذا المقام هو الريح فهي اذا كانت عاصفة اقتلعت النخيل ودمرت ما كان عامراً.. أما الهوى البعيد فهو شهوات النفوس ورغباتها واندفاعها إلى بعض الأمور التي قد يكون فيها الخراب والدمار..

يضرب مثلا للرغبات الجامحة التي تعمى المرء عن جادة الصواب وتجعل من المستحيل ممكنا.. ومن الخيال حقيقة

٧٩٢١ - هُو بَابْ الكَعْبَةْ مَا يِفْتِحِهِ إلاَّ بَنِي شَيبَهْ؟!

مفتاح الكعبة يتوارثه بنوا شيبة في الجاهلية.. وجاء الإسلام فأقر هذا الأرث.. وبقي مفتاح الكعبة يتوارثه بنوا شيبة إلى يومنا هذا يتولاه الأكبر فالأكبر..

ولذلك فان هذا المثل يضرب لاستنكار التوارث في الأمور العامة التي ليس فيها ما يتوارث إلا مفتاح الكعبة أما البقية فان الذي يتولاها هو الأصلح فالأصلح... والصلاح يتوفر حيث تتوفر القوة والأمانة..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور العامة التي لا يمكن أن تخضع لبعض التقاليد البالية التي تعارف عليها الناس... والتي لا تخضع لحق.. ولا منطق ولا عداله..

٧٩٢٢ - هُو حَقٍّ وإِلاَّ عَقْ.؟

العق الباطل أي هل تريد أن تأخذ مني ما تريد بالحق أو بالباطل.؟!

يضرب مثلاً للمتشبث برأيه الذي يريد أن ينفذ ما يهوى بصرف النظر عن أي إعتبارات أخرى.

قال الشاعر الشعبي عبيد العلي الرشيد:

يا دارنا من جاك يبشر بعاثور غير الضيوف ومن تنصاك بياع
ومن لا نحاه الحق ننحاه بالزور بخفر المنادي مع شباكل شعشاع
كم واحد بجرابنا طاح منحور توطته صم الحوافر على القاع
خلي تعشاه الحواويم ونسور وسبع الخلا يفرس بها كلما جاع
من لابة فعله مع الناس مشهور بديار سلطان العجم صيتهم شاع

٧٩٢٣ - هَوْشْ بَغَادْدَهْ

هوش يعنى خصام وصدام وبغداده يعنى سكان بغداد.. والعادة أنهم يتخاصمون حتى يظن السامع أن الخصام سوف يتطور إلى صدام.. ولكن الذي يحدث أن الخصام ينتهي على لا شيء فما هو الكلام فقط.

يضرب مثلا للجعجعة التي ليس وراءها أي فعل.. وانما هو كلام بكلام ثم ينتهي كل شيء..

٧٩٢٤ - هَوْشَةْ الأَثْنَيْـنْ مِنْ بَخْتْ الثَّالِثْ

الهوشه يعنى الخصام.. والمضاربة.. والبخت هو الحظ.

يضرب مثلا لبعض الشرور التي تحدث بين قوم ويستفيد منها قوم آخرون. لأن الخير والشر أمور نسبية.. فقد ينشأ عن الخير لأناس شر لأناس آخرين كحفار القبور وصائد الغزلان ما شابهها:

وسخط الظباء بما نالها ... تولد منه رضا الحابل

٧٩٢٥ - هَوْشْ سَاقَهْ

الهوش يعنى الخصام والسباب والمضاربة.. وساقه بمعنى خصام ومضاربه شخص مدير منهزم دفاعه دفاع للوقاية.. ولا يقصد منه النصر.. وإنما يقصد به السلامة..

يضرب مثلاً للشيء الذي لا أثر له ولا خطر.. وانما هو من باب شغل الفراغ وايهام النفوس بالقوة.. والصلابة..

٧٩٢٦ - هُو عِرْسْ وإلاَّ فَرْسْ

يعنى هل هو زوج أم افتراس قالته احدى الزوجات لزوجها في ليلة زواجها بعد أن هجم عليها هجوما عنيفا.. ومزق بعض ثيابها وأراد أن ينال ما يريده منها بالقوة..

يضرب مثلا للشيء يصرف عن وجهه اللطيف المريح.. إلى شكل مخيف عنيف.. لأن الزواج مبنى على التفاهم واللطف وأخذ الأمور بالتي هي أحسن..

٧٩٢٧ - هُو عِلْمٍ وإلاَّ حِلْمْ

العلم هو الخبر اليقين.. والحلم هو الرؤيا التي يراها المرء في المنام.. وقد تصدق.. وقد تكون أضغاث أحلام..

يضرب مثلا للأمر تفاجأ به على غير انتظار فلا تشعر به إلا وهو أمامهمك وجها لوجه. .فتصيبك الدهشة. . ويصيبك الانبهار. . وقد تبقى فترة من الوقت تنظر بعينيك ولا تستطيع أن تحرك فكيك. . ولا أن تصدق عينيك. .

٧٩٢٨ - هُو فِيكْ يا عْوَيْشِهْ وإلاَّ في الْخَيْشِهْ

عويشة تصغير عائشة. . والخيشه هي نوع من أردأ النسيج يستعمل للأكياس والفرش المتواضع. . .

وهذا يضرب مثلا للشك في بعض الأمور المحسوسة. . التي لا يمكن الشك فيها الا في حالات نادرة جداً. . وقد يراد به الاستهزاء والتندر. . وتجاهل بعض الحقائق من باب المزاح. .

٧٩٢٩ - هُو لِكُمْ كَلْبٍ وإلاَّ أَنْبَحْ

هو لكم كلب يعنى هل لكم كلب ينبح ويدافع عنكم الأعداء أم أكون أنا ذلك الكلب. . . وأقوم بهذه المهمة البالغة الانحطاط

يضرب مثلا لمن لا يتورع عن شيء ولا يستعيب شيئا بل ينزل بمستواه الانساني إلى الحضيض ويعرض خدماته للآخرين في أخس المستويات. . وأحط المقامات. . حيث يضع نفسه في مستوى الكلاب النابحة. . والحيوانات القذرة. .

٧٩٣٠ - هُو مِنْ طحَانَةْ إِمِّكْ.؟!

هو يعنى هل هو والطحانة هي الأجرة التي يأخذها الطحان. .

يضرب مثلا للمال الذي ليس به علامه. ولا يضيرك أخذه ولا ينفعك توفيره. . وقد يكون المعنى هو أنك لا تمن بما أنفقت في سبيل المنافع العامة. . لأن هذا المال الذي تنفقه لم تكسبه بعرق جبينك ولم يكسبه آباؤك وأجدادك أيضاً بعرق أجسادهم فما هو إلا من الأمة وإلى الأمة فلا فخر لك فيه. .

٧٩٣١ - هَوَّنَّا يَا بَنَّا

هونا يعنى عدلنا عما عزمنا عليه.. وبنا هذه امرأة كان لا يعجبها العجب ولا الصيام في رجب.. فهي دائماً همازة لمازة لوامه..

يضرب مثلا لمن تهم بمسايرته ثم تعدل عن ذلك لما ترى من طباعه غير المألوفة التي لا يمكن أن تحتمل ولذلك فأنت ترى أن من الخير للطرفين أن لا تتم هذه العلاقة التي سوف تكون مبدأ خلافات ينشأ عنها متاعب جمه.. قد يكون من جملتها تحطيم الحياة المنزلية.. أو تحويلها إلى جحيم لا يطاق..

٧٩٣٢ - هُو وَجْهِكْ يَا خَالَهْ وإلاَّ سِفْتِيه بِنْخَالَهْ

هو وجهك يعنى هل هذا وجهك المعتاد أم سفتيه ومعناها جليتيه.. ونظفتيه والنخالة هي قشور القمح عندما يطحن وينخل لتخرج هذه القشور..

يضرب مثلا للتهكم على من يتظاهر بالجمال ويحاول أن يبرز نفسه وأن يجعلها في مقام اكبر من مقامها.. فتقال له بعض العبارات التي تخفف من غلوائه وتنزله من سمائه.. وتجعله يعرف قدر نفسه..

٧٩٣٣ - هُو يَابْسٍ أَطْهَرْ

يضرب مثلاً للقذر الذي اذا جئت تنظفه وزدته رطوبة.. فانك تزيده عفونة ونجاسة. وذلك في الأشياء أو الحيوانات التي تكون نجاستها ذاتية.. وليست طارئة.. كالكلب والخنزير وما أشبهها. فانك اذا غسلتها ازدادت نجاستها... وانتشرت فيما حولها.. بدل أن تنحصر في أجسامها..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

أنجس ما يكون الكلب اذا غسل

٧٩٣٤ - هُو يَعْرِفْ وَأنَا أَعْرِفْ

هذا رجل تكلم لشخص بكلام هو أشبه بالرموز في أسرار بينه وبين صاحبه فقال بعض الحاضرين إن صاحبك لا يدرى ماذا يعني.. فقال انني اعرف ما أقول.. وهو يعرف أيضا ماذا أقصد..

يضرب مثلا للشيء المعروف الذي لا يحتاج إلى شرح ولا إلى ايضاح.. لأنه واضح بين الطرفين الذين يهمها الأمر..

٧٩٣٥ - هُو يِقْدِ مِنْ سَيْرٍ عَرِيضْ

يقد أي يقطع.. والسير هو قطعة الجلد.. التي تقطع منه بشكل مستطيل أو بشكل مستدير ليستفاد منها في أي أمر من أمور الناس.. والعريض هو الواسع الكبير الذي تأخذ منه.. ثم تأخذ فلا ينفد بسرعة وذلك بخلاف السير غير العريض فانك اذا أخذت منه مرة أو مرتين نفد ولم يبق منه شيء.

يضرب هذا مثلا لمن ينفق عن سعة.. ومن لديه أموال كثيرة مها أنفق منها وأسرف فانها لا تنفد بسرعة..

٧٩٣٦ - هِي تِمْطِرْ وإلاَّ مْنِ الْقِرْبَهْ

هي تمطر يعنى هل هذا الرشاش الذي أحس به من السماء أم من القربة..

يضرب مثلا للجمع بين أمرين البون بينهما شاسع جداً فليس بين رشاش القربة.. ورشاش المطر تشابه.. لا في الشكل.. ولا في المضمون.. ولذلك فان هذا السؤال أو هذا التساؤل يدل على الغباء أو التغابي..

٧٩٣٧ - هِي بِالْهِمَمْ لاَ بِالرِمَمْ

أي إن فخر الانسان بأعماله وهممه لا بمفاخر آبائه وأجداده.

يضرب مثلاً لمن يعتمد على مفاخر الآباء والأجداد ولا يضيف إلى تلك المفاخر أي شيء جديد.

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي:

ولا يفتخر من جاد عمه وخاله	هي بالهمم لا بالرمم مثل ما قال
الجمر يمسي كالخلاص إشتعاله	ويصبح رماد طافي خامد بال
ومن قلب الدنيا برى الهم حاله	أخطأ وصاب وله دليل بالأقوال
وكم عاقل به حاذق راس ماله	عقله وكم بهلول قوم جمع مال
السبع رزقه من جيفها ختاله	وجند ضعيف مرغد رزقه أشكال

٧٩٣٨ - هَيْضَةْ جَرَادْ

أي هجوم كهجوم الجراد الذي يندفع كالسيل الجارف لا يرده خطر.. ولا يمنعه حذر..

يضرب مثلاً للشيء الذي يأتيك مندفعاً بكل قوته وما لديه من أعوان وأنصار بحيث تدهشك الكثرة والاندفاع الذين تفاجأ بها فلا تستطيع أن تصنع شيئاً.. للوقاية من أضراره.. التي قد تحرق الأخضر واليابس..

٧٩٣٩ - هِيَ عَدَاوَهْ وِإلاَّ أَكْلْ جراوَهْ

هي عداوة يعنى هل هي الدعوة للايذاء أم لأكل البطيخ الأصفر الذي هو الجراوة جمع جرو ..

يضرب مثلا لبعض الاكرام الذي يتحول إلى اهانه.. أو للاهانة المغلفة بشيء من الاكرام.. الأمر الذي يدعو إلى الشك والريبة.. كما يدعو إلى اليقظة والحذر..

٧٩٤٠ - هَيْكْ عَرِيضَه بِدَّهَا هَيْك تَوْقِيعْ

هذا مثل شعبي جاء به من فلسطين أحد التجار وليس من بيئتنا ولكننا نثبته من باب الهزل والترويح عن النفس..

وقصة هذا المثل أن أهل فلسطين عندما استعمرهم الانجليز.. كثر الفساد وكثر الانحراف بسبب جنود الاحتلال.. وضاق أهل فلسطين ذرعا بذلك.. فاجتمع بعض من كبارهم.. وتناقشوا في هذا الوضع.. ورأوا أن خير وسيلة لسلامة عوائلهم.. وحصر الفساد في دائرة ضيقة.. هي أن يفتتح سوق عمومي لأهل الفساد..

اتفقوا على هذا الأمر.. وكتبوا معروضا للحاكم الانجليزي يطلبون فيه افتتاح سوق عمومي.. وذيلوا هذا المعروض بتوقيعاتهم.. ثم ذهبوا به إلى كبير القضاة وأوضحوا له الهدف من طلبهم.. كما طلبوا منه أن يوقع بالموافقة على الطلب ليقدموه إلى الحاكم.. فلم يكن من هذا القاضي إلا أن يأخذ معروضهم ثم يدخل في الحمام.. ويوقع عليه بأصبع ليست من أصابع يديه ولا رجليه.. وعندما دفع اليهم المعروض.. ونظروا في التوقيع استغربوا واستنكروا هذا العمل من القاضي.. وشددوا في النكير..

فلم يكن من القاضي إلا أن يطلق هذا المثل.

يطلق هذا المثل لوضع الأمور في مواضعها.. فلكل حالة لبوساً.. ولكل مجال مقال..

٧٩٤١ - هَيْلٍ بِلاَ كَيْلْ

الهيل هو نوع من البهارات التي توضع مع البن لتجعل له رائحة زكية وطعماً لذيذاً.. والهيل في العادة غال ولا يباع إلا بالكيل أو الوزن بموازين دقيقة.. حتى لا يخسر البائع...

أما الهيل الذي يباع بلا كيل؛ بل جزافاً.. فهو شيء ثمين يباع رخيصاً.

يضرب مثلاً للشيء الغالي الذي يباع بثمن بخس. على خلاف العادة.

قال الشاعر الشعبي محمد الصالح القاضي:

وكم واصل بالشوق هيل بلا كيل	يدهونني به ليت منهو يدله
شوقي بخيل سايله ما بعد نيل	الا الهفا معه الجفا مردف له
يا ما سعوا له محتفين المراسيل	مني وغيري قوم قله وقله
ردوا مفا ليس خجال مفاشيل	ما حصلوا غير التعب والمذله

٧٩٤٢ - هَيِّنْ ومَا يْخَالِفْ وْيِجِيكْ سَنَعْ

هذه كلمات فيها وعد ولكنه وعد مطاط لا يستطيع الانسان أن يضمن من ورائه شيئاً.. ويقول هذه الكلمات من يريد أن يتخلص منك في الحاضر أما في المستقبل فهو صاحب الخيار.. إن شاء نفذ ما تريد.. وإن شاء رفضه..

يضرب مثلاً للوعود المطاطة التي لا يستطيع المخاطب أن يمسك منها شيئاً.. وإنما الأمر فيها راجع للذي قال هذه الكلمات.. بحيث يستطيع أن ينفذ منها ما يريد.. ويهمل ما لا يريد..



حرف الياء



٧٩٤٣ - يا الله اقْهَرْهُمْ لِين آتِيهُمْ

اقهرهم يعنى أوقفهم وشل حركتهم أو اجعلهم يتحركون ببطء ولين يعنى حتى..

يضرب مثلا للأشرار الهاربين الذين تتمنى أن يتوقفوا حتى تصل إليهم لتأخذ ثارك منهم أو تستعيد أموالك التي نهبوها ثم هربوا..

٧٩٤٤ - يَا الله امْحقْهُمْ لِينْ أَلْحَقْهُمْ

امحقهم أي أصبهم بما يعوقهم عن السير أو الهرب ولين بمعنى حتى.. وألحقهم يعنى ألحق بهم..

•يضرب مثلا للاعداء الهاربين.. أو لمن ينجو بنفسه خوفا من الأعداء.. الذين يتبعون آثاره.. ويتمنون أن يصاب بما يعوقه عن السير ليلحقوا به وليسلبوا أمواله.. وليشتتوا رجاله..

٧٩٤٥ - يَا الله جْحَيْشْ وإلاَّ جْحَيْشَهْ

الجحيش هو ولد الحمارة الذكر والجحيشة هي ابنتها الأنثى.. قال هذا المثل رجل شارفت حمارته على وضع ما في بطنها فصار يدور حولها ويدعو بهذا الدعاء خوفا من أن تأتى بشيء آخر غير الجحيش أو الجحيشة..

يضرب مثلا لمن يتخوف من أمر ويتطلع بكل خوف وهلع إلى سير الأمور سيراً طبيعياً.. حتى لا يفتضح بين الناس..

٧٩٤٦ - يَا اللهْ حَظْ الآخِرْه

أي يسأل الله أن يكون حظه طيبا فيفوز بالجنة التي هي أعز المطالب في الدار الآخرة. أما حظ الدنيا فانه مكفول.. والدنيا فانية.. وكل ما عليها فان والنعيم الدائم.. والحياة المستمرة هي حياة الآخرة..

يضرب هذا مثلا للجوء إلى الله الذي بيده كل شيء.. أن يهيء للمرء طريق الخير والسعادة الدائمة التي هي سعادة الدار الآخرة..

٧٩٤٧ - يَا اللهْ حِسْنْ التَّدْبِيرْ

يعنى يا رب وفقنى في أن تكون تدابيري وأعمالي وفق الصواب.. وأن يكون سيرى على الطريق الصحيح.. الذي يؤدي إلى خير الدنيا والآخرة..

يضرب هذا مثلا للجوء إلى الله في أن يوفق عبده إلى ما فيه خير الدنيا والآخرة.. لأن الأمور كلها بيد الله.. وقلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن يقلبها كيف يشاء..

٧٩٤٨ - يَا اللهْ حِسْنْ الخَاتِمِهْ

يعني يا رب أسألك أن توفقني.. وأن تجعل ختام حياتي حسنا.. لأستحق رضاك.. وأستحق غفرانك ودخول جنتك. لأن الأعمال بخواتيمها..

يضرب هذا مثلا للشعور بالضعف.. والشعور بقرب نهاية الانسان في هذه الحياة.. واللجوء إلى الله في أن يوفقه ليختم حياته بالأعمال الصالحة التي يكفر بها بعض الخطايا في الماضي.. وليلقى ربه وهو تائب مطيع.. يستحق العفو والغفران..

٧٩٤٩ - يَا اللهْ حيَاةٍ تَكْسِبْ عَمَلٍ صَالِحْ

يعنى أسألك يا الله أن تطيل حياتي.. وأن تجعل هذه الإطالة لكسب رضاك.. وللأعمال الصالحة.. التي تؤهلني لدخول جنتك.. ومع عبادك الصالحين.. وأصفيائك المخلصين..

يضرب هذا مثلا للتعلق بأهداب هذه الدنيا.. وطلب البقاء فيها أطول مدة ممكنة.. مع التوفيق للأعمال الصالحة.. التي تقرب إلى رضا الله ودخول جنته..

٧٩٥٠ - يَا اللهْ الْخِيرَهْ

يقال هذا المثل عندما يفعل المرء ما لا يصح فعله.. فيقال له هذا المثل من باب الاستنكار والتبكيت.

وقد يقال هذا المثل عندما يريد المرء عملا ثم ينصرف عنه اما اختياراً.. واما اضطرارا فيقول لنفسه لعل الله صرفني عن هذا الأمر ليختار لي ما هو أحسن منه..

يضرب مثلا لاستنكار ما لا يليق من تصرفات بعض الناس الذين كأنك توحي إليهم بأنك لم تتوقع صدور هذا الأمر منهم..

أو للأمر تنصر عنه.. أو تصرف عنه قسراً فتقول لنفسك لعل الله صرفني عن هذا الأمر لما هو أحسن منه.. وأفضل..

٧٩٥١ - يَا اللهْ بْرِزْقٍ مَا دَرَى عَنْهْ أَبُو زَيْدْ

درى بمعنى علم وأبو زيد يظهر أنه رجل حسود.. اذا علم بأن الله أنعم على انسان برزق ألحق به الضرر.. أو ألحق الضرر بالرزق الذي أعطاه الله اياه..

وهذا شطر بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو: .

يا الله برزق ما درى عنه أبو زيد ولا درت عنه أم عامر لطيفه

ولطيفه هذه هي زوجة أبي زيد ويظهر أنها حسودة مثل زوجها تحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله..

يضرب مثلاً للتكتم على نعم الله خوفاً من الإصابة بالعين.

٧٩٥٢ - يَا اللهْ زِدْ وْبَارِكْ

زد أي زدنا من هذا الخير الذي أعطيتنا اياه وبارك فيه.. لأن الخير الكثير بلا بركة ينفد وكل ما عند الخلق ينفد إلا ما بارك الله فيه..

يضرب هذا مثلا للاستزادة من الخير.. وسؤال البركة فيه.. وذلك عند نزول المطر أو عند تتابع الخيرات.. وانتشار الأفراح والمسرات..

٧٩٥٣ - يَا اللهْ سِتْرِكْ وِانْسْتَارٍ مِنْ خَلْقِكْ

يعنى أسألك يا رب أن تستر علي فيما بينى وبينك فلا أرتكب من الذنوب والخطايا ما يفضحني أمامك وأن تستر علي فيما بيني وبين خلقك فلا تطلعهم على عوراتي وخطاياي فيفضحوني.. وأكون لوكة في ألسنتهم..

يضرب هذا مثلا للجوء إلى الله في أن يستر على العبد فيما بينه وبين ربه.. وفيما بينه وبين الناس..

٧٩٥٤ - يَا اللهْ سَنَةْ ذْبَابْ وَلاَ سَنَةْ غرَابْ

سنة الذباب سنة الخير وكثرة الأرزاق والبركة.. وتناثر فضلات الطعام التي يخلق منها الذباب ويعيش منها أيضاً..

وسنة الغراب هي السنة التي يكثر فيها موت الحيوانات فتكثر الجيف.. وبكثرة الجيف يكثر الغراب لأنه يعيش منها.. ويتكاثر حولها..

يضرب هذا مثلا لبعض علامات الخير والرخاء والخصب.. وبعض علامات الوباء والقحط..

وتمنى سنوات الخصب والاستعاذة من سنوات الوباء والقحط..

٧٩٥٥ - يَا اللهْ سَيْلْ بْوَيَّ يِسِدْ خَبَارِيهْ

بوي هذا واد اذا مشى فيه السيل لم يخرج منه فسيله تشربه أرضه والجحور التي فيه وهي الخباري والمنخفضات..

يضرب مثلا لمن رزقه على قدره فلا يفيض منه شيء للأقارب والأصدقاء والجيران.. ولا يفيض منه شيء للمضطر أو المحتاج.. ولا يفيض منه شيء للضيف وعابر السبيل..

٧٩٥٦ - يَا اللهْ ضَبٍّ وإلاَّ سْحَيْلِي

الضب حيوان صحراوي يشبه التمساح في شكله إلا أنه صغير.. والسحيلي هو ولد الضب الصغير.. ولذلك يكنى الضب بأبي حسل..

يضرب هذا مثلا لبعض الأماني التي تبدأ كبيرة ثم تصغر.. حسب الظروف والأحوال السائدة.. فاذا رآ أن الأماني الكبار متعذرة قنع بالأماني الصغار..

٧٩٥٧ - يَا الله بْظَنْ حْرَيْمِتْى وَلاَ بْظَنْ وْمَيْمْتِي

حريمتي يعنى زوجتي ووميمتي يعنى أمي وذلك لأن الزوجة دائما تؤمل الخير وتتطلع إلى الفوائد والمنافع وتؤملها.. أما الأم فهي دائما تخطر على بالها المخاوف.. وتتعاورها الوساوس.. والمحب دائما سيء الظن تخطر على باله المخاوف قبل غيرها..

يضرب مثلا لتفاوت المحبين وأن محبا يحبك ويكون دائماً على جانب كبير من الخوف.. ومحب آخر يحبك ويكون على جانب كبير من الرجاء والأمل فتتمنى أفضل الحالتين.. وهي تحقق المنافع.. دون وقوع المضار..

٧٩٥٨ - يَا اللهْ عَسَى مَا وَانْ يِسْقِي أَهَالِيهْ

ماوان مورد ماء يسكن حوله بعض الأقوام.. وهذا المورد قليل الماء شحيح العطاء.

يضرب مثلا للشحيح الذي لا فضل في رزقه عنه ولا خير يرجى منه.. ولهذا فان من الخير أن لا يعتمد المرء على مثل هذا الشخص.. وأن يرتب أموره على أنه لا وجود لهذا الانسان ولا وجود لما في يديه من مال أو امكانيات قد يحتاج لها غيره..

٧٩٥٩ - يَا اللهْ عَلَى بَابِكْ لاَ خَابْ طَلاَّبِكْ

على بابك.. يعنى أني ألجأ إليك وأسألك أن تفتح لي بابا من أبواب الرزق الواسعة.. فأنت الذي لا يخيب طالبك.. ولا يرد سائلك.. ولا يهزم من كنت له عونا.. ولا يستوحش من كنت له مؤنسا..

يضرب هذا مثلا للجوء إلى الله في طلب الرزق وطبعا فان الدعاء لا بد أن يصحبه الغمل.. لأن السماء لا تمطر ذهبا ولا فضة.. ومن عمل ووفقه الله نجح.. ومن سار على الدرب الصحيح وصل..

٧٩٦٠ - يَا اللهْ عَمَلٍ بِالْهُونْ وْرِزْقٍ بْسَعَهْ

يعنى يا الله أطلبك أن تيسر لي عملاً سهلاً ورزْقاً واسعاً..

يضرب مثلا لتمنى أحسن الأمور وأكثرها نفعاً.. انها الأماني التي يلهج بها بعض العاجزين.. ويعيشون عليها ويرجون أن ينالوها في أي ظرف من ظروف الحياة.. وقد تنقضي أعمارهم.. دون أن تتحقق أحلامهم..

٧٩٦١ - يَا اللهْ عَنْ نِيَّاتْهُمْ لاَ تِعُوقْهُمْ

لا تعوقهم يعنى لا تعطلهم ولا تحل بينهم وبين ما أرادوا.

يضرب مثلا للدعوات الصالحات بالعون والتوفيق لمن أراد أن يعمل.. وصمم على أن يبنى وأن يعمل عملا نافعا سواء كان ذلك خاصا به.. او كان نفعه عاماً..

٧٩٦٢ - يَا اللهْ عِنْدْ السْهُومْ حَظٍّ يِقُومْ

السهوم جمع سهم وهو النصيب..أو نصيب الانسان في الأمور المشتركة..

يضرب هذا مثلا لتمني أحسن وأوفى الأقسام عند الاقتسام.. لأن هذا راجع للصدف الطيبة والتوفيق إلى حيازة أحسن الأسهم واكثرها نفعاً..

٧٩٦٣ - يَا اللهْ عَسَى مَا تِكرَهْ النَّفْسْ خِيرَهْ

يعني رب أمر يكرهه الانسان.. تكون عاقبته طيبة.. وأمر يحبه فتكون عاقبته وخيمة..

يضرب هذا مثلاً لقصر نظر الانسان عن الاطلاع على عواقب الأمور وما تنتهي اليه لأن بعض الأمور تكون مقدماتها طيبة ولكن خاتمتها تكون سيئة كما أن هناك أموراً أولها شاق ومخيف...ولكن عواقبها حميدة.. ولذلك فان الانسان العاقل يلجأ إلى الله في أن يختار له الطيب النافع حتى ولو كانت النفس تشمئز منه في أول الأمر..

٧٩٦٤ - يَا اللهْ قِسْمَتْكْ الْمبَارِكَهْ

يقول هذا المثل من مارس بعض الأعمال فلم ينجح فيه أو من رأى عزيزاً عليه يرتكب بعض الأمور التي لا تليق بأمثاله..

يضرب هذا مثلا في اللجوء إلى الله في أن يقدر للمرء ما فيه الخير... وأن يختار له أفضل ما يمكن..

٧٩٦٥ - يَا اللهْ كَثِّرْهُمْ وْعِنْد العَشَا قَلِّلْهُمْ

كثرهم يعنى أكثرهم والمعني بهم الأولاد.. وعند العشى أي عند الأكل قللهم لئلا يأكلوا طعاما كثيرا يكلف نفقات باهظة لا نقدر عليها..

يضرب مثلا لمحبة الأولاد والتهرب من تبعاتهم وحاجاتهم المعاشية.. التي قد تكون فوق طاقة الانسان ولا يتسع لها رزقه الذي هيأه الله له..

٧٩٦٦ - يَا اللهْ يَا لِّلي جِبْتْ لِهْوَيْدِيَهْ بَيْتْ إِنَّكْ تِرِدْ هْوَيْدِيَهْ فِي بَهَمْهَا

هويدية هذه كانت ترعى البهم وكانت سعيدة في حياتها وفي عملها ثم تزوجت وصار لها بيت وصار لها زوج.. ولكن هذا البيت والزوج لم يسعداها فتمنت أن تعود إلى حالتها الأولى إلى البهم وإلى الصحراء وإلى المعيشة الهادئة التي لا يعكر صفوها معكر..

يضرب مثلا لبعض الأمور المادية التي لا تسعد المرء وإنما تجعله يعيش في هم وشقاء؛ يتمنى معه أن يعود إلى الوراء حيث كان يعيش عيشة لا منغصات فيها ولا شقاق.. وهذا المثل يذكرنا بقصة الأعرابية التي تزوجها أحد الخلفاء وأنزلها قصراً فخماً.. وجعل لها خدما وحشما.. ولكنها مع ذلك اشتاقت إلى البادية.. وإلى البساطة وقالت أبياتاً من الشعر مشهورة منها: -

لبيت تخفق الأرواح فيه ... أحب إلي من قصر منيف
وكلب ينبح الطراق دوني ... أحب إلى من قط أليف
وأكل كسيرة في كسر بيتي ... أحب إلي من أكل الرغيف
وخرق من بني عمي خفيف ... أحب إلى من علج عنيف

٧٩٦٧ - يَا اللهْ يَا لِّلِي كِلْ عَيْنٍ تَرَجَّاهْ

كل عين ترجاه أي كل شخص يرجوه.. وخص العين والمراد بها صاحب العين.. لأن الذي يتضرع إلى الله يرفع بصره إلى السماء..

يضرب هذا مثلا للجوء إلى الله في الشدائد وأنه هو المرجع الوحيد والأخير لجميع البشر في حل مشكلاتهم.. وقضاء حاجاتهم.. ودفع الأخطار والأضرار عنهم..

٧٩٦٨ - يَا للهْ يَسِّرْ لِي عَجُوزٍ ثِرِيه

العجوز يطلقها العوام ويريدون بها المرأة الكبيرة في السن.. والثراء معروف..

وهذا المثل نوع من الأماني والأحلام التي يتمناها بعض الناس.. إنه يتمنى امرأة كبيرة في السن حتى لا ينافسه فيها أحد.. وأن يكون عند هذه المرأة مال كثير.. فيتزوج بها ويتمتع بأموالها دون أن يرهق نفسه في طلب الرزق..

يضرب هذا مثلا لبعض الرغبات الشاذة أو الأحلام اللذيذة التي يعيش عليها بعض الناس.. ويتطلعون إليها في مستقبل حياتهم أو في حاضرها..

٧٩٦٩ - يَا أبُو الْفَوَايِدْ رَاسْ مَالِكْ لاَ يِضِيعْ

يا بو الفوايد يعني يا من يسعى وراء المطامع لا تندفع فكم طمع يضيع فيه رأس المال مع الربح..

يضرب مثلا لمن يندفع وراء مطامعه دون تفكير في العثار ولا حساب للخسارة..

٧٩٧٠ - يَا امْ عْنَيْقْ وَيْنْ جْلَاجِلْ

جلاجل بلدة في منطقة الشعيب ومعنى وين يعني أين.. وأم عنيق قد تكون طائراً أو هضبة أو جبلاً بقرب جلاجل..

يضرب مثلا لسؤال القريب الخبير عن شيء قريب.. ولكن العين لا تراه.. والفكر يحتار هل هو على اليمين أو على اليسار والسؤال عن جلاجل قد يوفر للإنسان جهوداً كثيرة تذهب هدراً في البحث يمينا وشمالاً..

٧٩٧١ - يَا بَارْقٍ فِي بِيشَهْ يَا وَيْشْ قَالَتْ رِيشَهْ

بيشة بلدة معروفة في جنوب الجزيرة العربية ويا ويش يعني ماذا وريشة محبوبته..إنه يسأل البرق عن محبوبته فهو يسأل بعيداً عن بعيد.. وهذا طبعا لن يفيد..

يضرب مثلا للتعلق بالأوهام والركض وراءها بدون تفكير فيما يمكن وما لا يمكن.. وما يناله المرء إذا سعى إليه.. وما لا أمل في الحصول عليه..

٧٩٧٢ - يَا بَابْ مَا جَاكْ أَحَدْ

ما جاك أي لم يأتك.. والمعنى أنني أتراجع عما قلت أو أعدل عن العمل الذي كنت أريده.. فكأنه لم يكن شيء.

يضرب مثلا للأمر تريده وترى منفعته للجميع ولكن بعض الأطراف فيه تعارض بينما قد تكون معظم المصلحة لهم فتتراجع عنه بانتظام.. وتقول لهم اعتبروا الأمر منتهياً.. أو اعتبروا أن ما كان من قول وبحث في عداد المعدوم..

٧٩٧٣ - يَا بَاغِي الدِّبْسْ مِنْ طِيزْ النِّمسْ

يا باغي الدبس يعني يا طالب الدبس.. والدبس هو عسل التمر أو عصير

التمر عندما يتراكم بعضه على بعض والطيز هو دبر الحيوان أو الإنسان والنمس حيوان معروف.. والمعنى أن الذي يبحث عن الدبس في دبر النمس هذا يبحث عن المستحيل.. لأن الدبس لا يخرج من هناك..

يضرب مثلا للبحث عن الأمور في غير مواطنها.. وأن من يفعل **ذلك لن** يفوز بشيء مما كان يبحث عنه.. لأن الحاجات لها مظان.. والأمور لها أبواب فالذي يأتي الأمور من غير أبوابها لن يلج.. والذي يطلب الحاجات في غير مظانها لن يجد شيئاً..

٧٩٧٤ - يَا بَرْ دُوكْ الْقِفَّهْ

البر الصحراء ودوك يعني دونك بمعنى خذ.. والقفة وعاء يعمل من خوص النخل ويتسع أسفله ويضيق أعلاه ثم يجعل له غطاء من نفس الخوص..

ويظهر أن أحدهم أخذ قفته إلى الصحراء يريد صيداً فلم يجد شيئاً في الصحراء فرمى القفة في الصحراء وقال خذيها فسوف أكون أكرم منك..

يضرب مثلا لمن يؤمل أملا فيخيب أمله فيضحي بالبقية الباقية التي في يده.

٧٩٧٥ - يَابِسْ عَلَى يَابِسْ مَا يِتْلاَمَسْ

ما يتلامس أي لا يلصق بعضه في بعض.. أو لا يتلاءم أو لا يتفق.. ولذلك قالوا في مثل آخر فلان وفلان مثل الحشفتين في الماعون.. أي إنهما يبقيان متباعدين.. فإن تقاربا ضرب بعضهما بعضا وأحدثا ضجة وأصواتاً منكرة.. ثم افترقا..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور التي لا تتفق ولا يمكن الجمع **بينها**.. فإن جمعت **بينها** وقع التنافر من جديد..

٧٩٧٦ - يَابْسٍ عَلَى صحْ

يابس على صح أي إن داخله ليس فيه غش ولا مواد غريبة تسبب خرابه سريعاً..

يضرب مثلا للشيء الذي عمل على وجهه الصحيح حيث لم يداخله غش.. ولا خالطه مادة تسبب خرابه سريعاً وقد يكون المعنى أنه متناسق الأجزاء فليس فيه ترهل.. ولا زيادات تعوقه.. أو تؤثر عليه في مجرى حياته..

٧٩٧٧ - يَابْسِهْ مَالَيَّنُوهَا يَوْمْ لاَنَتْ خَذُوهَا

الضمير في يابسة كناية عن كل أمر صعب.. تعسر حيازته ولينوها يعني ألانوها.. والمعنى أن الأمر حينما كان صعباً كان متروكاً فلما تيسر وسهل نيل مصالحه بعد أن ذللت عقباته جاءوا فأخذوا الثمرة باردة مبرده..

يضرب مثلا لمن لا يقدم على الأمور إلا إذا زالت صعوباتها وذللت عقباتها.. فيحوزها لنفسه.. بينما يحرم منها من ذلل عقباتها.. وسهل الطريق إليها..

٧٩٧٨ - يَا بُو عَبَاةٍ بَرْقَى بَاكِرْ شَدِيْدْ وْفَرْقَا

يا بو يعني يا صاحب والعباة يعني العباءة.. والبرقى هي الملونة بالأبيض والأسود وباكر يعني غدا والشديد السفر والفرقا التفرق..

يضرب مثلا لتفرق المحبين بعد اجتماعهم.. وأن هذا أمر طبيعي فكل اجتماع يعقبه افتراق.. وعلى المرء أن يوطن نفسه لهذا الفراق حتى لا يفاجأ به.. وحتى يكون قد أعد له عدته..

٧٩٧٩ - يَاتِيْكْ بَالأخْبَارْ مَنْ لاَ تْطَرِّشْ

ياتيك يعني يأتيك وتطرش يعني ترسل في سفر طويل.. أي إن الأخبار سوف يأتيك بها من لم تجهزه للسفر ولم تبذل له شيئاً من المصاريف..

يضرب مثلا لبعض الأمور التي إذا انتظرت جاءتك إلى عتبة بابك دون أن تبذل في سبيلها أي جهد أو أي مال..

٧٩٨٠ - يَأْتِي مِنْ أَلْطَافِ اللهْ مَا لَمْ يكُنْ فِي الْبَالْ

يضرب مثلاً لفتح باب الرجاء والأمل لمن وقع في شدة من الشدائد.. ليعيش على الأمل إلى أن تنفرج هذه الشدة.. أو ينتهي دورها ويعقبها ما هو أحسن منها.. أو أخف منها ضرراً.. وكم من انسان قدم إلى الجلاد ليقطع رأسه فيأتي الفرج في آخر لحظة.. وبشكل ما كان يخطر على بال أحد.. فينجو من القتل.. ويعيش حياته في أمان واطمئنان..

٧٩٨١ - يَا ثَوْبْ مَنْ شَقَّكْ

الثوب معروف وهو جماد لا يخاطب.. وإنما يخاطب صاحبه أو من له علاقة به..

يضرب مثلاً للخصومة والتنازع الذي لا ينصب إلى جهة معينة أو شخص بذاته.. وإنما هو تخبط واتهامات توجه إلى هذا تارة.. وإلى ذاك تارة أخرى.. إنه البحث عن الشر.. وإثارة المنازعات التي لا يعرف من سوف ينتصر فيها.. هل هو المعتدي أو المعتدى عليه..

٧٩٨٢ - يَا ثَوْرْ أَنَا وَايَّاكْ فِي سَكْنَةْ الرِّيْحْ

سكنة الريح كناية عن الحظ العاثر.. وسوء الطالع.. والشقاء المتواصل.. لأن حركة الريح في نظر العربي دليل سعد وقبول وإزدهار.. كما أن سكونها دليل شؤم وشقاء وحرمان.. لأن السكون موت والحركة حياة..

يضرب هذا مثلا للاشتراك في ألوان المتاعب التي قضي على المرء أن يتحملها صابراً إلى أن يأذن الله بانتهاء دورها..

٧٩٨٣ - يَا ثَوْرْ يَا لِّلي مْتَحَنْيَاتٍ قْرُونِهْ

هذا شطر من بيت من الشطر النبطي والبيت كاملاً هو:

يا ثور يا للي متحنيات قرونه   يمشي ولا يدري متى يذبحونه

يضرب مثلاً للرجل المغفل الذي يسيره قوم في طريق معين يفضي به إلى الموت.. ويفضي بهم إلى مصلحة يجنونها من وراء مصابه..

ودائما مصائب قوم عند قوم فوائد..

٧٩٨٤ - يَا جُودْ اللِّي يِيزِي رُوحِهْ

هذا شطر من بيت من الشعر والبيت كاملاً هو:

ترى العيلان إلى كبروا   يا جود اللي ييزي روحه

وييزي بمعنى يكفي نفسه ويقيتها.. ولا يحتاج في حياته إلى عون والديه أو أحدهما..

يضرب مثلاً لعدم الإعتماد على الأولاد ومجهوداتهم وأموالهم التي يكسبونها.. فالجيد من الأولاد هو الذي يستطيع أن يسد بمجهوداته حاجياته.

قال أحد الشعراء الشعبيين:

يا عيالي أوفوني عليكم مطاليب   شابت لحانا يوم نبتت لحاكم
واليوم ادوبح فوق عوج المذاريب   قصرت خطانا يوم طالت خطاكم
كم ليلة أهرف كما يهرف الذيب   من خوفتي يقصر عليكم عشاكم

٧٩٨٥ - يَا جَدَّةْ نَادِي جَدَّتْكْ

الجدة هي أم الوالد أو الوالدة.. وهذا المثل يضرب كذلك لبعد التناول.. وضياع الأمور بكثرة الوسائط..

يضرب مثلاً لعدم الإهتمام.. أو للترفع والتعالي عن مباشرة الأمور رأساً.. أو للاعتماد على الغير فيما يخص الإنسان ومعنى هذا الضياع في متاهات الإهمال والنسيان..

٧٩٨٦ - يَا حَافِرْ الْبِيرْ لاَ تِقْعَرَهْ كَمْ حَافِرٍ طَاحْ فِيْمَا حَفَرْ

لا تقعره أي لا تعمقه كثيراً فقد تكون أنت الذي تقع فيه.. وطاح بمعنى سقط.

يضرب مثلاً للشرير الذي يعمل أحابيل الشر للناس.. وتحذيره من عواقب عمله السيء الذي قد يكون هو الذي يقع فيه.. وعندئذ يكون هو الجاني على نفسه..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

يداك أوكتا وفوك نفخ.

٧٩٨٧ - يَا حَافِظْ لِلنَّاسْ احْفَظْ لْنَفْسِكْ

أي يا حافظ أموال الناس ومضيع ماله ابدأ بنفسك فاحفظ لها مالها.. ثم احفظ للناس أموالهم..

يضرب مثلا لتقديم النفس على الآخرين لانها أحق بالخير والمنفعة من غيرها فإذا حفظ لها فليحب للآخرين ما يحب لنفسه..

٧٩٨٨ - يَا حَافِظْ يَا عَقَايِلْ اللهْ

يا حافظ كلمة تقال عندما يجد المرء مالاً له كان ضائعاً وعقايل الله يعني الشيء الذي يرده الله إليك بعد أن كان في حكم المفقود.. ويكاد ان يستولي اليأس على صاحبه من وجدانه.

يضرب مثلا للمال يجده صاحبه فجأة.. فيطلق هذه الكلمة التي تدل على الفرحة والإبتهاج..

٧٩٨٩ - يَا حَافِظْ.. يَا حَفِيْظْ

المقصود بالحافظ والحفيظ هو الله جل جلاله.. يدعو بهذين الإسمين من رأى منظراً يهتال منه أو رأى حدثاً يجتاح الآخرين فهو يسأل الله أن يحفظه من هذه الأحداث.. وأن يقيه شرورها الفتاكة..

يضرب مثلا في اللجوء إلى الله أمام الأحداث التي لا طاقة للمرء بكفاحها.. ولا قدرة لديه على اتقائها إلا بمعونة من الله وحده..

٧٩٩٠ - يَاحْ يَاحْ وَاللهْ إِنِّي صَاقْ

ياح ياح كلمة تقال وتكرر لتنبيه كلاب الصيد إلى الصيد.. وتشجيعها على الجري وراءه.. صاق بمعنى صادق قال هذا المثل رجل لكلب صيده.. وقد قال هذه الكلمة التشجيعية مرتين أو ثلاثاً وهو كاذب.. فصار الكلب لا يصدقه.. فهو يريد أن يؤكد له أنه صادق في هذه المرة ولكن الكلب أصر على تجاهله التأكيد.

يضرب مثلا للكذوب لا يصدق حتى ولو كان صادقا..

٧٩٩١ - يَا حْسَيْنْ طَلْطْلَهْ جَابْ أَبُوكْ جَرَادٍ مَا ذِبْحْ

طلطله أي إرفع صوتك بالبشرى والفرح والإبتهاج لأن والدك جاء بجراد حي لم يذبح..

يضرب مثلا لمن يتعجب من أمر طبيعي.. ويبتهج بشيء عادي لا غرابة فيه.. لأنه ليس من عادة الناس إذا صادوا الجراد أن يذبحوه.. لأنه حلال بدون ذبح.. وقد ورد في الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم أنه قال

أحلت لنا ميتتان ودمان.. فأما الميتتان فالجراد والحوت.. وأما الدمان فالكبد والطحال..

٧٩٩٢ - يَا حَسِينْ يَا عَجِيبْ

يا حسين أي ما أحسنه.. ويا عجيب أي ما أعجبه والمعنى أن هذا الشيء الموصوف قد بلغ الدرجة العالية في الجمال والكمال.. بحيث لا يجد من يريد أن يعيبه أي جانب من جوانب النقص فيه..

يضرب هذا مثلا للشيء الكامل من جميع الوجوه.. والذي إن نظرت إليه أعجبك.. وإن استعملته أرضاك وإن أردت بيعه تنافس الأقوام في شرائه..

٧٩٩٣ - يَا حَظْ يَا نَصِيبْ

يا حظ يا نصيب بمعنى أن هذا العمل يعتبر مقامرة ومخاطرة.. قد ينجح صاحبه نتيجة للظروف الطيبة التي تصاحبه وقد يفشل نتيجة لسوء الحظ وعدم مواتات الظروف..

يضرب مثلا للأمور التي يعتمد نجاحها على الحظ والظروف الطيبة التي تحيط بالمرء أثناء العمل.. وقد تكون النتائج عكسية حسب الظروف أيضاً..

٧٩٩٤ - يَا حِلُو مَرْقُوقِكْ يَا صِيتَهْ

يا حلو يعني ما أحلاه والمرقوق هو نوع من الطعام يصنع من دقيق الحنطة وصيتة اسم امرأة..

يضرب مثلا للإعجاب بعمل من الأعمال التي يصنعها المحبون للمحبوب.. وقد يكون هذا المثل من باب الإغراء من باب التشجيع على الدوام والإستمرار في تقديم هذا النوع من الطعام.. وقد يكون أيضاً من باب التهكم والإستهزاء.. بحيث يراد به غير ظاهره..

٧٩٩٥ - يَا حِلْوْ الطَّرِيرْ وَلَوْ بْحَلْقِي

الطرير هو السلاح الحاد.. والذي سوف يقتل يتمنى على أي حال أن يكون السلاح الذي يقتل به حاداً ليريحه في وقت قصير من آلام الموت.. والجراح.

يضرب مثلاً لتمني أخف أنواع الشر. وقد ورد في حديث عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال: «إن الله كتب الإحسان في كل شيء فإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة.. وإذا قتلتم فأحسنوا القتلة.. وليحد أحدكم شفرته.. وليرح ذبيحته»..

٧٩٩٦ - يَا حْلَيْلْ كِلْ صْغَيِّرْ حَتَّى وْلَيْدْ الْحَمِيِّرْ

يا حليل كل صغير.. أي ما أحلا كل صغير من الحيوانات حتى ولد الحمار..

يضرب هذا مثلا للعطف والرحمة التي وضعها الله في قلوب الناس لكل صغير.. فإذا كبر خفت هذه العواطف قليلا.. وقد تنعدم في بعض الحيوانات حيث تصبح مكروهة الطلعة مشنوءة القرب..

٧٩٩٧ - يَا حْلَيْلِكْ لَوْ يِمْرَسْ لِكْ

يا حليلك أي ما أحلاك.. وما ألطفك.. ويمرس لك أي يعمل لك المريس لتشربه.. والمريس هو التمر يوضع في الماء ثم يفت فيه حتى يختلط به ويكون التمر والماء شراباً بعد أن كان التمر يؤكل ولا يشرب..

يضرب هذا مثلا للشخص يتصرف أو يتكلم بكلام يدل على البلاهة والغفلة.. فتقول له إنك تشبه الحيوان الصغير الذي يغذى بالماء مخلوطاً به التمر..

٧٩٩٨ - يَا حْلَيْلِكْ يَا دْلَيْلِكْ

أي ما أحلاك.. وما أكثر دلالك.. يقال للأطفال وأشباه الأطفال ممن يتحكمون في رغباتهم.. ويبالغون في طلباتهم.. ويرون أن لهم حقوقاً على الناس بينما لا يرون للناس عليهم حقوقاً..

يضرب هذا مثلا لنوع من التهكم ببعض المواقف والتصرفات التي يقوم بها بعض المدلين بأنسابهم أو بأحسابهم.. أو المغرورين ببعض ما يتصورون لأنفسهم من المزايا التي لا وجود لها بين الناس.. وإنما هي موجودة في مخيلات أصحابها فقط..

٧٩٩٩ - يَا حَنْبِلِيٍّ قِدْ بَنَيْنَا بَيْتِهْ

الحنبلي المراد به في هذا المثل الكبير في السن ويسمى حنبليا لكثرة ملاحظاته وكثرة انتقاداته.. وتشدده في جميع الأمور.. وبيت الكبير في السن هو القبر ومعنى المثل أن لدينا شيخاً كبيراً قد حفرنا قبره فإن مات موتاً طبيعياً وضعناه في هذا البيت.. وإن تأخر موته.. وضعناه فيه أيضاً ليقضي بقية أيامه في هذا القبر الذي مصيره إليه..

يضرب هذا مثلا لنظرة بعض الناس إلى الشخص الهرم.. وأنهم يترقبون الخلاص منه.. ويعدون له قبره.. ترقباً لوفاته.. وهذا طبعا في سنوات الجهل والظلام الذي يخيم على بعض الشعوب في بعض أطوار حياتهم..

٨٠٠٠ - يَا حَيْ دَيَّانٍ لِقَى دَيَّانِهْ

هذا المثل يقوله صاحب الثأر عندما يجد غريمه في فرصة مناسبة لأخذ الثأر.

يضرب مثلاً للفرصة تتاح لأخذ الثأر.. بعد طول انتظار.. فيحييها المرء وينتهزهافرصة نادرة قد لا تتكرر في مستقبل الأيام.

قال الشاعر الشعبي راكان بن حثلين:

خص أحمد اللي عسى له طول الامهال ... عساه يبطي وهو ما جاه ديانه
ويا سعد أبو من يشاهد ذرب الأفعال ... في ساعة غايب غيظه وشيطانه
عليه وصف البحر ساعاته أشكال ... إلى صفا طلعة اللولو ومرجانه
وإن اختبط فانهزم لو كنت له غال ... لا شفت موجه يلاطم روس جرفانه

٨٠٠١ - يَا حَيْسِفَا عَلَى الْلحَى

يا حيسفا بمعنى يا أسفي.. وعلى اللحى أي على الرجال الذين لهم لحى ومع ذلك يعملون أعمال الصبيان والسفهاء..

يضرب مثلا لمن يظن فيه العقل والرزانة إلا أنه ينحدر إلى مستوى لا يليق بمثله وما كان منتظراً منه أن يصنع مثل ذلك الصنيع..

قال الشاعر الشعبي زيد الخوير راعي قفار

احمس ولقم بالعجل يالسنا في ... بشامية طرف لها الجمر تطريف
حماسها قرم من الغوش شافي ... دايم يقلبها حريص على الكيف
وزله وصفه عن سريب المصافي ... من خوفة أحد قال بالكيف يا حيف
كنه إلى منه غشاه الرعاف ... نثر الذهب من فوق لوح المشانيف
وابهارها من يمة الهند لا في ... في مركب يحداه زجر العواصيف
فنجالها لاشف بين الأشافي ... لكن يجذب من شفا شاربه شيف

٨٠٠٢ - يَا حَيْلْ اللهْ يَا قوِّتِهْ

مثل يقوله العاجز عن تقديم أي معونة لك في أوقات الشدة.. فالقوة لله والعون بيده وليس في يد المخلوق أي شيء إلا ما منحه خالقه.

يضرب مثلاً للعجز وتسليم الأمر لله.. وترك الأمور تسير بحسب اتجاه التيارات والعواصف.. مع توطين النفس على تلقي النتائج بصبر العاجزين..

ونفوس اليائسين. وقد يكون هذا الموقف يقفه المرء بالنسبة للآخرين.. وقد يقفه كذلك بالنسبة إلى نفسه حيث تراه يقف أمام الأحداث مشلول الحركة موزع التفكير.. يقف حيث ينبغي أن يسير ويتردد حيث ينبغي أن يصمم على عمل أي شيء..

٨٠٠٣ - يَاحَيْ وِإلاَّ كِسَرْنَا قَرْنِكْ

ياحي كلمة تدعى بها الغنم.. ويطلب بها أن تتقدم إلى من يناديها والمعنى إما أن تستجيبين إلى طلباتنا وإلا فإننا سوف نكسر قرنك ونشوه خلقتك ونحطم سلاحك..

يضرب مثلا لمن تريده أن يأتي معك فإن لم يستجب فإنك تهدده بالإنتقام وكسر العظام.. ومعاملته معاملة العاصي الذي يجب أن يأخذ جزاءه.. وبأقسا عقاب..

٨٠٠٤ - يَا خَادِمْ الْخَدَمْ أَبْشِرْ بِالنَّدَمْ

يعني إن المفروض أن الخدم يخدمون المرء ويسعون لراحته.. أما أن يخدمهم سيدهم ويشقى في سبيلهم فهذا هو الشيء الغريب أو الوضع المعكوس الذي سوف يندم من يمارسه..

يضرب هذا مثلا لمن ينهج نهجاً معكوساً سوف يندم عليه عاجلاً أو آجلاً..

٨٠٠٥ - يَاخَالْ أبُويْ حِكْ ظَهْرِي

يضرب مثلاً للتعلق بالأوهام وتناول الأمور من أبعد أطرافها.. أو اعتماد المرء في شؤونه الخاصة على غيره.. وبطرق ملتوية.. يدخلها التواكل.. ويدخلها عدم تحمس بعض الأطراف لانجاز ما كلف به؛ لأنه لا مصلحة له في انجازه.. ولأن من يهمه مثل هذا الأمر يجب أن يقوم به بنفسه..

٨٠٠٦ - يَاخِذْ حَقّهْ وْحَق الْفَاهِي

الفاهي هو البطيء.. والمستعجل عادة ينال أطايب الأشياء.. لأنه يأتي أولا فيختار الأحسن

يضرب مثلاً للرجل النشيط الذي يحصل على حقه وعلى حقوق الكسالى أيضاً.. وذلك في الأعمال التي تحتاج إلى جهود متواصلة.. وإلى انتهاز للفرص التي تمر مر السحاب..

٨٠٠٧ - يَاخِذْ الدِّبْسْ مِنْ طِيزْ النِّمْسْ

ياخذ يعني يأخذ أو يبحث والدبس هو عسل التمر.. أو العصير الذي يخرج من التمر عندما يكنز ويرص بعضه ببعض..

والنمس حيوان معروف والطيز هو الدبر.. هو مخرج الغائط من الحيوان والانسان. ودبر النمس ليس مصدراً للدبس. وليس مظنة لوجود مثل هذا الشيء فيه..

يضرب هذا مثلاً للطمع والجشع.. الذي يدفع في بعض الأحيان إلى أن يطلب الانسان الشيء من غير مظانه.. وأن يبالغ في هذا الطلب حتى يبحث عنه في المواطن الخفية.. أو المواطن القذرة التي تشمئز النفرس السليمه من القرب منها فضلا عن البحث فيها عن المطامع والمآرب النفسية..

٨٠٠٨ - يَاخِذْ رِزْقِهْ مِنْ فَمْ السَّبُعْ

يضرب مثلاً للكفاح المرير في سبيل كسب لقمة العيش والظروف القاسية التي تواجه كثيراً من الفئات البشرية في حياتها.. وفي الطريق الذي تكسب به معيشتها .!! ان بعض المجتمعات البشرية.. لا تحصل على لقمة العيش بسهولة.. وذلك بسبب قلة مجالات العمل.. وضيق آفاق التفكير..وسوء الادارة والتنظيم

العام.. وسوء ادارة القادة والموجهين أو العيش في أجواء تسودها الفوضى والاضطراب..

٨٠٠٩ - يَاخِذْ الطَّاقْ مَطْبُوقْ

الطاق كناية عما يبذله الانسان في اعطاء الدين ثم يطلبه.

يضرب مثلاً للطمع وأخذ الانسان أكثر من حقه.. بحيث لا يقنع بالربح القليل..

قال الشاعر الشعبي بديوي الوقداني:

وإن كان تبغي تأخذ المدح مطبوق	خلك مشمر دون ضيفك وعانيك
والدرب لا تأمنه لو كنت مرفوق	الا بجند في يمينك يباريك
اترك طريقةكل عاشق ومعشوق	يرمي بروحه في الشرك ثم يرميك
وافرح ليامنك عن الشر مدروق	واحذر عدوك واحذر اللي يواليك

٨٠١٠ - يَاخِذْ الْكِعْدْ كِعْدَيْنْ

الكعد أي المبلغ من المال.. أو الكمية من أي شيء آخر..

يضرب هذا مثلاً للمرابي أو للجشع الطامع الذي لا يقنع بالقليل.. ولا يدخل في صفقة إلا بعدأن يطمئن إلى أن نصيبه سوف يكون نصيب الأسد.. وأنه سوف يأخذ من عمله بدل الضعف ضعفين..

٨٠١١ - يَاخِذْ مْنِ الْحَافِي نْعَالْ

ياخذ بمعنى يأخذ والحافي هو من لا يلبس نعالا.. والناعل هو من يلبسها.

يضرب مثلاً لمن يطمع فيمن لا يطمع فيه.. ويطلب الأشياء من غير مظانها.. فهو يتعلق بخيط العنكبوت في مطامعه.. ويسعى وراء كل بارق..

حتى ولو كان برقاً خلباً.!! ولا يحتقر أي شيء مهما كان قليلاً إلا حاول الحصول عليه بطريق الحيلة.. أو بطريق القوة.. أو بطريقة مشروعة.. ولكنها ملتوية..

٨٠١٢ - يَاخِذْ مِنْهْ الزَّمَانْ وِيْخَلِّي

ياخذ بمعنى يأخذ.. ويخلي أي يترك والمعنى أنه شيء قوي متين.. لا يتأثر بالأحداث.. ولا يكترث بالشدائد..

يضرب هذا مثلاً للشيء الكثير الذي لا ينفد على كثرة ما يؤخذ منه.. أو لا يتحطم على كثرة ما يضرب فيه.. ولا يبلي على كثرة ما يستعمل.. انها القوة التي تتحمل الصدمات.. أو الكثرة التي تتحمل النفقات..

٨٠١٣ - يَا خَوْفِتِي تِبْخَقْ عَلَي الْبُومَةْ

يا خوفتي أي ان أخشى ما أخشاه.. أن تبخق.. والبخقان هو الصوت العالي الذي تطلقه بعض الوحوش للدفاع عن نفسها.. ولارهاب من يقترب منها.. والبومة معروفة وهي طائر ليلي لا يسكن إلا في الخربات..وهي وصوتها لا يخيفان الا الجبناء الرعاديد..

يضرب هذا مثلاً لمن يخاف ما لا يخاف منه.. ومن يجبن عن مواجهة المفاجآت.. حتى ولو كانت ليست ذات خطر على حياته..

٨٠١٤ - يَا خَوْفِتِي يَا عِيدْ إِنِّكْ أَنْتْ الضَّاوِي وِإِلاَّ الْقعِيد

يا خوفتي يعني انني أخشى أنك يا عيد إما انك أنت المهاجم وهذا معنى الضاوي أو القعيد الذي يحمي ظهر المهاجم.. وينبهه للأخطار..

قالت هذا المثل عجوز سمعت بمقتل ملك بلادها ورأت رجلاً يتظاهر بالغفلة ويقول عندما سمع بمقتل الملك لرفيقه اهبش هبيشك اي اعمل عملك

الخاص الحقير ودع الملوك تتقاتل.. فقالت له العجوز هذا المثل وكان فعلاً من المشتركين في قتل الملك وعلم أن العجوز قد فطنت ولاحظت عليه أنه شريك للقتلة فاعمل عيد رأيه حتى قتل العجوز..

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالغفلة والبعد عن المؤامرات بينما هو يعيش في صميمها ويتوسط بحبوحتها..

٨٠١٥ - يَادَاخِلْ مِصْرْ مِثْلَكْ كَثِير

أي أيها المسرور بدخولك مصر الظان أن ما أنت فيه من سعادة ونشوة لا يشاركك فيها أحد بينما الواقع أن أمثالك من الداخلين كثير والذي تشعر به قد يكونون يشعرون به أيضاً وقد يكونون يشعرون بأكثر منه..

يضرب مثلاً لمن يظن في نفسه أنه ينفرد ببعض الأمور السارة بينما هناك الكثير من أمثاله « بل الذين قد يفوقونه سعادة وغبطة بدخول مصر والتمتع بأطايب العيش فيها..

٨٠١٦ - يَا رَاسْ يَا عَاصِي أَقْضَيْتْ مِلْحِي وْرِصَاصِي

أقضيت بمعنى استنفدت والمراد بالملح هنا البارود والفشك الذي يستعمل في الحرب..

يضرب مثلاً لمن يكون صعب المراس قوي الشكيمة والذي لا يخضع في أول وهلة ولا ينهار أمام الشدايد بل يصمد أمامها ويكافح بعناد واصرار.. ويصمم على الانتصار في المعركة مهما كلفه ذلك من جهود مضنية.. أو خسائر فادحة..

٨١١٧ - يَا رَاعِي القَعْوْ الْيَابِسْ يَارَبْ انْفَخْ فِي صُورِهْ

القعو يعني العجز.. وانفخ في صوره أي ابعث له من يحبه ويهواه.. فالحب والهوى يعميان المحب عن رؤية الكثير من العيوب..

يضرب هذا مثلاً في أن لكل ساقطة لاقطة ولكل نقص أناس لا يبصرون هذا النقص.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

لكل ساقطة في الحي لاقطة

٨٠١٨ - يَارَبْ عَدِّلْهَا عَنْ الضَّلْعْ والْمَيْلْ

الضلع هو أن تتألم الراحلة من احدى يديها أو رجليها فتمشي بغير إعتدال.. والميل هو أن يميل الحمل أي ترجح احدى الجهتين من جنبي الراحلة على الجانب الآخر.. فتتأثر المطية من هذا الميل ويحدث في مشيها خللاً.. وفي ظهرها عطباً.. وهذا المثل شطر من بيت من الشعر الشعبي وبقيته: وإلا فميلها على الناس جمعا

يضرب مثلاً للتطلع إلى استقامة الأمور.. وسيرها سيراً حسناً يتفق مع مصالح الناس كلهم.. أو أن الأمور تميل على الناس كلهم فيتساوون في المصيبة.. والعادة أن المصيبة إذا عمت هانت.. أما اذا خصت فانها تكون شديدة مؤلمة كل الايلام لأن منظر الذين ينعمون؛ ينغص عيشة من نكبوا زيادة على التنغيص الذي يحسون به من جراء مصيبتهم..

٨٠١٩ - يَارَبَّنَا يَا لْجَيِّدْ عَطْنَا الْمِطَرْ وِنْعَيِّدْ

يا لجيد يا أكرم الأكرمين.. وعطنا بمعنى أعطنا.. والمطر معروف.. وهو بالنسبة إلى سكان نجد يعتبر من أعظم مقومات الحياة.. ان لم يكن أعظمها..

ومعنى نعيد أي نجعل يوم المطر عيداً نهتم فيه بمآكلنا وملابسنا ونتزاور فيه ويهنىء بعضنا بعضاً..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور الهامة في حياة الانسان.. وأنه يترقبها ويرجوها في مواسمها بلهفة وشوق جارفين.. ويجعل من حدوثها عيداً تشيع فيه الفرحة.. ويشيع فيه السلام والوئام والتخلق بأخلاق الكرام..

٨٠٢٠ - يَارَبَّنَا وَيْنْ الْمَطِيرْ جَمْعَيْن وَالثَّالِثْ بَحَرْ

هذا بيت من الشعر الشعبي قاله شيخ العجمان راكان بن حثلين حينما كان في حرب من حروبه مع الأتراك وذلك أنهم هاجموه فانهزم بقومه أمامهم حتى وقف البحر في وجهه.. ولم يبق عليه إلا أن **يجالد** هذه الجموع الجرارة التي أمامه.. فركب حصانه وأردف زوجته ثم قال لقومه انني سوف أشق لكم طريقاً في وسط هذه الجموع فاتبعوني.. وفعلاً صار.. فقد شق طريقه وخرج بمن تبعه من قومه.. من هذا المأزق الحرج..

يضرب مثلاً للمشاكل تحيط بالانسان؛ فلا ينجيه منها إلا الاقدام والعزيمة.. التي لا يقف أمامها شيء من الصعاب..

٨٠٢١ - يَا رْوَيْسْ اسْلَمْ

رويس تصغير رأس.. والمعنى أن السلامة مغنم حيث يعم الشر.. ويتساقط عن يمينك وشمالك الأصدقاء والمحبون.. ولا تملك إلا أن تنجو بنفسك..

يضرب مثلاً لتخلي المرء عن كل أحد من أقاربه **وأصدقائه** محافظة على نفسه التي **يتحوفها** الخطر.. ولا ينجيها الا ان تهتم بالخلاص وحدها.. أما إذ وزعت جهودها فانها تكون مع الهالكين هي ومن تدافع عنهم..

٨٠٢٢ - يَا زِيْن اللِّي مَا يِدْرَى بِهْ

يا زين أي ما أحسن الرزق الحلال الذي يأتيك خفية ولا يدري عنه الناس.. لأنهم اذا علموا بمصدر رزقك حسدوك عليه.. وقد ينافسونك على هذا الرزق فلا يبقون لك منه شيء.. أو لا يبقون إلا أقل القليل..

يضرب هذا مثلاً لكتمان مصادر الرزق خوفا من الاصابة بالعين والحسد والمنافسة التي قد تنغص الرزق.. أو تنقصه نتيجة للمزاحمة والتنافس..

٨٠٢٣ - يَا زِينْ ذَا الْقَمْرَى وْلِعْبٍ فِيهَا

القمراء هي ضوء القمر اذا تكامل نوره ليلاً ويا زين أي ما أحسن وأجمل ضوء القمر واللعب في ضوء القمر حين يهدأ الناس ويأوون إلى مساكنهم..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأجواء الهادئة المغرية باللعب والعبث ونسيان الهموم.. واللعب طبعا لا يحسن الا مع لدات الانسان وأشباهه في الأخلاق والمواهب والهوايات..

٨٠٢٤ - يَازِينْ غْنَاكْ يَا حْدَيْدُونْ

حديدون هذا اسم شخص كان بطلا في قصة خرافية تروى وهي أن حديدون قبض عليه قوم مغفلون يريدون أكله.. ووضعوه في قفص فصار يغني بداخل هذا القفص فأعجب معتقلوه بصوته.. فقال إن هذا صوتي وأنا داخل القفص فما بالكم لو أخرجتم رأسي؟ اذاً لسمعتم غناء أحلى وأجمل.. فأخرجوا رأسه.. وما زال بهم يغني وهم يخرجونه من القفص حتى خرج من القفص كله.. ثم هرب..

يضرب هذا مثلاً للاعجاب المؤدي إلى خسارة؛ ما كانت في الحسبان.. أو للاعجاب الذي ينطوي على شيء من الأغراء بالاستمرار في الغناء..

٨٠٢٥ - يَا زِينِكْ سَاكِتْ

أي ما أحسنك اذا سكت.. أما اذا تكلمت فانك تفضح نفسك.. وتجعل من يرافقك يخجل من رفقتك.. لأن كلامك يدل على بلاهة أو تغفيل أو انحراف في التفكير.. ولذلك قال آباؤنا الأولون في حكمهم المعروفة «تكلموا تعرفوا فان المرء مخبوء تحت لسانه..

يضرب هذا مثلاً لمن له مظهر جميل.. ومخبر وبيل.. فاذا سكت ظن الناس أن وراء سكوته حكمة ورزانة.. واذا نطق تكشف عن عقل سقيم.. وطبع لئيم..

٨٠٢٦ - يَا زِينْ وَجْهِكْ مِنْ وَرَا الشَّيْلَهْ

هذا المثل قاله رجل يظهر أن زوجته ليست على درجة عالية من الجمال ولا سيما إذا تكشفت.. وأنها تبدو أجمل إذا لبست الشيلة وهي لباس رقيق شفاف يغطى به الوجه والرأس..

يضرب هذا مثلاً للعري وأنه قد ينقص من جمال المرأة.. ويذهب بكثير من أنوثتها وجمالها.. بينما التستر والغطاء قد يزيدها فتنة.. ويزيد الرجال بها تعلقا..

٨٠٢٧ - يَا سِرْعْ الْمَا عَلَى الْحِفْرَهْ

يا سرع يعني ما اسرع جريان الماء إلى الحفرة وإلى حيث لا يراد.. وما أبطأه عن أحواض الزراعة.. التي يراد سقيها..

يضرب مثلاً لمن يكون سيره في الحق ضعيفاً وإلى والباطل سريعا أو لمن تنصب جهوده إلى ما لا خير فيه.. أما ما فيه الخير فهو يتقاعس عنه.. ولا يسير إليه إلا مكرهاً..

٨٠٢٨ - الْيَاسْ عَزَى قِوِيْ

الياس يعن اليأس.. وعزى قوي يعني أساس قوي.. والمعنى أن اليأس مما في أيدي الناس يريح النفس.. ويريح الجسم من الركض وراء الآمال الكاذبة.. والمطامع التي لا تنال..

يضرب هذا مثلاً للنفس اذا يئست من شيء استراحت من الركض وراءه.. والعناء في طلبه.. لأن اليأس إحدى الراحتين.

٨٠٢٩ - يَا سَلاَم سَلِّمْ

يا سلام الله هو السلام ومنه السلام.. لأنه يملك السلام فهو القادر على اعطائه.. والسلام اسم من أسماء الله الحسنى التي هي تسعة وتسعون..

وكلمة يا سلام سلم هي دعوة الخلق في الآخرة عندما يمرون على الصراط.. فيطلبون من الله أن يسلمهم من الوقوع في نار جهنم وأن يثبتهم على الصراط حتى يجتازوه إلى الجنة.. التي هي دار الخلود..

يضرب هذا مثلاً للمواقف الحرجة التي لا يملك المرء فيها إلا اللجوء إلى الله في طلب النجاة..

٨٠٣٠ - يَا سِلَّجٍ بِجْلاَجِلْ يَا بِرْدْ مَا الْقَاعِيَّهْ

السلج نوع من النخل يثمر ثمراً لذيذاً اذا ذاقه الآكل مرة إشتاق اليه ولا سيما سلج جلاجل وهي قرية من قرى المحمل بالشعيب..

والقاعية مورد من موارد الماء في طريق مكة - الرياض.. وهي قريبة الماء باردته.

يضرب مثلاً للأماني التي تداعب خيال الانسان ولا سيما اذا اصطدم بأضداها.. فإنه يتذكرها ويتمناها..

٨٠٣١ - يَا شَاري التَّمْرَهْ وِالاَّ كَلتِهَا

يا شاري يعنى أين من يشتري. وكلتها بمعنى أكلتها..

يضرب مثلاً لمن يعرض شيئاً للبيع ونفسه فيه.. ويهم ببيعه وتكون نوازع الرغبة بشدة إليه.. انه قد يكون في أشد الحاجة إليها.. ولكنه من ناحية ثانية من أشد الناس حاجة إلى ثمنها.. وقد يقول هذا الكلام من باب الدعاية والترغيب في شرائها باظهار الرغبة في أكلها.. ومعنى هذا أنها لذيذة شهية مرغوبة..

٨٠٣٢ - يَا شَارِي الدُّونْ بْدُونْ تِحْسَبْكْ غَابِنْ وانْتْ مْغَبُونْ

الدون الرخيص.. وغابن يعني غالب.. ومغبون مغلوب.

يضرب مثلاً لحسن الأختيار للأمور الطيبة ولو تطلب الحصول عليها أكثر مما يبذل في غيرها. أما الرخيص فإنك إذا أردت بيعه لم يشتر منك وإن استعملته لم تستفد منه فائدة تذكر..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

من اشترى الدون بدون رجع الى بيته مغبون

٨٠٣٣ - يَا شَارِي الطَّيِّبْ تْسَمَّى رَابِحْ

يعني أنني أغبطك يا من لا تشتري إلا طيبا وأقول لك على رؤوس الأشهاد إنك رابح

يضرب مثلاً لمن يدفع في الطيب، ثمناً غالياً.. ومع ذلك فهو رابح ومغبوط.

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

قالوا تعال ان كنت للزين طالب	اشتر قماش ما ظهر للمجالب
تراك يا شاريه بالغبن غالب	مدلول معسول اللمى ساطع الريش
شديت مقذوله وهزيت ريشه	وكشفت عن صافي الجبين الكريشه
ويوم التقت فرسان جيشي وجيشه	راحت على جيشه تغني شوابيش
قلت المواصل قال ما في يدي حيل	مماتبي وامهل علينا إلى الليل
قلت الرهانه قال دوك المفاتيل	والطوق والمفرق وليّاك تطريش
وقفت عنده ساعة قال أساليك	باللي عن أسباب المنايا يعديك
من مولع به؟.. قلت أنا مولع فيك	أغضى ولجلج بالعيون المداهيش

٨٠٣٤ - يَا شِيْن الرْغَا عِقْبْ الْهَدِيرْ

يا شين أي ما أشين وأقبح والرغاء هو صوت رقيق ذليل من أصوات الجمل.. عقب الهدير أي بعد صوت القوة والصلابة.. والجمل يهدر اذا هاج.. فاذا هدر فانه لا يستطيع أحد أن يقف في وجهه.. أو يمنعه مما يريد..

يضرب هذا مثلاً لقبح الانهزام بعد الوعيد والتهديد والتظاهر بالقوة.. والانذار بالهجوم..

٨٠٣٥ - يَا شِينْ السَّرْجْ عَلَى الْبَقَرَهْ

السرج هو خشبات بربط بعضها في بعض ثم تربط في رقبة الحمار بحيث اذا أراد أن يدير رأسه إلى ظهره لينهش الدبر الذي فيه لم يستطع.. فالسرج على الحمار مألوف ومقبول. أما على البقرة فهو شيء غريب وشاذ ولافت للنظر.

يضرب مثلاً للشيء يخالف العادة والمألوف فيستنكره الناس ويهزأون من صانعه.. أو ممن صنع من أجله...

٨٠٣٦ - يَاشِيْن لِعْبْ الفِطَّرْ

الفطر جمع فاطر.. وهي الناقة الكبيرة في السن الثقيلة في الجسم ومعنى المثل أن لعب الفصلان الصغيرة وعبثها.. وسيرها بسرعة وعلى أشكال مضحكة هذا كله مقبول وجميل.. أما اذا حصل هذا العبث من الناقة الكبيرة فانه يكون مرذولاً وغير مقبول. لأن اللعب والعبث مقبول من الصغار فقط..

يضرب مثلاً للكبير يتشبه بالصغار في لعبهم فيكون مثار الهزء والسخرية.. مهما حاول أن يقلد الصغار في حركاتهم وقفزاتهم الظريفة الرشيقة..

٨٠٣٧ - يَا شَيٍّ مْعَبَّى لِلنَّخْلَ مَا هُوبْ كَرْ وْلاَ مْحَشْ

معبى معد. والكر هو حبل متين يصعد المرء به إلى أعلى النخلة والمحش هو الآلة التي تستعمل لقطع الحشيش...

يضرب هذا مثلاً للارهاب والتخويف من أمور قد لا يكون لها وجود.. في هذا الكون. وإنما يؤتى بها للارهاب وإدخال الوهم إلى بعض النفوس الضعيفة.. التي تخشى من الأوهام والخيالات...

٨٠٣٨ - يَا صَاحْبْ الثِّنْتَيْنْ هَلْبِكْ وَحْدَهْ

هلبك بمعنى يكفيك والضمير في الثنتين أي الاثنتين يعود إلى أي شيء يكفى المرء منه واحده بينما يتظاهر بعض الناس بأنه يريد اثنتين..

يضرب هذا مثلا لمن يمدح نفسه ويبالغ في مطامعه وآماله.. ويتشدق بجهوده التي سوف يعملها فيقال له: - انه يكفينا منك أن تنفذ نصف ما تقول.. مع أنه مشكوك في قدرتك على النصف فضلا عن الكل..

٨٠٣٩ - يَا صَاحِبْ حَبَابْ كِلْ شَيٍّ بِحْسَابْ

حباب اسم رجل.. والمعنى أن هذه الحياة كل شيء فيها له ثمن.. ولا شيء فيها يدفع مجانا بل لا بد أن يتقاضى من دفع اليوم.. مقابل ذلك في الغد..

يضرب مثلا للمقايضة والعطاء بقدر ما تأخذ.. أما من يريد أن يأخذ ولا يعطي فانه لن يجد أحداً يتعامل معه على هذا المنوال..

٨٠٤٠ - يَا صَانِعْ كِلْ مَصْنُوعْ

هذا المثل من كلمة يتداولها العوام.. وتمام هذه الكلمة أو هذه الجملة أو هذا المثل هي: - اصنع الدرع للحرب.. ويقول العوام ان الذي قال هذه الجملة هو نبي الله داوود عليه السلام حينما كان يصنع الدروع بعد أن ألان الله له الحديد..

والعوام يقولون هذا المثل عندما يعملون عملا صعبا لا يتم إلا بتوفيق الله وعونه..

يضرب هذا مثلا للاستعانة بمن يملك العون وهو الله.. والذي لا يتم عمل إلا بارادته..

٨٠٤١ - يَا صَايِدْ ترَاكْ مَصْيُودْ

تراك أي اعلم وتحقق.. وهذا المثل كأنه يشير إلى مثل آخر هو «لا بد صياد الفهود يصاد». ومعنى المثل أن المرء سوف يعامل بمثل ما يعامل به الآخرين.. فان أساء أسيء اليه.. وان قتل قتل.. وان أضر بالناس حاولوا الاضرار به..

يضرب هذا مثلا للتحذير من الاساءة إلى الآخرين لأن الجروح قصاص.. والخير يجلب الخير.. كما أن الشر يجلب الشر..

٨٠٤٢ - يَا صَايِمْ بِلاَ صَلاَةْ رَاحْ صيامِكْ في الْهَوَا

بلا صلاة أي بدون صلاة.. ومعنى ذلك أن عملك ناقص نقصا أساسيا.. بحيث أن ما تؤديه لا ينفعك.. لأنه ناقص.. والجزء الناقص منه أساسي.. والبناء لا يقوم إلا على أسس ثابتة..

يضرب هذا مثلا لمن يؤدي بعض الواجب ويترك أهم مقوماته..

٨٠٤٣ - يَا صَبْرَ أَيُّوبْ

يا صبر أيوب بمعنى أدركني لأتحمل ما أنا فيه من شدائد ومتناقضات وصعاب لا طاقة لي بها بدون صبر عظيم كصبر نبي الله أيوب الذي امتحن في نفسه ثم في زوجه وطال امتحانه سنين متتالية إلى أن أدرك بصبره رضي ربه. والخلاص من الشدائد التي تعرض لها.. والتي كان بعضها يأخذ برقاب بعض كحلقات السلسلة.

يضرب مثلاً للشدة العظيمة التي تتطلب صبراً عظيماً.

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

وتحيـة مثل الذهب طاح مضروب	في كـف محتـاج ولا لـه معازيب
وبرد إلى ذقتـه من الثلج مذيوب	شربة ضحى خامس لظاحنة النيب
تغمز معانيهـــا حشاشات وقلوب	غمز المعـالي لابن ضاحي حواجيب
للمنتخي ستر العماهيـــج منـــدوب	ان علقـت غمس الليـالي كلاليب
الـلي صـبر عنـد البلا صبر أيوب	يوم الغواني ذاهــلات الجلابيـــب

٨٠٤٤ - يَا صِبِرْ نَجْدْ عَلَى وَطْيِ الْبِلْ

يا صبر أي ما أصبر.. والبل يعنى الابل.. ونجد معروفة والجمل من أهم مقتنيات أهلها.. فهو أداة المواصلات فيها.. وظهره هو موضع نقل الأثقال.. كما أن حليبه من أفضل الحليب.. ووبره من أفضل الوبر.. ولحمه هو من أفضل اللحم

يضرب هذا مثلا لمن يتحمل فوق ما يحتمل.. ومن يصبر على أمور من العسير الصبر عليها..

٨٠٤٥ - يَا طَاسِهْ يَا مِنْقَاشْ

الطاسة هي الاناء الذي يستعمل للشرب وما أشبهه والمنقاش هو آلة صغيرة يخرج بها الشوك من جسم الانسان كالملقاط..

يضرب مثلاً لمن يتساوى عنده الصغير والكبير فلا يفرق بين هذا أو ذاك.. بل الكل عنده في درجة واحدة..

٨٠٤٦ - يَا طُولْ لَيْلْ اَهْلْ الْوَقْفْ

الوقف قرية من قرى الوشم يجاورها قرية أخرى تسمى غسله وتسمى القريتان جميعاً القرائن.. وبين هاتين القريتين تنافس قديم على الزعامة والقياده كما هو حاصل بين كل قريتين أو مدينتين متجاورتين.. ويظهر أن رجلاً من أهل غسله تزوج بامرأة من أهل الوقف ودخل بها ويظهر أنه لم ينسجم معها فطال ليله.. فأطلق هذه الكلمة..

يضرب مثلا للشيء تتغير قيمته بحسب موضعه.. أو لعواطف الناس وظروفهم.. وأنها قد تجعل من القصير طويلا.. ومن الطويل قصيراً.. انها الأوضاع المختلفة والأمزجة المتباينة.. وهذا يذكرنا بمقطع من أغاني أم كلثوم عن المحبين.. ويطولوك يا ليل.. ويقصروك يا ليل..

٨٠٤٧ - يَا طُولْ مَا وَسَّدْتْ رَاسِي رَشَادَهْ

يا طول.. أي ما أطول الأوقات.. ووسدت أي جعلت لرأسي وسادة.. والرشادة هي الحجر وهذا شطر من بيت من الشعر لراشد الخلاوي.. والبيت كاملاً هو كالآتي:

يا طول ما وسدت راسي رشاده   من خوفتي يالف لذيذ الوسايد

والمعنى الذي يقصد إليه الشاعر هو أنه يحاول أن يخشوشن.. وأن يبتعد عن مواطن الرقة والليونة والترف.. لأن هذا في نظر الشاعر ضار بصحة الانسان.. ومنتقص لقوة تحمله.. وصبره على أحداث الدنيا وتقلباتها..

يضرب هذا مثلاً للابتعاد عن حياة الترف والرقة التي قد تضعف مقاومة الانسان أمام أي حدث من أحداث الزمان..

٨٠٤٨ - يَا ظَالِمْ لَكْ يَوْمْ

هذا المثل فيه تهديد وتخويف من عواقب الأمور الجائرة فمن ظلم ظلم ومن قتل قتل ولو بعد حين... والجزاء دائماً من جنس العمل...

يضرب مثلاً لتهديد الظالمين وتحذيرهم من الظلم وعواقبه الوخيمة. وأن العقوبة حالة بهم لا محاله.. انها قد تتأخر بعض الوقت.. ولكنها آتية لا ريب فيها...

٨٠٤٩ - يَا عَلِي وَأنَا أَمِّكْ خَلْ عَمِّكْ لأمِّكْ

على هذا ولد هذه المرأة وعمه يعنى زوج أمه.. والمعنى اترك أمك لزوجها الجديد وأترك زوجها الجديد لها ولا تحاول أن تشغل واحداً منا عن الآخر..

يضرب مثلا لمن يحاول أن يبدأ بالأهم قبل المهم.. وأن يقدم ما يفوت على ما لا يفوت..

٨٠٥٠ - يَا عمِّي ما أَنْتَ عَمِّي

ما أنت أي لست.. والمعنى يا عمي في النسب لست عمي في النعمه في المحبة لأنها لم تعمني نعمتك وعمي من عمتني نعمته وفضله..

يضرب مثلا للقرابه وأنها رابطة عادية اذا لم تصحبها الروافد من البر والعطف والمواساة.. فانها تصبح جسداً بلا روح.. وكلمة بلا معنى..

٨٠٥١ - يَا عْوَيْشَهْ هُو فِيكْ وِالاَّ فِي الْخَيْشَهْ

عويشه تصغير عائشة.. هو فيك يعنى آلته التناسليه وإلا في الخيشة وعاء للحبوب وقد يستعمله الفقراء لباساً أو فراشا..

يضرب مثلا لمن لا يحس.. ولا يدري بعمله هل هو في وجهه الصحيح أم أنه منحرف عن الطريق.. انه يريد أن يتحقق من الطرف الآخر..

وقد يكون المعنى المقصود هو نوع من التهكم.. ووصف الطرف الآخر بسعة ما ينبغي أن يضيق.. أو ضيق ما ينبغي أن يتسع..

٨٠٥٢ - يَاعِي سَنَةْ نُوحْ

ياعي يعني قد أدرك وشاهد سفينة نوح.. أي انه ولد قديماً بحيث أنه أدرك أيام نوح...

يضرب مثلاً للكبر في السن.. ومشاهدة أمور كثيرة لم يشاهدها الكثير من المعاصرين من أحداث الدهر وتقلباته بالبشر..

٨٠٥٣ - يَا عِيْشَةْ الْبِدْوَانْ يَالشَّقْلَبِيَّهْ

الشقلبية المتقلبة.. وغير المستقرة والبدوان الأعراب.. والمعنى أنني أرثي لحالكم أيها الأعراب بكثرة التنقل من مكان إلى مكان.. وعدم الاستقرار.. والانتظام..

يضرب مثلا للحياة القلقة المتنقلة من أرض إلى أرض.. ومن خصب إلى قحط... ومن أمان إلى خوف.. ومن اجتماع إلى افتراق..

٨٠٥٤ - يَا عَيْنِي يَا النَّضَّالَه يَا كِلْ وَلاَ يعْطِيني

النضالة التي تصيب الآخرين بالعين.. والعين حق ولو كان شيئا يسبق القدر لسبقته العين..

وهذه الجملة يرددها الأطفال فيما بينهم عندما يرون أحدهم يأكل شيئا فلا يعطيهم.. انهم يقولون هذه الجملة من باب الارهاب.. ومن باب الحث على أن يعطى الطفل مما يأكل أخوه..

يضرب هذا مثلا لطلب المشاركة في أي نوع من أنواع المأكولات.. والتهديد بأن الآكل اذا لم يعط مما أعطاه الله فقد يصاب بأذى.. أو قد يصاب بالحرمان مما يأكله حيث تقذفه معدته بعد أن يدخل اليها..

٨٠٥٥ - يَا غَادِي الْجَدَا مَا جِيتَ مَعْ الْخُضَيْرِهْ

غادي الجدا ضايع الحظ يعني لماذا أتيت مع ذلك الطريق الخطر.. وتركت الطريق الآمن الذي هو الحضيرة.. وهذا الكلام يقوله رجل لصاحبه حينما جاء وقد أخذ اللصوص جميع ما معه.. حتى ثيابه لم يبقوا عليه منها إلا ما يستر العورة فقط....

يضرب هذا مثلا لمن يلوم شخصاً على أمر قد مضى وانقضى.

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

غديت واغوتك العلوم الردية ... وأخدمت لك كنك حدا والديه
واليوم يا غادي الجدا برت فيه ... غاد جداك وبعت لاماك بعصام
أو دعتني شروى الدلي الذباذب ... لا بين مياح ولا بين جاذب
ياما تواعدني تجي وانت كاذب ... والكذب مذموم وراعيه نجام
أراك يا غادي الجدا والعناية ... أجزيك بالحسنى وتجزي بسايه
أحسبك ما تتبع هوى الاهواية ... ولا تغيرك الليالي والأيام

٨٠٥٦ - يَا غافلْ لَكْ اللهْ

يعنى أن الطيب القلب.. الذي لا يضمر للناس شرا ولا يبيت لهم كيداً سوف ينصره الله على أعدائه ويرد كيدهم إلى نحورهم..

يضرب هذا مثلا للطيبة التي يتميز بها بعض الأشخاص وأن الله ينصرهم على أعدائهم الخادعين المكارين الذين يبطنون غير ما يظهرون..

٨٠٥٧ - يَا غَدَانَا يَا عَشَانَا مَالْنَا هَمِّ سِوَاكْ

هذا يقال لمن حياته فراغ في فراغ.. ولا يفصل بين أوقات الفراغ الا

الوجبات التي يتناولها ما بين فترة وأخرى.. وما عدا الوجبات فحياته تجري على وتيرة واحدة.. مملة.!!

يضرب مثلاً لمن يكتنفه الفراغ الذي لا يفصل بينه إلا أمور تشبه الفراغ.!! إنه يعيش ليأكل. ولا يأكل ليعيش.. فهدفه في الحياة هو الأكل.. انها الحيوانيه بأجلى مظاهرها..

٨٠٥٨ - يَا غْرَابْ سَلِّمْ لي عَلَى السَّحَابْ

الغراب معروف.. وهو بطيرانه يستطيع أن يبلغ السحاب.. بينما ابن آدم كان في وقت قريب.. لا يستطيع أن يصل الى السحاب الا بالأحلام والأماني.. والانسان كان يحب أن يبلغ السحاب.. وبما أن قدرته لا تصل به إلى هذا المستوى فهو يغبط الغراب ويحمله السلام إلى السحاب..

يضرب هذا مثلا لاهداء السلام إلى من لا تصل إليه الأقدام.. والاستعاضه بالقليل عندما لا يأتي الكثير..

٨٠٥٩ - يَا غْرَابْ فِي أثْمكْ تْرَابْ

أثمك يعنى فاك..

يضرب مثلا لمن تفاجئه بما لا يحب.. وتشتمه لا لارادة الشتم.. وانما لأن السجع جرك إلى ذلك من غير سبب ظاهر.. ولا عداوة سابقه..

٨٠٦٠ - يَا غَرِيبْ كُنْ أَدِيبْ

كن أديب أي لا تتدخل فيما لا يعنيك.. والزم جادة الأدب في تعاملك مع الناس..

يضرب مثلاً لاجتناب الغريب ما لا يعنيه فاجتناب ما لا يعني المرء مطلوب.. ولا سيما الغريب الذي يجب أن يكون دقيقاً في علاقاته مع الآخرين كل الدقة.. وأن يراعى العادات والتقاليد التي تسود مجتمعه الجديد..

٨٠٦١ - يَا فَيْدَةْ عَمَتِّي خَلِّيني وَاخَلِّيكْ

هذا المثل أطلقه أحد العبيد المملوكين فقد أعجبته عمته.. وأراد أن يخلو بها.. وصارحها بذلك فصدته أول مرة.. ثم كرر المحاولة.. المرة تلو الأخرى حتى سئمت وخشيت أن يسمع بهذه المحاولة أحد فيظن أن لها أصلاً.. فأرادت أن تحسم الموضوع فأعطته موعداً.. وأعدت له كماشة.. وجاء العبد ليقضي أربه واستقبلته زوجة عمه.. ومكنته من نفسها حتى اذا صار بين أربعها أمسكته بالكماشة في خصييه.. وتألم ولكنها قالت لا بد أن تصبر فهذا هو أول العملية.. وصبر ولكن صبره نفد.. فقال يا فيدة عمتي اتركيني وأتركك.. والفيدة كناية عن فرج عمته...

يضرب مثلاً لمن طمع في شيء.. ثم أخيراً تمنى السلامة منه... وكم مطمع منه السلامة غنيمه..

٨٠٦٢ - يَا قِرْبْ سَعْدٍ مِنْ دَلِيلْ

سعد هذا مورد ماء بقـرب الدهناء.. ودليل كثيب رمل مرتفع من رمال الدهناء يعرف به هذا المورد فاذا شاهد الانسان دليلاً عرف بذلك أنه قريب من مورد سعد.

يضرب مثلاً للشيئين المتلازمين بحيث يدل أحدهما على الآخر.. فاذا رؤي الأول فالثاني قريب منه.

٨٠٦٣ - يَا قِرْبْ الشَّامْ وْيَا بِعْدْ هَلِي

هذا مثل يقوله عقيل.. وهم تجار الأبل من أهل القصيم حينما يخرجون بالابل من ديارهم متوجهين إلى الشام.

يضرب مثلاً لقرب الديار التي تتوجه اليها ولو كانت بعيدة.. وبعد الديار التي تتوجه منها ولو كانت قريبة..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

ما أبعد ما فات وما أقرب ما هو آت

قال الشاعر الشعبي عبد الله بن سبيل:

وش خانة المقطان لو قيل ما أحلاه	صيور ما جابته الليالي غدت به
يا من لقلب من شديد العرب باه	بوهة غرير بالمظامي رمت به
والبيت هدن الخدم زين مبناه	طون ذراه وقينة الزمل جت به
وشالوا على اللي بالمبارك مثناه	ما حط فوق ظهورها زوعت به
مظهورهم كن الطاميع تشعاه	يتلي سلف خيال من قربت به
يا قرب مسراحه ويا بعد ممساه	له شدة راعي الغنم تشتمت به

٨٠٦٤ - يَا قِرْبِكْ يَا ذَا المِنْهَزِمْ

المنهزم هو الفار من المعركة.. الهارب بجلده من بين الأخطار..

يضرب مثلا لمن هو في متناول يدك.. في أي وقت تريده.. سواء كان مهاجما.. أو هاربا.. سواء كان محاربا أو مسالما..

وقد يكون المعنى أن شخصا يتظاهر بأمور ولكن من حوله يعرف أنه غير جاد فيها.. وأنه يبطن غير ما يظهر.. من باب إخفاء أهدافه التي يريد تحقيقها..

٨٠٦٥ - يَا قِرْبْ مِصْبَاحِهْ وَيَا بِعْدَ مَمْسَاه

الضمير يعود إلى الجمل.. يمدحه بأنه قوي سريع السير بحيث يصبح في مكان ثم يسير منه سيرا حثيثا فلا يمسى إلا في مكان بعيد عن مكانه في الصباح.. ومعنى هذا أنه قطع مسافة واسعة من الأرض في سيره اليومي..

يضرب هذا مثلاً للسرعة.. وقطع المسافات الطويلة في ساعات قليلة..

٨٠٦٦ - يَا كِثِرْ مَاكَلْ سْعَيْنْ مْنِ التَّمِرْ

سعين هو رجل من البادية.. جاء إلى الحاضرة واستضاف أحد أبنائها.. وقدم له صحناً من التمر ملآناً.. وكان بقربه طفل يشاهده وهو يأكل.. واستمر سعين في الأكل واستمر الطفل في مشاهدته ومتابعته.. وتعجب الطفل من كثرة ما أكل سعين هذا من التمر.. فهو يشاهد الآكلين ويقارن بينهم ولكنه وجد أن سعيناً ضرب الرقم القياسي في كثرة ما أكل من التمر فأطلق كلمته هذه فذهبت مثلاً.

يضرب لمن يسرف في أمر من الأمور - بشكل غير عادي.. فيلفت نظر من حوله إلى صنيعه..

٨٠٦٧ - يَاكِلْ أَكْلْ السُّوسْ وَالْحَالْ مَلْسُوسْ

السوس هو دويبة أو حشرة تنشأ في الخشب ثم تبقى تنخر فيه إلى أن تجعله ضعيفاً مهلهلاً.. وملسوس بمعنى ضعيف هزيل لا حيل فيه ولا قوة..

يضرب مثلا لمن لا يستفيد مما يفيد.. ولا يقوى بالأمور التي يقوى بها الآخرون.

٨٠٦٨ - يَاكِلْ جَمَلْ وْيَحْمَلْ جَبَلْ

يضرب مثلاً لمن يأخذ ويعطي.. ويبذل مقابل ما يأخذ.. فاذا كان يكلف أهله نفقات باهضة.. فانه يقدم لهم أعمالاً باهرة قد لا يستطيع غيره أن يقوم بها.. وأن يؤديها على الوجه الأكمل..

٨٠٦٩ - يَاكِلْ زَادْ الْمْجَدَّرْ

المجدر جمع مجدور وهو من أصيب بمرض الجدري، والجدري داء معد يخشى منه العربي.. ويهرب ممن أصيب به كل الهرب خوفاً من العدوى فالذي يأكل طعام الرجل المجدور معناه أن شهوته للأكل تغطى سمعه وبصره عن خطر عدوى الجدري؟ ذلك الخطر المحقق - الخطير.. الذي قد يفقد المرء حياته وقد يفقده سمعه أو بصره.. وقد يترك فيه آثاراً من الندوب والتشويه المستديمة.. التي تلازمه طيلة أيام حياته..

يضرب هذا مثلا لمن تغريه الشهوات بالتعرض للأخطار..

٨٠٧٠ - يَاكِلْ فِي غَيْرْ بَطْنِهْ

يضرب مثلاً للأكول الشره الذي يدخل في بطنه من الطعام أكبر من حجم بطنه ومعنى هذا أن هناك قرناء من الجن أو الشياطين يأكلون معه.

يضرب مثلاً للأكول الشره.. الذي لا يملك نفسه اذا رأى الطعام.. كما أنه لا يستطيع أن يمنعها منه ما دام هناك طعام معروض أمامه... حتى ولو كان في ذلك خطر على صحته أو حياته

٨٠٧١ - يَاكِلْ قْطُوفْ الْمْجَدَّرْ

القطوف هي القشور التي تخرج من جروح الجدري والمجدر المصابون بمرض الجدري..

يضرب مثلا لمن لا تعف نفسه عن شيء يجده سواء كان صغيراً أو كبيراً.. وسواء كان قذراً أو غير قذر.. وسواء كان حلالاً أو حراما..

٨٠٧٢ - يَاكِلْ ما شَافَتْ عَيْنِهْ

ياكل بمعنى يأكل.. وشافت بمعنى رأت.. أي انه يأكل كلما رآى.. لا يشبع ولا يقنع.. ولا يتوقف عن الأكل حتى ينتهي الذي أمامه..

يضرب هذا مثلا للأكول الشره الذي لا يروى من شراب.. ولا يشبع من طعام.

٨٠٧٣ - يَاكِلْ مَا كَانْ وِيْضَيِّقْ الْمْكَانْ

هذا المثل يعبر به عن الطفيليات التي تعيش في المجتمع فتستفيد ولا تفيد.. وتضر ولا تنفع.. وتأكل ولا تشبع.. ثم لا تقدم أي فائدة للمجتمع الذي تعيش فيه..

يضرب مثلاً للشره يعيش على حساب غيره.. حيث يأخذ ولا يعطي ويضر ولا ينفع.. ويشغل مكاناً قد يكون في الامكان أن يوضع فيه من هو أنفع منه وأكثر فائدة..

٨٠٧٤ - يَاكِلْ مَعْ عِمْيَانْ

ياكل يعنى يأكل.. ومن عادة العوام أن يخففوا مثل هذه الكلمة والعميان جمع أعمى.. ومعنى المثل أن صحة هذا الشخص تزداد يوماً بعد يوم.. وهذا

يدل على أنه يأكل أحسن أكل وأطيبه وأكثره.. ولا يكون هذا إلا إذا كان يأكل مع قوم قد فقدوا أبصارهم فهو يختار أحسن الطعام.. وهم لا يختارون وهو يأكل بكثرة ونهم وهم لا يبصرونه ليقتدوا به.. أو لكي يخجل منهم.. وكان آباؤنا يرون أن كثرة الأكل هي عنوان الصحة والعافية..

يضرب هذا مثلا لمن تزداد صحته يوما بعد يوم لأسباب غير ظاهرة فيشبه بمن يأكل بلا رقيب ولا حسيب.. لأنه بين قوم لا يرون ما يصنع.. فهو في مأمن عن المنافسة.. أو الانتقاد..

٨٠٧٥ - يَاكِلْ النَّاقَهْ وِتْشبِعْه الدَّبَاتْ

الناقة معروفة.. والدبات واحدة الدبا وهي أولاد الجراد الصغيرة..

يضرب هذا مثلاً لمطامع النفس الكبيرة التي هي فوق حاجة الانسان.

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

ربعت عنزي وخلتني رضيع ... وبوم يبس العشب يا ويش السوات
لو معي مال شريت لها نفيع ... دام لي بالعنز مقصود وطرات
غير هذا ما لقيت لها وديع ... ودي آكل من ترايبها شوات
ياهل المعروف من يفعل صنيع ... يشتريها بالثمن واقول هات
أو يصير لها عن المدية شفيع ... قبل أشيل شلوعها عنها شتات
يوم صرت اليوم في عقل الرضيع ... ياكل الناقه وتشبعه الدبات
والليالي حربها مع كل ريع ... أرتجي رد الرسالة بالزتات

٨٠٧٦ - يَاكِلْ وِيْوَكِّلْ

ياكل بمعنى يأكل.. ويوكل أي يدع الآخرين يأكلون أي إنه يستفيد ويدع الآخرين يستفيدون.. فهو لا يريد كل شيء لنفسه.. ولا يريد حرمان الآخرين من الفائدة ما دام المجال واسعا.. والخير كثيراً..

يضرب هذا مثلا للتسامح في التعامل مع الناس وعدم حرمانهم من الأمور المفيدة.. لأنه ان أراد حرمانهم تكاتفوا عليه وحرموه فكان هو الخاسر وهم الرابحون..

٨٠٧٧ - يَاكِلْهْ وْيَخْرَاهْ وَلاَ تَاخْذِهْ عْدَاهْ

المعنى واضح وهو تدمير كل ما يمكن أن يقع في أي الأعداء..

وهذا المثل يضرب لصواب اتلاف كل ما يمكن أن يستفيد منه الأعداء... اذا تحققت الهزيمة ولم يبق أمل في الانتصار..
وهو مبدأ معمول به.. في دنيا الحروب والمعارك.. قديما وحديثا..

٨٠٧٨ - يَاكِلْ بِيَدِيْه وْرِجْلَيْهْ

الأكل باليدين أو باليد الواحدة.. والرجلين إشارة إلى كثرة الخير.. إلى كثرة المال الذي لا تؤثر عليه كثرة الأكل والشرب وكثرة الانفاق..

يضرب هذا مثلا لمن لديه خير كثير ينفق منه بلا حساب.. سواء كان الانفاق على نفسه.. أو كان الانفاق على من حواليه..

٨٠٧٩ - يَا لاَيِمْ الصِّبْيَانْ يَوْمْ انِّكْ صِبِي

الصبيان جمع صبي وهو الشاب الذي في دور الاندفاع والمراهقة.. والتهور ومعنى يوم انك صبي يعنى اذكر حينما كنت في سنهم ألست تعمل مثل عملهم.؟! واذا فان لهم بعض العذر.

يضرب مثلاً للتخفيف من العنف بالنسبة إلى الشبان وأغلاطهم.. وأن يكون المربى أو الناصح حكيما فلا يشد الحبل شدًّا عنيفا.. ولا يرخيه ارخاء مسرفا بل عليه أن يسلك طريقاً وسطا في ذلك..

٨٠٨٠ - يَا لَيْتَ بَرَّاقْ السَّحَايِبْ يِهِلِّي

يهلي.. يعنى يمطر.. آي يرسل ماءه إلى الأرض التي نسكنها.. ولكن كثيراً من السحب ترعد وتبرق.. فوق أناس.. ثم تسوقها الرياح فتمطر على أناس آخرين..

فيكون نصيب بعض الناس الصواعق ونصيب البعض الآخر المطر الغزير..

يضرب هذا متلا لبعض الأحلام والأماني التي يتمنى المرء وقوعها.. وهي قد تقع كما يريد وقد تذهب عنه إلى بعيد.. لأنه ليس كل ما يتمنى المرء يدركه..

٨٠٨١ - يَا لَيْتْ حَلْقِي حَلْقْ نَعَامِهْ

النعامة معروفة بأنها تبلع من الأشياء ما هو أكبر من حلقها ومع ذلك فان حلقها يتمدد ويلج معه ما تبلعه..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمنيات التي يرى المرء أن له مصلحة في وقوعها.. سواء بابتلاع ما يصعب بلعه أو بطول الرقبه التي يسير فيها الكلمة فترة طويلة تكون مجالا للتفكير.. هل المصلحة أن يقولها.. أم إن المصلحة في ردها وعدم ذكرها..

٨٠٨٢ - يَا لَيْتَ رَبِّي يِقْبَلْ دْعَايْ وِنْعَاي

دعاي يعنى دعائي.. ونعاي يعنى بكائي وتضرعي واظهار عجزي وفقرى إلى رزقه.. أو إلى توفيقه.. او إلى رحمته..

يضرب هذا مثلا لمن يعمل الأسباب ويتمنى أن يكون عمله ناجحا مثمراً.. أو لمن يتوب إلى ربه ويتمنى أن تقبل توبته وتغفر ذنوبه..

٨٠٨٣ - يَا لَيْتَ شَوْقِي يِصَافِيني

شوقي حبيبي.. والمصافي هو الود.. وتبادل عواطف الوفى والاخلاص.. والأخذ والعطاء بين الحبيبين.

يضرب هذا مثلا لبعض أنواع الحب التي ليس فيها إلا الأحلام والأماني التي تشغل الإنسان وتجعله يتعلق بأسباب هي أو هى من خيط العنكبوت..

٨٠٨٤ - يَا لَيْتَ الْفَقْعَسِي صَلَّى وَلاَ صَامْ

الفقعسي هذا رجل يهتم بالأمور المهمة ويترك ما هو أهم منها فهو يترك الصلاة ولكنه يحافظ على الصيام..

يضرب مثلا لمن يقدم المهم على الأهم.. أو يترك الأصل ويتعلق بالفرع.. مع أن المنطق أن يبدأ بالأهم فالمهم..

٨٠٨٥ - يَا لَيْتْ قلْبى قَلْبْ ذِيبْ

الذئب معروف بالذكاء والفطنة.. ودقة الملاحظة وسرعة الادراك وكثرة الحذر..

يضرب مثلا لتمنى بعض المميزات في بعض الحيوانات.. أو للاشارة إلى ما يتمتع به الذئب من ذكاء نادر بين الحيوانات.. حتى أنه يشبه في بعض تصرفاته ذكاء الأذكياء من بني الانسان.

٨٠٨٦ - يَا لَيْتَ مَنْ حَجْ وَأَوْفَى جْمَارِهِ

أوفى جمارة بمعنى رماها وقضى فرضاً من فروض الدين التي يتحتم عملها.. ويأثم المرء بتركها..

يضرب مثلا للأماني التي قد يحول دون تحقيقها عجز في القوة البدنية.. أو عجز في القدرة المالية..

قال الشاعر الشعبي محمد بن عبد الله بن مهنا

حـق عـلى المخلوق رمي جمراتـه   أن جـت ليال الحج والفرض يقضاه
واعرف ترى المظلوم تقبـل دعاته   ومن شار لـك بالخير فاقبل هداياه
وبيـت القطيعـه جنبه ودعواتـه   تصـير مثـل اللي حكرماه بلزاه
وبالـك ردى السد ومـدا خلاتـه   هـذاك أبو وجهـين خله على ماه
يدعيـك مثـل اللي تبـين حفاتـه   إلى مشى كنـه على الجمر يا طاه

٨٠٨٧ - يَا لَيْتَ مَنْ يَاخِذْ مِنِ البِيضْ ثِنْتَيْنْ

البيض النساء.. وابن الجزيرة العربية يحب البيضاء الممتلئة لأن هذا النوع يقل في قلب الجزيرة، والعام الشامل هو السمار والضمور أو الرشاقة... وهذا شطر من بيت من الشعر النبطي هو:

يـا ليت من يأخذ من البيض ثنتين   وحـده طويلـة راس وحـده غنيه

ويشبه هذا البيت من الأماني الغريبة قول الشاعر الآخر:

يـا ليـت من يأخـذ عجوز ثريـه   أيمن ذنبهـا بـارد وأيسره حـار

وهذا الشاعر يريد أن يرتع في ثراء هذه الزوجة ويتقي بجانبها الحار زمهرير الشتاء وجانبها البارد لفحات الهجير...

يضرب مثلاً لمن يدغدغ غرائزه بالأماني والأحلام التي تخفف عنه شيئاً من ألوان الكبت والحرمان التي يعانيها.

٨٠٨٨ - يَا لَيْتَنَا مِنْ حَجَّنَا سَالْمِينَا

أي يا ليت أننا لم نحج بيت الله الحرام.. لماذا.؟. لأنه ارتكب في هذا الحج من المعاصي والموبقات أكثر مماعمله من الحسنات..

يضرب هذا مثلا للاعمال الطيبة التي يصاحبها أعمال سيئة تربو مساوئها على محاسنها ويتغلب جانب الشر فيها على جانب الخير..

٨٠٨٩ - يَا مَا حَلاَ الإِمَارَهْ وَلَوْ عَلَى الحِجَارَهْ

يا ما حلا.. أي ما أحلا الرئاسة.. والزعامة حتى ولو كانت على الأحجار.. وهذا طبعا مبالغة في حب الرئاسة... وأنها مغروسة في نفوس كثير من الناس.. يسعون إليها.. وقد يدفعون في سبيلها الأموال.. وقد يبيعون في سبيلها الضمائر.. ويهدرون الكثير من القيم الانسانيةأو الاجتماعية..

يضرب هذا مثلاً لحب الرئاسة مع أنها نعمت المرضعة وبئست الفاطمة.. لقد كانت هكذا في عصور الظلام.. أما في عصر النور والوعي والعرفان.. فقد أصبحت مسئولية كبيرة.. وعبئاً ثقيلا يجب على المرء أن يتحمله بأمانة واخلاص.. فان لم يفعل تعب وأتعب وكانت النتائج في غير صالحه..

٨٠٩٠ - يَا مَاحَلاَ عِقْبْ السَّهَرْ لَذَّةْ النَّوْمْ

يا ماحلى أي ما أحلى وعقب بمعنى بعد والمعنى ما أحلى النوم بعد السهر فالضد بعد ضده تظهر محاسنه وتبرز مزاياه بشكل واضح يحس به المرء ويتذوقه - بشهية.. ورغبة..

يضرب مثلا لجمال الشيء بعد ضده.. أو أن كثيراً من الأشياء لا تعرف مزاياها إلا بعد أضدادها..

٨٠٩١ - يَامَا عَلَيْها مْنِ الشَّيْلْ وْتِحْتِمِلْ

ياما عليها يعنى النفس وياما بمعنى كثير والشيل الأحمال وتحتمل يعنى تصبر وتحمل..

يضرب مثلا لتكاثر الهموم والمشاكل والأعمال المرهقة التي لا يرى المرء عنها مندوحة... بل عليه أن يتحملها صابراً.. لأنه لو تقاعس عنها فقد يعاني من الشدائد ما هو أصعب منها.. وأشق على النفس..

٨٠٩٢ - يَامَا عِنْدِهْ مِنْ طِرْمْ الأَكْيَاسْ

ياما عنده أي عنده كثير والطرم جمع أطرم وهو الشخص الأبكم الذي لا يتكلم والأكياس جمع كيس والمراد بها أكياس النقود الفضية أو الذهبية..

يضرب مثلا لمن عنده مال كثير لكنه مستور لا يتكلم ولا يعرف الناس عنه شيئاً..

٨٠٩٣ - يَامَا غَدَا عَلَى الْحَاجْ مِنْ جَمَلْ

ياما يعني كثير.. والمعنى أن الذي يحج يضيع عليه كثير من المصالح في سبيل أداء الحج الذي هو ركن من أركان الإسلام.

يضرب مثلاً لمن يسلك طريقاً هو مظنة للخسارة... وضياع بعض المصالح أو يضرب مثلا للشيء الغالي الذي لا تصل اليه حتى تدفع ثمنا غاليا..

٨٠٩٤ - يَامَا غَدَا عَلَى الْكَاذِبْ مِنْ صِدْقَهْ

ياما غدا يعنى إن شيئاً كثيراً يضيع على الكاذب من أحاديثه الصادقة حيث يختلط على السامع الصدق بالكذب فلا يصدق شيئاً مما يقوله الكذوب حتى ولو كان صدقاً..

يضرب مثلاً للمرء يشتهر بالكذب فلا يوثق بكلامه إلا على الوجه الذي اشتهر به.. والكذاب اشتهر بالكذب.. ولذلك يحمل كلامه كله على الكذب..

٨٠٩٥ - يَامَا غَدَا مِنْ سَابِقٍ هُو وْرَاعِيهْ

هذا شطر من بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو:

ان كان تبكي ضايع لك ريالين   فيا ما غدا من سابق هو وراعيه

وغدى بمعنى ضاع.. والسابق هو الحصان.. وراعيه يعنى صاحبه.. يعنى اذا كان ضاع لك ريالان فلا تأسف على فقدهما كثيراً فلست أول من أضاع شيئا من ممتلكاته.. لأن هناك من هو أكبر منك مصيبة بضياع الخيل بفرسانها.. ومع ذلك صبروا وقالوا الله أعطى والله أخذ..

يضرب مثلا للتأسي بمن هو أشد مصيبة منك والصبر على أحداث هذه الدنيا.. لأنها كلها فانية وما عليها فان..

٨٠٩٦ - يَا مَا فِي الْحَبْسْ مِنْ مَظْلُومْ

ياما أي ما أكثر.. أي إن في الحبس أناسا كثيرين دخلوه بلا ذنب.. إما من باب الخطأ.. أو بأسباب أحقاد وأهواء لا ظل فيها من الحقيقة للاجرام..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الشاذة التي تقع في بعض المجتمعات.. وأنه ليس كل من سجن فهو مذنب.. وليس كل من عوقب يستحق العقاب..

٨٠٩٧ - يَامَا كَلَيْنَا الْهَمْ يَامَا شَرِبْنَا

ياما.. أي ما أكثر.. وكلينا يعني أكلنا.. والمعنى أننا كثيراً ما تحملنا الهموم

وتعاملنا معها.. فكانت تأتينا تباعا.. الواحد منها تلو الآخر حتى صارت الهموم بالنسبة الينا كوجبات الطعام.. والشراب..

يضرب هذا مثلا لمن كانت حياته كلها هموم ومتاعت مترابطة الحلقات... متواصلة الآهات.. لا يكاد يتخلص من مشكلة حتى يقع في أخرى..

٨٠٩٨ - يَا مَالْ زِبْ أُخُويْ اللِّي يَرْعَى الْغَنَمْ

يا مال أي لعله يسلط عليكم والزب الذكر أو الغرمول... اللي الذي..

يضرب مثلاً لمن يعتز بسلاح غيره أو قوة لا يملكها هو وانما يملكها أحد أقاربه.. فهو يتمنى أن ينتصر بسلاح غيره أو أن يعوض ما يفقده بشيء يملكه أحد أقاربه الذين يرى أن فخرهم فخر له.. وأخيراً فانها أماني العاجزين..

٨٠٩٩ - يَا مَالْ ظِمَى غَيْلاَنْ

غيلان هذا كان رجلاً طموحاً محباً للاطلاع.. وعزم على أن يسير في هذه الأرض حتى يبلغ نهاية الكرة الأرضية التي كان يظنها محدودة وأن لها نهاية يريد أن يراها.. وكيف تنتهي هذه الأرض.. وعلى أي شكل يكون طرفها.. فسار وتعرض في مسيره لأخطار كثيرة وتعرض للظمأ كما تعرض للجوع ثم لم يلحق لها طرفاً.

يضرب مثلاً لمن تدعو عليه بالظمأ.. لأنه يبالغ في خوفه من الظمأ!!.

٨١٠٠ - يَا مَالْ قَلْبٍ بَيْنْ ذُولاَ وِذُو لاَكْ

يا مال أي أتعزز وأشفق على قلب تعلق بقوم لا يريدونه.. وتعلق به قوم لا يريدهم..

فهو كما قال الشاعر العربي:

علقتهـا عرضـاً وعلقـت رجـلاً غـيري وعلق أخرى غيرها الرجل

يضرب مثلاً لمن يكون في حياته شيء من المتناقضات. التي يصعب الجمع بينها.

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

الخـال يا سيـدي غـدا قسمتينا نــاس مقيمــين ونــاس مقفـين
لو أن روحي تنقسم قسمتينـــا قسمـت غـالي الروح بـين المحبـين
يا نفس جوزي دون سلمى وعينا وإلا فنوحي نوح ورق البساتــين
يا مـا طلبـت الله في كـل حينا يـا اهل الهوى جمعاً معي قولوا آمين
يبــلى لنــا من بالهوى مبتلينـا ويسد درب الجور بــين المحبــين

٨١٠١ - يَامَا منِ الضَّيْفَانْ يَا مْجَافِي الْمْحَنْ

الضيفان الضيوف.. يا مجافي المحن يا مبعد المصائب أبعد عنا هذه المصائب..

وهذا دعاء يذكر أن بعض قبائل الجنوب تدعوا به فاذا حل على أحدهم ضيوف صعد على مكان عالٍ في وسط الحي ثم رفع صوته بهذه الكلمات التي صارت من كثرة ما رددت مثلاً.. فاذا سمعه الناس جاؤا إليه كل بما يستطيعه.. الذي يأتي بفدرة تمر.. والذي يأتي بقطعة لحمة والذي يأتي بشيء من السمن.. والذي يأتي بشيء من الدقيق.. وهكذا حتى يتجمع لديه ما يكفي الضيوف ويزيد عليهم..

يضرب هذا المثل لمن يعلن نبأ كان ينبغي أن يستره.. ويدعو الناس إلى المشاركة في شأن كان الواجب يحتم عليه أن يقوم به هو وحده..

٨١٠٢ - يَامَا... وْيَامَا

يعني كثيراً..

يضرب مثلاً لما مر على الانسان من تجارب أو غنى.. أو أشكال من الناس الذين فيهم الطيب الخالص والمنافقون الذين يتشكلون بحسب المقتضيات.. والذين لا مانع لديهم أن يتقمصوا اليوم ثوباً.. ثم يتقمصون ضده غداً...

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

تكـدر مـا صفـا يامـا ويامـا	صفـا لي من تدانيـه المجـازي
ومن قبلـه إلى هـب النعامـا	يجيبونـه عـلى مثـل الخزازي
ليـالي مشر بي صفو المدامـا	وثوب الغي منقوش الطرازي

٨١٠٣ - يَا مِتْمَنِّى جَاكْ مْنَاكْ

يعنى أيها المتمنى ما يحب ويهوى جاءك ما تتمنى..

يضرب مثلاً لمن تحقق أمانيه ويحصل على ما يريد أو للترغيب في شراء نوع من الحاجيات التي يحتاجها المرء في حياته اليومية.. وقد يكون نوعا من الدعاية التي يطلقها بعض الباعة على ما يريدون بيعه للجمهور..

٨١٠٤ - يَا مْتَيْحْ يَا مْدَوِّرْ الطَّلَايِبْ

الطلايب الخصومات والمنازعات ومتيح هذا رجل كان يحب الخصومات ويهواها ويغذيها وينميها ولا يعيش عيشاً سعيداً هانئاً إلا في ظلها وتحت معمعانها.

يضرب مثلاً لمن يبحث عن الخصومات. رغبة في الخصومات لا من أجل الدفاع عن حق من حقوقه سلب.!! أو من أجل ظلم حل به.. أو حل بأحد ممن يلزمه الدفاع عنه..

٨١٠٥ - يَامَرْحَبَا بِكْ وَالعْشَا مِنْ جِرَابِكْ

الجراب هو الوعاء الذي يضع فيه المسافر زاده.

يضرب مثلاً لمن ترحب به في مكانك لتأكل من زاده.. وتستفيد مما معه.. وهذا من المتعارف عليه أنه عكس الواجب.. فالضيف يعطى ولا يؤخذ منه.. والضيف توفر له جميع وسائل الراحة لا من جيبه.. ولكن من جيب المضيف..

٨١٠٦ - يَامِرْ بِالصَّلاَةْ وَلاَ يْصَلِّي

يامر يعنى يأمر.. يضرب مثلا لمن يدعو الناس إلى الخير ولكنه لا يفعله.. ومن يرشد الناس إلى طريق الهدى ولكنه لا يسلكه وكأنه بهذا التصرف يشير الى بيتين من الشعر القديم الذين هما:

خذ من علومي ولا تنظر إلى عملي ... ينفعك علمي ولا يضررك اصراري
وان مررت بأشجار لها ثمر ... فاجن الثمار وخل العود للنار

٨١٠٧ - يَا مِسْتَعْجِلْ وَقِّفْ أَقُولْ لَكْ

وقف يعنى قف.. والمستعجل طبعا ليس لديه وقت يضيعه في الآخذ والرد..

يضرب مثلا لمن يضع الأمور في غير مواضعها.. ولا يحسن أولا يعرف لكل مناسبة ما يتلاءم معها..

٨١٠٨ - يَا مْعَلِّمْ النَّاسْ عَلِّمْ رُوحِكْ

علم روحك يعنى علم نفسك.. يعنى أنك ترشد الناس إلى طريق الصواب وأنت تتنكبه.. وتأمر الناس بالصلاح وأنت فاسد.. وتعيب على الناس عيوبا.. وفيك ما هو أكبر منها..

يضرب هذا مثلا لمن يهمل نفسه ويوجه نصائحه وارشاداته للآخرين فيقال له:

ابدأ بنفسك وانهها عن غيها   فاذا انتهت عنه فأنت حكيم
فهناك يقبل ما تقول ويقتدى   بالفعل منك وينفع التعليم

٨١٠٩ - يَا مْعِينْ الْمِسْتَعِينْ

معين المستعين هو الله سبحانه وتعالى.. فهو الذي لا يخيب طالبه.. ولا يرد قاصده فمن مشى الى الله خطوة مشى له خطوتين.. ومن اتجه إليه مشيا.. اتجه إليه ربه هروله.. كما جاء ذلك في حديث قدسي شريف..

يضرب هذا مثلاً في اللجوء إلى الله وسؤاله العون والتوفيق فيما يقدم عليه المرء من أعمال.. قد تكون فوق طاقته.. ولا يستطيعها المرء إلا بعون من الله وتوفيقه..

٨١١٠ - يَا مْغَسِّلْ الْمَوْتَى مَنْ يْغَسِّلْكْ.؟!

الميت اذا مات نظف جسمه بالماء عدة مرات وهناك أناس صنعتهم غسل الأموات.. وتنظيف أجسامهم عند لقاء ربهم..

يضرب هذا مثلا لمن عمله ومصالحه في مصائب الناس... ومواطن الضرر لديهم.. وأن ما يجري عليهم سوف يجري عليه.. سنة الله في خلقه.. ولن تجد لسنة الله تبديلا..

٨١١١ - يَا مْقَسِّمْ الشَّرْ حَقِّي وَيْنْ.؟!

وين بمعنى أين.. والمعنى البحث عن مواطن الفتنة والشر.. والارتماء في أتونها.. واذا كانت الفتنة نائمة فان هناك من يوقظها..

يضرب مثلاً لمن يبحث عن الشر ويسعى إليه من بعيد حتى ولو كان يتضرر أكثر مما يستفيد.. ويخسر أكثر مما يربح..

٨١١٢ - يَا مْغَطَّى يَا مَكْشُوفْ

يضرب مثلاً للشيء تحاول أن تخفيه.. مع أنه ظاهر للعيان كل الظهور.. لأنك قد تخفيه من ناحية ويظهر للناظرين من عدة نواح قد لا تستطيع السيطرة عليها...

قال أحد الشعراء:

ساع ما شافت غزير الزين عيني　　طاحت الغدفه وشفت اللي تحتها
بس عذروب الحبيب شايتين　　مع سواد عيونها طول رقبتها

٨١١٣ - يَا مْغَطِّي الرَّاسْ وَالْعِرْيَه مْخَلِّيهَا

العرية يعني العورة.. والراس يعني الرأس

يضرب مثلاً لمن يستر ما يباح كشفه ويكشف ما يجب ستره.. فيعكس بذلك الأوضاع.. ويظهر في مجتمعه بمظهر الشاذ المستهتر بالقيم والأخلاق ومشاعر الناس.. وكأنه بهذا يلفت أنظار الناس اليه ويقول لهم بلسان الحال: انني لا أهتم بكم ولا بأذواقكم.. ولا بالأوضاع الاجتماعية التي تعارفتم عليها فأنا بمخالفتي لكم أتحداكم جميعاً.. ولا أقيم لكم أي وزن..

٨١١٤ - يَا مْقَيْطْ هَاكْ رْشَاكْ

هاك خذ والرشاء هو حبل غليظ لاخراج الماء من البئر.. ومقيط هذا رجل كان من هواة صيد الصقور.. وأخذ فراخها..

ومن المعروف أن الصقور لا تستقر ولا تتوالد إلا في شعاف الجبال.. وفي المواطن الخطرة منها وكان مع مقيط هذا رجل يساعده في جذب الرشاء.. وإنزاله.. والامساك به عندما ينحدر فيه مقيط من أعلى إلى أسفل.. وكانا ذات يوم في ذروة جبل وقد أنزل الرشاء وانحدر معه مقيط..

وعندما وصل إلى أعشاش الصقور وبشر صاحبه بأنه وجد فرخين حرين في غاية الجمال والروعة.. والقوة.. وقال صاحب مقيط لمن الفرخ الأكبر فقال لي.. قال والأصغر قال لابن عمي.. فقال وأنا ما نصيبي.. فقال مقيط من قنص آخر..

فقال إذاً يا مقيط خذ رشاءك.. وأطلق الرشاء وباطلاق الرشاء هوى مقيط من قمة الجبل إلى أسفله ولم يصل وفيه عرق ينبض بالحياة..

يضرب مثلاً لمن يؤمل في شيء ثم ييأس منه ويتركه يتحطم..

قال الشاعر الشعبي حمود الناصر البدر:

والشور في بعض الحوايج يحمد	كم مستشير بالأمور مظفرا
فان كنت أنت المستشار فلا تكن	قضاب حبل مقيط عند الماكرا
وإن جاك احد يستشيرك كن كما	نور ضوا رايك يقدي من سرا
واترك ملاحات الجهول ودارها	يمنحك كل معلبك ومدوكرا

٨١١٥ - يَا مْلَقِّحْ النَّخَلْ لَقِّحْ رُوحِكْ

هذا المثل على نمط يا معلم الناس علم روحك.. وتلقيح النخل هو أخذ مادة من فحال النخل أو فحل النخل ووضعها في ثمرة الانثى من النخل..

يضرب مثلاً لنفع الانسان نفسه أولاً ثم نفع الآخرين ثانياً..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

تنهانا امنا عن الغي وتغدو فيه.

٨١١٦ - يَا مَنْ خَرَقْ خَشْمِهْ عَلَى شَانْ خِرِّهْ

الخر هو الفرج.. والخشم الأنف والنساء عادة يخرقن أنوفهن ويعلقن فيها قطعاً ذهبية من باب الزينة والجمال.. وهن يتحملن في خرق الأنف آلاماً شديدة ولكنهن يصبرن على ذلك في سبيل المظهر والجمال والتجميل. وترويج البضاعة.!!

وهذا شطر من بيت من الشعر الشعبي والبيت كاملاً هو:

يـــا من خرق خشمـــه عـــلى شان خره
ويـا من عـلى شان اسفلـه دنـدش أعلاه

ومعنى الدندشة الزخرفة والنقوش.

يضرب مثلاً لمن يتوسل بأمر إلى أمر آخر.. أو لمن يؤلم عضواً في سبيل لذة عضو آخر..

٨١١٧ - يَا مَنْ شَرَى لِهْ مِنْ حَلاَلِهْ عِلَّهْ

شرى يعني اشترى.. وعله أي ما يسبب العلة وهي المرض لأن المرء في بعض الأحيان يدفع شيئاً من ماله لشراء بعض الممتلكات التي تكون غصة في الحلق

ومصدراً للقلق والمتاعب التي لا حد لها..

يضرب مثلاً للعواقب السيئة من جراء بعض التصرفات التي يعملها المرء يريد من ورائها خيراً وراحة.. ولكن الأمر ينعكس فتكون هذه الأشياء التي دفع فيها ثمناً قد يكون غالياً مصدر قلق وشقاء..

٨١١٨ - يَا مَنْ عَلَى شَانْ أَسْفِلهْ دَنْدَشْ أَعْلاَهْ

على شان أي من أجل والأسفل والأعلى معروفان والدندشة هو التجميل والتزويق.. أي يا أيها الانسان الذي يجمل أعلاه لا من أجل أعلاه.. وانما من أجل أسفله..

يضرب هذا مثلاً لمن يبذل جهداً في أمر من الأمور متذرعا بذلك إلى أمر آخر هو بالنسبة اليه الهدف الأساسي من أعماله..

٨١١٩ - يَا مَوَاقْعٍ عِنْدْ الْحَضِرْ لَوْلاَ دْقَيِّقْ الظَّهَرْ

المواقع جمع ميقعة.. وهي اناء من الخشب يقدم فيه الطعام.. ومعنى يا مواقع أي ما أكثر الأواني المملوءة بالطعام عند سكان القرى.. لولا التعب والشقاء المتواصل الذي يحسه من يعمل معهم في أسفل ظهره..

يضرب مثلاً للشيء الطيب الذي تحول بينك وبينه صعوبات وعقبات كأداء تحتاج إلى جهود مضنية.. وكفاح مرير يكدر صفوها..

٨١٢٠ - يَا مِهْدِيهْ كُلَهْ

والمعنى أن هديتك مقدمة إليك أو معادة اليك لتأكلها لأن نفسك فيها.. ولأن خاطرك لم يطب بها..

يضرب مثلاً لمن يهدي الهدية ثم يتبعها نفسه ومنه وأسفه على إهدائها.. فتعاد اليه.. ويقال له خذها وتمتع بها.. فأنت أحوج إليها ممن أهديتها إليه..

٨١٢١ - يَا نَارْ شِبِّي فِي حَطَبْ

شب النار يعني أوقدها.. والمعنى أنك بعد أن بذلت جهدك في إبعاد النار عن الحطب ولم تنجح.. لأنك ترى طرفين كل واحد منهما مندفعاً إلى الآخر فانك تترك الأمور تجري حسب اندفاعها.. لأنك ترى أن لا فائدة في التدخل بينهما..

يضرب مثلاً للشر تريد أن تطفىء ناره فلا تجد لك عوناً على ذلك فتترك الأمور تسير كما تقضي المقادير..

٨١٢٢ - يَا نَاسْ خَلُّوا كِلْ سَيْلٍ وْمَجْرَاهْ

يعني دعوا الأمور تسير في مجاريها الطبيعية ولا تحاولوا تفريق ما تجمع.. ولا تعكير ما صفا.

يضرب مثلاً لترك الأمور السائرة على سنن العدالة.. وعدم محاولة صرفها عن اتجاهاتها قسراً..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل متغزلاً:

يا ناس خلوا كل سيل ومجراه   قلتوا كثير وقولكم ما لقيته
قالوا كثر شيبك وقلبك بعمياه   قلت آه لو غيره بكفي رميته
قالوا تزوج كود تدله وتنساه   قلت آه لو خذت أربع ما نسيته
قالوا ندور لك من البيض حلياه   قلت آه غيره بكفي رميته
مطاوع قلبي بعوجاه وقداه   وإلى عطا منهاج درب عطيته

٨١٢٣ - يَا نَاصْرِ السِّتَّهْ عَلَى السِّتِّينْ

يضرب مثلاً لانتصار الأقل على الأكثر بسبب شجاعة هؤلاء الستة.. أو بسبب ظرف من الظروف التى خدمت الستة وخذلت الستين.. والظروف فى

كثير من الأحيان قد ترجح كفة أحد المتحاربين على الآخر بمطر يعيق هؤلاء ويقوي أولئك.. أو بريح تهب من جهة تخدم أحد الطرفين وتقوض خصمه.. وهكذا من أمثال هذه الأمور الكونية التي تحدث صدفة..

٨١٢٤ - يَا نَعَامْ اطْرِدْ بِقَرْ وْيَا بَقَرْ اطْرِدْ نعَامْ

النعام واحدته نعامه والبقر معروف وهذا المثل اسم للعبة من لعب الأطفال.. ينقسمون فيها إلى قسمين يسمى أحدهما البقر والقسم الآخر النعام ويكون أحد الفريقين طارداً.. والفريق الآخر مطروداً وتتكرر اللعبة فيكون الطارد مطروداً والمطرود طارداً..

يضرب هذا مثلاً للشيء الذي يتكرر.. وتتعاقب أدواره بين هذا وذاك.. ولا ينتهي إلا بانهزام أحد الطرفين.. وخروجه من الميدان..

٨١٢٥ - يَا نَفْسْ وِشْ تِشْتَهِينْ

وش تشتهين يعني ماذا تشتهين..

يضرب مثلاً لمن يعطي نفسه كل مرادها.. ويتيح لها كل فرصة تهواها.. ويوفر لها كل أسباب الراحة والسعادة..

وقد يكون المعنى أن المرء يجاور قوماً يعزونه ويكرمونه.. ويقدمون له كل ما يريد ويهوى بلا تكلف ولا منة.. ثم يفارق هذا الجو فيندم على فراقه ويذكره في كل مناسبة.. فيتحسر على فقدانه..

٨١٢٦ - يَا وَاخدِ الْقِرْدْ مِنْ شَانْ مَالِهْ يِرُوحْ الْمَالْ ويْبْقَى الْقِرْدْ عَلَى حَالِهْ

من شان يعني من أجل.. يروح المال يعني يذهب ويزول ويفنى..

يضرب مثلاً لبعض المرغبات غير الأصيلة وبعض المزايا الغير مستقرة.. وأن المرء لا ينبغي أن يعتمد إلا على ما هو ثابت أصيل.. يبقى ملازما للشخص طيلة أيام حياته.. من أخلاق كريمة.. أو عقل راجح.. أو علم نافع.. أو دين قويم..

٨١٢٧ - يَا وَارِثْ تَرَاكَ مَا رُوثْ

مثـل يشتمل على الموعظة.. والتذكير بالمصير المحتوم.. وهو الموت.. والأنتقال إلى دار الأخرة..

يضرب مثلاً لمن اغتر بهذه الدنيا وتعالى وتعاظم بسبب مال ورثه.. أو جاه حصل عليه بدون أن يبذل جهداً في ذلك..

قال أحد الشعراء الشعبيين:

فـيما مضى كنت تاجر في الهوى واليوم منكوب
منكوب منفي وا زوالـــــه وا حزونـــــه
والله مـا شفت مثله في البلد مطلوب مرهوب
يضرب ويزهـب والى نجـد البعيـد يسفرونـه
هـذا وإلى جا بلدنا كبش والا تيس مجلوب
الكبش نخصـاه وأما التيس ننحت له قرونه
والنـاس يا صاحي دايم على غالب ومغلوب
وإلى غلـب يوم لا بـد هم يومـا يغلبونـه

٨١٢٨ - يَا وَالِدْ يَا مْشَقَّى

أي ان كل والد لا بد أن يشقى بأولاده وأن يكلف نفسه بما يرهقها في سبيلهم وأن يقابل عقوقهم بالتسامح والغفران..

يضرب مثلاً لعاطفة الأبوة وما تحمله من ألوان الشقاء والمتاعب التي قد لا تقابل إلا العقوق والكفران.. من بعض الأولاد العققة.. الذين لا يحسون بالمتاعب التي يسببونها لوالديهم..

٨١٢٩ - يَا وَيْلْ الْعَمْ مِنْ الْبْنَاخِي

العم هو أخو الأب.. والبناخي.. يعني ابن أخيه.. وهذا المثل يرمز للعداء الذي يكون بين الأقارب.. وأنه أصعب عداء يتعرض له الانسان في حياته..

يضرب هذا مثلاً لعداوة الأقارب وشدة وقعها على النفوس.. لأن هذه العداوة تأتي من حيث ينتظر المرء العون والحب والتعاطف..

٨١٣٠ - يَا وَيْلِكْ مِنْ صَهَّادْ الظَّالْمِينْ

يا ويلك هذه الكلمة تقال للتخويف والارهاب والتحذير.. وويل وادي في جهنم يحذر منه الظالمون والصهاد صيغة مبالغة من صهد أي أمسك.. وأخذ وصهاد الظالمين هو الله الذي هو للظالمين بالمرصاد..

يضرب هذا مثلاً لتخويف الظالمين والمعتدين من عذاب الله الذي ينتظرهم.. والذي لا يمكن أن ينجو منه إلا من أقلع عن الظلم ورد حقوق العباد إليهم..

٨١٣١ - يَا وَيْلِكْ يَا سَوَادْ لَيْلِكْ

يا ويلك كلمة تقال للتخويف من مغبة الظلم والاعتداء وتجاوز الحدود المتعارف عليها.. وسواد الليل كناية عن الشدة والضياع والحيرة التي مآلها إلى الهزيمة والتلاشي..

يضرب هذا مثلاً للتهديد والوعيد.. لمن يرتكب خطأ.. أو يسلك طريقاً منحرفا يؤدي إلى الهلاك..

٨١٣٢ - يَا وَيْلِكْ يَا بَايعْ دِينِهْ بْدِنْيَاهْ

يا ويلك كلمة تحذير وتخويف من العواقب الوخيمة المترتبة على الاعتدآت أو الانحرافات في الدين والعقيدة أو لمن يستبيح لنفسه أكل أموال الناس بالباطل متناسيا الحساب.. والثواب أو العقاب..

يضرب هذا مثلاً للتحذير من إضاعة الدين في سبيل عرض من أعراض الحياة.. وأن هذا يترتب عليه العذاب الشديد الذي قد لا يخطر على بال بشر..

٨١٣٣ - يَا وْيلِكْ يَا حَاسِدْ رُوحِهْ

أي ان الذي يحرم نفسه من بعض متع الحياة هو الذي سيخسر السويعات السعيدة التي يفوز بها الآخرون المتسامحون.. الذين يأخذون من هذه الحياة ما تجود به من سويعات السرور.. لأنها تتوفر في كل وقت.. وما مضى منها قد لا يعود..

يضرب مثلاً للمتشددين.. والمتزمتين.. الذين يحرمون أنفسهم من كثير من المباحات.. إما جهلاً.. أو زيادة في العفاف والتدين!! أو سوء تقدير واختيار.. وذلك من عمى البصائر والأبصار..

٨١٣٤ - يَا وَيْلِكْ يَا رَاعِي الرَّدِيَّهْ

راعي صاحب والردية يعني الراحلة البطيئة في السير.

يضرب مثلاً للهرب.. وأن صاحب الراحلة البطيئة سوف يقع في أيدي الأعداء.. لأن هؤلاء يحثون رواحلهم في حالة هرب.. والهاربون عادة كل واحد منهم لا هم له إلا نفسه.. كيف ينقذها من الخطر الذي يتبعهم.. ويقتفي آثارهم.. ولا شأن لأحد بأحد.. لأن هم كل واحد منهم لنفسه.. ولا فضل عنده لمساعدة غيره..

٨١٣٥ - يَاوَىْ نَوْمَهْ لَوْلاَ الحَشَاحِيْش رَاحُوا

ياوي نومه يعني يا لها من نومة لذيذة مريحة هادئة.. لولا أن رفاقي الذين يحصدون الحشيش والأعشاب من الصحراء.. راحوا وتركوني في الصحراء وحيداً..

يضرب مثلاً للراحة التي تعقب تعباً واللذة التي تخلف وراءها ألماً..

٨١٣٦ - يَاوَيْ وَلَدْ لَوْلاَ انْ الْجُوعْ قَاتْلِهْ

ياوي ولد.. أي ما أشجعه.. أو ما أطيبه.. أو ما أقواه لولا أن الجوع يحول دونه ودون ما يريد من الأعمال الجيدة.. أو الكرم الحاتمي.. أو القوة البدنية التي لا تهزم لولا الجوع..

يضرب هذا مثلاً لبعض الشخصيات المغمورة التي لو أتيحت لها ظروف أفضل لصدر عنها أعمال بطولية.. أو مآثر انسانية لا تجارى..

٨١٣٧ - يَا هُمْ لاَ لِي مَا جَرَى لِلأَوَّلْ يَجْرِي للتَّالِي

يا هم لا لي بمعنى مؤكد أو كثير والتالي يعني الأخير والمعنى أن التاريخ يعيد نفسه.. وما أصاب الأولين نتيجة لأعمالهم وتجاربهم سوف يصيب الآخرين بكسر الخاء نتيجة لأعمالهم وتجاربهم..

يضرب مثلاً للأمور التي تتشابه نتائجها والتي تصيب أضرارها من عملها أولاً وأخيراً..

٨١٣٨ - يَا هِنْدِي بِنْ نَصَّارْ يَا هِنْدِي بِنْ قَيْنَانْ

يعني لا فرق عندي بين هندي بن نصار ولا هندي بن قينان لأنها كليهما أعداء.. قال هذا أحدهم وقد غزى هندي بن نصار وقومه فصادفوا هندي بن

قينان وقومه فهجموا عليهم وقتلوهم فقيل لرئيس القبيلة المهاجم: - إن الذين **قتلتهم هم قبيلة هندي بن قينان لا هندي بن نصار فأطلق هذا المثل..**

يضرب مثلاً للخطأ الذي يقوم مقام الصواب.. وليس هذا بغريب.. فقد يرمي الانسان أرنبا فيصيب كلبا.. وقد يرمي كلبا فيصيب أرنبا.. والصدف في بعض الأحيان تأتي بالعجائب والغرائب..

٨١٣٩ - يَا هَنِي اللِّي عَلَى الْمُوتَر سرَىَ بِهْ

أي انني أغبط.. والموتر.. هو السيارة كاملة.. وهذا من باب تسمية الشيء بجزء منه أو بأهم جزء منه.. والسرى معروف.. والمعنى أنني أغبط الشخص الذي يركب على سيارة في هزيع من الليل ثم يسير فيها إلى أهله.. وأحبابه وبلاده..

يضرب هذا مثلاً للشوق إلى الأهل والولد وغبطة من تهيء له الظروف سيارة يذهب إلى أهله عليها.. لأنها سوف تصل به أهله في فترة وجيزة اذا قيست بالفترة التي كانت تقطع بها المسافة على الابل..

٨١٤٠ - يَا هَنِيِّكْ يَا كِبرْ جِنِيِّكْ

يا هنيك يعني أنني اهنؤك.. بأن الجني الذي خالط لحمك ودمك كبير.. وهذه طبعا ليست تهنئة فمخالطة الجان للانسان تعتبر نقمة لا نعمة.. والتهنئة لا تكون الا بالنعم.. لا بالنقم..

يضرب مثلاً لإظهار الغبطة بما لا يغتبط به من باب الشماتة.. أو من باب التهكم بمن يتشدق ببعض الأعمال أو المظاهر.. التي لا فخر له فيها..

٨١٤١ - يَا يْدَيْ فِكِّي حَلْقِي

معنى المثل أن الانسان يتبرأ من أقرب الناس اليه عندما تنشأ مشكلة بينه

وبين أقاربه أو أصدقائه..

فيحاول أن يكون سلبياً.. أو حيادياً لأن هذا هو اسلم طريق وأقربه إلى تخفيف حدة الشر..

يضرب مثلاً للحياد التام عندما تنشأ المشاكل بين الأقارب فلا يرى الشخص أسلم من الحياد..

وقد يراد بالمثل أنه لا ينقذ الحلق اذا أطبق عليه الا اليدان.. فهما اللتان تدفعان عنه.. وتخلصانه مما يقع فيه بسبب ما يخرج منه من كلام.. يسيء إلى بعض الأقوام..

٨١٤٢ - يَا يَدِي أَتْعَبْتِي رِجْلِي

معنى المثل أن ما تعيره اليد.. سوف تتعب الرجل في طلبه.. وما تقرضه من المال لانسان.. سوف تتكرر مساعيك للمطالبة برد هذا المال..

يضرب مثلاً للصعوبة التي يرقبها من يريد استعادة حق من الحقوق.. فالذي في أيدي الناس تصعب اعادته.. ولا بد من الصبر والجلد على تكرار المطالبة..

٨١٤٣ - يِبْحَثْ عَنْ حَتْفِهْ بْظِلْفِهْ

هذا مثل عربي قديم ولكنه لا يزال مستعملاً بين عامة المواطنين.. وقصة المثل أن رجلاً كانت عنده ذبيحة فأراد أن يذبحها فلم يجد السكين وصارت هذه الذبيحة تبحث الأرض بظلفها وكانت السكين مدفونة في الرمل فبدا نصابها ورآها صاحب الذبيحة فأخذها من الأرض وذبح بها الشاة..

يضرب مثلاً لمن يسبب لنفسه الشر. ويساعد أعداءه على الاضرار التي يلحقونها به.. إما جهلاً بالنتائج المترتبة على تصرفه.. أو استهتاراً بأعدائه..

٨١٤٤ - يْبَدِّي الْقَرْشْ قَبْلْ الرْيَالْ

يبدي يعني يقدم ويهتم ويبدأ بالصغير قبل الكبير لأن الكبير لا خطر عليه.. أما الصغير فهو الذي يكون غالبا عرضة للضياع..

يضرب هذا مثلاً للدقة والاهتمام بالامور.. وعدم اهمال صغارها.. لأن الصغار تتكون منها الكبار ومن أضاع صغار الأمور.. أوشك أن يضيع كبارها

٨١٤٥ - يُبْدِي وَيُعِيدْ

أي إنه يبدأ الخلق ثم يعيده.. وهذا هو الله جل جلاله.. وهذا المثل مأخوذ من إحدى الآيات القرآنية.. وهو يقال عندما تتحدث عن شخص كان مريضا مشرفا على الموت ثم لا تشعر بعد فترة من الزمن الا وقد استعاد صحته.. أو لمن كان يشرف على الافلاس ثم لا تشعر الا وقد استعاد مركزه التجاري الذي كان يتمتع به..

يضرب هذا مثلاً لبعض التحولات الكبيرة التي تحدث للانسان من غنى وفقر.. أو صحة ومرض.. أو مجد باذخ.. أو تحطيم وذل وعوز..

٨١٤٦ - يْبَذِّرْ عَلَى رُوسْ الشَّجَرْ

يبذر بتشديد الذال أي يلقي الأموال على رؤوس الأشجار حيث لا يرجى أن تثمر ولا أن تأتي بفائدة..

يضرب مثلاً لمن ينفق الأموال في غير أوجهها.. ويضع الأمور في غير مواضعها.. ويتصرف في ممتلكاته تصرف السفهاء الذين يجب الحجر عليهم.. وصيانة أموالهم من ذهابها هدراً..

٨١٤٧ - يَبْرِكْ مِبَارِيكْ الْجَمَلْ وِهُو نَاقَهْ

المبرك هو المكان الذي يستقر فيه الجمل أو الناقة ويلقي بجسمه على الأرض فيه..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يعرف قدر نفسه.. ولا حدود امكانياته.. وانما هو مغرور يسمو بنفسه إلى رتب عالية لا يبلغ مستواها.. ولا يقوي على تحمل مسئولياتها.. ولا تحمل أعبائها..

٨١٤٨ - يِبْطِي الضّبْ مَا ذَانَبْ

يبطي يعني يأخذ زمناً طويلاً والضب حيوان صحراوي معروف وذانب يعني أدخل رأسه في باب الجحر ويبقى ذنبه خارجه أو في مدخله القريب بحيث يكون ذنبه هو مما يلي باب الجحر الخارجي.. فيسهل على من يريد اصطياده إمساكه..

يضرب مثلاً للفرص النادرة الوقوع فاذا وقعت فان على المرء أن ينتهزها والا ضاعت عليه فوائدها.. وندم عليها بعد فواتها.. ولات ساعة ندم..

٨١٤٩ - يَبْغِي يْعَسِفْنِي لِهْ وهُو مَا انْعَسَفْ لِي

العساف هو التدريب وتذليل الدابة حتى تتعود حمل الأثقال أو السير في طرق خاصة؛ تنحرف في نقاط منها معينة وتستقيم في النقاط الأخرى.

يضرب هذا المثل لمن يريد من صديقه أو محبوبه أموراً هو لا يبذلها لحبيبه.. وهذا ليس حقاً ولا عدلاً في نظر المحبين.. وانما الحق والعدل أن تعطي مثلما تأخذ وأن يكون اللقاء في منتصف الطريق..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

إلى بغيت أترك مجاله هتف لي — وعودت له والقلب ركب أردعيه
عز الله إنه ما مشى بالنصف لي — مكار سحار عقوده رديه
يبغي يعسفني له وهو ما انعسف لي — خطية يا كبرها من خطيه
يبغيني أمشي له طلي بكفل — لا لي كلام ولا معي مقدريه

٨١٥٠ - يَبْكِي بْكَا وِرْعٍ عَنْ الدَّيِّدْ مَفْطُومْ

الورع الطفل الصغير.. والطفل الصغير عادة إذا فطم عن الرضاع أصيب بصدمة عنيفة تجعله دائم البكاء والتوجع وإرسال العبرة تلو العبرة. على شكل يجلب العطف والشفقة والرحمة..

يضرب مثلاً للحرمان من العطف والحنان..ومن جفاء الأحباب والاخوان..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

أمسيت أنا عيني حريب لها النوم — كن الأداوي بالنظير محذوفه
أبكي بكا ورع عن الديد مفطوم — عاجاه غير أمه وكثرت صدوفه
والقلب جار له سواهيج وهموم — ومن القرادة كل طار يلوفه
على الذي جاني منه رد وعلوم — شره علي اللي جميل وصوفه
وله الشره لو كان ما جيت مثلوم — أصبر على عجفاه لأجل معروفه

٨١٥١ - يَبْكِي وَلاَ لِهْ دْمُوعْ

ولا له أي ليس له..

يضرب مثلاً للشيء المتكلف الذي لا يصدر عن حزن ولوعة وانما هو تصنع ومظهر فقط.. إما من باب المجاملة أو أنه يأخذ أجراً على هذا البكاء.. فهو يبكي من باب تأدية عمل أخذ مقابله عرضا من الأعراض..

٨١٥٢ - يَبْكِيهَا الْقَصَيْبِي وَابِنْ جَبْر

القصيبي وابن جبر تاجران معروفان لهما مصالح في بعض الجهات فاذا اختلت تلك الجهات التي يكسبون من ورائها فأنه لا يتأثر بذلك إلا هذان التاجران لأن غيرهما ليس له مصلحة في تلك الجهات فلا يتأثر بضررها.. ولا يسعد بخيرها فالأمر لديه سواسية..

يضرب مثلاً للأمر لا يعنيك ولا يؤثر عليك لأنه لا مصلحة ولا مضرة تأتيك من خيره أو شره.. من خرابه أو صلاحه..

٨١٥٣ - يَبْكِي وَلاَ يْبكَى عَلَيْهْ

الضمير يعود الى بعض الناس الذين إن ماتوا لم يحزن أحد لموتهم.. وإن مات أحد فلا بد أن يحزنوا.. أو يتظاهروا بالحزن.. فان لم يفعلوا ذلك اتهموا بشتى التهم.. ونالهم الكثير من الأذى والألم..

يضرب هذا مثلاً لمن يؤدي ضريبة ولا يأخذ مقابلها أي شيء.. انه يعطي ولا يأخذ.. ويحزن ولا يحزن عليه ويا ويله ان لم يذعن لهذا الجور في المعاملة..

٨١٥٤ - يَبْلَعْهَا ربه

يبلعها يعني يزدردها أو يلقيها في فمه ثم يرسلها إلى بطنه سريعاً دون مضغ ولا تريث.. والربه واحدة الرب وهو التمر الذي تطلى به من الداخل أواني السمن من الجلود حتى لا تنضح السمن..

يضرب مثلاً لمن يتأول وينوي أن الحرام حلال ويخادع نفسه.. فيسمى الأشياء بغير أسمائها ويستحل الحرام باسم الحلال..

وهذه قصة رجل يتاجر في السمن وكان عنده إناء مملوء سمناً وعرضه على زبون ليشتريه.. وعندما فحصه هذا الزبون رأى فيه جسماً غريباً.. فلم يكن من

صاحب السمن إلا أن أخذ الجسم الغريب الذي هو جسم فأرة فابتلعه.. وقال أنه ربه أي قطعة من التمر وليس فأراً.. لأنه لو ثبت أنه فأر لتنجس السمن وحرم استعماله..

٨١٥٥ - يَبْنِي عَلَى الَّرمْلْ

أي انه يضع بناءه على غير أساس ثابت..

يضرب هذا مثلاً لمن يبني بناءاً مادياً أو معنوياً على غير أساس ثابت يتحمل أعاصير المواسم على اختلاف أنواعها. ويتحمل الثقل الذي سوف يوضع بعضه على بعض حتى يتكامل البنيان..

٨١٥٦ - يَبْنِي عَلَى غَيْرْ سَاسْ

يضرب مثلاً لمن يعمل عملاً مرتجلاً لا يقوم على دعائم قوية تسنده وتشد بعضه إلى بعض..

قال تركي بن حميد من رؤساء عتيبة:

اشوف عـــدلات الليــالي معابيس	ولا أحـد من الدنيا عظامه سلومي
والبـني ما يصلح على غير تسييس	ومن لا تعــلم مــا تسر العلومي
ولا خـير في كـثر الحكا والتماليس	وقول بـلا فعـل يجيبـه وهو مي
ومن لا يقلـط شذرة السيف والكيس	يصبــح عليــه من الليـالي ثلومي
ومن لاخـذ الدنيـا بميز وتقييس	مثــل الـذي يسبـح ببحر يعومي

٨١٥٧ - يَبْنِي قَصْرْ وْيَهْدِمْ مِصْرْ

القصر معروف ومصر أي مدينة كاملة من المدن العامرة الآهلة بالسكان..

يضرب مثلاً لمن يحسن في نطاق ضيق ويسيء في مجال واسع..

وهذا من أمثال العرب التي لا تزال متداولة كما هي حتى اليوم..

٨١٥٨ - يَبُونْ الْكِعْدْ كِعْدَيْنْ

يبون يعنى يريدون والكعد كناية هن الشيء الواحد يريدونه شيئين.. قال هذا الكلام أحد أبناء البادية لرفيقه وقد مرا بفلاح يبذر الحب في الأرض فقال أحد البدويين لرفيقه لماذا يرمون الحب في الأرض فقال له صاحبه أنهم يريدون أن يتضاعف فيكون الصاع صاعين..

يضرب مثلاً للشيء تبذله في سبيل الحصول على أكثر منه..

٨١٥٩ - يِبِيعْ الْبَيْضَ الْفَاسِدْ عَلَى سَلاَّقِينِهْ

سلاقينه.. يعني الذين طبخوه.. وهيأوه.. والمعنى أنه يبيع السلعة المعيبة على قوم لا تخفى عليهم عيوبها..

يضرب هذا مثلاً لمن يريد أن يخدع من لا ينخدع أو من يريد أن يخدع من هو أعرف منه بالمزايا والعيوب.. التي تعرض لمثل تلك السلعة.. المراد بيعها عليهم..

٨١٦٠ - يِبِيعْ الطَّاقْ مَطْبُوقْ

أي يبيع الثيء بقيمته مطبوقة أي مكررة.. أي اذا كانت قيمته المعتدلة تساوي عشرة.. كرر العشرة فصارت عشرون..

يضرب هذا مثلاً للطمع والجشع الذي يصاب به بعض التجار.. فاذا احتاج الناس إلى حاجة كان قد خزنها لديه.. فانه لا يبيعها بالسعر المعتاد.. وانما يزيد في قيمتها زيادة منكرة..

٨١٦١ - يِبِيعْ الْكْحَيْلَةْ بْعَشَا لَيْلَةْ

الكحيلة هي الفرس.. وهي عند العربي أغلا ما يملك فهي تعادل أحد

أولاده لأنه بها يدافع عن نفسه ومحارمه.. وبها يحمي أمواله وشرفه.. وعليها ينجو اذا رأى أن لا مجال الا الهرب..

يضرب مثلاً لعزة النفس والترفع عن الاستجداء.. وذلك ببيع أغلا الأشياء..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن ربيعة:

عنوي لحماي المقـاديم مـا جـد · مرخي عنـان سلالتـه للبواريـد
راعي البويضـا للملابيس قايـد · ان ثـار من عـج السبايا عواميد
سور المريـب ان فرعن الخرايـد · يوم الوغـى من دون الأيام له عيد
وان حـل بـين اللابتـين الفقايـد · بـاع العزيزة ماجـد الذكر بزهيد

٨١٦٢ - يِبِيعْ الْمَا فِي حَارَةْ السَّقَّايِـينْ

الحارة هي الحي.. والسقايين هم الذين يبيعون الماء على الآخرين حيث يتولون نقله وتوزيعه وبيعه..

يضرب مثلاً لمن يعرض البضاعة على نفس من صدرها.. أو صدرت عنه.. وأنهم لن يشترونها.. وإن اشتروها فلن يدفعوا فيها إلا أبخس الأثمان..

٨١٦٣ - يِبِيعْ الْمِيقَعَهْ بِطْبَاقَتْهَا

الميقعة هي إناء للطعام منحوت من الخشب والطباقة هي الغطاء..

يضرب مثلاً لمن يبدل الشيء الثمين بالشيء الحقير.. أو يضحي بالضروريات من أجل الكماليات..

وقد يكون معنى المثل أنه يبيع الشيء بجميع توابعه وملحقاته التي تستعمل معه..

٨١٦٤ - يِبِيعْهَا بِالرِّخْصْ مَنْ لاَ شَرَاهَا

يبيعها.. الضمير يعود على أي نوع من حاجات البشر التي يحتاجونها..

يضرب هذا مثلاً لمن يتملك الأشياء دون أن يبذل في سبيلها أي جهد يذكر.. ولذلك فهو لا يعرف قيمتها الحقيقية.. فيبيعها اذا احتاج إلى ثمنها بأقل من ثمنها لأنه يجهل قيمتها الحقيقية..

٨١٦٥ - يِبِينْ لِلأَصْقَعْ ذِرْوَهْ

يبين بمعنى يظهر والأصقع بمعنى مكشوف الرأس وقد يكون بمعنى الأقرع الذي ليس في رأسه شعر والمعنى أن الأيام والأحداث سوف تكشف عما كان مخبأً..

يضرب مثلاً للأيام تكشف عما كان مستوراً.. والأحداث تظهر ما كان خافياً.. سواء كان هذا الخافي عيباً من العيوب المرذولة.. أو كان مفخرة من المناخر المجهولة..

٨١٦٦ - يِبِينْ لِكْ عِنْدْ الْخْصُومْ نِبَاهْ

الخصوم يعني عند الخصومة والمنازعة.. ونباه أي خبره وما يكنه لك من حقد دفين..

يضرب مثلاً للشدائد وأنها هي التي تميز بين العدو والصديق.. من يضمر لك الحب.. ومن يكن لك العداوة..

٨١٦٧ - يَتْر يْفَدْ بِالَجْمْشْ

يتر يفد يرفع نفسه ويرتكز.. والجمش هو قطع الطين اليابسة التي اذا أحست بالثقل فوقها تفتتت وعادت ترابا..

يضرب مثلاً لمن يرفع نفسه على غير أساس متين.. فيكون عرضة للوقوع في الأرض عند أقل حركة.. لأنه اعتمد على شيء لا يصح الاعتماد عليه..

٨١٦٨ - يَتَطَاوَلُونْ بِالزَّغَاغِيلْ

الزغاغيل جمع زغولة.. وهي البول..

يضرب مثلاً لمن يتنافسون في الشر ويتسابقون عليه.. وكل واحد منهم يريد أن يتفوق على صاحبه في هذا المجال.. الذي ليس فيه فخر لا للغالب ولا للمغلوب.. وهذا المثل يذكرني بقصة رجلين تخصاما فقال أحدهما للآخر: - والله لئن قلت كلمة قاسية لأقولن لك كلمتين.. فقال له الآخر: - والله لئن قلت لي كلمتين لا أقول لك كلمة واحدة..

٨١٦٩ - يِتْعَلَّقْ بْشِرِّيَعهْ

الشريعة هي الشعرة من ليف النخل.. وهي شيء ضعيف.. لا يتحمل رفع الأثقال ولا جرها.. كما أنها لا تتحمل ثقل الانسان اذا تعلق بها..

يضرب مثلاً لمن يتعلق بأضعف الأسباب لبلوغ بعض الأغراض التي في نفسه.. ولكن السبب الضعيف لن يوصل المرء إلى مراده.. ولن يجلب له إلا شيئاً ضعيفاً.. أو حرمانا تاما..

٨١٧٠ - يِتْعَلَّقْ بْظِفِرْ

الانسان يتعلق بكلتا يديه.. ويكون مع ذلك في خطر من السقوط.. فما بالك بالذي يتعلق بظفر واحد..

يضرب هذا مثلاً لمن يعيش على أسباب واهية لا توصله إلى نتيجة مرغوبة بل انها قد تهويه في أخطار قد لا يخرج منها سليماً.. أو يكون متعلقاً بأوهام وخيالات يضيع فيها وقته.. ولا يجني من ورائها أي ثمرة..

٨١٧١ - يْتَعَلَّقْ بِهْدِبهْ

الهدبة هي السلك الصغير المتعلق بالثوب وقد يراد بها الشعر الذي ينبت في أجفان العين.. والمعنى أن هذا الشخص يتعلق بأي سبب حتى ولو كان ضعيفاً.. ويجعل ذلك وسيلة للاتصالات والمحاورات التي لا نتيجة من ورائها..

يضرب هذا مثلا لمن يلصق نفسه إلصاقاً في قوم قد لا يريدونه.. فقد يكونون يرغبون البعد عنه.. بينما هو يسعى للتقرب إليهم.. وقد يكونون ينفرون من مجالسته.. بينما هو يتذرع بأوهى الأسباب لمجالستهم..

٨١٧٢ - يِتْعَلَّمْ الْحْلاَقَهْ بْرُوسْ الْيَتَامَى

يتعلم أي يتدرب ويتمرن.. واليتيم هو من مات أبوه قبل أن يبلغ الحلم..

وذلك لأن اليتيم ليس بجانبه من يحاسب هذا الحلاق على أخطائه.. ولذلك فإن هذا الحلاق يتدرب في رأس اليتيم كما يشاء.. دون أن يخشى عتابا أو حسابا أو عقابا..

يضرب هذا مثلا لمن يضر بالآخرين لمصلحة نفسه.. دون أن يخشى حسابا.. على أخطائه الظاهرة للعيان..

٨١٧٣ - يِتْكَلَّمْ بْسَبْعْ الأَلْسِنْ

الألسن اللغات.. والمعنى أنه متفنن في اللغات والعلوم واسع الإطلاع عارف بأسرار الأمم وأحوالها..

يضرب مثلا لسعة الإطلاع والمعرفة التامة بأحوال المجتمعات التي يتكلم بلغتها.. وخص رقم سبعة كناية عن الكثرة ولأن رقم سبعة له شهرة خاصة.. بل إننا قد نقول إن له شبه قد سيه...حيث يتكرر في كثير من الأشياء والمخلوقات.. فأيام الأسبوع سبعة والسموات سبع والأرضون سبع وهكذا إذا

تتبعت رقم سبعة وجدته في كثير من أمور العبادات لأن الطواف بالبيت سبع والسعي بين الصفا والمروة سبعة..

٨١٧٤ - يَتَمَسْكَنْ لِينْ يِتْمَكَّنْ

يتمسكن يعني يظهر بمظهر المساكين الضعفاء الذين لا مطامع لهم. ولين بمعنى حتى ويتمكن يعني حتى تتاح له الفرصة ويضمن نجاحها مائة بالمائة..

يضرب مثلاً للانتهازي الذي يتحلى بالنفاق والملق والمظاهر الكاذبة في سبيل الوصول إلى هدف معين. فإذاسنحت له الفرصة ظهر على حقيقته.. وانكشفت أهدافه القذرة التي كان يغطيها ببعض المظاهر الخادعة..

٨١٧٥ - يَتَنَاقَرُونْ مِثْلْ الدْيِكَهْ

يتناقرون كناية عن الخصومة والمشاكسة والتنازع.. في أمور لا أول لها ولا آخر.. وقد يكون هذا النزاع في أمور تافهة لا تستحق ذلك النزاع.

يضرب مثلاً لمن يتنازعون نزاعاً مستمراً لا هدف له.. أو أن هذه المنازعات المستمرة بسبب أمور تافهة تجري بينهما في أوقات متتالية.. فإذا انتهت منازعة.. بدأوا في منازعة أخرى وهكذا..

٨١٧٦ - يَثُورْ بِالْعْقَالْ

يثور أي يقوم.. ويقف على رجليه.. والعقال هو حبل تربط به يد الدابة وهي باركة على الأرض حتى تبقى مكانها.. ولا تذهب بعيداً عن صاحبها.. ولكن بعض الإبل القوية تقوم ويدها مربوطة بالعقال.. ثم تمشي على ثلاث.. وتسير مسافات بعيدة متجهة إلى الجهة التي تريدها..

.يضرب هذا مثلا للقوة والنشاط.. واجتياز الحواجز التي توضع أمام الإنسان لتحول بينه وبين ما يريد من الأمور النافعة أو الضارة.. لأن الذي

يضع الحواجز إن كان محبا كان يريد منع الضرر.. وإن كان عدواً كان يريد منع الخير..

٨١٧٧ - يِجْدَعْ الْحَايْمَاتْ مْنِ السَّمَا

يِجْدَعْ يعني يرمي ويطرح والحايمات الطيور.. والمعنى إنه يصيب بعينه الطيور في السماء فما بالك بالبشر..

يضرب مثلا للرجل الحسود الذي يرمي بعينه من يحسد فلا يخطىء مقاتله.. والعين حق والإصابة بها قد تكون في الشخص المحسود.. أو فيما يملك مما حسد من أجله.. فإن كان حسد من أجل دابة فقد تموت هذه الدابة.. وإن كان حسد من أجل مولود جديد فقد يموت هذا المولود الجديد.. والغريب أن العين لا تؤثر إلا فيمن هو في مستوى المرء اقتصادياً واجتماعيا.. أما من هو أعلا منه فقد لا يحسده.. ولا يؤثر فيه أو فيما يملك..

٨١٧٨ - يِجْرَحْ وِيْدَاوِي

الجرح والدواء معروفان.. والمعنى انه يسيء من جهة ويداوي من جهة أخرى.. فهو يخلط عملاً صالحاً بعمل سيء.. ويضر ثم ينفع.. ويهدم ثم يبني.. قد يكون ذلك عن قصد.. وقد يكون سوء تقدير وتدبير..

يضرب هذا مثلا لمن تكون أعماله خليطا من الطيب والخبيث.. ومن إذا أساء من جهة أحسن من جهة أخرى.. وإذا أخطأ حاول أن يصلح خطأه بأي طريقة من الطرق..

٨١٧٩ - يَجْرِي بِهْ السَّيْلْ وْيَقُولْ ذَا نَوْ أَوْ دِيمَهْ

النو السحاب وهو الذي يمطر مطراً قوياً أما الديمة فهي المطر الهاديء المستمر.

يضرب هذا مثلاً لمن ينشغل بالجدل والنقاش ويترك الخطر الذي يحدق به..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

سيل به وهو لا يدري

٨١٨٠ - يِجْمِعِهْ الْمْشِيحْ وْيَاكْلِهْ الْمِسْتِرِيْحْ

المشيح الحريص.. الذي يتعب ويشقى في جمع المال وتوفيره.. ثم يأكله إنسان مستريح لم يتعب في جمع هذا المال.. قد يأكله عن طريق الإرث بعد موت جامعه.. وقد يأكله عن طريق الخديعة والاحتيال..

يضرب هذا مثلا لتقلبات هذه الحياة.. وأن المرء قد يجمع فيها ثروة بعرق الجبين.. ثم يأكلها قوم آخرون لم يبذلوا في جمعها أي جهد يذكر..

٨١٨١ - يَجُودْ عَلَيْنَا الْخَيِّرُونْ بِمَالِهِمْ وَنَحْنُ بِمَالْ الْخَيِّرِيْنَ نَجُودُ

يضرب مثلاً في التواضع فيما يبذله الإنسان وإرجاع الفضل إلى الباذل الأول وهذا المثل بيت من الشعر العربي القديم.. الذي يجري على الألسنة في مثل هذه المناسبات مجرى الأمثال...

٨١٨٢ - يِجُوزْ الْعِيدْ بْلاَ حِنَّا

يجوز يعني يصلح بدون الحناء.. والمعنى أن الحناء في الأفراح والأعياد شيء كمالي يمكن الإستغناء عنه..

يضرب مثلا للاستغناء عن بعض الأمور الكمالية التي لا تؤثر على جوهر الموضوع.. ولا تفقده قيمته الأساسية وسبب المثل أن امرأة كانت مشغولة وقرب العيد فأرادت أن تترك بعض مهاتها.. وأن تحني يديها.. فقال لها زوجها أوولي أمرها إنه لا ضرورة للحناء.. ويمكن أن نستقبل العيد بكل فرحة وابتهاج بدون أن نستعمل الحناء..

٨١٨٣ - يَجُوعْ والتَّمِرْ فِي خِرْجِهْ

الخرج هو الوعاء الذي يحمله المسافر على ظهر دابته ويضع فيه أمتعته وطعامه..

يضرب مثلا للعاجز الكسول الذي لا يستطيع أن ينفع نفسه حتى ولو كان مصدر النفع منه قاب قوسين أو أدنى.. والتمر لا يحتاج إلى مجهود ليكون صالحاً للأكل.. فليس هو كالدقيق الذي يجب أن يعجن ويطبخ.. وليس كاللحم الذي يجب أن يستوي بالنار.. إن التمر طعام المستعجل.. وطعام الكسول أيضاً..

٨١٨٤ - يِجِيبْ الْمِعْتِدِلْ وَالْمَايِلْ

يجيب بمعنى يأتي في كلامه بالخطأ والصواب ويخلط الحق بالباطل.. ويمزج الجد بالهزل.

يضرب هذا مثلا لمن لا يلتزم في كلامه أو تصرفاته نهجاً واحداً واضحاً.. كما أنه لا يفرق بين ما ينبغي أن يقال وما لا ينبغي.. ولذلك تراه يخبط خبط عشواء ويسير على غير هدى..

٨١٨٥ - يِجِيبْ مِدَّيْنْ وْيَاكِلْ صَاعْ

يجيب يعني يأتي.. والمدين يعني نصف الصاع والصاع هو مكيال معروف.. والمعنى إنه يأتي بالقليل ويأخذ الكثير..

يضرب مثلا لمن يأخذ أكثر مما يعطي ويضر أكثر مما ينفع.. ويتذرع ببعض الأمور الحقيرة.. ليكسب بسببها ما هو أكثر منها نفعاً.. وأعز منها وجوداً..

٨١٨٦ - يِجِيبِهْ الْمْشِيحْ وْيَاكْلِهْ الْمِسْتِرِيْحْ

يجيبه يعني يأتي به والمشيح هو الساعي بجد ونشاط للحصول على الشيء

والمتعب نفسه في ذلك والمستريح الذي لم يبذل أي جهد في طلب ذلك الشيء.. وإنما استفاد منه وانتفع بمنافعه دون أي تعب أو مشقة..

يضرب مثلا لتنوع الأرزاق وأن هناك من يشقى في سبيل لقمة العيش وهناك من يأكل من أرزاق الكادحين دون أن يشاركهم في الجهد.

٨١٨٧ - يِجِي بِالصْدَفْ مَا لاَ يِجِي بِالْوَعَايِدْ

يجي يعني يأتي.. والصدفة هي الأمر الذي يحدث بدون موعد.. وقد يكون هذا الأمر ساراً كالالتقاء بحبيب.. وقد يكون لقاءاً بغريم.. وقد يكون لقاءاً بعدو مبين تأخذ منه ثأرك..

والوعايد يعني المواعيد..

يضرب هذا مثلا لبعض الصدف التي تكون أفضل من الموعد.. لأن الصدفة ليس فيها انتظار أما الموعد فهو بعكس ذلك..

٨١٨٨ - يِجِيْكْ اللهْ فِي لَيْلَةٍ ظَلْمَى

يجيك يعني يأتيك.. والمعنى أنه يأتيك إذا كنت ظالما معتدياً على حين غفلة وهذا المثل فيه معنى الحديث «إن الله ليملي للظالم حتى يأخذه فإذا أخذه لم يفلته»..

يضرب مثلا للحذر من الظلم والعدوان والتسلط على عباده بدون حق مشروع.. والتخويف من العقاب الذي ينتظر كل معتد أثيم هما زمشاء بنميم..

٨١٨٩ - يِجِيكْ بَالأَخْبَارْ مَنْ لاَ تْطَرِّشْ

تطرش ترسل.. أي يأتيك بالأخبار قوم متطوعون لم تدفع أي مقابل على نقل هذه الأخبار إليك..

يضرب مثلاً للخبر يأتيك بدون خسارة..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

يأتيك بالأخبار من لم تزود

٨١٩٠ - يِجِيْكْ خَيْرٍ مِنْ رْقَاصَةْ شَمَّا

شما اسم امرأة ويظهر أنهم قالوا لها ارقصي فرقصت.. ولكن حركاتها العنيفة جعلتها تتنفس من وسطها.. الأمر الذي جعل بعض المشاهدين يخمن أن يتبع هذا التنفس ما هو أشد منه..

يضرب مثلاً لمن يتصرف تصرفاً مخجلاً.. ما كان منتظراً منه لأن وضعه حساس يؤثر فيه أي اختلال.. حتى ولو كان بسيطاً..

٨١٩١ - يِجِيْكْ مِنْ صِلْبِكْ مَا يِغِلْ قَلْبِكْ

يجيك بمعنى يأتيك.. والصلب هو الظهر.. ويغل قلبك أي يغتاله.. أو يربطه فلا يستطيع حراكاً.. أو يغيظه والمعنى أنه يأتيك من أولادك من يذلك ويؤذيك ويسيء إليك.. مع إنه قطعة منك..

يضرب هذا مثلا لبعض الأولاد والأقارب الذين يكونون عونا للدهر لا عونا عليه.. والذين يأتون لأقاربهم بالأحداث والمنغصات التي قد تكون سببا في الوفاة..

٨١٩٢ - يِجيكْ مِنْ ذَيْلِكْ مَا يِفِتْ حَيْلِكْ

يجيك يعني يأتيك.. والذيل هو طرف الثوب أو الذنب ويفت يعني يضعف ويفتت والحيل هو القوة والمعنى أنه قد يأتيك من طرف من أطرافك ما يكون ضدك وما يسبب لك الضعف والمتاعب التي لم تكن متوقعة..

يضرب مثلا لبعض الأمور الحقيرة القريبة منك والتي قد يصيبك بسببها أضرار تشغلك وتوزع قواك وتبدد جهودك وتؤدي عكس ما كان ينتظر منها من عون ومساعدة..

٨١٩٣ - يِجِيْكْ مِنْ بِدِّكْ مَا يِضِدِّكْ

يجيك بمعنى يأتيك.. وبدك يعني من أقربائك وعشيرتك.. ومعنى يضدك أي يكون ضدك.

يضرب مثلا لبعض الأقارب الذين يسببون المتاعب لأقربائهم ويسعون ضد مصالحهم.. بل فيما يضرهم.. قد يكون ذلك من باب العناد والمكايدة.. وقد يكون من باب المنافسة الحقيرة.. وقد يكون من باب الجهل والغرور والطيش..

٨١٩٤ - يِجِيْكْ مِنْ طِيزِكْ دُودٍ يَاكِلْكْ

يجيك يعني يأتيك والطيز هو الدبر.. والمعنى أنه يتولد من أجزاء جسمك ما يقضي عليك.. أيها العدو المبين.

يضرب مثلا لمن يحمل داءه في ردائه.. ومن فناءه يأتيه من نفسه.. قد ينطبق هذا المثل على الجراد.. الذي هو عدو الفلاح.. وقد يكون الجراد أكل مزروعات هذا الفلاح فخاطب الجراد بهذا الخطاب وهو أن له يوم موعود.. وأن الله سيسلط عليه عدواً يخرج من جسمه فيقضي عليه..

٨١٩٥ - يِجِيْكْ يَا امْ ضْلَيْفْ مَنْ هُوَ أَضْلَفْ مِنْكَ

يجيك يعني يأتيك وام ضليف كناية للعنز وضليف تصفير ضلف ومعنى من هو أضلف منك يعني من هو أقوى ضلفا منك..

يضرب مثلا لمن يعتز بقوته ويستعملها للاعتداء على الآخرين وأنه سيأتي يوم يسلط الله عليه من هو أقوى منه فيحطم قوته تلك التي يعتز بها ويستعملها للعدوان.. وما ظالم إلا سيبلى بظالم.. وعند الله تجتمع الخصوم..

٨١٩٦ - يِجِي مْنِ الْبِلْهْ صَابَاتْ

يجي يعني يأتي والبله ناقصي العقول وصابات يعني إصابات.

يضرب مثلا للشيء يأتيك من حيث لا تنتظره.. وللحكمة تأتيك من جاهل بهلول ولذلك قيل: - خذوا الحكمة من أفواه المجانين..

٨١٩٧ - يِجِي مْنَ الأَبْلَهْ عْبَرْ

الأبله هو قليل العقل محدود التفكير.. والعبر هي العجائب أو الأمور النادرة.. قد تكون نادرة في شكلها أو نادرة في معناها..

يضرب هذا مثلا لناقصي العقل الذين يصدر عنهم بعض الكلمات أو بعض الحركات النادرة التي قد يكون فيها حكمة.. وقد تكون فيها موعظة وذكرى لمن أنعم النظر فيها ووعاها..

٨١٩٨ - يِحِدَّكْ عَلَى مِرَّانْ أَمَرْ مِنْهْ

يحدك يعني يضطرك.. ويلجئك.. ومران هو ماء غير عذب.. ولكنه في مقطعة من الأرض لا مورد فيها غيره.. ولذلك فإن من يسير حوله مضطر إلى الشرب منه.

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الصعبة التي تضطر لعملها.. لأنه يضطرك لعملها.. ما هو أكثر منها صعوبة.. وأمر منها مذاقاً..

٨١٩٩ - يِحْسَبْ الْجَرَادْ فِي مِصِيدهْ الأَوَّلْ

يحسب يظن أو يعتقد ومصيده يعني مكان صيده والعادة أن الجراد لا يستقر في مكان واحد بل هو يتنقل من مكان إلى مكان..

يضرب مثلا لمن يريد شيئاً فلا يجده في مكانه السابق بل يكون انتقل مع تغيير الوقت إلى مكان آخر.. فيقال له إن معلوماتك قديمة.. وإن كل شيء يتغير وليس في هذه الحياة شيء ثابت على حالة واحدة إلا الأموات والجمادات أما الأحياء فإنها تتحرك وتنتقل من مكان إلى آخر.. وتتطور أحوالها من هبوط إلى إرتفاع.. ومن ارتفاع إلى هبوط..

٨٢٠٠ - يَحْسِبْ الْقِرْشْ قَبْلْ الرْيَالْ

أي إذا أراد أن يأخذ حقه فإنه يستقصي ويطالب بالقطع الصغيرة قبل الكبيرة.. ويتعلق بالمشتبه فيه قبل الشيء الواضح المعروف..

يضرب هذا مثلا للشديد في أخذ حقوقه ومن لا يترك شيئاً.. ولو كان صغيراً..

٨٢٠١ - يِحْسِبِهْ صَايِدْ وِهُو مصْيُودْ

يحسبه يعني يظن نفسه صائداً.. وكاسباً في الوقت الذي هو المصيود والمكتسب منه..

يضرب مثلا لمن يحصل على شيء فيظن نفسه كاسباً في الوقت الذي يدفع فيه أكثر مما يأخذ ويخسر أكثر مما يربح.

٨٢٠٢ - يَحْسِدُونْ الأَعْمَى عَلَى كِبْرْ عْيُونِهْ

الحسد معروف وهو تمني زوال نعمة الغير..

يضرب مثلاً لشرور الناس وأنها لا تقتصر على السعداء.. وإنما تمتد أيضاً إلى الأشقياء فيحسدون من يستحق الرثاء.. ويغبطون من هو في حاجة إلى العطف والشفقة..

٨٢٠٣ - يَحْسِدُونْ الْفِقِيْرْ عَلَى مَوْتَةْ الْجُمُعَهْ

الموت نتيجة حتمية لهذه الحياة.. ولكن الميتات تتفاوت.. فهناك موت شريف في ميادين الشرف.. وهناك موت الذليل يقتل وهو مدبر.. وهناك ميتة الجمعة التي هي فضيلة من الفضائل وعلامة من العلامات على أن الله يريد بمن توفاه في هذا اليوم خيراً..

والموت على أي حالة من هذه الحالات لا يغبط عليه.. ومع ذلك فإن الفقير إذا مات في هذا اليوم حسده الناس على هذه الميتة.. وتمنوا أن يأخذوا فضائل هذه الميتة.. ويتركوا للميت مساوئها..

يضرب مثلاً لجانب من مساوىء الناس.. وأن هذه المساوىء لا يسلم منها حتى بعض من نكبوا في أعز شيء لديهم.. وهو الحياة.!!

٨٢٠٤ - يِحْشَمْ الْخَنَيْزْ فِي أَثَرْ الْقَتْ

يحشم يكرم والخنيز نوع من النباتات الطفيلية التي لا يستفاد منها بأي شكل من الأشكال.. ومع ذلك فإن الناس يسقونها لا من أجلها ولكن من أجل البرسيم الذي تنبت عادة بجواره..

يضرب مثلاً لاكرام التافهين من أجل أناس غيرهم يغضبون لغضبهم ويرضون لرضاهم.!!

٨٢٠٥ - يْحَطِبْ فِي حْبَالْ غَيْرِهْ

جمع الحطب معروف.. وهو طريق من طرق المعيشة.. وإنما الشيء الغريب أن يجمع إنسان حطباً ثم يعطيه غيره ليربطه مع حطبه.. ثم يستفيد منه وحده بينما الحاطب يبقى صفر اليدين..

يضرب هذا مثلا لمن لا ينفع نفسه.. وإنما منافعه ومكاسبه وجهوده تذهب إلى قوم آخرين.. ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم: -

هو يحطب في حبله

٨٢٠٦ - يِحِطْ سِرِّهْ فِي اَضْعَفْ خَلْقِهْ

يحط بمعنى يضع... والضمير يعود إلى الخالق جل وعلا.. وسره بمعنى القرة الكامنة أو العقل الراجح أو العلم والمعرفة... أو سرعة الادراك والفهم لما يدور حول الانسان..

يضرب هذا مثلاً للضعيف يبدع في أمر من الأمور الفكرية أو العملية التي مارسها غيره فلم يصنعوا شيئا..

٨٢٠٧ - يِحِطْ عَبَّاسْ عَلَى دَبَّاسْ

يحط أي يجعل.. وعباس ودباس اسمان لشخصين قد لا يكونان متفقين.. والمعنى أنه يجمع بين المتناقضات.. وقد يكون المعنى أنه رجل قوي.. يصرع المنافسين.. واحداً اثر واحد.. ويلقي بعضهم على بعض..

يضرب هذا مثلا للقوة الفائقة... أو للجمع بين أمور لا رابطة بينها.. بل هي مختلفة متنافرة..

٨٢٠٨ - يِحِطْ عَلَى الرِّجِمْ حَصَاةْ

يحط يعني يضع ويرمى والرجم هو الحجارة التي يوضع بعضها على بعض والحصاة هي الحجر..

يضرب مثلا لمن يزيد في الكلام ويحمل على المنكوب أحمالاً فوق أحماله.. أو لمن يكون عوناً لمن استعان به سواء في طريق الخير أو الشر..

٨٢٠٩ - يِحِطْ فِي رْقِبْتِهْ حَبْلْ وِيْقُولْ جِرُّونِي

يحط بمعنى يصنع. أو يربط.. والمعنى.. أنه يمكن أعداءه من نفسه.. حيث يفتح لهم الأبواب ويهيء لهم الوسائل لكي يهزموه.. وينتصروا عليه. سواء كان ذلك في معركة حربية.. أو خصومة مالية..

يضرب هذا مثلا لمن لا يميز بين ما ينفعه وما يضره.. فيرتكب أخطاء تمكن أعداءه من الاضرار به.. والتحكم فيه.. وجعله تابعا لا متبوعا وذنبا من الأذناب التافهة.. لا رأساً من الرؤوس المرموقة..

٨٢١٠ - يِحِطْ مْنِ الْبَعُوضَهْ نَعَامَهْ

يحط بمعنى يجعل من الشيء الصغير شيئا كبيرا كالفرق بين البعوضة والنعامة

يضرب مثلاً للمبالغة في وصف بعض الأمور إلى أن يظن السامع أن الحقير صار عظيما. قد يكون هذا ضربا من البلاغة والاقتدار وقد يكون نوعا من الجهل والغباء.. أو من الحقد والعداء..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن مزيد:

يا اهل الهوى حذرى تمرون خيطان	الموت فيـــه مركزات خيامـــه
فيـه المهار اللي بلا سرج وعنان	بنحورهن لأهــل الموده علامـه
بغيـت أطيح بدربهم يا بن رجعان	لولا الله أبرك جـارني بالسلامـة
لا شك أداري قولـة فلان وفلان	أهــل الحكايــا بالقفـا والنمامـه
هتاكـة الأعراض في كــل ديوان	الــلي يحطون البعوضــة نعامـه
يا ابو فهد كميت جرحي على شان	مــا يلحـق النفس العزيزة ملامه

٨٢١١ - يحِطْ منِ الْحَبَّهْ قُبَّهْ

يضرب مثلاً لمن يضخم الأمور.. ويكبرها.. ويصوغها بشكل مثير.. ومزعج في الوقت الذي تكون ليست ذات خطر.. ولا أثر فعال..

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

شاهدت بالحادي شيطاين مذهب	محاريث سو بل نجوس مناجسه
تعد الردى عني ولا تنقل الثنا	كتاتيب سوعن شمالي مراوسه
إلى زل مني كلمة ما عقلتها	والى حاضر هذا لهذا ينادسه
بنوا فوقها أصحاب الوشايا وصيروا	لها وشمة زرقاً وبالقلب لاعسه
يقولون لي شيخ الحنيفي هجيته	حاشى معاذ الله منيب دانسه
ولا ناب مجنون ولا في صرعه	بلى الله من هو قد بلاني بتاعسه

٨٢١٢ - يحِطْ وْيِقِطْ

يحط أي ينفق بسخاء وسرف.. **ويقط** بمعنى يقطع ما ينفقه من أموال طائلة يعتقد أنها لا تنفد.. مع أن كل شيء يؤخذ منه.. ولا يزاد فيه مصيره إلى المنفاد..

يضرب هذا مثلاً للتبذير والاسراف.. والتفاخر بكثرة الانفاق.. ليقال عن المرء **إنه جواد** كريم.. وهذا المثل يطلق من باب الانتقاد لهذا المسلك.. لأن الاسراف مذموم عند الله وعند خلقه..

٨٢١٣ - يَحْفِرْ وَيَدْفِنْ

الحفر معروف.. والدفن هو الردم.. أي إنه يعمل عملاً ثم ينقضه.. ويبنى بناءاً ثم يهدمه قد يكون يفعل ذلك جهلاً... وقد يكون يفعله عمداً من باب العبث والاستهتار.. وقد يكون يفعل ذلك من باب العناد والاثارة والأصل في

المثل هو وصف السيل الجيد بأنه يحفر في مكان مرتفع.. ويردم مكانا آخر منخفضا.. لأنه قوي شديد الجريان..

يضرب هذا مثلا للأعمال المتناقضة.. أو للقوة الشديدة التي تبقي بعدها آثاراً واضحة..

٨٢١٤ - يْحَلِقْ عَلَى الْيِبَاسْ

جرت العادة أن الذي يريد أن يحلق شعر رأسه يغسله بالماء ليجعل شعره رطباً ندياً وذلك ليكون أسهل لجريان الموسى في الشعر أما الذي يحلق شعرك وهو يابس فهو يحاول أن يكلفك شططاً.. وأن يذيقك أنواعاً من العذاب التي أنت في غنى عنها.

يضرب مثلاً لمن يعامل الناس بطمع وجشع مؤذ ومؤثر.. حيث يأخذ حقه وافيا.. أما الناس فانه يبخسهم حقوقهم.. ويسيء معاملتهم.. ويأخذ منهم أكثر مما يعطيهم..

٨٢١٥ - يْحَمَاكْ الله يَا اْم مْحَمَّدْ

هذا رجل دخل على امرأة ومكنته من نفسها ثم صارت بعد انتهاء العملية تتحدث عن شرفها ونظافتها.. ومحافظتها على نفسها... ثم قالت ان بعض الناس يتهمني بكذا وكذا.. فما رأيك.. يا فلان؟! فقال صاحبها: لقد حماك الله من جميع ما ذكروا وأنت أشرف وأرفع من المستوى الذي وضعوك فيه.!!

يضرب هذا مثلاً لمن يبريء نفسه من شيء قد مارسه مع محدثه.. أو لمن يبرىء نفسه من أمور مع أنه يرتكب ما هو أكبر منها وألعن في نظر مجتمعه ومحيطه...

٨٢١٦ - يَخَافْ مِنْ ظْلاَلِهْ

يضرب مثلاً للجبان الذي يرهب الأوهام فضلاً عن أن يواجه الحقائق... ويخاف من لا شيء.. فما بالك بالأحداث التي تتطلب الكفاح قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

يا شويخ نشا مع طيور العشا ... ضاري بالحساسات والقرقره
فارس بالقهاوي وأنا خابره ... بالخلا تاخذه طيرة الحمره
تاجر فاجر ما يزكي الحلال ... لو يجي صايم العشر ما فطره
عاطل باطل فيه من كل عيب ... لو تبى منه بول فلا يظهره
لو تجي خالته تطلبه كف ملح ... مخطر ضلعها بالعصا يكسره
فيه ربع ذليل وربع بخيل ... وفيه ربع خبيث وربع مره

٨٢١٧ - يْخَبِرْ بْهَا الحَيِّينْ مَنْ هُمْ بَالاْصْلاَبْ

الحيين يعني الأحياء والذين في الأصلاب هم الأجيال القادمة..

يضرب مثلاً للوقائع العظيمة النادرة الوقوع التي اذا وقعت صارت حديث الناس في مجالسهم يرويها مشاهدها أو سامعها إلى سواه.. وينقلها سواه إلى قوم آخرين.. وهكذا تتداولها الألسن من جيل إلى جيل حتى يخبر بها الأحياء من كانوا وقت الحادث في أصلاب آبائهم.. لم يولد وبعد.

قال الشاعر الشعبي محمد العوني:-

أنكف على هجر وخيم جمعه ... خيله على هجر تدوس خصابها
ومر على قومه ترد كسوبها ... وأدوا كما دلو عدا جذابها
وصك الدواسر صكة مشهورة ... تخبر بها الصبيان من باصلابها
أخذ سبوعين يعزل أموالهم ... وثور بقوم ما يعد حسابها
وأدلج عليها بالمسير وبالسرى ... كما غدت مثل الحنايا رقابها

صله على العارض بليل دامس	ولا أحد من أوباش الأمير دارابها
دخـــل بليـــل واستكن بخفيـــة	لمـــا جلت شمس النهار حجابها
خمسين شغموم ندبهم ضـــــــاري	حـدر الدجـى ذيب الظلام اسرابها
عجـلان يامر في الريـاض وينهـى	طيور العشا وكر الحرار غدابهـــا

٨٢١٨ - يْخَبِطْ سِدْرٍ مَا فِيهْ وَرَقْ

يخبط يعنى يضرب والسدر شجر صحراوي معروف يؤخذ ورقه في أيام الدهر ويدق ثم يعجن ثم يطعم الدواب..

يضرب مثلا لمن يسعى سعياً لا ثمرة فيه ولا فائدة..

٨٢١٩ - يْخَبِطْ فِي الرَّمَادْ وَلاَ يْسَمِّي

يعني يتعرض للأخطار فلا تصيبه الأخطار لأن لديه مناعة... ولديه رصيد من القوة المادية والمعنوية التي يعتمد عليها كل الاعتماد...

يضرب مثلاً للرجل الذي يتصرف باقدام وجرأة لأن لديه كل الامكانيات التي تؤهله لاجتياز كل ما يعترضه من عقبات أو صعوبات.. لأن الضرب في الرماد خطير العواقب.. فهو مأوى الجن والجان.. لأن الجان خلقوا من مارج من نـار.. فلا يأمن من يضرب في الرماد أن يصاب بلوثة من الجان.. والذي يجرأ ويضـرب الرماد بدون أن يذكر اسم الله يكون قد اعتمد على قوة عظيمة لا يخشى معها الجان.. ولا أضرار الجان..

٨٢٢٠ - يَخْبِطْ ويَلْبِطْ

يخبط بمعنى يضرب بيده.. ويلبط أي يضرب بذنبه.. أي انه يضرب أعداءه من عدة جهات.. ولا يزال يتمتع بالقوة التي تمكنه من ذلك..

يضرب هذا مثلا لمن لديه القوة الجسدية أو القوة المالية التي يتصرف فيها بكرم وسخاء... لأنه واثق بقدرته على تعويض ما صرف واستدراك ما ذهب.. من طرق شتى هو يعرفها تمام المعرفة.. ويعتز بقدرته على بلوغ ما يريد بثقة واطمئنان..

٨٢٢١ - يْخَرْفَشْ لِهْ بِالسْعَفِهْ

يخرفش له أي يخاف ويرهب بأقل جعجعة والسعفة هي جريدة النخل التي فيها خوصها.. والعادة أن الجريدة اذا حركت وفيها الخوص أحدثت صوتاً ضعيفاً ولكنه يخيف الجبان ويحرك الضعيف ويقض مضجعه..

يضرب مثلا لمن يخيفه مالا يخيف ويرهبه أقل حركة لخفة عقله.. أو لضعف جسده.. أو لأنه جبان رعديد يخاف من أي شيء يتحرك حوله..

٨٢٢٢ - يِخِضْ مَاءْ ويَبِي زِبْدَهْ

الخض هو التحريك بسرعة.. ولمدة طويلة.. كما يصنع بالحليب الرائب.. وهو يريد من وراء هذا الخض أن يحصل على زبدة.. كما يحصل عليها من يخض الحليب الرائب..

يضرب هذا مثلا لمن يعمل عملاً لا نتيجة من ورائه ولا ثمرة لتكراره.. لأنه يطلب الشيء من غير مظانه.. ويعمل عملا عابثا لن يجني من ورائه الا التعب.. وضياع الوقت..

٨٢٢٣ - يِخِقْ وِيرقْ

يخق بمعنى يأتي بكلام غير واضح ولا مفهوم أو ليس بذي معنى.. ويرق أي يخلط في كلامه بين الشرق والغرب.. بين ما يعقل وما لا يعقل..

وقد يكون المعنى أنه يتكلم كيفما اتفق.. في الوقت الذي هو يعمل فيه مرقوقاً.. والمرقوق هو نوع من الأطعمة الشعبية المكونة من أقراص الدقيق والمرق..

يضرب هذا مثلا لمن يتكلم بلا حساب.. ولا تفكير ومن يخلط في كلامه ويجمع فيه بين المتناقضات..

٨٢٢٤ - يخلق ابل.!

الابل معروفة.. ومعناه أنه يدعي ادعاآت كبيرة.. ليس في مقدور مثله أن يعملها.. انه يكذب ويبالغ في الكذب.. عندما يتحدث عن أي حدث من الأحداث..

يضرب هذا مثلا لمن يكذب كذبا مفضوحا. ومن يتصرف تصرفات فوق قدرته.. أو يدعي أموراً لا يقبلها العقل السليم..

٨٢٢٥ - يَخْلُقْ مِنَ الشَّبَهْ اَرْبَعِينْ

يقال ان كل انسان يوجد على ظهر هذه البسيطة.. يكون له أربعون شبيهاً.. بحيث أنك لا تكاد تفرق بين واحد منهم والآخر..

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيش

بدل ثيابه عذب الأنياب بثياب	متشبه في حالة غير حاله
ما قلت قال وكل ما جبت له جاب	مطغيه زينه واهتزاز اعتداله
ما بين ياسين ومشذاب شذاب	حرفين والثالث تراه الجلاله
قلت أبتعد عن أرضكم خوف سباب	ترى النصيحه مثل خطوى الحواله
ذا الوقت لو دليت أصلي بمحراب	قالوا ترى زايد صلاته ختاله

٨٢٢٦ - يْخَمِّسْ ويْسَدِّسْ

يخمسُ ويسدس أي تارة يقول خمسة وتارة يقول ستة.. ثم يعيد الكرة مرة ثانية ويكرر العدد.. انها حالة تدل على الحيرة.. على التردد.. على الهواجس التي تشرق بالمرء تارة.. وتغرب به تارة أخرى..

يضرب هذا مثلا لعدم الاستقرار.. للحيرة القاتله... للشك المظلم الذي لا يعرف فيه المرء أين طريق الصواب.. أين المنهج الصحيح لما يريد أن يفعله من الأمور التي يهمه نجاحها.. ويحطمه فشلها..

٨٢٢٧ - يِخِمْ الصَّوْنَهْ يِحْسَبْهَا لَوْنَهْ

يخم أي يقبض ويأخذ على وجه السرعة والصونة واحدة الصون وهوروت الحمار ويحسبها أي يظنها ويتصورها واللونه هي البلحة قبل أن يبدأها الإرطاب..

يضرب مثلا لمن يتوهم الأشياء ويأخذها على وجه السرعة حتى يقع في الخطأ ويأخذ الخبيث ظنا منه أنه طيب... ويترك الطيب ظنا منه أنه الخبيث..

٨٢٢٨ - يْخَمِعْ فِي الدِّمْنَهْ

يخمع يعثر.. والدمنة بعرة البعير أو الغنم...

يضرب مثلاً لمن يعثر في أقل شيء.. ويوقفه عن السير في طريقه أضعف الحواجز.. أو قد يوقفه عن سيره الوهم الذي يجسم له بعض الخيالات حقائق يراها بنظره الزائغ ونفسه المرتعشة.!! فيتوقف خوفا من لا شيء ويبقى فترة طويلة في مكانه لا يدري هل يتقدم أم يتأخر.. وتمر الفرص من أمامه فلا ينتهزها ويضيع أوقاته فلا يستفيد منها.

٨٢٢٩ - يِخِيْطْ بِابْرِتَيْنْ

يخيط بابرتين يعنى أنه يجاهد في جبهتين مختلفتين ويوزع قوته ومجهوده في جانبين متغايرين..

يضرب مثلا لمن لا يقنع ولا يشبع بل يدفعه الطمع إلى أن يعمل في عدة جهات.. ويوزع جهوده إلى سبل متعددة أو لمن يكون غير ذي مبدأ. فهو مستعد أن يسير مع أهل اليمين.. ومستعد أن يسير مع أهل الشمال لا فرق عنده في ذلك إلا مصلحته الخاصة من الأمور المادية البحتة..

٨٢٣٠ - يْخَيِّلْ فِي الصِّفَّهْ

يخيل أي ينظر إلى السحاب ويقدر مواقع القطر ومساقط المطر **والصفة** هي الحجرة الداخلية التي لا يرى من كان فيها السماء فضلا عن أن يعرف مواقع القطر ومساقط ماء السحاب..

يضرب مثلا لمن يتخيل الأمور ويأخذها على سبيل الظن والتخمين.. بحيث تكون أموره مبنية على الظن والتقديرات التي قد تصيب في بعض الأحيان من باب الصدفة.. ولكنها تكون خاطئة في الأعم الأغلب..

٨٢٣١ - يَدُ اللهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ

يد الله المراد بها أن قدرة الله فوق قدراتهم.. وقوته فوق قوتهم.. والله سبحانه له يدان وكلتا يديه يمين.. ولكن يدي الله لا تشبه أيدي البشر.. ونحن نثبت هذه الصفة لله كما أثبتها لنفسه ولا نشبهها ولا نمثلها بغيرها..

وهذا المثل مأخوذ من احدى الآيات القرآنية الكريمة..

ويضرب في أن كل قوة ضعيفة أمام قوة الله... وكل جبروت.. يتضاءل أمام ارادة الله.. وجبروته..

٨٢٣٢ - يَدْ اللهْ مَعْ مَنْ يَشَا

أي إن المرء إذا أراد أن يدخل معركة فانه لا يدري من يكون الله بجانبه.

يضرب مثلاً للأمر يقدم عليه المرء وهو لا يدري أيكون النصر بجانبه أم بجانب منافسه، وهو في هذا الاقدام يعمل ما يجب عمله... ويهيء جميع وسائل النصر وأسبابه... ثم يباشر أموره بحزم وقوة...

فإذا كانت النتائج طيبة بالنسبة إليه فاز بالذكر الطيب وبالمصالح التي يجنيها المنتصرون في العادة وإذا كانت الأخرى لم يلم نفسه على التقصير.. ولم يعبه أحد بالجبن والخور. ولم يتهم بالاهمال والتفريط..

٨٢٣٣ - يَدْ اللهْ مَعَ الْجَمَاعَهْ

يعنى أن الله يحب الاجتماع ويكره الفرقة..

يضرب مثلا لأهمية الاجتماع... وفوائده فهو شيء محبوب عند الله يحث عليه ويعين كل من سلك طريقه.. اذا كان طريق خير وعمارة وسلام..

٨٢٣٤ - الْيَدْ اللِّي تِعْطِي اَخَيْرْ مْنِ الْيَدْ اللِّي تَاخِذْ

هذا المثل مأخوذ من حديث نبوي شريف هو «اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول»..

يضرب مثلاً لفضل المفيد على المستفيد. ورفعة اليد التي تعطي على اليد التي تأخذ.. وهذا طبعاً في أكثر الأحيان.. وإلا فان هناك من يأخذ.. وهو أكثر فضلا ممن أعطاه..

٨٢٣٥ - الْيَدْ اللِّي تْعطِيْه أَرْبَحَ مْنِ الْيَدْ اللِّي تَاخْذِهْ

يعنى أنه شخص لا خير فيه بل هو عالة على من حوله.. فكلما بعدت عنه أو بعد عنك كان ذلك في صالحك..

يضرب مثلاً للرجل التافه الذي لا خير فيه.. لأنه يكلف صديقه ولا ينفعه فاليد التي تعطيه تسلم من مطالبه واليد التي تأخذه تخسر في سبيله أكثر مما تأخذ منه...

٨٢٣٦ - الْيَدْ اللِّي مَا تِقْدَرْ تِقْطَعْها بُوسْهَا

اللي التي.. أي الشخص الأقوى منك لا تحاول أن تصطدم به.. ولا أن تعانده.. بل يجب عليك أن تظهر له المحبة حتى ولو كنت تكرهه.. وأن تتظاهر بطاعته.. وإن كنت تخفي معصيته..

يضرب هذا مثلا لمعرفة الإنسان قدر نفسه وأن لا يصادم من هو أقوى منه.. بل عليه أن يداري الأقوى ويتقى شروره حتى ولو اضطره الأمر إلى أن يخنع ويخضع.. ويظهر خلاف ما يبطن.. انها الضرورات التي تبيح - في بعض الأحيان - أموراً من المحظورات..

٨٢٣٧ - الْيَدَامْ بَيْن في الظَّلْما

اليدام هو ما يؤتدم به من عسل أو سمن أو مرق.. واذا كان في الطعام إدام ظهر ذلك في طعمه ومذاقه ونكهته وليس الادام خفياً حتى في الظلماء.. لأنه لا يدرك بالنظر فقط وإنما يدرك بالشم وبالذوق وبالنكهة.

يضرب مثلاً للشيء الذي إذا كان موجوداً لم يخف على متناوليه وانهم يدركونه بحاسة من الحواس المتعددة التي منها ما يرى الظواهر.. ومنها ما يحس بالبواطن فلو تعطلت حاسة عن ادراكه لما تعطلت الأخريات.. ولكن المشكلة هي أن يوجد هذا الإدام..

٨٢٣٨ - يْدَامِهْ قِدَامِهْ

يدامه قدامه يعنى أن الادام قد تقدمه فلا يحتاج إلى ادام.

يضرب مثلا لمن يتسامح في الأمور ويأخذها بحسب مجراها فيأخذ ما تيسر ويترك ما تعسر.. ولا يبالغ في طلباته.. ولا يشترط شروطا قاسية قد تكون سببا لحرمانه..

٨٢٣٩ - يْدَامِهْ مِنْهْ وْفِيهْ

يعنى الأدام من الطعام وفي الطعام.. فهو لا يحتاج إلى إدام.. فجميع العناصر الغذائية متوفرة فيه.. كما أن جميع المشهيات والروائح المغرية مختلطة به خلقه..

يضرب هذا مثلاً للطعام الطيب الشهي الذي لا يحتاج إلى مشهيات لأنه شهي لذيذ.. طيب الرائحة طيب المأكل.. جميل المنظر.. لا يحتاج إلى أي اخلاط غريبة عنه..

٨٢٤٠ - الْيَدْ إِلَى امْتَلَتْ فَاضَتْ

الى يعنى اذا وامتلت يعنى امتلأت وفاضت يعنى تدفق منها الخير يمينا وشمالاً..

يضرب مثلا للخير وأنها تظهر آثاره اذا كثر ويتناثر منه بعض الفتات والزوائد التي يستفيد منها من كان قريبا منها.. ولا سيما اذا كثر الخير.. وعم الرخاء وامتلأت النفوس بكثرة النعم..

٨٢٤١ - يَدْبِقْ لِلدَّبَقْ

الدبق هي أجسام صغيرة وخفية تعلق باليد وتعلق بأجزاء الجسم على شكل أوساخ.. والذي يدبق أي يبصر ويحرص ويقتني هذه الأشياء الصغيرة... الذي يفعل ذلك يدل عمله على أنه صغير النفس دنيء الهمة لا تسمو نفسه إلى أعلا.. وإنما تنحدر إلى أبسط الأشياء.

يضرب مثلاً لتفاهة المطامع وتفاهة بعض الأفكار التي لا تفكر إلا في الصغائر...

قال الشاعر الشعبي محمد الصالح القاضي:

لعـل دعبول جـداه التفاتيش	في البيت في حاجات خمص المثاني
شطر بخيـل في تدابـيره العيش	ظفر وهو عنـد النشامى هـداني
يدبـق لشي مـا لقتـه المناقيش	كالفـارة الـلي تجتلـد بالمكـان
عنـد العشا تلقى عيونه مشاويش	يحول يـا عـذراه تلقـى الهوان

٨٢٤٢ - يَدٍ تِقْطَعْ فِي الحَقْ مَا هِيبْ عَضْبَا

ماهيب أي ليست واليد العضباء هي الناقصة المبتورة..

يضرب مثلا للرضى بالحق.. والقناعة به وهذا بخلاف الظلم والجور فانه لا يرضى بالجور إلا الثور.. ولا يرضى بالاهانة إلا من فقد الاحساس بالكرامة..

٨٢٤٣ - يَدْ الْحِرْ مِيزَانْ

يعنى أنه اذا رفع الشيء بيديه قدر وزنه فصار تقديره عين الحقيقة أو قريبا منها.

يضرب مثلاً للتقديرات المصيبة التي يخمنها بعض القوم فتكون مطابقة للصواب؛ وللشيء يرفعه المرء بين يديه فيعرف مقدار وزنه..

٨٢٤٤ - يَدْخِلْ بَيْنْ الْعَصَا وِلْحَاهَا

اللحا هي القشرة التي تكون فوق العصا..

يضرب مثلاً للمتطفل الذي يدخل فيما لا يعنيه.. ويكون لبقاً دقيقاً في تدخله هذا.. بحيث يلج في المداخل الضيقة... ويتمركز في المواطن الحساسة..

التي تكون بين أجزاء الجسم الواحد...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

لا تدخل بين البصلة وقشرتها

٨٢٤٥ - يِدْخِلْ رَايْسَه فِيْ كِلْ جِحِرْ

الجحر هو الشق الضيق في الأرض أو في الجبل أو في الحائط وهو عادة يكون ضيقاً ويكون مأوى للحشرات والديدان..

يضرب مثلا لمن يتدخل فيما لا يعنيه.. ومن يحشر نفسه في المضائق التي لا هدف له فيها ولا مصلحة له منها..

٨٢٤٦ - يَدْخِلْ عَلَى الضْبَاع بِجْحُورْهَا

الضباع جمع ضبع وهو حيوان وحشي معروف والجحور جمع جحر وهو الغار الذي يختفي فيه الوحش..

يضرب مثلا للجرىء المقدام الذي لا يرهب الأخطار ولا يتراجع أمام الأمور المخيفة.. قد يفعل ذلك للقوة التي يحس بها في نفسه.. وقد يفعل ذلك من باب التهور والجهل بما سوف يعترض طريقه من أخطار قد تكون خطورتها إلى حد الموت..

٨٢٤٧ - يْدَرْبِيهْ السَّيْلْ وِيقُولْ ذَانوٍّ اوْدِيمَهْ

يدربيه السيل أي يجرفه ويجري به.. والنو السحاب القوي.. والديمة هي المطر الضعيف.. الدائم.

يضرب هذا مثلاً لمن ينشغل بأمور تافهة في الوقت الذي يهدد الخطر حياته. ويجرفه بتيارازاته التي تتطلب تفكيراً سليماً وتحايلا دقيقا للخروج منها بسلام..

٨٢٤٨ - يَدٍ ضَيَّعَتْ الْقَرْشْ مَا تِذُوقْ الْعَشَا

ضيعت بمعنى أضاعت.. والقرش هو عملة صغيرة من أجزاء الريال.. والمعنى أنه سوف يحرم هذه اليد التي أضاعت القرش عقابا لها.. على اهمالها من ناحية.. وتوفيراً لقروش.. أكثر مما ضاع..

يضرب هذا مثلا لعقاب المسيء ومعاملته بقسوة.. ومن طريق حساس يذوق فيه لونا من ألوان الحرمان الذي تبقى آثاره على مر الدهور والأزمان..

٨٢٤٩ - يَدْفِنْ التَّمِرْ فَوْقَ الكَوَالْ

يدفن التمر يعنى يردمه ويخفيه والكوال جمع كاله بتشديد اللام وهي الحاجز بين أجزاء المزروعات حيث تقسم الى مجموعات صغيرة كل جزء يسمى شربا وذلك ليسهل سقيها وريها بالماء..

يضرب مثلا لمن يضع الأشياء في غير مواضعها.. ومن يبذر ما رزقه الله ويجعله يذهب هدراً.

٨٢٥٠ - يَدٍ فِي الصُّوحْ وْيَدٍ فِي الرْشَا

الصوح هو حافة البئر... والرشاء هو حبل غليظ يخرج به الماء من البئر.. وينخدر بواسطته من يريد النزول في البئر..

يضرب هذا مثلاً للاحتياط.. والأخذ بجميع أسباب السلامة.. حتى إذا توقف سبب أخذ الانسان بالسبب الثاني.. لأن الرشاء قد ينقطع فاذا وقع ذلك يكون قد تمسك بيديه في جانب البئر..

٨٢٥١ - يِدِقْ سِنْ النَّدَمْ

يضرب مثلاً للمفرط الذي يهمل فاذا فاتت الفرصة أدرك ما فاته من المنافع

العظيمة التي كان يمكن أن يجنيها.. وحينئذ يندم وتظهر عليه آثار الهم والكمد.. ولكن لات ساعة مندم.!!

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

عليهم صـــار في خـــدي قراحـــه	من الفرقـــا وشفـــني ويش كـــنى
أبـــات الليـــل في رجوى صباحـــه	وأدق من النـــــدم يالورق سني
عـــلى فقـــدي لغزلان الملاحـــه	طويـــلات المعانـــق سفهـــني
مـــديم الغي ودك بـــه شفاحـــه	يقلـــب مذهبـــه شيعي وسني

٨٢٥٢ - يَدْكْ رِجِلْ

أي إنني أجعل يدك كالرجل... ورجلك كاليد.. فان كنت تريد أن تسير لم تستطع.. وان كنت تريد أن تضرب لم تستطع أيضاً..

يضرب مثلاً لمن تريد أن توقف تصرفه في أمورك ومقدراتك عند حد معين فاذا بلغه أوقفته بعنف وشدة.. لأن اليد التي تكون رجلاً لا تستطيع أن تأخذ.. ولا تستطيع أن تمنع ولا تستطيع أن تخفض ولا تستطيع أن ترفع.

٨٢٥٣ - يَدٍ بِالْكَافَّهْ وْيَدِبا الرْشَا

الكافة هي حافة البئر أو الخشبة التي توضع على حافة البئر لتكون حاجزاً عن الوقوع في البئر.. والرشاء هو الحبل القوي الذي يخرج الماء به من البئر بواسطة الدلو أو الغرب..

يضرب مثلا لمن يحتاط في الأمور ويأخذ بجميع الأسباب حتى اذا فشل سبب نجح السبب الآخر..

٨٢٥٤ - يَدْكْ وَالْحَارْ

يدك والحار بمعنى احذر الحار.. احذر الأمور. المهلكة..

يضرب مثلا للتحذير من بعض الأخطار التي تحف بطريق المرء.. أو يخشى من وقوعه فيها..

قال الشاعر الشعبي حمود الناصر البدر في وقعة الصريف.

أنـــذرك عن ثورة قوى المثـــارا — اللي إلى مـا ثـار تهتز الأقطـار
تيــــار فوار الخطر ينتــــدارا — ميرانـت منتـب يم حسنات الأشوار
أغواك ميشوم شعـب لـك ونـارا — وما أظن أبو ماجد رضا منك ما صار
يدنـى لـك القرناس وأنت توارى — حيثـك خبير وخابر يدك والحار
طاوعـت من لا باع معكم وشارى — وما طعت من رويان رأي وتدبار
مرحوم يامن زارنـا واستخـارى — وأعذر وعاف من السهم وابدا الأعذار

٨٢٥٥ - يدِلِّكْ عَلَى الْمَا جِوَادِّه

يدلك يعنى يهديك ويرشدك وجواده بتشديد الدال يعنى طرقه أي إن الطرق تدلك وتهديك إلى الماء.. وقد يكون المعنى أن الطريق اللاحب يدل على أنه مطروق أكثر من غيره ومعنى هذا أنه يوصل إلى ماء غزير.. كما أن الطرق الضعيفة قد لا توصلك إلى ماء أو توصلك إلى ماء ضعيف كدر غير مطروق بكثرة لوجود عيب فيه.

يضرب مثلا للأمور التي يستدل بها على ما بعدها.. فتعرف غائبها من شاهدها.. وبعيدها من قريبها..

٨٢٥٦ - يدِلِّكْ عَلَى السْلَعْ أَثْمَانَهَا

يدلك يعنى يعرفك ويرشدك إلى معرفة نفاسة الشيء أو تفاهة قيمته..

يضرب مثلا للأقيام التافهة وأنها لا يشترى بها إلا ما هو تافه حقير لا ينفع ولا يسد جوعاً ولا يروي ظمأ.. لأن كل حجرة لها أجرة.. كما يقولون في مثل آخر..

٨٢٥٧ - يدِلِّكْ عَلَى الْعِدْ كَثْرَةْ سِوَارْحِهْ

العد هو البئر الغزير الماء.. العذب المشرب والسوارج جمع سارحه.. وهي أذواد الابل وفرق الغنم.. والمعنى أنك يمكن أن تستدل على غزارة ماء البئر بكثرة الوارد عليه والصادر منه من المواشي.. ابل وغنم وسواها.

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور المشاهدة التي تستدل بها على أمور لم ترها.. ولم تسمع بها..

٨٢٥٨ - يَدٍ مَا تْدَسِّمْ شَارِبْهَا تَرَى الذِّلْ مْصَاحِبْهَا

تدسم شاربها.. أي تجعله يصيبه الدسم أي الدهن.. والشارب لا يصيبه الدهن إلا من كثرة الأكل.. وكثرة الأكل لا تكون الا من كثرة العمل والكسب.. والذي لا يكسب ولا يعطى نفسه بعض مآربها لا بد أن يذل ويخضع.. وأن يحتاج إلى غيره.. والحاجة إلى الغير ذل وهوان لا يتحمله الا الجبناء الأذلاء..

يضرب هذا مثلا للدفع إلى العمل.. والابتعاد عن الكسل.. لأنه مدعاة الذل والهوان..

٨٢٥٩ - الْيَدْ مَعْ الْيَدْ بَرَكَهْ قَالْ ذَاكْ فِي الْبُنْيَانْ

يعنى أن يدي الشخصين اذا اشتركنا في عمل فانه ينمو ويزيد.. ويكون فيه الخير للطرفين وقد أطلق هذا المثل شخص يريد أن يشارك شخصا آخر في طعامه.. ولكن الآخر أجابه بأن هذه البركة التي تتحدث عنها ليست في أن تشاركني في طعامي.. وانما البركة تكون اذا شاركتني في بناء بيتي..

يضرب هذا مثلا للتلاعب بالألفاظ.. والاتيان بالشيء ونقيضه.. أو قرع الحجة بحجة أقوى منها وأبلغ أثراً..

٨٢٦٠ - الْيَدَ الْوَحْدَهْ مَا تْصَفِّقْ

ما تصفق أي لا تحدث صوتاً يوقظ النائم.. ويستدعي البعيد.. وينبه على الخطأ في بعض المناسبات..

يضرب مثلاً للفردية وعدم جدواها والمعنى هذا يشير إلى التعاون والتكاتف وما لها من الفوائد والمصالح المتبادلة التي تستفيد منها الأطراف المشتركة فيها كلها على حد سواء.. والتعاون على الخير مأمور به شرعاً وقد ورد في القرآن الكريم حيث يقول الله عز وجل (وتعاونوا على البر والتقوى..) الآية.

٨٢٦١ - يْدَوِّرْ حِقْ وْفِي بَطْنِهْ جَمَلْ

يدور بمعنى يبحث.. والحق هو الجمل الصغير.. أي الذي استحق أن يركب.. ويكون عمره غالبا ثلاث سنوات.. وفي بطنه أن لديه جمل كبير..

يضرب هذا مثلاً لمن يطلب شيئاً صغيراً بينما لديه شيء كبير ومن يطالب بعشرة دراهم في الوقت الذي هو مطلوب مائه درهم.. انه يطالب بما ليس له.. بل هو يعكس الأوضاع.. فبدل أن يكون مطلوبا.. صار طالبا..

٨٢٦٢ - يْدَوِّرْ شَيٍّ مَا غَدَا لِهْ

يدور بمعنى يبحث ويفتش.. ما غداله بمعنى لم يضع له.. والمعنى أنه يبحث عن أمور ليست له.. وليس من حقه.. أو ليس من صالحه أن يبحث عنها..

يضرب هذا مثلا لمن يبحث عن المتاعب.. ويخوض أموراً ليس من صالحه أن يخوض فيها لأنها لا تخصه وليس له في بحثها أي مصلحة..

٨٢٦٣ - يْدَوِّرْ التَّمِرْ عِنْدْ مَصَّاصْ الْعَبَسْ

يدور يبحث والمصاص هو الذي يضع نوى التمر في فيه ليستخرج منه بقايا الطعم والحلاوة التي فيه..

يضرب مثلا لمن يبحث عن الشيء في غير مظانه.. وأن نصيبه الفشل والخسران..

٨٢٦٤ - يْدَوِّرْ الشَّرْ فِي اذْنَابْ الكْلاَبْ

يعني يبحث عن الشر.. حتى في أقذر المواضع وأحطها.. بلا خجل.. ولا ترفع عن بعض المواضع القذرة.

يضرب مثلاً للانحطاط الخلقي المشوب بشهوة الشر والايذاء، التي يتصف بها بعض الناس..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

هو يبعث الكلاب من مرابضها

٨٢٦٥ - يْدَوِّرْ الشَّرْ مْنَيْنْ إِلَيْنْ

يعني يبحث عن الشر في كل مكان ويتتبعه في أي لون.. ويسعى إلى الحاق الضرر بالآخرين حتى ولو كان لا فائدة له من ذلك.

يضرب مثلاً لمن طبع على الشر.. واتسمت تصرفاته بالأضرار بالناس... لمجرد الأضرار...

٨٢٦٦ - يْدَوِّرْ نُونٍ فِي سِنُونْ

النون هو حرف من حروف الهجاء والسنون هو الرماد.. والمعنى أنه

يبحث عن شيء أسود قد اختلط بشيء أسود ومن المعلوم ضياع السواد في السواد..

يضرب مثلا لمن يبحث عن شيء اختفى في مجاهل خفية من الصعب وجوده فيها.. فجهوده ضائعة لا محالة..

٨٢٦٧ - يْدَوْرُونْ الضِّيقْ اللهْ يْضَيِّقْ عَلَيْهُمْ

هذا المثل قالته امرأة تعبر فيه عن رغبات الرجال..

يضرب مثلاً لمن يبحث عن شيء سيء في الظاهر ولكنه مرغوب في الباطن. أو لمن يكشف عيوب نفسه.. في الوقت الذي هو يريد أن يظهر عيوب أطراف أخرى تخالفه في رأيه..

٨٢٦٨ - يَدٍ وْفَوْقْهَا يْدَيْنْ

يعني إنني أستطيع أن أعمل.. بيدي.. ولكن هناك أيد كثيرة تستطيع أن تمنعني لأنها أقوى مني.. والحل والربط هي التي تملكه وهي التي تمنحه.. أو تمنعه..

يضرب مثلاً للرجل يكون رئيساً ولكن فوقه رؤساء.. فهو يتصرف ولكن في حدود معينة وفي الطريق الذي يرسم له.. سواء كان مقتنعاً به أم لا.. إنه منفذ لأوامر تأتيه من أعلا ويجب عليه التنفيذ سواء اقتنع بعدالة ما ينفذه أم لم يقتنع..

٨٢٦٩ - يِدِيْرْ اللهْ فَلَكْ

أي إن الله سوف يغير الأحوال.. فيكشف الشدة لأن الشدة لا تدوم.. ويزيل الكوارث ويعقبها بما يزيل آثارها..

وقد يكون معنى إدارة الفلك أن الفقير يصير غنياً.. وأن الغني يصير فقيراً.. والقوي ضعيفاً والضعيف قوياً..

يضرب هذا مثلا للآمال الطيبة التي تخفف عن المصابين مصابهم.. وتجعلهم ينتظرون الفرج بعد الشدة.. والغنى بعد الفقر.. والرفعة بعد السقوط.. ولولا الآمال الطيبة لهلك أكثر الناس قهراً..

أعلل النفس بالآمال أرقبها ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل

٨٢٧٠ - يْدَيْ مَا يْصَلِّي وْرَازِقْهْ اللهْ

يدي شخص قد تحلل من الدين والأخلاق الفاضلة.. فهو لا يصلي ولا يلتزم بأي مبدأ من المبادىء الفاضلة ومع ذلك فقد وسع الله له في الرزق وأعطاه وأكثر له في العطاء ولذلك فإن أحد الناصحين لما أراد أن ينصح ابنه قال له يا ولدي صل وأد حقوق الله حتى يرزقك ويسهل لك أمورك فما كان من المنصوح إلا أن قال إن يدي لا يصلي ومع ذلك فقد وسع الله له في رزقه..

يضرب مثلا للشواذ التي يلجأ إليها من أحرج للإستدلال بها على صواب أو خطأ أمر من الأمور..

٨٢٧١ - يْدَيْنْ النَّوَاصِرْ مَا هِيب فِي الْبَيْعَهْ

يدين النواصر النواصر قبيلة ويدين يعني أيديهم وما هيب أي ليست والبيعة أي العهد والميثاق.. أي إن الميثاق والعهد لا يكف أيدي النواصر أن تأخذ حقها بقوة سواعد أبنائها..

يضرب مثلا لمن يتحايل على العهود والمواثيق ويأخذ ما يراه حقا له بقوة الساعد.. متناسياً العهود والمواثيق التي كتبها على نفسه.. إنها القوة التي تطغي بعض الأطراف فيلتمس المبررات لما يقوم به من اعتدآت..

٨٢٧٢ - يْدَيْهْ وَالْخَلاَ

الخلا هو المكان الخالي أو الصحراء القاحلة المترامية الأطراف التي ليس فيها سكان..

يضرب مثلا لمن يسلك طريقاً يريد أن يجني فيه ثمرة ولكنه لا يجد إلا الفراغ والجدب والحرمان.. بل إنه قد يضيع في مجاهل الصحراء فيلقى مصرعه.. ويفقد أعز ما لديه.. وهو الحياة..

٨٢٧٣ - يْذَاكِرْ وِيْنَاكِرْ

يذاكر أي يذكر الناس بما يجب عليهم من أمور الدين.. ويرغبهم في الجنة وأعمالها الصالحة.. ويخوفهم من النار.. ويحذرهم من ارتكاب المعاصي..

ويناكر.. أي يعمل فيما يخصه كما يعمل الحمار عندما يشبع فإنه يركض يمينا وشمالا.. ويضرب برجليه في الهواء كدليل على المرح والفرح والإبتهاج..

يضرب هذا مثلا لمن يخالف قوله عمله ومن يدعو الناس إلى الخير.. ولكن سلوكه وأفعاله تخالف أقواله.. ولذلك فإن مواعظه تذهب أدراج الرياح..

٨٢٧٤ - يَذْبَحْ الْحُسَيْنْ وْيَمْشِي فِي جْنَازْته

الحسين المراد به الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما..

يضرب مثلاً للمخادع المراوغ الذي لا يتورع أن يفتك من ناحية.. ثم من ناحية ثانية يتظاهر بالتقوى والعفاف والحب.. وقصة الحسين التي أخذ منها المثل هي أن أهل العراق طلبوه ليبايعوه.. فيكون خليفة للمسلمين بدل يزيد ابن معاوية.. فتوجه من الحجاز إلى العراق بمن تبعه من عائلته وحاشيته وأعوانه..

وعندما قرب من العراق أرسل إلى الذين كتبوا إليه.. فقالوا: إن قلوبنا معك.. ولكن سيوفنا عليك.. فقتله العراقيون ثم صاروا يبكون عليه بتلك القلوب التي تحبه..

٨٢٧٥ - يَرَى الْحَاضِرْ مَا لاَ يَرَى الْغَائِبْ

يضرب مثلاً للأمر ينفذ بحسب ما تقتضيه الظروف المحيطة بالمنفذ.. لا بحسب تقديرات الآمر بالتنفيذ لأن كثيراً من الأمور تحكمها ظروف خاصة.. لا بد من مراعاتها.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

يرى الشاهد ما لا يرى الغائب

٨٢٧٦ - يَرَى الشْعَرَهْ فِي عَيْنْ غَيْرِهْ وَلاَ يَرَى الْجِذعْ فِي عَيْنِهْ

يعني أنه يرى عيوب الناس الصغيرة ويتحدث عنها من باب الشماتة.. وإشاعات السوء.. بينما يوجد فيه عيوب كبيرة لا يراها من نفسه..

يضرب هذا مثلا في أن المرء لا يرى عيوب نفسه إلا بواسطة اخوانه وأصدقائه المخلصين.. فالمؤمن مرآة أخيه المؤمن يريه حسناته.. كما يريه سيئاته..

٨٢٧٧ - يِرْحَمْكْ اللهْ يَا حِصَّةْ الْقِوَاضَى

حصة هذه امرأة من عائلة القضاة وكان لها رأي وعقل وتدبير فاشتهرت بين أبناء وطنها بهذه الأمور.. فصار الناس كلما رأوا تدبيراً خاطئاً.. أو رأياً مجانباً للصواب ترحموا على حصة القواضي هذه.. وتذكروا تدابيرها السديدة..

وآراءها الحكيمة التي كانت تقابل بها المشكلات والصعاب.. وقد يكون الأمر بالعكس..

يضرب مثلا لتذكر ما يشبه الكمال عند رؤية النقص والأسف على فقدان ما كان على ما فيه من نقص بعد تجربة وقد يكون المعنى خلاف ذلك.. حيث أن حصة القواضي كانت في أحكامها تصدر عن أهواء وعواطف غريبة فكلما رأى الناس تصرفاً يشبه تصرفها ذكروها فترحموا عليها..

٨٢٧٨ - يَرْحَمْكْ اللهْ يَا بِنْ صِعْنُونْ

ابن صعنون هذا رجل ثري يحبه الناس ويقدرونه لثروته الطائلة.. ويطرون كل حركة من حركاته ولا يسمعونه من القول إلا ما يحب وصادف أنه ذات مرة تحرك وهو في المسجد فخرج منه ريح كان لها دوي في المسجد وعلموا أن مصدرها ابن صنعون فصوت المجتمعون بأن قالوا يرحمك الله يا بن صعنون على افتراض أن الصوت عطسة وليست ضرطة..

يضرب مثلا لمحاباة الأقوياء وتبرير كل تصرف من تصرفاتهم المصيبة والخاطئة..

٨٢٧٩ - يِرِدْ شْعَيْلَهْ رَاعِيهَا

شعيلة لقب لإحدى الرواحل التي شردت عن القافلة فقيل لأحد أفرادها الحق بالناقة وردها الينا فقال إن الذي يجب أن يلحق بها ويردها ويتعب في هذا الشأن هو صاحبها..

يضرب مثلا لأصحاب الأمور وأنهم هم الذين يجب عليهم أن يهتموا بها. ويشقوا في سبيل إصلاح ما فسد ورد ما هرب.. ورأب ما انصدع..

٨٢٨٠ - يرِدْ الصَّاعْ صَاعَيْنْ

بمعنى أنك إذا وجهت إليه إساءة أعادها إليك مضاعفة.. كما أنك إذا أحسنت إليه رد جميلك بأحسن منه..

يضرب هذا مثلا للشخص القوي الوفي الحساس الذي يثمر فيه المعروف.. كما تثيره الإساءة.. وهذا المثل يذكرني بقصة رجلين تنازعا في أمر من الأمور واختلفا فيه.. واستعد كل واحد منهما للخصام فقال أحدهما للآخر والله لئن وجهت إلى كلمة قاسية لأوجهن إليك كلمتين.. فقال له صاحبه: والله لئن وجهت إلي كلمتين لا أوجه لك كلمة واحدة..

٨٢٨١ - يَرْزْقِهْ رَزَّاقْ العِمْيَانْ

العميان جمع أعمى وهو من فقد البصر.. والذي يرزق العميان هو الله..

يضرب مثلاً للرزق وأنه قد يتكاثر لدى الضعيف وقد لا ينال منه القوي. وأن كل مخلوق مهما كان ضعيفاً قد تكفل الله برزقه.. على قدر حاجته..

٨٢٨٢ - يَرْزْقِهْ رَزَّاقْ الْحَيَايَا فِي حْجُورْهَا

الحيايا جمع حية.. والحية قد يأتيها رزقها وهي قابعة في جحرها.. وقد يراد بالمثل بعض الديدان التي تكون في داخل الأرض ومع ذلك فهي تعيش وتحصل على قوتها من المكان الذي هي فيه..

يضرب مثلاً لضمان الرزق.. والإيمان بأن الذي خلق الخلق سوف يرزقهم.. ويعطهم قدر كفايتهم..

٨٢٨٣ - يَرْضَعْ رُوحِهْ

الرضاع معروف.. وروحه بمعنى نفسه.. والمعنى أن منافعه منه وفية لا

يستفيد أحد منها شيئاً.. بينما هو يستفيد من الآخرين بأي شكل من أشكال الإستفادة وهم لا يستفيدون منه بأي شكل من أشكال الإستفادة وهذا تشبيه لبعض الأشخاص البخلاء بالبقرة التي تعلفها وتهتم بشئونها من أجل لبنها.. ولكنها ترضع نفسها.. ولا يستفيد مالكها منها شيئاً.. إلا التعب والعناء..

يضرب هذا مثلا لمن يستفيد ولا يفيد.. ويأخذ ولا يعطي.. ويتحلى بخصال اللؤم والبخل.. والدناءة والشذوذ..

٨٢٨٤ - يَرْضَعْ مِنْ وَرَا الْبْلاَمْ

البلام هو عود يربط في فم الرضيع من الإبل حتى لا يرضع أمه.. ولكن بعض هذه الفصلان ترضع أمهاتها.. مع وجود هذا الحاجز..

يضرب مثلا لمن يتخطى العقبات ولا يصده عن غرضه أي مانع من الموانع.. لأنه يحتال لتجاوز تلك العقبات بشتى الحيل..

٨٢٨٥ - يَرْعَى الْحَيَا بِعْيُونِهْ

الحيا العشب والربيع.. ويرعاه بعيونه بمعنى أنه ليس لديه مواشي ترعى الربيع وإنما يراه بعيني رأسه ولا يستفيد منه..

يضرب مثلاً لمن يشاهد الخير ولكنه لا يستفيد منه إلا بالنظر فقط..

٨٢٨٦ - يَرْعِدْ وْيِبْرِقْ

يعني أنه يهدد ويتوعد.. ويتظاهر بالقوة ويشيع أنه سوف يضرب بها أعداءه.. قد يكون ذلك صادراً عن قوة كامنة.. وثقة كاملة بالنصر.. وقد يكون من باب التخويف والإرهاب.. ولا شيء غير ذلك.

يضرب هذا مثلا لمن يهدد ويتوعد ويتظاهر بالقوة.. في الوقت الذي لو وقع الصدام بينه وبين أعدائه ومنافسيه لتكشفت الأمور عن لا شيء.. ولاتضح أن

ذلك التهديد لا يستند إلى قوة في المعدات.. ولا قوة في النفوس والعضلات..

٨٢٨٧ - يَرْقِمْ عَلَى الْمَا

يرقم بمعنى يكتب بالمرقم وهو القلم.. والكتابة على الماء من المعروف أنها لا تثبت.. بل هي تنمحي بسرعة.. أو لا تعلق بتاتاً..

يضرب هذا مثلا لمن يعمل عملا عابثاً لا بقاء له.. ولا ثمرة ترجى من ورائه..

٨٢٨٨ - يِرْقِيك مْنِ الْجْدَارْ عِرْقْ

يرقيك أي يجعلك تصعد قسراً.. في مواطن ليست مكاناً للصعود.. والعرق هو الجزء من الجدار الذي تبنيه اليوم.. ثم تتركه يجف إلى الغد.. فكل مبنى يوم يسمى عرقاً..

يضرب مثلا للهادىء الساكن الذي لا تظن فيه إلا الخير والموادعة والمسالمة.. ولكنه في بعض الحالات لا تؤمن دغائله.. ولا يطمأن إليه.. فقد يدفعك إلى الحائط ثم يضغط عليك.. ويجعلك بينه وبين الحائط معلقاً في الهواء.. لا تستطيع الصعود.. ولا تستطيع الهبوط..

٨٢٨٩ - يرمِي عَلَى غَيْرْ عْيَارْ

أي يطلق الطلقات على غير هدف.. ويسعى إلى غير نهاية معروفة.. أي إنه يخبط خبط عشواء..

يضرب مثلا لمن لا يحدد له هدفاً معيناً.. وإنما هو يتخبط ويعمل لا لغرض معين.. ولهذا فأنت تجده تارة يتجه إلى الشرق.. وتارة يتجه إلى الغرب.. دون أن يحصل على ثمرة من هنا أو هناك..

٨٢٩٠ - يْرَوْبعْ وِيْخَوْمِسْ

أي مرة يقول أربعة ومرة يقول خمسة ولا يثبت على شيء معين.. وقد يكون المعنى أنه يفكر أفكاراً عامة ليست مستقرة على شيء معين..

يضرب مثلا للمتردد الذي لم يتضح أمامه الطريق الذي يريده.. فهو يقدم رجلا.. ويؤخر أخرى..

٨٢٩١ - يِرْوُونْ لِهْ عِيسَاوِي وْيِشْرِبِهْ حْمَيْضِيَّةْ

يروون يعني يأتون بالماء من بئر اسمها العيساوية وماؤها غير عذب.. ولكنه يشرب هذا الماء بنية أنه من الحميضية وهي بئر ماءها عذب..

يضرب مثلا لمن يخادع نفسه ويقنعها بالأوهام..

٨٢٩٢ - يِزْرَعْ فِي صَبْخَى

صبخى يعني في أرض سبخة.. وهي عادة لا تنبت..

يضرب مثلاً لمن يعمل عملاً لا نتيجة له.. فالأرض السبخة مهما بذل الإنسان فيها من جهد فإنه لا يمكن أن يثمر هذا الجهد.. ولا أن يحصل منه على أي فائدة..

٨٢٩٣ - يْسَابِقْ الْقِدَرْ

يسابق القدر أي إنه يتعجل الأمور قبل أوانها.. ويريد أن يسبق الزمن في حوادثه..

يضرب مثلا للمندفع المتسرع في أموره.. والذي يريد أن تحدث الأمور قبل أوانها.. وأن يجني الثمار قبل نضوجها.. وصدق الله العظيم (ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم للخير...)

٨٢٩٤ - يِسْبَحْ بْمَلاَ يْدَيْهْ تْفَالْ

يسبح أي يعوم ويغمر نفسه بملا يعني بملء والتفال هو ريق الإنسان..

يضرب مثلا لمن يعيش في الأوهام ويتصور الأمور على خلاف واقعها.. ويسبح في خيالات لا جدوى منها.. ولا فائدة..

٨٢٩٥ - يَسْبِقْ الرَّبْدَا

الربدا هي النعامة.. والسبق قد يكون في بعض المواضع ممدوحاً.. وفي بعضها الآخر مذموماً.. فالسبق إلى الخيرات طيب.. والسبق إلى الموبقات.. أو الهزائم مذموم..

يضرب هذا مثلا للسرعة الفائقة التي قد تكون ممدوحة وقد تكون مذمومة حسب ما يكون موقعها.. فمن السبق المذموم ما أشار إليه الشاعر العربي في قوله: -

وفي الهيجاء ما جربت نفسي   ولكن في الهزيمة كالغزال

٨٢٩٦ - يِسْبِقْ سَيْلِهْ وَبْلِهْ

السيل هو ماء السحاب الذي يجري فوق الأرض.. والوبل هو حبات المطر عند نزولها.

يضرب مثلاً للسريع في كل شيء.. في غضبه.. وفي تصرفه وفي رضاه.. وفي إقدامه وفي إحجامه..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

سبق مطره سيله

قال الشاعر الشعبي محمد العوني في حرب الجوف:

مزنـة هـل الغضـب من جوانبها	قادهـا المولى عـلى راس شيطانـه
أمطرت بالموت والفوت صايبهـا	صـار بأمره صبهـا فوق عدوانـه
هلـت القصدير وسعود يندبهـا	وانزعـج سو البـلا قبـل دخانـه
عـاش من كفه ضحى الكون خضبها	يوم خطوى اللاش به طارت أذهانه
امدحوا صبيـان حايل هم جلاييها	وردوا بايمانهم كـل عطشانـه

٨٢٩٧ - يِسْتَاحِشْ مِنْ ظْلَالِهْ

يستاحش يعني يخاف.. والظلال هو ظل الإنسان.. أي إنه يخاف إذا رأى ظل نفسه..

يضرب مثلاً للجبان الرعديد الذي يخيفه الخيال.. وينهزم أمام الأخطار التي لا وجود لها إلا في مخيلته فقط..!!

٨٢٩٨ - يَسْتَاهِلْ الْمَدْحْ أَبُو سَيْرَيْنْ

يستاهل أي يستحق المدح.. وأبو سيرين نوع من السيارات الجيدة التي يقل خرابها وتحمل من المتاع أكثر مما يماثلها من السيارات..

يضرب هذا مثلا لبعض الأمور الكثيرة الفوائد القليلة النفقات.. التي تعطيك أكثر مما تأخذ منك.. ولا تكلفك صيانتها إلا أقل القليل..

٨٢٩٩ - يِسْتَاهِلْ الْبَرْدْ مَنْ ضَيَّعْ عَبَاتِهْ

يستاهل يستحق.. والعبات يعني العباءة..

يضرب مثلاً لمن يهمل فيتحمل نتائج إهماله.. أياً كانت هذه النتائج.. سواء في تحمل البرد إذا أضاع لحافه.. أو الجوع إذا فرط في طعامه.. أو الظمأ إذا فرط فيما كان بحوزته من المشروبات..

٨٣٠٠ - يِسْتِحِي مِنْ ظْلاَلِهْ

يضرب مثلاً للرجل الحيي.. الذي يخجل حتى من الأشكال التي يعرفها ويألفها.. فما بالك بالغرباء..

قال الشاعر الشعبي إبراهيم بن جعيثن يمدح أهل سدير ويبين أحواله:

وإن جا الضعيف وبارد الحيل ومعيل	يمشي على الرجلين ماله زماله
قليل شوف ويشتكي من ردا الحيل	ماله حلال ويستحي من ظلاله
يروح وركابه تهادي من الشيل	من شاف حاله قال يا كثر ماله
مع ذا تراهم للخواطر بها ليل	لأهل النظا واللي ذلوله نعاله

٨٣٠١ - يَسْتَسْقِي أَهْلْ الْقَرَايِنْ وِيِسِيلُون أَهْلْ وْثَيْثَيَهْ

القراين ووثيثية قريتان متقاربتان في الوشم إحدى مناطق نجد..

والإستسقاء هو الصلاة والتضرع إلى الله في أن ينزل المطر.. وقد صدف ذات مرة أن استسقى أهل القراين فسالت وثيثية وحدها.. فأطلق أهل القراين هذا المثل.

يضرب مثلاً لصاحب الجهد يحرم.. بينما يعطى غيره من العاطلين.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

غمام أرض جاد آخرين

٨٣٠٢ - يِسِدْ السَّيْلْ بْعَبَاتِهْ

يسد السيل أي يريد أن يحجز السيل.. ويمنعه من الجريان في مجراه الطبيعي وعباته يعني عباءته.

يضرب مثلاً لمن يكافح الأمر العظيم الكبير بشيء تافه.. لا يمكن أن يوقف زحفه.

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

من يرد السيل على أدراجه؟

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

يا غابط راعى الهوى له بلذات	ينبيك عن مضمون حاله سكاته
ما أخفى نضيح العين وأبدى البشاشات	إلا يخاف من العدو والشماته
يقرا فرامين على الخد وآيات	خط بقرطاس الدهر من دواته
أمك وأبوك وكل ذيك القرابات	ما أحد يسد السيل عنك بعباته
ياما اجزعه دمع جرى بالمداجات	إن كان عندك غير قلبك فهاته

٨٣٠٣ - يْسَرَةْ بْقَرَهْ

يسرة البقرة هي طلب البقرة للفحل.. والبقرة إذا طلبت الفحل أزعجت من حولها بصياحها وثغائها.. بحيث لا تهدأ حتى يذهب بها إلى الفحل..

يضرب مثلا لمن تكون رغباته مزعجة.. وطلباته ملحة بحيث لا يترك مجالاً لغيره في التدبر والتفكير.. ولا يعذر الناس في التريث أو التأخير..

٨٣٠٤ - يَسْرِقْ الْبَيْضْ مِنْ تَحْتْ أَمَّهَاتِهْ

يضرب مثلا للماهر في السرقة والدقيق الحيلة الذي يبلغ مراده دون أن يشعر به أحد.. فسرقة البيض من تحت الدجاجة يحتاج إلى مهارة وخفة يد.. وإلا فإنها تصيح.. وتنبه من حولها إلى السارق فينكشف أمره ولا ينال إلا الخيبة والخذلان..

٨٣٠٥ - يَسْرِقْ الْكِحْلْ مْنِ الْعَيْنْ

يضرب مثلاً على خفة اليد ورشاقة الحركة بحيث يحدث الشيء بمشهد من الناس ولا يشعر به أحد منهم. ويبلغ المرء ما يريد دون أن يكتشف أمره **وهو** مثل مبالغ فيه.. إلا أنه يصور لك ما يتمتع به بعض الناس من قدرة **فائقة في** بلوغ ما يريد ونيل ما يريد نيله بطرق بارعة في الخفاء..

٨٣٠٦ - يَسْقِي عَلَى الْفَرْغَيْنْ

الفرغين أي الجهتين من القليب.. والمعنى أنه يتجه تارة إلى الغرب وتارة إلى الشرق فليس له إتجاه واحد يعرف به...

يضرب هـذا مثلاً لمن يتأثر من أقل شيء.. فيخرجه من صوابه أبسط والذي يعادي اليوم من كان صديقه بالأمس.. ويصادق غداً من كان عدوه في سالف الأزمان..

وقد يكون المعنى أنه يتظاهر عند كل فريق بأنه معه قلبا وقالبا.. وقد يكون الفرقاء على طرفي نقيض..

٨٣٠٧ - يِسْكَرْ مِنْ زَبِيبَهْ

الزبينة هي واحدة الزبيب.. وهو العنب المجفف..

يضرب هـذا مثلا لمن يتأثر من أقل شيء.. فيخرجه من صوابه أبسط الأمور.. وأقلها تأثيراً.. وخصوا الزبيب بذلك لأنه من أهم المواد التي تصنع منها الخمره.

٨٣٠٨ - يْسَمِّي اللِّي طَايِحْ

يسمي يعنى يقول باسم الله.. واللي.. الذي وطايح يعنى ساقط فوق

الأرض.. قال هذا الكلام طفل لأمه وقد سقط أخوه على الأرض فقالت اذكر اسم الله على أخيك فقال يذكر اسم الله الذي وقع على الأرض والذي هو في حاجة إلى ذكر الله تحفظاً من الجن..

يضرب مثلا لصاحب الحاجة وأن عليه أن يسعى في سبيلها ويجهد نفسه لانجاحها.. أو انجازها.

٨٣٠٩ - يِسِنْ ضْرُوسِهْ

يسن ضروسه يعنى يحددها.. ويقويها.. ويجعلها جاهزة عند الانقضاض للفتك والتمزيق وتفريق ما اجتمع من أجساد أعدائه.. أو أجساد منافسيه..

يضرب مثلا للاستعداد للحرب.. واشتعال نار العداوة الذي يدفع إلى الهجوم والفتك والانتقام..

٨٣١٠ - يِسَنِّعكْ الدْهَيْمِي

يسنعك يعنى يقضى حاجتك وينفذ طلباتك والدهيمي شخص مسئول اذا أريد لانسان تبخر حاجاته.. وضياع طلباته أحيل إليه فلا يحصل على شيء مما يريده..

يضرب مثلا لمن يطلب طلبات لا تتحقق.. ويريد أشياء ليس في الامكان اعطاؤه شيئاً منها.. فتحيله إلى من يماطله ويعده فلا يفي.. حتى يمل وييأس وتتبخر آماله ويترك تلك المطامع تذهب مع الريح..

٨٣١١ - يَسْنِي عَلَى كِلْ مَسْنِوِي

يسنى أي يعمل ويتجه وكل مسنوي أي كل اتجاه.

يضرب مثلا لمن يميل مع الريح حيث مالت ولا يكون له مبدأ واحد معروف بل هو يتلون بحسب مقتضيات الأحوال وحسب مصلحته الذاتية.. وسلامته الشخصية..

٨٣١٢ - يِسْوَى دِيْرَةٍ مَا فِيهَا أَحَدْ

يسوى أي يساوي.. أو قيمته.. والديرة هي البلدة او الوطن..

يضرب هذا مثلا لمن ترضيه ببعض الأشياء الصورية التي قد يفهم منها أنها مدح.. بينما هي منتهى الذم.. فالبلد التي ليس فيها سكان لا خير فيها.. فلو كان فيها خير لتكاثر السكان فيها..

٨٣١٣ - يِسْوَى مَلاَ ثَوْبِهْ ذَهَبْ

يسوى أي يساوى أي انه لو كان يباع ويشترى لدفع فيه ملء ثوبه ذهبا خالصا..

يضرب هذا مثلا للرجل الشريف النظيف المستقيم في حياته العملية.. الكادح في سبيل نفسه ووطنه ومواطنيه.. لأن الذي يعيش لنفسه لا يغالي في قيمته.. ولا تكون له هذه القيمة النادرة المثال.

٨٣١٤ - يِسُوقْ عَلَى يَوْمْ المَلاَقَى عَبَاتِهْ

يسوق بمعنى يدفع والملاقى يعنى الفتنة والحرب وعباته يعنى عباءته.

يضرب مثلا لمن يبحث عن الشر ويدفع أغلى ما لديه لتعجل الفتن والحروب.. لأن بعض النفوس طبع على الشر.. وتشربت نفسه بحب الفتن فهو لا يسعده إلا شقاء الآخرين..

٨٣١٥ - يَسُومْ الْذَرَاعْ وْعَيْنِهْ فِي الْجَنْبْ

يسوم بمعنى يدفع ثمنا في ذراع الخروف.. بينما هو يتطلع إلى ما هو أحسن منه وهو جانب الخروف أو نصف الظهر وما يتبعه.. إنه يتطلع إلى الأحسن.. بينما هو عاجز عن دفع قيمته..

يضرب هذا مثلا لمن يتظاهر بشيء وهو يريد غيره.. أو لمن يلجأ إلى الأرخص لأنه لا يستطيع دفع قيمة الأغلا..

٨٣١٦ - يِشْبَعْ فِيها الذِّيْب وَابُو مْخَيْمِرْ

يشبع فيها الضمير يعود على الحادثة او الحرب والذيب يعنى الذئب وأبو مخيمر هو الضبع..

يضرب مثلا للحادثة الواسعة التي ينال خيرها كل أحد سواء القوى المهاجم أو الضعيف المسالم.. لأن الفتن اذا وقعت لا بد أن يكون لها ضحايا.. وهذه الضحايا من صالح سباع البر التي تترقب مثل هذه الفرص ومصائب قوم عند قوم فوائد كما يقول الشاعر العربي..

٨٣١٧ - يشبْ الْفِتْنَهْ مَقْرُودْ

يشب الفتنة أي يوقدها كما تقود النار والفتنة هي الحرب بين حزبين مختلفين.. أو شعبين متجاورين.. أو قبيلتين متنافستين..

والمقرود هو المشئوم الخبيث الطويه.. السيء النيه الذي يسعى في الأرض فساداً.. وتكدير الأجواء بين الناس..

يضرب هذا مثلا لبعض الأشخاص المشئومين الذين لا يهدأ لهم بال حتى يوقعوا الفتن بين الناس. . أو يوقدوا نيران العداوة والبغضاء في المجتمعات التي يعيشون فيها..

٨٣١٨ - يِشْبِهَا مَنْ لاَ يْطَفِّيهَا

يشبها الضمير يعود إلى نيران الفتنة والحرب..

يضرب مثلاً لمن يوقد الفتنة ثم لا يستطيع إطفاءها ولا يكون ذا أثر فعال في محاولة دفعها بعيداً عن ذوي قرباه وعشيرته.

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

يشب الفتنـــــــــــة مقرود	ويعلقهـــــا من لا يطفيهـــــا
فيـــــلا علقـــــت ثم اشتبـــــت	بالحرب انحاش مشاريهـــــــا
تلحــــــق برجـــــال واجواد	دوم تنصى قهاويهـــــا
ادفــــع الشر دامــــك تقــــدر	حــــــتى تنصر في تاليهـــــا

٨٣١٩ - يِشْتِهِي وْيِسْتِحِي

يعنى أنه يريد شيئاً من الاشياء التي يملكها غيره ولكنه يخجل من طلبها.. حتى ولو كان من حقه أن يطلبها.. حتى ولو أنه لو طلبها لبذلت له.. إنها عزة النفس التي يحافظ عليها بعض الناس.. فيكبت عواطفه.. ويسيطر على شهواته حتى لا يذل نفسه.. ولا يوقفها مواقف الاستجداء، والاستخذاء..

يضرب هذا مثلا لسيطرة المرء على عواطفه فلا يندفع إلى كل ما تطلبه نفسه.. ولا يستسلم لشهواتها ورغباتها.. التي يكون في كثير منها الذل والاستخذاء.. والهوان..

٨٣٢٠ - يِشِدْ عَلَى الْقِعْدَانْ مِنْ قِلْ الزَّمِلْ

يشد بمعنى يحمل والقعدان جمع قعود وهو ولد الناقة الصغير والزمل هي الإبل الكبار..

يضرب مثلا للاعتماد على الضعيف عند فقدان ما هو أقوى منه ومن المعروف أن الاستعانة بالقوى أفضل.. ولكن القوي اذا لم يوجد فان المرء يختار الأحسن فالأحسن.. وشيء قليل خير من لا شيء..

٨٣٢١ - يِشْرَبْ الْمَا عَلَى رِيحْ الشْنَانِهْ

الشنانة هي بقايا اللبن في الإناء.. أو في قربة اللبن الصغيرة..

والمعنى أنه يصب الماء في الاناء الذي قد كان فيه لبن ليكسب الماء من ريح اللبن ثم يشرب هذا الماء على أنه لبن..

يضرب هذا مثلا للتشبث بالقليل اذا لم يحصل الكثير.. **والقناعة بريحة الشيء اذا لم يستطع الحصول على الشيء نفسه..**

٨٣٢٢ - يِشْرَهْ وَلاَ يْشَرِّهْ

يشره بمعنى ينتظر من الناس ان يعطوه هدايا وتحفا في المناسبات.. وأن يطعموه مما عندهم من ألوان الطعام الغريبة.. ولا يشره بمعنى أنه يريد من الناس ولكنه لا يعطيهم.. ويتطلع إلى الطافهم بينما هو لا يعطيهم ولا يتعاهدهم في المناسبات بما يحبون من التحف والطرف..

يضرب مثلا للأناني الذي يريد أن يأخذ دون أن يعطى وأن يستفيد دون أن يفيد..

٨٣٢٣ - يِشْعَبْ زْرَيْقْ

يشعب بمعنى يسوق وزريق كناية عن الكذب أو لقب للكذب..

يضرب مثلا لمن يتحدث عن أشياء لا وجود لها ويختلق أموراً وحوادث لم تقع.. إما في أمور عملها بنفسه ولا أحد يستطيع أن يكذبها.. أو أنه يتحدث

عن أمور موغله في القدم.. بحيث لا يعرف صحيحها من سقيمها على وجه الدقة.. ولكن العاقل اللبيب اذا أنعم فيها النظر وجدها إلى الكذب أقرب..

٨٣٢٤ - يِشُوفْ سَارْحَةْ أَمْسْ

يشوف بمعنى يرى.. وسارحة أمس يعنى الغنم أو الابل التي تذهب إلى المرعى منذ يومين..

يضرب مثلا لحديد النظر.. قوى البصر الذي يرى الأشياء التي لا يراها غيره.. ويبصر الأمور البعيدة التي لا يراها ذو النظر العادي..

٨٣٢٥ - يِشُوفْ الشْعَرَهْ.. وَلاَ يِشُوفْ الْجِذِعْ

الشعرة معروفة بدقتها.. وخفتها.. والجذع أي الخشبة الغليظة..

يضرب مثلاً لمن يرى عيوب الناس الصغيرة.. ولا يرى عيوباً فيه هي أكبر بكثير من عيوب الآخرين.

قال الشاعر الشعبي محمد العبد الله القاضي

ومن عاش راض ما يرى عيب نفسه ... شرب من جمام الجهل في غير مكيال
ومن قل ماله وضحوا له عيوبه ... ناس ربو في نعمته طول ما طال
فيا طالب للمجد والحمد والثنا ... صعود المعالي بالعوالي والأفعال
فذكر الغواني والمغاني ما أثمرت ... ولا بالتماني والتواني والآمال

٨٣٢٦ - يِشِيْل بَاعْ وِيْقُولْ ضَاعْ

يشيل بمعنى يحمل.. والباع هو مقياس يكون طوله من طرف اليد اليمين إلى طرف اليد اليسار عندما تمدها في اتجاهين متعاكسين..

يضرب مثلا لمن يتحايل على الأمور بحيل لا تجوز على الآخرين ولا تهضمها عقولهم.. وقد لا يتحملونها لأنها في نظرهم شيء كثير.. وفقدانها خسارة فادحة.. لا يمكن السكوت عليها..

٨٣٢٧ - يِشِيْلْ هَمِّهْ عَلَى كِتْفِهْ

يشيل بمعنى يحمل وهمه أفكاره وهواجسه وظنونه.. وآماله وآلامه..

يضرب مثلا لمن يعتمد على أعضائه لا على أعصابه ومن يفكر بعقله ويحمل الهموم على أعضائه..

٨٣٢٨ - يِشِيْلْ مَا شَالْ الْعَيْرِ عَلَى ظَهْرِهْ

يشيل بمعنى يحمل.. والعير هو الحمار.. والمعنى أنه في قوة جسمه.. وقوة عضلاته يحمل على ظهره أحمالاً ثقيلة تشبه حمولة الحمار..

يضرب هذا مثلا للقوة البدنية الخارقة التي يشبه فيها الانسان الحيوان.. وقد تكون هذه القوة البدنية هي الميزة الوحيدة التي يتمتع بها..ولا شيء غيرها من قوة العقل.. ونفاذ البصيرة.. وبعد النظر.. والتفكير في عواقب الأمور.. وأسباب الأحداث ومسبباتها..

٨٣٢٩ - يَصْرَعْ الطَّيْرْ الأَخْضَرْ

يصرعه أي يطرحه أرضا في حالة اغماء وغيبوبة عن هذا الوجود.. وخص الطير الأخضر لأنه أكثر تحملاً للروائح الكريهة.. التي تصدر من الأماكن المتعفنه..

يضرب هذا مثلا للروائح القذرة التي تصدر عن بعض الأشخاص أو بعض الأماكن.. أو عن جثث بعض القتلى..

٨٣٣٠ - يْصَلَّى عَلَى رِدْنِهْ

الردن هو طرف الثوب.. ومعنى المثل أنه طاهر وكل ما يتعلق به طاهر.. فلو صليت على طرف ثوبه لكانت صلاتك صحيحة وعلى مكان أو فراش طاهر..

يضرب هذا مثلا للرجل السليم القلب الطيب السريرة الذي ظاهره طيب وباطنه مثل ظاهره.. كما أنه هو وجميع ما يتصل به يتصف بالنظافة والطهاره..

٨٣٣١ - يْصَلُّون الضَّحَى جِمَاعَهْ

صلاة الضحى سنة وليست فرضا وصلاة الجماعة تجب في الفروض لا في النوافل..

يضرب مثلا لمن يتزيد في أموره ويتنطع فيها حتى يخرج بها عن مألوف العادة ويكون عمله موضع نقد وتندر من جميع من حوله.. أو جميع من يشاهد أفعاله..

٨٣٣٢ - يْصَلِّي عَلَى غَيْر يمِّهْ

يمه أي أنه يصلى إلى غير قبله.. والمعنى أن اتجاهه خاطىء.. وتعبه غير مفيد.. ومسعاه غير مثمر..

يضرب مثلا لمن تكون اتجاهاته خاطئة وأعماله ليست على طريق صحيح.. لأنها تخالف الشرائع أو تخالف عادات الناس وتقاليدهم.

٨٣٣٣ - يِصُومْ صَوْمْ الدَّجَاجَهْ والدِّيْكْ

يضرب مثلاً لمن لا يصوم. لأن الدجاجة والديك لا يعرفان الصوم فكل شيء في دينهما مباح.. من أكل وشرب ونكاح..

٨٣٣٤ - يَصُومْ وْلاَ يْصَلِّي

الصوم والصلاة معروفتان وأنهما ركنان من أركان الاسلام.. وانما الصلاة أهم وأوجب فهي عمود الدين.. ولذلك فلا يقوم الدين إلا على أسسه وأعمدته..

يضرب هذا مثلا لمن يؤدي بعض الواجبات المهمة.. ويترك واجبات أخرى أهم منها فاسلامه ناقص.. وعمله مبتور.. وسعيه غير مشكور..

٨٣٣٥ - يِصُومْ وَيِفْطَرْ عَلَى بْصَلَهْ

الافطار بعد الصوم.. هو الطعام الذي يؤكل بعد غروب الشمس.. ومعنى المثل أنه امتنع عن كثير من الملذات.. الراقية المفيدة.. ثم كانت نتيجة هذا الامتناع هو تناول شيء خفيف لا قيمة له..

يضرب هذا مثلا لمن يترفع عن كثير من الأمور المرغوبة.. ثم يتلاشى غروره ويقبل شيئاً تافها كان يترفع عنه سابقا.. ويراه دون مستواه..

٨٣٣٦ - يِصِيِح في الْقَوْمْ.. وِينْحَاشْ مَعَ الْعِقْبَهْ

يصيح يرفع صوته بالصياح.. والقوم يعنى الأعداء أو اللصوص.. وينحاش بمعنى يهرب ويفر والعقبة هي المضيق في الجبل.. أو الطريق الضيق فيه..

يضرب هذا مثلا لمن يوقد الفتنة فاذا اشتعلت وعظم لهبها هرب وترك غيره يكتوى بنارها.. وهو بعيد بماله وبنفسه عن أخطار القتل والدمار..

٨٣٣٧ - يِصِيحْ وِهْوْ الأَعَلَى

يضرب مثلا لمن يكون المنتصر في المعركة ولكنه مع ذلك يصيح صيحات الخوف والرعب... وذلك خوفاً من أن تنقلب موازين القوى فيكون الأعلى هو الأسفل.. ثم لا يستطيع وهو الأسفل أن يسمع صوته لمن حوله. ولذلك فهو

يحسب ألف حساب لتطورات المعركة واختلال موازين القوى.. وتجدد ظروف تكون في صالح الآخرين..

٨٣٣٨ - يِصِيْح وَلاَ لِهْ مْجِيبْ

يصيح أي يرفع صوته بطلب الغوث والنجدة ولكن صياحه يذهب أدراج الرياح لأنه لا ناصر له ولا مجيب لطلبه..

يضرب مثلا لمن لا ناصر له.. ولا مجيب لاستغاثته وطلبه للنجدة. اما لأنه ليس حوله أحد من أنصاره أو أنه مكروه من الجميع فلا ناصر له ممن حوله..

٨٣٣٩ - يِصِيدْ في قِفَّةٍ مَالْهَا طْبَاقَهْ

القفة هي وعاء من خوص النخل يكون أسفله واسع وأعلاه ضيق يغطى بغطاء محكم بحيث أن ما يوضع فيه اذا غطي لا يمكن أن يخرج منه بخلاف ما اذا كان بدون غطاء..

يضرب مثلا لمن يعمل عملا لم تكمل عناصر نجاحه.. فهو يعمل من هنا لكي ينتقض عمله من هناك... والنتيجة. أنه يخرج خاسراً وقته وجهده..

٨٣٤٠ - يِصِيْر قَمِرْ وْنِشُوفِهْ

يصير يعنى يكون والضمير يعود على الهلال ونشوفه يعنى نراه والمعنى أن الشيء الصغير الذي لا يراه إلا حاد النظر قويه سوف يأتي وقت قريب يكبر فيه حتى يراه حاد النظر وكليله..

يضرب مثلا لبعض الأمور الخفيه التي تخفى على أكثر الناس في أول أمرها ولكنها تكبر حتى يراها الكبير والصغير.. البعيد والقريب.. على حد سواء.

٨٣٤١ - يَضْرِبْ فِي صَفَا

أي إنه سلك طريقا شاقا.. قد يتغلب على صعوباته.. وقد تنهار قواه فيقف في منتصف الطريق.

يضرب هذا مثلا لمن يعمل عملا صعبا لا سبيل إلى تحقيقه.. الا بعد جهود كبيرة متواصلة وقد يصل بعد ذلك إلى كل ما يريد أو بعض ما يريد.. أولا يصل إلى شيء..

٨٣٤٢ - يَضْرِبْهَا عَوْجَا وْتِطْلَعْ مِعْتَدِلَهْ

يضربها عوجا يعنى الفكرة أو الطريقة.. وتطلع معتدلة أي تكون النتائج طيبة بدل أن تكون خاسره..

يضرب هذا مثلا لبعض المحظوظين الذين يسلكون طريقاً خاطئاً.. ولكن الحظ يحالفهم.. وتحيط بهم ظروف خاصة.. تجعلهم ينجون من الخطر.. أو يجنون ثمار النصر الذي ما كان متوقعا..

٨٣٤٣ - يْضَيِّعْ صَيْدْتِهْ فِي عَجَاجْتِهْ

العجاج هو الغبار الذي يثير الماشي على الأرض.. أو الراكض عليها..

يضرب مثلاً للكثير الكلام والثرثرة والدعاوى التي تضيع الحقيقة في تضاعيفها.. فهو يأتي بما قد ينقض حجته.. أو يجعلها مشكوكا في صحتها.. وهذا بخلاف الذي يترك زوائد الكلام ويركز على الهدف المقصود بحكمة ورويه..

٨٣٤٤ - يْضَيِّعْهَا الذِّيْب وِيْلقَّاهَاأْبا الْحْصَين

أبا الحصين هو الثعلب.. والمعنى أن محل الصحيح أو الطريق السليم قد يخفى على الكبار ويدركه الصغار..

يضرب مثلا لعدم احتقار الصغير لأنه صغير فقد يكون عنده ما ليس عند الكبير..

٨٣٤٥ - يَضِيقُ صَدْرِي وَلاَ يَنْطَلِقُ لِسَانِي

هذا المثل مأخوذ من احدى الآيات القرانية ومعناه أن المرء يرى بعض الأشياء المؤلمة التي لا يمكنه ازالتها بقول.. ولا ازالتها بفعل.. لأن ذلك فوق قدرة الانسان فهو يرى ما يجري.. مما يسوءه ولا يستطيع أن يعمل شيئا تجاهه..

٨٣٤٦ - يِطْبَخْ هَذِي فِي مْرَقَهْ هَذِي

أي يطبخ الذبيحة في مرقة الذبيحة التي قبلها.. والمعنى أنه رجل كريم لا يخلو بيته من أضياف فهو يذبح الذبيحة بعد الذبيحة اكراماً لأضيافه الذين لا ينقطعون عنه ولا يذهب منهم جماعة إلا أتى بعدهم جماعة آخرون..

يضرب مثلا للرجل الكريم المقصود الذي لا يكاد يخلو بيته من الأضياف الذين يجدون منه كل حفاوة واكرام..

٨٣٤٧ - يَطْرَحْ الظَّبِي

يطرح الظبي.. أي إنه بصحة جيدة بحيث لو لحق الظبي في الصحراء هارباً لأدركه.. وأمسكه بيديه دون أن يلجأ إلى استعمال أي سلاح..

يضرب هذا مثلا لمن يصاب بوعكة ثم يشفى منها ويتمتع بعدها بصحة أقوى مما كان..

٨٣٤٨ - يَطْرِدْ جَرادٍ فِي سَلَمْ

السلم شجر صحراوي كثير الشوك متشابك الأغصان.. والجراد يحب شجر

السلم ليأكل من أوراقه وأغصانه وقشوره.. كما أنه يحتمي به من الأيدي البشرية التي تريد أن تصيده لتأكله..

يضرب هذا مثلا للشيء التافه القليل الذي يتطلب منك اذا أردت الحصول عليه جهوداً جبارة.. قد لا تتكافأ مع ما تحصل عليه من فائدة..

٨٣٤٩ - يَطْرِدْ ضَبٍّ وْضَبٍّ مْذَانِبْ

الضب حيوان صحراوي معروف ومذانب بمعنى أنه مقيم في باب جحره رأسه إلى أقصى الجحر وذنبه إلى جهة بابه ومن المعروف أن الضب المذانب يسهل صيده واستخراجه من جحره بدون حفر ولا تعب..

يضرب مثلا لمن يكون له مطمعان مطمع هو في سبيل الحصول عليه والمطمع الآخر سوف يعود إليه عند ما ينتهي من عمله الأول وقد يكون المعنى أنه يسعى وراء ما يتعبه بينما لديه صيد سمين وثمين لا يتطلب منه جهداً شاقاً..

وقد يكون المعنى أنه اذا عرض له أعمال هامه بدأ بالأصعب فالاصعب.. لأنه لا يبدأ بالأسهل إلا ضعاف النفوس ضعاف الهمم..

٨٣٥٠ - يَطْرِدْ الْهَمْ بِالنَّجَمْ

الهم معروف والنجم الأمل أو التنجيم والأمل في حوادث المستقبل...

يضرب مثلاً لمن يترقب الفرج بعد الشدة.. ويعلق آماله على أي سبب من الأسباب حتى ولو كان ضعيفا..

قال الشاعر الشعبي تركي بن حميد:

يا قلب هود واطرد الهم بالنجم	الأفراج من عند الولي مرتجينها
ألاوا وجعتي من بكرة هيضتني	في ليلة الجمعة تزايد حنينها
تجر صليب الصوت فيما جرى لها	تجره من الوجلا وفرقا ظنينها

جزعت من عين سفوح تزايدت كما مزنة هلت حقوق غشينها
رجيت من يمنع ولامنه مانع ربي عن الزلات نفسي يعينها

٨٣٥١ - يَطْرِي عَلَيْهُمْ فِي الصَّلاَةْ أَلْفْ طَارِى

يطرى عليهم يعنى يخطر على بالهم.. في الصلاة أمور كثيرة لا يصح أن يفكر المرء فيها وهو في الصلاه..

يضرب مثلا لمن هو كثير التفكير كثير التقلب لا يثبت على رأي معين.. ولا يسلك نهجاً واضحاً معروفاً.. فهو في كل ساعة له رأى.. وفي كل مناسبة له اتجاه قد يخالف ما كان عرف عنه سابقاً..

٨٣٥٢ - يَطْعَنْ بْحَرْبَهةْ غَيْرِهْ

يضرب مثلاً لمن لا قيمة له.. ومع ذلك فهو يعتدى على الناس.. ولا يقوون على مقابلة العدوان بمثله لأن وراءه من يسنده من الشخصيات القوية..

قال الشاعر الشعبي حسن بن حاسن الطويرقي:

بنيت لي قاعة على حد ضلعان
ضلعان عسره ليتها لي وطيه
وأنا من أهل الدار هذا والأوطان
لسنا بجانب في ديار أجنبيه
وخذوا حلال انسان واعطوه لانسان
والشرع ما يأمر بذيك العطيه
يا بو محمد يا زين كل من كان
أنتم لنا رعيان وحنا الرعيه
أنا دخيلك عن فهد بن غشيان
اللي بقوتكم تقوى عليه

٨٣٥٣ - يَطْلِبْ حِقْ وْفِي بَطْنِهْ جَمَلْ

الحق هو الجمل الصغير الذي لم يستكمل نموه بعد والجمل هو البعير الذي تكاملت قواه..

يضرب مثلا لمن يطالب بالحقير.. وفي حوزته الشيء الكثير فهو يريد أن يأخذ من الناس أكثر مما يعطيهم.. وهذا أمر لا يتيسر مع الكثير من الناس..

٨٣٥٤ - يَطْلِبْ قَيْدْ وفِي بَطْنِه جَمَلْ

القيد هو حبل تربط به يد البعير حتى لا يذهب بعيداً وحتى يجده صاحبه في أي وقت أراد..

يضرب مثلا لمن يطلب من الناس أشياء تافهة بينما هو مدين لهم بأشياء غالية وكبيرة.. إنه ينسى ديون الناس عليه.. ولا ينسى ديونه عليهم..

٨٣٥٥ - يِطْلَعْ لِلْحَرْبْ رْجَالْ

أي إن الفتن والفوضى تفرز رجالاً أقوياء يتحملون بأبدانهم ونفوسهم أهوال الحروب.. ويرخصون أنفسهم في ميادين القتال.. واذا كان هذا الأمر في سبيل عقيدة صحيحة كان هذا نعم المنهج.. وان كان ذلك في سبيل زعامة مزيفة.. أو في سبيل شيء من حطام الدنيا.. فهذا هو الخسار المبين..

يضرب هذا مثلا للفتن والقلاقل وأنها اذا حدثت خرج من بين صفوف الشعوب أناس يخوضون غمارها.. ويصطلون بنارها بصبر عجيب.. ومجازفات تقرب من الهوس والاستهتار بالحياة..

٨٣٥٦ - يِطْلَعْ مِنْهْ مْتَخَرْمَاتْ

متخرمات يعنى كلمات ضعيفة مخرقه.. غير متقنه.. ولا صحيحه.

يضرب مثلا لمن يطلق كلمات غير متزنة ويختلق حوادث غير معقوله.. لأن تفكيره غير سليم.. وعقله غير متزن..

٨٣٥٧ - يِطْلِقْ خَمْسٍ بْيِدِهْ وْيَلْحَقْ عَشْر طيَّارْ

طيار يعنى طائرات والضمير يعود على الجراد.. أو أي طائر آخر..

يضرب مثلا لمن يفرط في القليل طلبا للكثير فيفلس من القليل ولا ينال الكثير.. لأن الطمع في كثير من الأحيان يجر إلى الافلاس..

٨٣٥٨ - يَطْمِرْ الْبْعِيرْ وِتْعَثِّر لِهْ الدِّمْنِهْ

يطمر بمعنى يقفز والبعير هو الجمل وتعثر له الدمنة الدمنة هي بعرة البعير ومعنى تعثر له أي لا يستطيع قفز الدمنة بل يعثر فيها.. ويسقط على الأرض.

يضرب مثلا لمن هو مجموعة من المتناقضات والذي يبلغ في بعض الأوقات حد الكمال بينما ينحدر في أوقات أخرى إلى دركات العجز والاعياء والتخاذل..

٨٣٥٩ - يَطْمِرْ الرْدَامِهْ

يطمر يقفز ويتجاوز... والردامة هي خشبة توضع بين حائطين قد إنهدم ما بينهما في زرائب البهائم.. لتمنعها من الدخول.. أو من الخروج..

يضرب مثلاً لمن فيه من طباع الثيران فلا تحجزه الحواجز... ولا تمنعه الحدود.. وإنما يتصرف بحسب ما تملي عليه نزواته... وعواطفه الحيوانية. الجامحة..

٨٣٦٠ - يَطْمِرْ الْعَرفِجَهْ

يطمر بمعنى يقفز والعرفجة هي واحدة العرفج وهو شجيرات صحراوية ترعاها الابل.. ولها رائحة طيبة..

يضرب مثلا لمن لا يزال يتمتع بشيء من قواه الجسمانية..
التي يستطيع بها أن يسير ويقفز بعض العقبات الصغيرة.. كما أن باستطاعته أن يقوم بشئون نفسه دون الاعتماد على غيره..

٨٣٦١ - يِطِيرْ بِهْ شِعْفْ

الشعف هو العاصف.. أو الريح الشديدة التي تقتلع الأشجار.. وتكتسح الرمال..

ويضرب هذا المثل لعدم المبالاة بأحد الأشخاص وأنه لا يهمك أمره.. ولا تندم على غيابه أو اصابته بأي أذى.. لأنه لا ينفعك إن حضر.. ولا يضرك ان غاب.. وليس له أي تأثير على مجريات الأمور التي تدور حولك..

٨٣٦٢ - يِطِير بِهْ الشَّيْطَانْ

يضرب مثلاً لليأس من أمر من الأمور وتركه للأقدار تصنع فيه ما تشاء.. من خير أو شر.. مع غلبة الظن بأن الذي سيتولاه هي القوى الشريرة:

قال الشاعر الشعبي حميدان الشويعر:

إمـــا فيعـــاون راعيهـــا ... جعـــل الشيطـــان يطـــير بهـــا
ويطـــارد عنهـــا في الوادي ... يـــم السكـــان محاربـــهـــا
الله من قوم يـــا مانـــع ... أمسى جاهلهـــا شايبهـــا
ان جيـــت أحاكي واحدهم ... عن الديرة ونوايبهـــا
قـــال اني شيـــخ من قبلـــك ... وجـــدي عفـــى جوانبهـــا

قلت ونعمين في جدك والخيبه في عواقبها

٨٣٦٣ - يِظْهَرْ لِلْحَرْبْ رْجَالْ

أي إن الشدائد والمحن تخلق قوماً يتحملون هذه الشدائد والمحن..

والشر يخلق الأشرار.. وكل زمان وظروف يوجد فيها من يشاكلها من الأخيار أو الأشرار

يضرب هذا مثلاً للشدائد وأنه يخلق لها من يكون في مستواها من الشدة... والعنف والاقدام الذي قد يتعدى حدود الشجاعة الى حدود التهور والمجازفة **بأغلا** شيء لدى الانسان وهو حياته..

٨٣٦٤ - يِظْهَرْ لِلأَصْقَعْ ذِرْوَهْ

يظهر أي يخرج.. وينبت.. والأصقع هو الأقرع.. والذروة هي الشعر الكثيف.. ومعنى المثل أن أحداثا سوف تقع.. وتغير من واقع الأمور فالكاسى سوف يعرى والعارى سوف يكسى.. لأن هذه الأحداث سوف تقلب الأمور رأسا على عقب..

يضرب هذا مثلا لتقلبات الدهر بأبنائه وأنها قد ترفع السافل وتحط العالي..
وقد تجعل الناقص كاملاً.. والكامل ناقصا.

٨٣٦٥ - يْعَافْ الرِّزْ مِنْ تَلْبِيدِهْ

يعاف بمعنى يترك وتعزف عنه النفس.. والرز يعني الأرز وتلبيده تلبكه والتصاقه بعضه ببعض..

يضرب مثلاً لبعض الصفات والأخلاق التي تجعلك تكره ما تحب.. وتعزف عما يفيد..

٨٣٦٦ - يَعافْ الْعَزِيَمهْ وْيَرُوحْ لِلْطَوافَهْ

يعاف يعني يترك.. والعزيمة هي الدعوة إلى وليمة.. ويروح بمعنى يذهب.. والطوافة هي الدوران على أبواب البيوت لطلب الصدقة والاحسان..

يضرب هذا مثلاً لمن يترك الأمور الكريمة المشروعة ثم يسلك في طلبها طرقا ملتوية مذمومة.. تدل على الحطة ودناءة النفس.. وسوء التدبير الذي يحط من قدر الشخص حاضراً ومستقبلا..

٨٣٦٧ - يْعَافِيهُمْ اللهْ وَلاَ يِبْتِلِينَا

هذا المثل فيه دعاء بالعافية لمن إبتلي بعاهة أخلاقية.. أو بعاهة جسمانية.. ولكن هذه الدعوة مشروطة بأن لا تنتقل هذه العاهة من صاحبها إلينا.. بل انها تطلب العافية للجميع..

يضرب هذا مثلاً لارادة الخير لكل أحد.

قال الشاعر الشعبي محسن الهزاني:

ما فكرت فيمن صلاته ونينا	يمشي بهوجاس ولا الناس دارين
فان كان بك لي فزعة يا الذهينا	قم وافتزع لي زادك الله بتمكين
واسلم ولا يبلاك ما مبتلينا	وصلوا على من جابطه وياسين

٨٣٦٨ - يِعْجَزْ عَنْ الْمِنْظَرهْ.. ويِقْوىَ جِهَازْ الْمَرَهْ

المنظرة هي المرآة.. وهي عادة رخيصة الثمن ويقوى بمعنى يقدر ويدرك.. ويستطيع الحصول على مهر الزواج..

يضرب هذا مثلاً لمن يعجز عن القليل من الأمور الواجبة.. ولكنه في سبيل رغباته وعواطفه يستطيع أن يبذل الشيء الكثير.. وأن يحصل على الشيء الكثير.. لأن الرغبة تفتق الحيلة.. والحاجة هي أم الاختراع..

٨٣٦٩ - يْعَجْزَ عَنْهْ الْخَيّالْ وْيِطْرحِهْ الرِّجْلِي

الخيال هو راكب الفرس ويطرحه يعني يدركه والرجلي هو الشخص الذي يمشي على رجليه..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي تبدو صعبة بعيدة التناول بينما هي تدرك في بعض الأحيان من أسهل الطرق..

٨٣٧٠ - يِعْرِسْ أَثْنَيْنْ وْيِنْهْبَلْ أَلْفَيْنْ

يعرس بمعنى يتزوج.. وينهبل أي يجن.. ويصاب بانهيار عصبي..

يضرب مثلاً في أن أمراً من الأمور قد يكون مصدراً لسعادة القليل من الناس وشقاء الكثير منهم..

وقد يكون له معنى آخر وهو أن أسباب الشقاء أكثر من أسباب السعادة.. أو أن سعادة قوم قد تسبب شقاء قوم آخرين..

٨٣٧١ - يِعْرِسْ اثْنَيْنْ وْيَتْعَبْ أَلْفَيْنْ

يعرس يعني يتزوج.. والاثنين الزوج والزوجة والمعنى أن المنفعة لاثنين بينما التعب يتناول أناسا كثيرين قد لا يكون لهم فائدة من هذا التعب.. وقد تكون فائدتهم قليلة محدودة..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأشخاص الذين يأخذون نصيب الأسد من الأشياء المشتركة أو لبعض الأمور التي يتعب في سبيل تحقيقها أناس كثيرون.. بينما فائدتها محصورة في عدد قليل من الناس..

٨٣٧٢ - يِعْرِسْ بْشَيْلَهْ وْيَبِي حَقْبٍ مْقَمَّرْ

يعرس بمعنى يتزوج والشيلة هي لباس خفيف يوضع على الرأس والرقبة

تلبسه النساء والحقب هو الحزام والمقمر الذي زينت جوانبه بنقوش تشبه القمر وتكون من القصب المذهب أي إنه لم يدفع لزوجته مهراً إلا شيلة ويريدها أن تأتي إليه من أهلها وعليها حزام مذهب ومنقوش بالقصب المذهب..

يضرب مثلاً لمن يبذل قليلا ويريد كثيراً..

٨٣٧٣ - يِعْرِسْ سْعِيدْ وْيِتْسَبَّحْ مْبَارَكْ

يعني سعيد هو الذي يجامع ويفوز باللذة والراحة.. أما الأستحمام ولا سيما في الشتاء فهو من نصيب مبارك..

يضرب مثلاً للحيف في المعاملة وعدم التساوي أمام المنافع والشرور. فالخير والسعادة والراحة تكون من نصيب أناس بينما التعب والشقاء.. والحرمان يكون من نصيب أناس آخرين..

٨٣٧٤ - يَعْرِفْ سَبْعْ اللْغَاتْ

سبع اللغات جمع لغة.. والمعنى أنه يعرف كل شيء لأن كلمة سبع في عرف العوام قد يعني كل شيء..

يضرب مثلاً للذكي العارف الذي اطلع على معظم أحوال الشعوب وعرف لغاتها.. وتمرس بكل شئونها.. ولهذا فان مثل هذا الشخص تصعب خديعته سواء على مستوى الأفراد.. أو مستوى الحكومات..

٨٣٧٥ - يَعْرِفْ مَلاَوِي قِلِيبهْ

الملاوي هي المنعطفات والتعاريج والقليب هي البئر قال هذا أحدهم وقد رأى شخصا يقع في بئره الضيقة الكثيرة التعاريج.. ثم يخرج دون أن يصاب بأذى..

يضرب مثلاً لمن لا تخشى عليه من الأخطار لأنه يعرف مصادرها ومواردها وفي امكانه اتقاء شرورها.. بأيسر جهد.. وأقل احتياط..

٨٣٧٦ - يعْرِفْ الْمَهْبُولْ مِنْ وَجْهِهْ

المهبول هو المجنون.. ويعرف من وجهه أي تسطيع أن تعرف جنونه من رؤية ملامح وجهه.. قبل أن يتكلم.. وقبل أن يجري منه أي تصرف يدل على جنونه..

يضرب هذا مثلاً للدلائل والأشارات التي يستدل بها المرء على ما وراءها.. أو على ما تحتها من عقل راجح.. أو جنون فاضح..

٨٣٧٧ - يَعْرِفْ نِصْفْ الطِّبْ يِشِقْ وَلَكِنّهْ مَا يِخِيطْ

هـذا المثل أطلق على شخص عامي يتعاطى الطب العربي ويمارسه في وقت كانت البلاد خالية من الأطباء والمستشفيات.. ثم تطور الزمن وجا الأطباء.. وصاروا يشقون بطون الناس ويعالجونها.. ثم يخيطونها وغطى هؤلاء الأطباء على طب الرحيمي.. وأراد أن يتطور وأن يظهر للناس أنه يعرف نصف ما يعرفون.. وهو في طريقه إلى معرفة النصف الآخر.. وأخبرهم أنه يعرف نصف الطب فهو يعرف كيف يشق بطون المرضى.. وهو في الطريق إلى معرفة كيفية خياطتها..

يضرب مثلاً للرجل يتظاهر بعلم بعض الحقائق التي لا فائدة منها حتى تكمل جوانبها..

٨٣٧٨ - يَعْرِفْهَا هْنَيدِيْ

هذا كبير قوم احتل الصدارة لكرمه وشجاعته لا لعلمه وثقافته.. فكان اذا سئل عن شيء من الأمور التي تعتمد على العلم والاطلاع أحالهم على هنيدي

الذي يظهر أنه متعلم ومثقف ويعرف الكثير من أمور العلم والأحكام..

يضرب مثلاً للتهرب من الأجابة على بعض الأمور وتعليق الجواب عليها بأناس آخرين..

٨٣٧٩ - يِعْزَلْ السَّالِمْ مِنْ الْمَاخُوذْ

يعزل بمعنى يفرق بين من ينجو من اللصوص ومن يأخذونه..

يضرب مثلاً للقضاء والقدر وأن من أريدت سلامته خرج من المشاكل بأسلوب منطقي.. ومن أريد وقوعه سار في الطريق الذي يؤدي إلى الكوارث والنكبات..

وهذا الأمر قد يحدث في أمور كثيرة.. ومنها الطيران فكم من طائرة **سقطت** وهلك ركابها إلا واحد نجا من الهلاك بأعجوبة.. وهي أن تفوته الطائرة.. أو يحدث له أمر من الأمور يضطره إلى تأجيل سفره..

٨٣٨٠ - يِعْطَشْ الْجَمَلْ وَالْمَا عَلَى ظَهْرِهْ

والمعنى أنه عاجز عن إعمال الرأي والحيلة التي تمكنه من الشرب من الماء الذي على ظهره..

يضرب مثلاً للقوة الجسمانية القادرة على الحمل والقصور في التفكير العاجز عن التدبر فيما يفيد المرء في حياته اليومية..

٨٣٨١ - يِعْطِي الْحَلَقْ لِمَنْ لاَ لِهْ أَذَانْ

الحلق هي حلية ذهبية.. تعلقها النساء في آذانها للجمال والزينة..

يضرب مثلاً للانسان الذي يعطى ما لا يحتاج إليه.. أو ما هو في غنى عنه بينما يحرم منه من هو في حاجة اليه ملحة.. وهذا شيء يحدث في معظم

الأحيان.. فكثير من الناس يملك ما لا يحتاج اليه وبعضهم لا يملك الضرورِيات من أمور معيشته..

٨٣٨٢ - يِعْطِي خيْطْ وْخِرْفَهْ

الخيط هو الحيل الرفيع أو الدقيق الذي تخاط به الملابس والخرقة هي القطعة من الثوب التي قد يستفاد منها وقد لا يستفاد..

يضرب مثلاً لمن يخلط في كلامه فيأتي بما يفهم وبما لا يفهم ويتكلم بما يفيد وبما لا يفيد عن غير قصد ولا روية..

٨٣٨٣ - يِعْطِي خَيْطْ وْخَيْطْ

يعطي أي إنك اذا كلمته أعطاك كلمة صحيحة وكلمة خاطئة نتيجة لاختلال عقله.. أو نتيجة لاختلال جسمه إما بمرض جائر.. أو بحادث شديد..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يوثق بكلامه.. ولا يعتمد على آرائه.. لأنه في حالة غير طبيعية.. كما أنه يتعامل مع الناس بطريقة هستيرية شاذة كل الشذوذ..

٨٣٨٤ - يِعْطِي الْعَطَى مَنْ كَانْ ضَارٍ بِالْعَطَى

ضار بالعطا يعني معتاد له ومتخلق بصفة الكرم والبذل..

يضرب مثلاً للأخلاق والشيم الكريمة.. وأنها غرائز وعادات يعود المرء نفسه عليها فتعتادها وتسير على نهجها.. في أوقات الرخاء.. كما أن هذه العادة تلازمها في أوقات الشدة..

٨٣٨٥ - يِعْطِي عَلَى دَرْبْ الْقِشَارَهْ بْشَارَهْ

القشارة.. يعني دروب الشر.. والفتن والحروب والمعنى أنه يبحث عن

الشر.. ويدفع في سبيل حدوثه العزيز من أمواله.. وذلك لأن بعض النفوس لا ترتاح الا في الأجواء العكرة.. والفتن المتشابكة والنفوس المتنافرة..

يضرب هذا المثل لبعض الأشرار الذين لا يرتاحون الا في الأوساط المتناحرة.. المليئة بالكراهية والبغضاء..

٨٣٨٦ - يِعْطِي عَلَى يِوْمْ الْمْلاَقَى جَوْخْتِهْ

الملاقى الحرب.. وأيام الفتن.. والجوخة هي لباس من اللباد الأحمر يستعمل للزينة.. ويجعل فوق اللباس لجماله.. والمعنى أنه يبذل أغلى ما لديه في سبيل الدخول في معارك وخصومات لا يدرى فيها لمن تكون النتيجة.. أو لمن يكون النصر..

يضرب مثلاً لمن طبع على الشر وسعى إليه وبذل في سبيله كل غال ورخيص..

٨٣٨٧ - يِعْطِي الْمَالِكْ وِيْعِّي الْوَارِثْ

ويعي بمعنى يمتنع ويبخل..

يضرب مثلاً لتغلب الفرع على الأصل فالمالك هو الأصل والوارث هو الفرع.. ومع ذلك فان هذا الفرع يمنع ما يقره الأصل.. وهذا الأمر قد يحدث في أواخر أيام الانسان في هذه الدنيا.. وقد نظم الشرع الشريف تصرف المرء في ماله في أواخر حياته بما يضمن حقوق جميع الأطراف المشاركة..

٨٣٨٨ - يِعْطِينِي رَبِّي مِنْ خَزَايْنِهْ الْمَلِي

الملي يعني الملآنة..والمعنى أنك اذا بخلت علي ولم تعطني ما أطلبه منك فانني سوف أطلب ذلك من ربي.. وربي سوف يعطيني عطاء من لا يخشى الفقر.. لأن لديه خزائن ملآنة لا ينقصها ما أخذ منها.. فهي تمتلىء مرة أخرى كلما نقص ما فيها..

يضرب مثلاً لليأس من عطاء الخلق.. واللجوء إلى خالق الخلق فهو المعطي وهو المانع.. وهو الخافض وهو الرافع..

وهذا المثل يذكرني بما يقال من أنك اذا رأيت الرجل يخرج من عند القاضي وهو يقول: - ما شهدنا الا بما علمنا فاعلم أنها قد ردت شهادته.. واذا رأيت الرجل يقول: ما عند الله خير وأبقى فاعلم أنه قد طلب شيئاً فلم يعطه.. واذا رأيته يمشي ويلتفت فاعلم أنه يريد أن يضرط..

٨٣٨٩ - يِعْطِيهْ لِقْمَهْ وْيِلْمَسْ سَنَامِهْ

يعطيه لقمة الضمير يعود إلى الجمل والسنام هو أعلا الظهر ومخزن الشحم.. والذي هو علامة القوة والنشاط والصحة..

يضرب مثلاً للتسرع وترقب النتائج قبل أوانها.. لأن الطعام الذي أكله الجمل لا يكون شحما في الحال.. وانما لا بد أن يمر بمراحل متعددة حتى يكون شحما..

٨٣٩٠ - يِعْطِيهْ مِنْ عْلُوْ الْجْرَابْ

الجراب هو الوعاء من الجلد يضع فيه الرجل ما يهمه من مال أو طعام.. والعادة أن تجعل الأشياء الثمينة في أسفل الجراب.. والأشياء التي هي أقل في أعلاه..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يعطيك أسراره ولا يطلعك على الأمور المهمة التي يجب كتمانها.. انه يتحدث اليك.. ويعطيك بعض الحقيقة لا كلها ويخبرك ببعض الأمور التي تظنها حقائق.. ولكنك اذا دققت النظر فيها لم تجد فيها شيئا من الحقيقة..

٨٣٩١ - يِعْطِي بِالْيَمِينْ وْيَاخِذْ بِالشِّمَالْ

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالكرم والسخاء.. بينما هو يأخذ في السر ما أعطاه في العلانية.. ويستفيد منك من حيث لا تشعر أكثر مما تستفيد منه.. فهو يعطيك لتثق به وتأمنه.. ثم يستفيد منك من جوانب خفية.. انه الذكاء في التعامل مع الناس.. والأخذ منهم والعطاء..

٨٣٩٢ - يِعِقْ فِي أمِّهْ وْيِبِرْ خَالْتِهْ

يعق في أمه.. يعني يعاملها بالعقوق.. وكفران الجميل.. ويبر خالته.. أي إنه يعطف على خالته ويخصها بأنواع البر والحنان والطاعة والاذعان..

يضرب هذا مثلاً لمن يحسن إلى البعيد ويسيء إلى القريب.. ويكفر بالجميل.. ويسدي المعروف إلى من غيره أحق بهذا المعروف منه..

٨٣٩٣ - يَعَلْ الْفَارْ مَا يَمْلِكْ دَارْ

يعل بمعنى لعل.. والفار يعني الفأر.. والمعنى أنني أتمنى أن لا يملك الفأر دارا.. والمراد ليس الفأر وانما المراد بعض الناس الذين تطغيهم النعمة.. وتزيدهم أشراً وبطراً.. وتجعلهم يتكبرون على الناس.. ويغمطونهم حقوقهم ويعتدون على أعراضهم..

وفي حديث قدسي أن الله قال: «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر.. **ولو** أغنيته **لفسد** حاله وهذا النوع من البشر هو الذي يقصده المثل..

يضرب هذا مثلاً لبطر الفقراء اذا تحسنت أحوالهم.. وكثر مالهم.. وأحسوا بالقوة المعنوية.. أو القوة الجسدية..

٨٣٩٤ - يِعْلَكْ لِهْ الْمَا

يعلك له الماء اي انه ليست له أسنان يطحن بها ما يريد أكله ولذلك فهم يمضغون له حتى الأشياء التي لا يحتاج إلى مضغ..

يضرب مثلاً لمن يطعن في السن ويتقدم به العمر.. ولا يبقى شيء من أسنانه يستعين به على طحن الطعام..

٨٣٩٥ - يْعَمِّرْ قَصْرْ وْيَهْدِمْ مِصْرْ

أي إنه يدمر أكثر مما يعمر.. ويسيء أكثر مما يحسن..

يضرب هذا مثلاً لمن يكون **إفساده** أكثر من اصلاحه ومن يكون ضرره أكثر من نفعه..

٨٣٩٦ - يِعْمِيكْ أَنْتِي

يعميك يعني الله يعميك أي يصيبك بالعمى.. قال هذا أحدهم وهو يحتطب حطباً رطبا.. وتصور أن زوجته عندما تستعمله سوف يؤذيها بدخانه وسوف تدعو على من احتطبه بالعمى فهو يقابل دعاءها بدعاء مثله مقدماً خوفاً من النسيان.. أو سبق دعواتها..

يضرب مثلاً لمن يتخيل شيئا ثم يفترض أنه وقع فعلاً ثم يتصرف بناء على ذلك تصرف المدافع عن نفسه..

٨٣٩٧ - يِعْيِرِ الضَّبْ وِهُو يْدَوِّرْ الضْرَابْ

الضب حيوان صحراوي معروف ومعنى يعير أي يضيع جحره ويدور بمعنى يبحث ويطلب والضراب بمعنى نكاح الأناث..

يضرب مثلاً لمن تجره شهواته ورغباته الجامحة إلى الهلاك وإلى خراب بيته.. لأنه اذا أضاع جحره تعرض لأخطار كثيرة منها الانسان ومنها جوارح الطير.. ومنها السباع المفترسة..

٨٣٩٨ - يْعَيْزِلْ وِيْبَيْزِلْ

أي يجمع هذا ويفرق ذاك.. ويرفع هذا يخفض الآخر.. انها تصرفات قد تكون خبط عشواء لا يعرف لها أول من أخر.. ولا يعرف لها هدف معين..

يضرب مثلاً للتصرفات العشوائية التي ليس لها هدف واضح يمكن أن يقتنع به المشاهدون.. وليس من ورائها مصلحة لقريب أو بعيد..

٨٣٩٩ - يِعِيضِكْ فِي هَجَرْ إِلَى قَلْ تَمْرِهْ وَادِيْ سْدَيْرِ وْمَلْهَمْ وْنَعَامْ

يعيضك يعني يعوضك ويقوم بكفايتك وهجر هي مقاطعة الأحساء ووادي سدير وملهم ونعام أسماء مناطق ومدن في نجد معروفة.. والمعنى أن بلاد الأحسام اذا قل تمرها أو توقف عن المجيء فان وادي سدير وملهم ونعام تقوم مقامه بكثرة تمرها وتوفر الخيرات فيها..

يضرب مثلاً للشيء يقوم مقام شيء آخر اذا توقف لأي سبب من الأسباب..

٨٤٠٠ - يْغَدِيهُمْ لاَقِينهْ بَالْكُتُبْ

يغديهم يعني لعلهم.. وهذا المثل له قصة وهي أن أحد أمراء آل الرشيد كان جالساً في أحد المساجد هو وبعض أفراد حاشيته.. وكان بجوارهم إثنان من طلبة العلم يقرأن ويتناقشان والأمير وحاشيته يسمعون.. واختلف الطالبان في مسألة.. لكل واحد منهما رأي فيها.. وتناقشا وحمي النقاش إلى أن تعدى

اللسان إلى اليد واشتبك الطالبان ضرباً ولكماً وأراد بعض حاشية الأمير أن يفض المعركة فقال له الأمير دعهم فلعلهم يمثلون موضوعاً وجدوه في الكتاب الذي يقرأون فيه..

يضرب مثلاً لتجاهل الواجب عن قصد أو عن غير قصد.. وترك الحبل على الغارب.. فقد يكون في اختلاف الاثنين مصلحة للثالث..

٨٤٠١ - يِغرِّكْ مَنْ لاَ غَرْمَ لِكْ

يغرك أي يورطك.. ويغريك ببعض الأمور الخطرة.. من لا غرم لك أي الشخص الذي لا يهمه مستقبلك.. ولا يهمه ربحت أو حسرت.. سعدت في حياتك أو شقيت..

يضرب مثلاً لبعض الناصحين.. أو الغاشين الذين يتظاهرون بالنصح لك والغيرة عليك.. ويورطونك في أمور خسارتها عليك أنت وحدك.. وربحها قد يشاركونك فيه.. فعليك أن تلزم جانب الحذر من مثل هؤلاء الأشخاص..

٨٤٠٢ - يِغِصُّونْ بَالْمَا وْيَبْلِعُونْ الْبعَارِينْ

يضرب مثلاً لمن يتظاهرون بالعفاف والتقوى والزهد فإذا واتتهم الفرصة.. وأتيح لهم ما يأخذون لم يعفوا عن شيء.. مهما كان محرماً.. ومهما كان إستيلاؤهم عليه لا مبرر له..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

يأكل الفيل ويغتص بالبقة

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:-

لقيت لك في الناس هراج مجلس كريم اللسان والبنـــــان ملوص
وفي النـاس حاوي العلم في زي عابد يبلـــع بعـــير وبالغدير غصوص

أفكرت في الدنيا وهي مثل لجه   بحور وكــــل في البحور يغوص
أحـد قليـل الفود لو كثر غوصه   واحـد من الغبـه يجيـب فصوص

٨٤٠٣ - يْغَطِّي عَيْنْ الشَّمْسْ بْعَبَاتِهْ

عين الشمس أي قرصها الملتهب في كبد السماء وبعباته.. أي بعباءته.. والمعنى أنه يحاول المستحيل.. ويريد أن يستر شيئاً كبيراً بشيء صغير..

يضرب هذا مثلاً لمن يدخل في معركة خاسرة أو يحاول أمراً مستحيلاً.. هو فوق طاقته وإمكانياته المتوفرة لديه..

٨٤٠٤ - يَغْلِبْنَ الْكَرِيمْ وَيَغْلِبُهُنَّ اللَّئِيمْ

يغلبن الكريم الضمير يعود إلى النساء.. وهذا فيما يظهر جزء من حديث نبوي سار مسير الأمثال.. ومعناه أن النساء الضعيفات لا يعتز بغلبتهن إلا اللئام.. أما الكرام فهم يتظاهرون بالتراجع والانهزام أمامهن..

يضرب مثلاً للمواطن التي لا يعاب المرء فيها بالهزيمة وانما يعاب بالاقدام الذي لا نتيجة له الا الانهزام معنويا وأدبيا.. لأن قوة المرء وشجاعته يجب أن يظهرها أمام الأقوياء والنظراء والأنداد..

٨٤٠٥ - يِغْمِّسْ فِي مِكَانْ الْمَادَمْ

يغمس بمعنى يضع لقمته والمادم مكان الادام من وسط الصحفه..

يضرب مثلاً لمن يسير على طريقة كانت نافعة ثم تغير الزمن فأصبحت غير ذات جدوى ولكنه مع ذلك يسير عليها حسب العادة.. ويمارسها على أمل أن ينال منها حديثا ما كان يناله منها قديما..

٨٤٠٦ - يِغْنِي اللهْ عَنْ الْرَقَيْطَا وْسِعْرِهَا

الرقيطا يظهر أنها قرية في مكان منزو وبعيد عن المدن والقرى الأخرى.. ولذلك فتجارها يرفعون أسعار مبيعاتهم إلى حد فاحش جداً حتى أن أكثر الواردين إليها المحتاجين إلى شيء من سلعها يتركونها لغلائها ويضغطون على أنفسهم في سبيل الاستغناء عن هذه السلع الفاحشة الأسعار..

يضرب مثلاً لبعض الأمور التي تحتاجها ولكنه يمنعك من شرائها ارتفاع سعرها إلى حد فاحش جداً..

٨٤٠٧ - يِغْنِي اللهْ عَنْ سِجَا وْوِرْدِهْ

سجا مورد ماء في طريق الرياض - مكة.. وهو بعيد الماء وماءه غير مرغوب فيه لأنه ليس عذباً.. وقد ورده قوم فوجدوه مزدحماً بالوراد.. ولا بد من الانتظار وكان لديهم قليل من الماء يكفيهم إلى المورد الآخر.. فتركوا هذا المورد وأطلقوا هذا المثل..

يضرب مثلاً للشيء الزهيد الذي لا يأتيك إلا ببذل جهود شاقة في سبيله.. فتتركه مترفعا عنه.. وتتجه إلى غيره.. متحملا أنواع المتاعب في اتجاهك الجديد..

٨٤٠٨ - يِغْنِي عَنْ الْقَصِرْ عِشَّهْ

العشة هي الحجرة المعمولة من أعواد الشجر وقشوره والمعنى أن الشيء القليل قد يغنى عن الكثير..

يضرب مثلاً للقناعة من العيش بادناه وأبسطه لأن الانسان في هذه الحياة الدنيا لن يبقى طويلاً فهي ممر وليست مقراً قال الشاعر: -

ما كل ما فوق البسيطة كافيا   واذ اقنعت فبعض شيء كافي

٨٤٠٩ - يْغَنِّي وَلاَ مَعَهْ قَصِيدَهْ

يغني أي يرفع صوته بالغناء ولكن بدون قصيدة ومن المعروف أن الأغنية تفتقر إلى القصيدة فالأغنية التي ليس فيها قصيدة معناها أنها تفتقر إلى أهم مقوماتها..

يضرب مثلاً لمن يقوم بعمل لم تتوفر أهم مقوماته.. ومن يمارس أمراً من الأمور دون أن يعد له عدته..

٨٤١٠ - يَغِيرُونْ بَالْعَجَاجْ

يغيرون أي يهجمون على الاعداء أو على المطامع.. والعجاج هو الريح المصحوب بالتراب والغبار والتي تخفي ما تحتها فلا يراه أحد..

يضرب مثلاً لمن ينتهز الفرص ويبادر إلى أغراضه ومطامعه في غفلات الناس أو انشغالهم فيبلغ ما يريد دون أن يشعر به أحد..

وقد يراد بالمثل الشخص الانتهازي الذي لا يصطاد إلا في الماء العكر.. ولا يتعامل إلا في أمور فيها ما فيها من الناحية الدينية.. أو الأخلاقية..

٨٤١١ - يَفْتِلْ وْيَنْقِضْ

يفتل يعني يبرم الحبل.. وينقض.. أي يفسد ما صنع.. ويهدم ما بنى..

يضرب مثلاً للرجل المتناقض الكثير التقلبات الذي يفعل اليوم ما يفعل خلافه غداً.

قال الشاعر الشعبي ابراهيم بن جعيثن:

يوم انطلق خيط النقا والقدح فاض   ما خذت بالسابق عليهم محاريض
أغداهم الواشي كثـير التعراض   تفتل وهو يسعى لفتلك بتنقيض

أغـداك بهروج طويلات وعراض   وهم بعــد حفي لهم بالمراكيـض
هذاك بالمذهب على دين فياض   شرق عن المسعى تعرفه بتغميض
لعـل يـا هـذا لسانـه بمقراض   أو نـاب حظف يلفظ السم تلفيض

٨٤١٢ - يِفْدَاكْ مَنْ رَاعَكْ

أي يكون فداؤك من يروعك ويخيفك..

يضرب مثلاً لمن يصاب برعب بالخوف والوقوع في الشدائد التي تشغله عن اخافة الآخرين.. ونشر الرعب فيما بينهم بأي شكل من الأشكال المزعجة كنقل أخبار كاذبة.. أو تهديد بعمل عدائي..

٨٤١٣ - يِفْرَحْ بِالْمِصْرَانْ مَنْ يْقَلِّبْ الشَّحَمْ

أي ان المرء يشتاق إلى ضد ما تحت يده فالذي بين يديه الشحم يشتاق إلى اللحم وإلى المصران..

يضرب مثلاً للرغبة في الأدنى ولو توفر الأعلى والحنين إلى استبدال بعض الأمور الثمينة بما هو أقل منها قيمة..

٨٤١٤ - يْفَرِّخْ فِي الزْبُورْ

يفرخ يعني يضع فراخه.. والزبور جمع زبر وهي جذوع الشجيرات الصحراوية التي تتجمع حولها الأتربة والرمال فتكون بارزة مرتفعة..

يضرب مثلاً لمن يضع ما ينبغي أن يستر ويخفى في أبرز مكان وأظهره.. وهو بذلك يتعرض للأخطار.. الكثيرة.. التي منها ما قد يكون مقصوداً.. ومنها ما قد يكون غير مقصود..

٨٤١٥ - يُفَرْقِهْ مَنْ لاَ جْمَعَهْ

يفرقه يعني المال والتفريق هو الانفاق ببذخ واسراف..

يضرب مثلاً للمال لا يعرف قيمته إلا من تعب في جمعه وشقي في سبيل تنميته واستثماره.. أما من جاءه المال عن طريق الإرث.. أو طريق الهبة.. فانه قد لا يحس بقيمته الحقيقية فيبذره وينفق منه باسراف حتى ينفد..

٨٤١٦ - يِفْعَلْ فِي الْكَلْبَهْ وْيِرْفَعْ ذَنَبْهَا لاَ يْنَجْسِهْ

يضرب هذا مثلاً لمن يبيح لنفسه بعض الكبائر من الذنوب سراً بينما هو يتظاهر أمام الناس بالعفاف والترفع عن بعض الصغائر...

أو يضرب مثلاً لمن ينقاد لعواطفه فيعمل العمل الحرام لأن فيه فائدة.. ويحرم مثيله لأنه لا فائدة فيه.. أو يفعل ذلك من باب التظاهر بالتقوى والعفاف..

٨٤١٧ - يْقَادْ بْسَبْعَةْ أَرْسَانْ

الرسن هو الحبل الخاص الذي يوضع في رأس الدابة لتقاد به إلى ما يراد به خيرها أو خير صاحبها..

ومعنى يقاد بسبعة أرسان أنه انسان عزيز كريم مرغوب في قربه.. ومرغوب في أجتذابه فكل فريق يريد أن يجعله في جانبه.. وكل انسان يرغب في إكرامه.. والقرب منه..

يضرب هذا مثلاً للرجل المحبوب الذي يتسابق الناس إلى إكرامه.. أو إلى استمالته ليكون معهم وبجانبهم في اجتماعاتهم.. وفي آرائهم..

٨٤١٨ - يْقَاقِي وَلاَ يْلاَقِي

يقاقي يصوت ويعمل ضجيجاً.. ولا يلاقي أي لا يقابل الأعداء وجهاً لوجه بشجاعة وإقدام وقوة.. كما كان يدعي وقت السلم بالقوة والشجاعة والاقدام.

يضرب مثلاً للجبان الطويل اللسان الذي يملأ الدنيا فخراً وقت السلم.. ويجبن ويتخاذل وقت الحرب.. ويقف أوقات الشدة مواقف لا يرضاها الكريم لنفسه..

٨٤١٩ - يَقْتِلْ الْقَتِيلْ وْيَمْشِي فِي جْنَازْتِهْ

يضرب هذا مثلاً في الدهاء.. وقوة الأعصاب والسيطرة على مظهر الإنسان وسلوكه بحيث لا تظهر عليه آثار الجريمة.. ولا تبدو على وجهه دلائل الانزعاج مما فعل.. بل هو يبدو طبيعيا.. ويتظاهر بالعطف والحب للقتيل ويظهر السخط والنقمة على مرتكبي الجريمة.. المجهولين الذين يستحقون أقسى العقوبة.. وأنكاها..

٨٤٢٠ - يَقْتْلُونْ الْحُسَيْنْ وْيَسْأَلُونْ عَنْ دَمْ الْبَعُوضَهْ

الحسين المراد به الحسين بن علي بن أبي طالب ولد فاطمة الزهراء بنت رسول الله.. والذين قتلوا الحسين هم الذين أغروه بالقدوم إليهم في العراق فلما قرب منهم.. أرسلوا إليه بأن قلوبنا معك وسيوفنا عليك.. ثم صارت المعركة التي قتل فيها الحسين..

ويقال ان هؤلاء الذين قتلوا الحسين واستباحوا دمه يسألون من باب التقوى والورع عن دم البعوضة.. وهل هو نجس أم لا.. واذا حصل أن صلى المرء وفي ثوبه دم بعوضة.. هل تصح صلاته.؟!

يضرب هذا مثلاً لمن يبيح لنفسه الأمور الكبيرة ثم يتورع عن الأمور الصغيرة..

٨٤٢١ - يِقِدْ مِنْ سَيْرٍ عَرِيْض

يقد يعني يقطع والسير هو قطعة الجلد.. والمعنى أنه يأخذ من سعة وينفق عن غنى.

يضرب مثلاً للموسر لا يخشى عليه الفقر من كثرة النفقات.. فهو ينفق كثيراً ويكسب كثيراً.. وتنزل له البركة فيما يكسب..

٨٤٢٢ - يِقْرىَ تِبَارَكْ وْيَفْعَلْ فِي مْبَارَكْ

يقرا.. يعني يقرأ.. وتبارك سورة من سور القرآن الكريم.. والمعنى أنه يتظاهر بالعفاف والتقوى والدين.. ولكنه في الخفاء يرتكب أعظم المعاصي وأكثرها شذوذا..

يضرب هذا مثلاً لمن يظهر ما لا يبطن.. ومن يخدعك بالله فتنخدع.. ثم تتكشف لك أموره عن أشياء يأباها الطبع السليم.. والخلق المستقيم..

٨٤٢٣ - يِقْرىَ الْخَطْ مِنْ قِفَاهْ

يقرا بمعنى يقرأ والخط هو المكتوب أو الخطاب.. من قفاه يعني من جانب الورقة الآخـر أي ظهرها أو الجانب الذي لم يكتب فيه..

يضرب مثلاً للذكي الذي يعرف الأمور بطرق خفية.. وبارعة في سرعة الادراك.. ومعرفة خفايا الأمور من ظواهرها البادية للعيان..

٨٤٢٤ - يِقْرىَ الْكْتَابْ وْلاَ يَهَابْ الْمْضِلَّهْ

أي يعرف الحلال من الحرام ومع ذلك فهو يرتكب الأمور الضالة المضلة.. عن علم لا عن جهل.. وهذا غاية في الاستخفاف بالشرائع.. السماوية الواجبة الاتباع..

يضرب مثلاً لمن يعصي الله على بصيرة.

قال شيخ قبايل عتيبة تركي بن حميد يرد على محمد بن هادي شيخ قحطان:

جانا من الشايب مكاتيب وعلوم قرطاسته بيد المطوع يفله
الشايب اللي عندكم ينقل الزوم يقرا الكتاب ولا يهاب المضله
لا والله اللي روحوا ربعنا قوم تنافضت من بينهم الأجله
الحرب شب وشبشبت كل شغموم كل أبلج طرد السبايا هوى له
يا زبن واركب فوق ما يطرد النوم من فوق عيرات سوات الأهله

٨٤٢٥ - يِقْرَى الْكْتَابْ مِنْ عِنْوَانِهْ

يعني أن الكتاب يعرف مضمونه من عنوانه.. من اسمه.. هذا في الغالب طبعا.. وإلا فان هناك عناوين مغرية يفهم منها القارىء أموراً كثيرة وسامية.. فاذا قرأ واطلع.. لم يجد شيئاً مما كان يتصوره..

يضرب هذا مثلاً لبعض الأمور التي تدل أوائلها على أواخرها.. ويدل اسمها على مسماها..

٨٤٢٦ - يِقْرِصْ بِسكَاتْ

القرص هو الضغط بأطراف الأصابع بقوة وشدة.. والسكات يعني السكوت.. أي إنه يؤذي الآخرين بطريقة خفية لا يبصره فيها أحد.. واذا سئل عن اعتدآته أنكرها انكاراً تاما.. لأنه يعلم أنه ليس هناك شهود يشهدون بفعلته..

يضرب هذا مثلاً لمن يبلغ مراده بهدوء.. ومن يصل إلى ما يريد دون أن يراه أحد من الناس فيعوقه عن مراده.. أو يشهد عليه اذا كان في عمله اعتداء على الآخرين في أموالهم أو أعراضهم أو أبدانهم..

٨٤٢٧ - يِقْرَعْ سِنْ النَّدَمْ

يقرع أي يضرب بيده فوق سنه كدليل على الحيرة.. على الندم.. على التردد في أمر من الأمور التي تهمه.. والتي ينوي الشروع فيها ولكنه يخشى الفشل.. ويخشى شماتة الأعداء..

يضرب هذا مثلاً لمن يعمل عملا ثم يندم على فعله فيبقى مهموما محتاراً لا يدري كيف يخرج من هذه الورطة التي وقع فيها.. فتذهب به الأفكار والهواجس كل مذهب.. ويبقى في حيرته يضرب بأصبعه فوق أسنانه.. ولا أحد يهتم بشأنه..

٨٤٢٨ - يْقَزِّي الضِّلَّعْ

يقزي..بمعنى يسوق.. والضلع جمع ضالع.. وهي الدابة التي لا تقوى على السير السريع لعلة من العلل في يديها أو رجليها..

يضرب مثلاً لمن يسير إلى أهدافه سيراً بطيئاً.. ومن يتعلق بأضعف الآمال للوصول إلى ما يريد..

٨٤٢٩ - يِقْطَعْ بِامِّهْ.. وْيَاصِلْ بْخَالْتِهْ

يقطع بامه يعني يعقها.. ولا يصلها بعطفه وبره وعنايته.. وياصل بخالته.. أي إن بره وعطفه موجه إلى خالته دون أمه..

يضرب هذا مثلا لمن يتجاهل الواجبات المفروضة.. ويذهب إلى السنن والنوافل التي تعتبر ثانوية بالنسبة إلى الواجبات أو من يبر البعيد.. ويترك القريب.. الذي هو أولى بعطفه وبره وإحسانه..

٨٤٣٠ - يِقْطَعْ زِبٍّ تِرِدِّهْ الطَّقْعَهْ

الزب هو الغرمول أو الذكر أو الآلـة التناسلية في الرجل والطقعة الضرطة..

أطلق هذا المثل رجل رفع رجلي زوجته فضرطت فنامت آلته التناسلية ولم يؤد واجبه في تلك العملية فأطلق هذا المثل.

يضرب مثلا لبعض الأمور التافهة التي تحول دون الوصول إلى بعض الأمور المرغوبة..

٨٤٣١ - يِقْطَعْ قَوْمٍ ذِي بِنْدَقْهُمْ

يقطع قوم يعني يستأصل أناساً هذه عدتهم للحرب والدفاع عن أنفسهم وأوطانهم ومحارمهم..

يضرب هذا مثلا للآلة الكليلة التي تخونك أحوج ما تكون إليها.. وتخيب ظنك في أحلك ساعات الشدة.. حيث لا وقت لديك لاصلاحها.. ولا وقت عندك لاستبدالها..

٨٤٣٢ - يِقْطَعْكْ يَالدِّنْيَا مْفَرِّقْهْ الأَحْبَابَ

العتب على الدنيا وتفريقها للمحبين أمر شغل الأولين والآخرين.. وطالما كان موضع شكوى الشعراء ومجال تصوراتهم وخيالاتهم..

يضرب مثلاً لعدم بقاء الدنيا على حالة واحدة. وأنها كما تجمع.. فهي تفرق وكما تعطي فهي تأخذ..

قال الشاعر الشعبي محمد العوني:

دنيـاك يـا غـادي تخيـف المخيفين خفهـا تـرى مركـا علهـا مزلـه
تقبـل زمـان لـك وتقفي زمانـين والـدور الآخر مقعدك بـه مملـه

تضحـك وقلبه لك تمكن على الشين وصيور فرمـــان المحاسب تفلـــه
تشرف عـلى وش جاك منها من اللين وتحاسبـــك عن دق طيبـــه وجلـه
حـتى إنها تاخذ عن العشر عشرين وتجرحـك جرح مـا يـدور دوالـه
الــلي سعــت بالبــين بـين المحبـين تجزلـــت بفراق خـــل وخلـــه

٨٤٣٣ - يْقَوَّمْ عَلَى الْخَشَبْ

الدابة عندما تضعف لا تستطيع إذا بركت على الأرض أن تقوم واقفة إلا بمساعدة.. والمساعدة هي أن يشد ذنبها ويرفع جسمها معها عند إرادة القيام.. هذا في الضعف البسيط أما الضعف الشديد فإن الأمر يتطلب أن يوضع خشبة تحت يطن الدابة ثم يشد طرفاها رجلان أو أكثر ثم يقيمون الدابة بواسطة هذه الخشبة حتى تستوي قائمة..

يضرب مثلا لمن يبلغ منه الضعف والإعياء حداً شديداً بحيث لا يقوى على النهوض منفرداً.

٨٤٣٤ - يِكْبَرْ ابْنْ آدَمْ وْيِكْبَرْ مَعَهْ خَصْلَتَانْ

هذا حديث نبوي شريف سار على ألسنة الناس مسير المثل وتمامه: حب الدنيا وطول الأمل..

يضرب مثلا لتشبث الإنسان بالحياة أكثر كلما تقدم به العمر.. وحبه للمال وتمسكه به كلما تقدم به السن.

٨٤٣٥ - يْكَبِّرْ طِيْزِهْ بِالْخْرَقْ

الطيز هو مقعدة الإنسان وأسته.. والمعنى أنه يتظاهر بما ليس فيه.. من إبراز بعض الأمور التي يحبها الناس.. ويعتبرونها من مقومات الرجولة.. أو من مقومات الجمال..

يضرب هذا مثلا للخداع والتزييف الذي يمارسه بعض البشر.. وقد يكون هذا مكشوفاً فيكون عرضة للسخرية والتندر.. وقد يكون خفيا.. فينخدع به الكثير من الناس..

وأذكر بهذه المناسبة أن رجلا خطب امرأة فزوجوه بها.. فقال أحد العارفين بالرجل لقد تعمم لكم فزوجتموه.. فقالوا: - إنه لم يتعمم لنا إلا بعد أن تبرقعنا له.. أي إن كلا من الطرفين قد غطى عيوبه.. وأظهر محاسنه..

٨٤٣٦ - يِكْبِرُونْ الصْغَارْ وْيِنْجِلِي الْغْبَارْ

يكبرون الصغار يعني يكبر الصغار وتتكشف الأمور على حقيقتها..

يضرب مثلا للأمور تخفى في مبادئها ولكنها تنكشف للعيان عندما يتقدم بها الزمن.. أو قد يكون معنى المثل أن الصغير سوف يكبر والضعيف سوف يقوى ثم بسواعد الشباب تزول الصعاب.. ويهزم الأعداء وتنكشف غياهب الحاجة والعوز..

٨٤٣٧ - يِكْبَرْ وْيِدْبَرْ

يدبر أي يزداد دبره والدبر هي جروح تتعفن في ظهر الدابة من كثرة الأحمال أو من سوء وضعها على ظهر الدابة..

أي إن هذا الإنسان يكبر وبدل أن يكبر عقله وتتزن حركاته يكون العكس فيزداد طيشه وتسوء تصرفاته.. وتكثر شطحاته..

يضرب مثلاً لمن يكون بعكس ما يتوقع منه.. حيث يزداد جهلا وحمقاً كلما تقدم به العمر..

٨٤٣٨ - يِكْبَرْ وْيِكْبَرْ هْبَالِهْ

يعني أن هذا الشخص الذي يقصده المثل كلما كبر كبر معه جهله.. وسوء تصرفه.. واستهتاره بالناس.. واستهتاره بما تحت يده..

وهذا طبعاً خلاف العادة.. لأن الذي يجب أن يكون هو أن يكبر المرء ويكبر عقله وتزداد تجاربه وينضج فكره.. ويعرف نهايات الأمور من بداياتها..

يضرب هذا مثلا لمن لا يزداد مع مرور الأيام إلا جهلا وسوء تصرف تجاه نفسه وتجاه الآخرين من أسرته ومجتمعه..

٨٤٣٩ - يِكْبَرْ وْتِكْبَرْ شَرْهَتِهْ

الضمير يعود إلى أي شخص.. والشرهة.. هي الحقوق والعطف والحنان الذي يتطلع إليه الإنسان ممن حوله.. ولا سيما أولاده وأقاربه ومعارفه وأصحابه.. فكلما كبر المرء تطلع إلى أنواع من البر والعطف أكثر من ذي قبل..

يضرب هذا مثلا للكبار في السن وما يتعرضون له من أطوار.. وما يفكرون فيه من أفكار ما كانوا يفكرون فيها وقت الشباب.. أو وقت الرجولة والقوة..

٨٤٤٠ - يَكْتِبُونْ وْحِنَّا نِمْضِي

هذه كلمة تروى عن أحد المشايخ حينما كان مديراً لاحدى المصالح.. قد يكون قالها وقد تكون قيلت على لسانه فقد رووا أنه كان في يوم من الأيام يستعرض رجال مصلحته وأعمالها.. فقال إن لدي موظفين أكفاء مقتدرين فهم يكتبون وأنا أمضي أي أكتب اسمي تحت ما يكتبون..

يضرب مثلاً للثقة التي قد تكون مشوبة بحسن الظن.. الذي قد يؤدي في بعض الأحيان إلى الغفلة.. وأن يتلاعب الصغار بالشئون العامة حسب أهوائهم.. وذلك باسم الكبار..

٨٤٤١ - يِكِدِّهْ الْكَادُودْ وْيَاكْلِهْ الرَّاقُودْ

الكادود العامل.. والراقود الراقد الكسول والمعنى أن النشيط العامل يستثمر أي نوع من أنواع الجهود فيأكل ثمرة عمله شخص عاطل أو مستريح.

يضرب مثلاً للثمرة يجنيها غير من ينميها.. وللكسول يعتمد على جهود الجادين العاملين..

وقد يكون المعنى أن بعض الناس يكد ويكدح ويجمع أموالاً طائلة ثم يموت فيتركها.. فتنتقل هذه الأموال بطريق الإرث إلى قوم كسالى.. يتمتعون بها مع أنهم لم يتعبوا في جمعها..

٨٤٤٢ - يْكَسِّرْ عَلَى رَاسِهْ الْفِصَمْ

الفصم هو نوى التمر وهم يكسرونه في العادة ثم يخمرونه بعد ذلك ليطعموه الدواب..

وتكسير النوى هذا عملية فيها عنف وتكسير وضربات متوالية.

يضرب هذا مثلاً لمن يؤذي إنساناً بألوان من العذاب المستديم المؤلم وفي المواضع الحساسة من جسده.. وبشكل قاس لا رحمة فيه ولا شفقة..

٨٤٤٣ - يَكْفِيهْ مَا فِيهْ

يضرب مثلاً لمن تتضافر عليه أنواع من البلايا لا يحتمل معها شيئاً من المزيد.. وعلى من يتعامل معه بهذه الطريقة.. أن يتوقف وإلا هلك الرجل.. فكانت تهمة القتل عمداً.

قال الشاعر الشعبي محمد العبدالله القاضي:

أرخصت بالروح العزيزه رضى له   والله ما أنسى ما مضى من حسانيه

غرو إلى منــــه تغطرف بدلـــه خرت لـه رقاب الملوك المداليـه
نور عــلى نور لكن شفــة لــه الحص والمرجان والشهـد في فيه
يا سيـدي جسمي غرامـك يسلـه وأمسى فقيـد الروح يكفيه ما فيه

٨٤٤٤ - يِكِيْلْ لِهْ عَلَى قِفَا الصَّاعْ

قفا الصاع لا يمسك شيئاً من المكيل.. ومعنى هذا أنه يكيل له لا شيء.

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بأنه يعطيك.. وهو يخدعك.. أمام الناس.. ويخدع الناس أمامك بهذه المظاهر الجوفاء.. التي لا ثمرة ترجى من ورائها. وقد يكون هذا بالكلام حيث يعدك ولا يفي وقد يكون بالغش والخداع.. حيث يعطيك شيئاً رديئاً.. لا تستفيد منه..

٨٤٤٥ - يْلاَعِبْ ظْلاَلِهْ

يضرب مثلاً لمن يتمتع بحيوية وحركة دافقة.. بحيث يكثر الحركة ويكثر العبث.. كل ذلك شهوة في الحركة والعبث.. لا لشيء آخر..

وهناك فارس من فرسان العرب يلقب بملاعب الأسنة.. أي إنه لا يخشى أسنة الرماح بل هو يلاعبها.. ولا يخشاها إلا في حدود.. ويحطم منها.. ما يكون خطراً على نفسه أو على قومه..

٨٤٤٦ - يِلِتْ وْيَعْجِنْ

يلت يعني يخلط الدقيق بالماء.. ويعجن أي يصنع من الدقيق والماء عجيناً..

يضرب مثلاً لمن يخلط في كلامه ويأتي فيه بالمتناقضات التي لا يقرها المنطق ولا تجوز على عاقل.. قد يكون هذا ناشئاً عن بلاهة وتغفيل.. وقد يكون ناشئاً عن تعال واستهتار بالآخرين..

٨٤٤٧ - يِلْحِقْ الضَّبْ أَرْنَبْ

الضب معروف والأرنب معروفة أيضاً.. والمعنى أنه يتبع الخسارة خسارة ثانية.. أو أنه يحاول أن يصطاد أمراً من الأمور بغير أدوات صيده.. فالأرانب لا تصيد الضب.. ولا تقوى عليه..

يضرب هذا مثلاً لمن لا يحسن وضع الأمور في مواضعها.. أو لمن يخطىء في تصرف من تصرفاته ثم يتبع ذلك الخطأ بخطأ آخر يماثله أو يشابهه.. أو يفوقه في مجال الجهالة والتغفيل..

٨٤٤٨ - يِلْحَقْ فِيْهَا رَاعِي الْجِذْعَه

يلحق فيها الضمير يعود على الفتنة أو على المطامع.. وراعي الجذعة أي صاحب الراحلة التي لم يتكامل نموها ولم يشتد ساعدها..

يضرب مثلا للأمور المتفرعة التي يكون خيرها كثيراً أو شرها مستطيراً.. بحيث أن الأول يأخذ كفايته.. كما أن الأخير كذلك ينال نصيبه.. أو يناله نصيبه منها..

٨٤٤٩ - يِلْحَقْهَا طِيَّارْ

يلحقها الضمير يعود على الصقر والضمير الثاني يعود على الصيده أو الحبارى.. وطيار معناها أنه يلحقها في الجو ويطرحها أرضاً وهذا غاية في قوة الطيران وقوة العضلات..

يضرب مثلاً لمن يدرك الأمور سريعاً.. ويتمكن من الاستفادة منها.. بدون تأخير..

٨٤٥٠ - يَلْدَغْ بِسْكَاتْ

اللدغ هو لسع الحشرات ذات السموم.. ويشبه ذلك حركات بعض الناس في الكيد والدس في الخفاء بما يؤذي ويؤلم..

يضرب مثلاً لمن يؤذي غيره.. ولكن بطريقة هي غاية في السرية بحيث لا يراها أحد

قال الشاعر الشعبي نمر بن عدوان:

أخاف أنا من غاديات الذماما — الليل على ضيم الدهر ما يتاقون
أو خبلة ما عقلها بالتماما — تضحك وهي تلدغ على الكبد بالهون
تؤذي عيالي بالنهر والكلاما — وأنا تجر عني من المر بصحون
والله لولاها الصغار اليتامى — وأخاف من الدجة عليهم يضيعون
لأقول كل البيض عقبه حراما — وأصبر كما يصبر على الحبس مسجون

٨٤٥١ - يَلْطِمْ كِمَا تَلْطِمْ الشِّيعَهْ

الشيعة فرقة من فرق المسلمين ولهم يوم في السنة في شهر عاشوراء يضربون أنفسهم فيه ضرباً مبرحاً ويلطمون وجوههم حزناً على وفاة الحسين بن علي رضي الله عنه.. وقد سار هذا الضرب مسير المثل لشذوده وعدم جدواه.

يضرب مثلاً لمن أصيب بمصاب فادح جعله يقسو على نفسه..

قال الشاعر الشعبي محمد بن لعبون:

يا علي ذالي شهر واشبوع — ألطم كما تلطم الشيعه
راعي الهوى زايده مقطوع — قلبه يعلق بشريعه
دونك ثويبي مزوع مزوع — فتق ظفوري بترقيعه

٨٤٥٢ - يَلْعَبْ عَلَى الْحَبْلَيْنْ

أي إنه متلون.. متقلب.. ليس له مبدأ ثابت تستطيع أن تعرفه به..

يضرب مثلاً لمن لا يعتمد على ناحية واحدة وإنما يعمل في عدة نواح قد تكون متناقضة.. فلا يهمه التناقض وإنما يهمه أن يضمن لنفسه العيش.. ولو كان ذلك العيش في وسط متناقضات يغمز المرء بسببها.. ويوصف بأنه ينطبق عليه المثل الشعبي الآخر الذي يقول: -

معهم معهم.. عليهم عليهم

٨٤٥٣ - يِلُومِكْ الْمِسْتِرِيْحْ

يلومك أي يعذلك وينتقدك من لا يحمل هموماً مثل همومك ولا تشتمل أضلاعه على هوى مثل هواك.. ولا يحس بأحاسيسك.

يضرب مثلا لعدم تقدير ظروف الآخرين بسبب عدم الإحساس بما يحسون به.. والاكتواء بالنار التي يكتوون بها..

٨٤٥٤ - يَمْشِطْهَا الْقِمَرْ شَيْبْةٍ مَا كِسَفْ

أي إن القمر سوف يهرم قبل أن يعود إلى الكسوف مرة أخرى.. وذلك للصلاة الطويلة التي قام بها أحد أئمة المساجد عندما كسف القمر..

يضرب مثلا للأمر تبلغ فيه منتهاه وتوفيه أكثر من حقه حتى تضمن إيفاء جميع الجوانب ما تتطلبه من عناية واتقان..

٨٤٥٥ - يِمْشِي عَلَى رِجْلٍ وَلأُخْرَى عَايْبَهْ

عايبة يعني عرجاء.. ليست كأختها الصحيحة..

يضرب هذا مثلا لمن يكافح ويجاهد.. ولا يستسلم للأحداث.. بل يبذل جهده ويسعى إلى رزقه بقدر ما يملك من جهد.. وبقدر ما يتصور أنه صواب.. ولا يقف حيث هو.. لأن الوقوف جمود.. والجمود أخو الموت.. والميت قد انتهت أدواره في هذه الحياة..

٨٤٥٦ - يَمْشِي عَلَى الدُّوَّاهَةْ أَلاَوِّلِهْ

الدواهة الكلمة التي تدل على الطريق والمعنى أنه يسير على طريقة قديمة كانت في الماضي ناجحة.. ولكنه تغير الزمن وتجددت النظريات.. وأصبحت تلك الطريقة القديمة عقيمة لا تؤدي إلى ما كانت تؤدي إليه سابقا من مصالح وفوائد..

يضرب مثلا لمن يسير في شئونه ومصالحه على طريقة قديمة عقيمة أكل عليها الدهر وشرب وأصبحت بالنسبة إلى الطرق والنظريات الحديثة غير ذات جدوى..

٨٤٥٧ - يَمْشِي الْكَلْبْ فِي ظْلاَلْ الْجَمَلْ

والمعنى أن الحقير النجس قد يأتي في ظل شخص كريم محبوب فيكرم من أجله ويعز شأنه مجاملة لغيره..

يضرب مثلا لبعض الأمور الطفيلية التي تكرم لا من أجل نفسها.. ولكن من أجل من هي بجواره.. أو لا كرام من تحتمي بحماه..

٨٤٥٨ - يَمْشِي مَمْشَى زَمَانِهْ

أي إنه يساير وقته ويدرك الظروف المحيطة به فلا يحاول السير ضد التيارات الجارفة.. وإنما يسايرها ويستفيد منها بالقدر الذي تسمح به الظروف..

يضرب مثلا للحكمة والتبصر في الأمور.. وتقدير الظروف المحيطة بالإنسان والإستفادة من تلك الظروف بقدر المستطاع.. دون الطمع في نيل المستحيل..

٨٤٥٩ - يِمِصْ الذْبَابْ مَعْ عِكْرِتِهْ

عكرته يعني ذنبه.. والمعنى أن الأمور لها أبواب وطرق فمن أتى الأمور مع أبوابها نجح ونال ما يريد ومن تعسف وأخذ الأمور قسراً فإنه يصادفه التوفيق مرة ويجانبه مرات..

وقد يكون المعنى أن نفس المتحدث عنه دنيئة بحيث لا تأنف من تناول الأمور القذرة التي تعافها كل نفس سوية كريمة..

يضرب مثلا لدناءة النفس وخسة الطباع.. وقد يراد بالمثل أن كل شيء له طريقة خاصة يؤخذ بها.. أو يؤكل..

٨٤٦٠ - يِمْغَلْ بِسْكَاتْ

يمغل بمعنى يضرب أو يفتك.. بصمت وهدوء وبلا ضجة ولا ضوضاء..

يضرب مثلا لمن يكون فعله أكثر من كلامه وفتكه أكثر من تهديده.. فهو يختار أوقات الغفلات ثم يضرب ضربته ويجعلها ضربة موجعة خاطفة بحيث لا يراها أحد فيشهد على فاعلها..

٨٤٦١ - يِمْكِنْ يِصِيْرْ الدَّرْبْ فَوْقَانِي

هذا رجل كان معه حذاء نظيف وجميل وقوي ورآه شخص آخر فطمع فيه.. وقال لصاحبه إصعد هذه النخلة واعطنا من ثمرها.. فما كان منه إلا أن خلع نعليه وربطها في يده وصعد فقال له صاحبه أترك حذاءك حتى تنزل من

النخلة وكان يعرف المقصود من هذا الإقتراح فأجابه بقوله: - إنني أخشى أن يكون طريقي إلى أعلى.. فإذا كان ذلك صار حذائي معي..

يضرب مثلاً للمحتال الذكي.. الذي يصادف شخصاً أذكى منه..

٨٤٦٢ - يِمْنَى بْلاَ يِسْرَى تَرَاهَا ضْعِيْفَهْ

يضرب مثلاً للتعاون وفوائده.. وأن القوي لا يستغني عن مساعدة الضعيف. فالضعيف مع الضعيف يكونان قوة.. فما بالك بالقوة إذا أضيفت إلى قوة أخرى.!!

٨٤٦٣ - يِمْنَعْكْ مِنْ نَقْلْ الصَّمِيلْ الْبَرَادِ

الصميل هو القربة الصغيرة.. والمسافر إذا كان سفره في وقت بارد فقد لا يهتم بالماء كثيراً وذلك إذا سافر ليلاً.. ولكنه يأتي بعد الليل النهار والحر والسموم.. تلك الأمور التي تتطلب شرب الماء كثيراً.

يضرب مثلاً للحالات الطارئة التي لا بد للإنسان أن يستعد لها وأن يحسب حسابها..

قال الشاعر الشعبي عبدالله بن سبيل:

إلى عزمت فحط للرجل مرقات ... من خوف يدري بك حسود ربادي
ولا تاخذ الدنيا خراص وهقوات ... يقطعك من نقل الصميل البراد
لك شوفة وحده وللناس شوفات ... ولا وادي سيله يفيض بوادي
الحب كل شايف منه ليعات ... من عصر نوح وجاي ماله عداد

٨٤٦٤ - يِمُوتْ الْعِصْفُورْ وَالصَّبَيْ يِلْعَبْ بِهْ

والمعنى أن الصبي يمرح ويلعب ويطرب.. بينما العصفور يتعذب ويتألم ويعاني من سكرات الموت..

يضرب مثلا لمن لا يحس بآلام الآخرين.. ولا يدرك الآلام التي يتعرضون لها بسبب تصرفاته الطائشة التي قد تصدر عنه عن قصدر.. أو غير قصد..

٨٤٦٥ - يِمُوتْ الْعَيْرْ وَلاَ يِمُوتْ ضْرَاطِهْ

العير هو الحمار.. والمقصود بالمثل غير الحمار.. بل بعض البشر الذين يموتون.. ولكن الكثير من مساوئهم تبقى حية يتوارثها الأشرار جيلا بعد جيل..

يضرب مثلاً للشخص الذي آخر ما ينقطع منه شره وأضراره.. وأنفاسه المؤذية...

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

اودى العير الا ضرطاً

٨٤٦٦ - يِمُوتْ الْمْتَدَيِّنْ وَلاَ يَمُوتْ دِينهْ

المتدين صاحب الدين صاحب العقيدة.. والمعنى أنه يموت ولكن دينه وعقيدته يرثها بعده قوم آخرون تحى على أيديهم وتبقى منشورة في الناس مدة قد تطول وقد تقصر بحسب قبول النفوس لتلك العقيدة وتفاعلها في نفوسهم وتحقيقها لمتطلبات حياتهم الدنيوية والأخروية..

يضرب مثلا لبقاء الأديان والعقائد بعد موت المنادين الأوائل بها.. وأن تلك العقائد لا بد أن يرثها قوم آخرون يحيونها ويدعون اليها لأنهم قد يرون فيها سعادة البشرية دنيا وأخرى..

٨٤٦٧ - يِمُوتِنْ الْبِيضْ مَا جَابَنْ مِثِلْ هِجْرِسْ

البيض النساء وما جابن يعنى يمتن قبل أن يلدن مثل هجرس.. وهجرس هذا رجل شجاع كريم فاضل جمع جميع خلال الشرف والرجولة..

يضرب مثلا لمن يبلغ الحد الأعلى في الكمال والجمال والأخلاق الكريمة.. والخصال الحميدة التي يسعى اليها كل شريف والتي يندر اجتماعها في شخص واحد..

٨٤٦٨ - يِمْهِلْ ولاَ يِهْمِلْ

الضمير يعود إلى الله جل جلاله..

يضرب مثلاً للأناة والصبر دون تفريط أو اهمال للأمر... فكل ظالم سوف يلقى جزاءه طال الوقت أو قصر..

قال الشاعر الشعبي محمد العوني في وقعة الصريف عام ١٣١٩ هـ.

وحـــل الموت بعروق الصريـــف ... يشيـــب الطفـــل زلزال السبايـــا
وحس الصمـع مثـل رعود صيف ... وحوض الموت وردوه الطنايـــــا
وحـل الضرب بأرقـاب الرشيـد ... وعرفوا مـــا لهم فيهـــا بقايـــا
وعيـــــا الله ولــــه بأمره مراد ... تعــــالى الله عن قول الرزايـــا
فـلا نصره دليـــل عن رضـاه ... بكون أحـــد كسر خــير البرايـا
ومن حــاول يهـد جـدار غـيره ... صـــبر لوصوبـــه منهـــا شظايـــا

٨٤٦٩ - يَنَامْ مَنْ هُو خَالِي الْفِكِرْ سَالِي

يعنى أن المهموم المشغول الفكر.. لا ينام.. وان نام نام نوما متقطعا.. وانشغال البال قد يكون سببه الهوى والغرام بشخص قد استعصى الوصول إليه.. وقد يكون انشغال الفكر بأمور معيشية أو مشكلات عائلية.. أو منازعات وطنية..

يضرب هذا مثلا في أن الأفكار والهواجس والهموم تتنافى مع النوم الهادىء المريح..

٨٤٧٠ - يَنَامْ مَن هُو في حيَاتِهْ مْكَفَّى

مكفى يعنى قد كفي أموره المعاشية فلا يفكر في الكسب. ولا يفكر في العقبات والمشقات التي تعرض للعاملين.. والهموم عادة تدعو الى القلق.. وإلى السهر.. وإلى قلة النوم..

يضرب هذا مثلا لمشكلات هذه الحياة.. وأنها تجر إلى الهموم والقلق.. والقلق يسبب السهر والتعب..

٨٤٧١ - يَنْبُوتْ لاَ يَحْيَا وَلاَ يَمُوتْ

الينبوت نوع من النبات الذي اذا رأيته قلت انه حي.. وأنه سوف ينمو ويكبر.. ويثمر.. ولكنه مع مرور الأيام يبقى على حاله فلا هو حي ترجى ثمرته ولا هو ميت ميئوس منه..

يضرب هذا مثلا لمن يبقى بين الحياة والموت ولفترة طويلة.. فلا هو حي فيرجى.. ولا ميت فينعى..

٨٤٧٢ - يَنْتِفْ قَبِلْ يِصِيدْ

ينتف أي يزيل ريش الطائر عن جسده ليشويه ويأكله.. ولكن ازالة الريش هذه سابقة لأوانها لأن صيد الطائر هو المرحلة الأولى وازالة الريش هي المرحلة الثانية وهاتان المرحلتان لا بد أن تسبق الأولى منهما الثانية..

يضرب مثلا لمن يسابق القدر.. ويريد أن تتحقق النتائج قبل عمل المقدمات.. وهذا شيء مستحيل.. أو شبيه بالمستحيل..

٨٤٧٣ - يَنْسَى الصَّافِعْ وَلاَ يَنْسَى المَصْفُوعْ

الصفعة هي الضربة بالكف على الوجه.. وهي مؤلمة.. وفي نفس الوقت مذله..

يضرب مثلاً لنسيان المسيء إساءته.. أما الذي تجرع آلام الاساءة.. واكتوى بنارها فهذا لا يمكن أن ينساها.. بل هو يذكرها كلما رأى صانعها أو شبيه صانعها أو حالة تشبه تلك الاساءة.. مع أي شخص آخر له ظروف وأوضاع مثل ظروفه وأوضاعه..

٨٤٧٤ - يَنْسَى وِشْ عَشَاهْ الْبَارِحْ

وش أي ماذا كان أكل في الليلة الماضية والليلة الماضية وقت قريب.. فاذا كان ينسى ما حدث فيها.. ولا سيما ما تناوله من طعام أو شراب فما بالك بما قبل البارحة.. وما بالك بالأمور الأخرى..

يضرب مثلا للذهول والنسيان الذي يصاب به بعض الأشخاص بحيث لا يتذكرون الماضي القريب.. فما بالك بالماضي البعيد..

٨٤٧٥ - يِنْعَافْ الرِّزْ مِنْ تَلْبِيدِهْ

ينعاف.. أي يترك.. ويستحق أن تعزف النفس عنه وتلبيده يعنى تلبكه.. والتصاق بعضه ببعض.. واختلاط حباته وتداخلها..

يضرب مثلا لبعض الأوضاع التي تكرهها النفس بينما لو قدمت بأسلوب أو بشكل آخر لكان للناس فيها رغبة. ولأقبل عليها أكثر المنصرفين عنها.

٨٤٧٦ - يْنَفِّجْ وْغَيْرِهْ يِصِيدْ

نفجت الأرنب أي ثارت من مكمنها.. وذهبت تعدو هاربة من أعدائها.. وأعظم أعدائها الانسان فالأرنب إذا ثارت من مكمنها تكون لمن صادها لا لمن أثارها..

يضرب هذا مثلا فيمن يمهد الأمور لغيره فيتعب.. ويجنى الثمرة سواه.. ومما يناسب هذا المثل أن أحد الخلفاء كان لديه جاريتان يغمزان جسمه وقربت

احداهما من منطقة حساسة حتى استيقظت بعد النوم فلم يكن من الأخرى إلا أن تستولي على هذا الشيء وتحوزه لنفسها.. وتخاصمت الجاريتان وقالتا للخليفة أنت امام المسلمين فاحكم بيننا فقال الخليفة انني أخشى أن أحكم فأجور في الحكم لأنني أحد أطراف النزاع ولكنني سوف آتى برئيس القضاه ليحكم بينكن:

وجاء رئيس القضاة.. فقالت المدعية: أيها القاضي لقد رأيت صيداً فأثرته.. وسبقتني هذه فاستولت عليه..

فقال رئيس القضاة حدثني فلان عن فلان أن رسول الله قال: الصيد لمن صاده.. - لا لمن أثاره..

٨٤٧٧ - يَنْقِدْ قَبِلْ يَاقَعْ

نقد الطائر اذا أكل من الطعم الموضوع له في الفخ.. والمعنى أنه سريع الوقوع في الفخ لأنه ليس عنده شيء من الحذر والذكاء الذي يستطيع به أن يتقي الأخطار والحيل..

يضرب مثلا لمن هو قليل الحذر سريع الوقوع في المآزق التي تعترض طريقه.. أو المكائد التي تحاك ضده.. فهو يقع فيها بينما لو كان حذراً لتفاداها..

٨٤٧٨ - يِنُوضْ بْصَدْرِهْ وَالْوُرُوكْ بْرَوكْ

ينوض بصدره أي يحرك صدره ويهم بالقيام ولكن رجليه لا تساعده على ذلك..

يضرب مثلا لمن لديه العزم والهمم العالية ولكن قواه الجسمية لا تساعده على ما يفكر فيه.. من آمال كبيرة.. ومطامع واسعة.. لا يجد من يساعده على تحقيقها..

٨٤٧٩ - يَنِيْك مِنْ وَرَا العَبَاةْ

من ورا يعنى من خلف والعباة يعنى العباءه.. والمعنى أنه يتناول الأمور من بعيد ويعالجها من وراء حجاب..

يضرب مثلا لمن لا يباشر الأمور من أقرب طرقها بل هو يتناولها من وراء ستار.. والذي يصنع هذا الصنيع لا يمكن أن يحقق أي أمل من آماله التي يفكر فيها..

٨٤٨٠ - يُوجَدْ فِي النَّهْرْ مَا لاَ يُوجَدْ فِي الْبَحْرْ

يضرب مثلاً للصغير يوجد عنده في بعض الحالات وفي بعض الجوانب ما لا يوجد عند من هو أكبر منه وهذا فيه حث على عدم الغرور بقشور المعرفة أو قشور التجارب السطحية التي قد يجانبها الصواب في كثير من الأوقات... كما أنه يشير إلى عدم احتقار الصغار في السن.. أو الصغار في المجتمع.. فقد يكون لديهم من الآراء الصائبة أكثر مما عند الكبار..

٨٤٨١ - يُوجْعِهْ بَطْنِهْ وَغَامْضِهْ عَشَاهْ

يوجعه بطنه أي يؤلمه إن قام ويؤلمه ان جلس قد يكون مصدر هذا الألم من كثرة تناول الطعام الذي نشأت عنه التخمة ونشأت عنه الآلام..

وغامضه بمعنى أنه يخشى أن يأكل عشاءه غيره فهو في حيرة من أمره فان أكل طعامه آلمه بطنه أكثر فاكثر وان تركه أكله غيره.

وذهب عشاؤه لشخص آخر..

يضرب هذا مثلا لمن يقف أمام أمر من الأمور حائراً متردداً يقدم رجلا ويؤخر أخرى..

٨٤٨٢ - يْوَرَّى لِلظَّمْيَانْ خَضْ الرَّاوِيْهْ

يورى يخيل له أو يتصور والراوية هي وعاء من الجلد يحمل فيه الماء فإذا مشت بها الراحلة صار للماء صوت في جوفها من آثار حركة الحيوان الذي يحملها.. فالظمآن يخيل اليه صوت الماء في وسط الراوية.

يضرب مثلاً للمرء يفكر في الشيء فيراه في الخيال مع أنه بعيد المنال. فالظمآن يحلم بالماء.. ويخيل إليه أن أي حركة يسمعها هي حركة الماء في القربة عندما يهتز حاملها..

٨٤٨٣ - يُورِي وِيْعَفِي

يوري بمعنى يري.. والضمير يعود إلى الرب جل جلاله..ويعفى.. أي يعفو ويرحم..

يضرب هذا مثلا للشدائد.. وأنها لا تدوم.. فالله يبتلي بعض عباده في بعض الأحيان ولكنه يعفو عنهم.. ويقشع عنهم الشدائد.. ويعقبها بالفرج.. فبعد المرض تكون الصحة.. وبعد الفقر يكون الغنى.. وبعد الهزيمة أمام الأعداء.. يكون الانتصار عليهم في معارك أخرى..

٨٤٨٤ - يُولَدْ بْلا بِرِيْم وْيعتِنِي بِهْ الْكَرِيمْ

البريم هو حبل يربطه الانسان في بطنه مما يلي جسده مباشرة.. وهو عادة رخيص.. كما أنه لا يستر عورة ولا يدفيء من برد ولا يقي من حر.. وإنما مهمته أن ينفذ فيه الشخص ثوبه ليرفعه عن الأرض في أوقات العمل...

يضرب مثلاً في أن كل ضعف له لطف.. وأن الخلق منشأهم من ضعف.. وأن كل مولود في هذا الكون قد تكفل الله برزقه فكل مخلوق رزقه على الله..

وإنما على المرء أن يسعى في طلب هذا الرزق.. لأن السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة..

٨٤٨٥ - يُولَدْ ويُولَدْ رِزْقِهْ مَعَهْ

يعنى أن الطفل اذا خرج من بطن أمه خرج له رزقه من الأرض أو نزل من السماء لأن الله خلق الخلق وتكفل بأرزاقهم.. « وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها »..

يضرب هذا مثلا في أن كثرة الأولاد ليست سببا لضيق العيش.. لأن كل مولود جديد يولد معه رزق جديد على قدر كفايته.. فالله لا يخلق خلقا ثم يضيعه.. ولا يدبر أمراً عبثا بل لحكمة قد لا ندركها.. فهو الحكيم الخبير..

٨٤٨٦ - يْوَلِّمْ الطَّاقِيَّهْ قِبَلْ يِجِي الْوَلَدْ

يولم بمعنى يعد ويجهز والطاقية هي لباس يوضع على الرأس ويجى بمعنى يأتى.. والمعنى أنه يعد بعض الأمور الثانوية قبل مجيء الشيء الرئيسي.. أو الشيء الجوهري..

يضرب مثلا لمن يهتم بالصغار قبل الكبار.. ومن يعد الأمور الثانوية قبل الرئيسية..

٨٤٨٧ - يْوَلِّمْ الْعْصَابَهْ قَبْلْ الفَلْقَهْ

يولم يعنى يعد ويجهز.. والعصابة هي رباط الرأس عندما ينجرح أو يصدع.. والفلقة هي الضربة في الرأس التي تشق الجلد وقد تصل إلى العظم..

يضرب مثلا لمن يتعجل الشر ويسابق الأقدار في التقدير والاستعداد لما تأتي به حوادث الأيام.. أو لمن يتفاءل بالشر.. فيقع عليه الشر.. لأنهم يقولون في مثل آخر « من خاف من علة قتلته »..

٨٤٨٨ - يَوْمْ أَقْفَى عَنِّي قِلْتْ رَاحْ

يوم أقفى يعنى وقت أن انصرف عني.. راح بمعنى ذهب.

يضرب مثلا للشيء تحب التخلص منه بأي ثمن وتريد فراقه على أي شكل.. لأنه رؤيته تحزنك.. ولأن وجوده بجوارك يقلقك.. ولذلك فأنت تتمنى فراقه..

٨٤٨٩ - يَوْمْ التَّفْلِهْ مَا تِطُولْ الشَّارِبْ

التفلة يعني الريق وما تطول بمعنى لا تصل إلى الشارب إما لعدم القوة على ايصالها.. أو لجفاف الريق.. وقلة ماء الفم نتيجة للشدة التي يعيش فيها المرء.. والجهد الذي يبذله في سبيل الكفاح لدفع شدة أو جلب منفعة..

يضرب مثلا للأيام الحالكة في حياة الانسان.. والتي يجف الريق فيها.. أو تضعف القوى.. فلا يستطيع المرء أن يقوم بأي مجهود..

٨٤٩٠ - يَوْمْ تَنْتَصِفْ الْجَمَّى مْنِ امْ قَرُونْ

هذا يوم القيامة.. والجمى هي التي ليس لها قرون.. والعادة أن ذات القرون تتسلط على الجمى وتضربها بقرونها فلا تستطيع الجمى أن ترد الأعتداء باعتداء مثله لأنها لا تملك مثل ذلك السلاح الذي تحارب به...

يضرب مثلاً للمظلوم ينتظر الفرج.. وينتظر العدالة والنصفه يوم القيامة.. وقد يتداركه لطف الله فينصره على أعدائه في هذه الدنيا.. ويريه فيهم ما يشفي غليله..

٨٤٩١ - يَوْمْ جَوْ يِشِدَّونْ قَالتْ زَوْجُونِي

جو بمعنى صاروا ويشدون يعنى يستعدون للرحيل.

يضرب مثلا لمن لا يضع الأمور في مواضعها.. بل يضع ما يدعو إلى العجلة في مواطن التريث وما يدعو الى التريث في مواطن العجلة.. وهذا غاية في سوء الرأي وسوء الاختيار..

٨٤٩٢ - الْيَوْمْ دَوْرْ صْوَيْحْبِي فِي الْحَضِيرَهْ

صويحي تصغير صاحبي أي حبيبي والحضيرة بئر مشتركة يتناوب عليها الفلاحون كل يرد إليها ويستعملها بحسب كثرة مزارعه عليها...

يضرب مثلا لمن يترقب الفرصة التي يلتقى فيها بمن يحب ويحسب لها الحساب ويترقبها بفارغ الصبر.. قد يكون هذا الدور كل أسبوع مرة.. وقد يكون أكثر أو أقل وانما المهم أنه يترقب هذا الدور بفارغ الصبر فاذا جاء تزود منه.. بالقدر الذي يكفيه إلى الدور الثاني وهكذا..

٨٤٩٣ - يَوْمْ سِلْنَا وَعَبَّرْنَا جَانَا بْعَيْثِرْ انْ رَازٍّ ذْنَبِهْ

سلنا يعنى جاءنا السيل وعبرنا بمعنى اسقينا من السيل جميع نخلينا ثم تركنا بقية السيل تذهب إلى الصحراء لزيادتها عن حاجتنا.. وبعيثران واد لا يأتى إلا متأخرا واذا جاء جاء بفخر واعتزاز وقوة..

يضرب مثلا للشيء يأتي متأخراً عن أوانه.. فلا يكون له أي فائدة تذكر.. بل قد يكون ضرره أكثر من نفعه..

٨٤٩٤ - يَوْم شَابْ حَطْ ذْرَيْوَهْ

الذريوه تصغير ذروة وهي إطالة شعر الرأس إلى ما تحت الأذن. والعادة أن الذي يفعل ذلك الشباب.. من باب الجمال والزينة والفتوه.. أما أن يفعل ذلك الشيخ الهرم فهذا هو الشيء المستغرب..

يضرب هذا مثلا لتصابي الشيوخ.. ومحاولة الظهور بمظهر الشباب.. ولكن الشباب ذهب وماله من عوده.. وجاء المشيب والتصابي لا يقوى على طرد الشيخوخة..

٨٤٩٥ - يَوْمْ شَابْ وَدَّوهْ الْكِتَّابْ

يوم شاب أي عندما خالط الشيب شعره.. وعسى عوده.. وذهبت زهرة شبابه.. عندما بلغ هذه السن.. أرادوه أن يبدأ التعلم.. وأدخلوه في الكتاب الذي يتعلم فيه الأطفال مبادىء القراءة والكتابة..

يضرب هذا مثلا للشيء يتأخر عن أوانه ويأتى في غير وقته المناسب.. ومعنى هذا أن النجاح مشكوك فيه.. وبلوغ الهدف المقصود قد لا يكون الوصول إليه سهلا..

٨٤٩٦ - يَوْمْ ضَامُوهْ الرْجَالْ عَوَّدْ عَلَى حْرَيْمتِهْ بِنْتْ الْحَلاَلْ

ضاموه غلبوه وأذلوه.. عود رجع وحريمته تصغير حرمته وهي الزوجة.

يضرب مثلاً لمن يعجز عن أنداده فيتسلط على الضعفاء ممن تحت يده.. وينفس فيهم غيظه ويظهر عليهم شجاعته وقوته.. المنهاره.. التي لا تجد تنفساً إلا في الانتقام من الصغار أو الضعفاء الذين لا يقوون على الدفاع عن أنفسهم..

٨٤٩٧ - يَوْمْ طَاحْ قَالْ طَبَّيْتْ

يوم طاح يعنى حينما سقط قال طبيت يعنى أنا الذي أسقطت نفسي بطوعي واختياري..

يضرب مثلا لمن يغلط ثم يحاول أن يبرر غلطه بأنه فعله عمداً لأي سبب من الأسباب التي يأتي بها اعتباطا..

٨٤٩٨ - يَوْمْ العِيدْ مَا نَبِي غَدَا

ما نبي أي لا نريد.. والغدا هو وجبة نصف النهار ويوم العيد يأكل الناس فيه في الصباح أنواعاً من الأطعمة كثيرة بحيث لا يحتاجون إلى وجبة الغداء..

يضرب مثلا للشيء تستغني عنه في بعض الأوقات بينما يكون ضرورياً في بعضها الآخر..

٨٤٩٩ - يَوْمْ الْعِيدْ كِلٍّ سْعِيدْ

يضرب مثلا لعموم البهجة والسرور في أيام الأعياد.. فالذي سعيد بما عنده وما لديه من امكانيات.. والذي سعيد بجو الفرح والسعادة الذي يحيط به من كل جانب.. والذي يعطف عليه بعض المحسنين فيواسونه بأنواع من الهدايا التي تجلب له السرور..

٨٥٠٠ - يَوْمْ عِلْمِكْ وَالْجَنَى حَوذَانْ

يوم علمك أي إن معلوماتك القديمة هي أن أعشاب الصحراء التي تؤكل ومنها الحوذان لا تؤكل الآن.

يضرب مثلا لتغير الزمان والسكان واختلاف العادات والطباع باختلاف الأجيال المتعاقبة.. فكل جيل له عاداته وتقاليده التي قد تغاير الكثير من عادات الأجيال التي سبقته..

٨٥٠١ - يَوْمْ كِلْ شِي يْحَكِي

يزعم العوام أن كل شيء كان يتكلم في أول الزمان الحيوان والطير والوحوش والانسان والحشرات.. ولذلك فهم اذا سمعوا كلمة لا تعقل أو وعوداً براقة تعتمد على الخيال والأوهام نسبوا هذا الى تلك العصور التي يجوز فيها كل شيء حتى كلام العجماوات.. والجمادات..

يضرب مثلا للأمور التي لا تعقل.. لأنها مجانبة للحقيقة

٨٥٠٢ - يَوْمْ كَلْنَا كَرْمَتْها عَسَاهَا تْطَلَّقْ بِكْرَهْ

كلنا يعنى أكلنا والضمير يعود على المرأة التي تتزوج.. والكرمة هي وليمة الزواج..

يضرب هذا مثلا للأمر لا يهمك منه إلا جانب واحد.. وهو الجانب الذي لك فيه مصلحه.. أما جوانب المأساة التي يتألم منها غيرك.. فانك لا تلقى لها بالا.. اذا حدثت.. ولا تتأثر بأضرارها.. اذا خلفت بعدها مآسي وأضراراً..

٨٥٠٣ - يَوْمْ هْضَلُو الرِّعْيَانْ عَقَّبْ سَارِحْ

هضلوا.. أي عادوا بمواشيهم ليلا إلى أهليهم.. وعقب سارح.. أي ذهب بمواشيه إلى المرعى ليلا والليل طبعا ليس وقت رعي.. ولا وقت ذهاب بالمواشي..

يضرب هذا مثلا لمن يخالف الناس في عاداتهم وتقاليدهم.. وينهج نهجا شاذا يلفت الأنظار ويدعو الى الانتقاد.. بل السخرية في بعض الأحيان..

٨٥٠٤ - يَوْمِن كِلٍّ مِنْ عَميلِهْ تِبَرَّى

العميل هو الذي لا يأخذ ولا يعطي إلا معك.. فإذا تبرأ العميل من عميله والصديق من صديقه.. فان الحالة تكون قد بلغت الدرجة القصوى في الشدة وتكون الخيانة من الأمور المتوقعة.

قال الأمير تركي بن عبد الله آل سعود:

يومن كـــل من عشيره تـــبرى | حطيت أنا الأجرب صديق مباري
نعم الصديـق إلى سطـا ثم جرا | يودع مناعـير النشامـى حبـاري

وَرميت عني برقع الذل برا ولا خير فيمن لا يدوس المحاري
وحكمت نجد عقب ما هي تطرا مصيونة عن حر لفح المذاري
وزال الهوى والغي عنها وفرا ويقضي بها القاضي بليا مصاري

٨٥٠٥ - يَوْمٍ مِنْ طِرْبِي يِسْوَاكْ يَا عَقْفَى الذَنْبِ

عقفى ملتوية.. وهذا المثل يروى عن أم سالم وهي طائر صحراوي يكثر الأغاني في طيرانه وعند وقوعه.. وقد قالت العنز لأم سالم هذه لماذا تضيعين وقتك في الأغاني والأهازيج التي لا فائدة منها فأجابتهاأم سالم بهذا المثل..

يضرب مثلا لبعض الأمور المعنوية التي ترجح قيمتها بالأمور المادية المحببة لبعض الآخرين.

٨٥٠٦ - الْيَوْمْ يَوْمِكْ وَالْيُوْم دَنَا

اليوم يومك أي هذا اليوم هو يوم القضاء عليك أو الانتصار.. واليوم دنا يعنى ان لم يكن هذا اليوم هو يوم الانتصار عليك.. فانه قد أدنى إلى اليوم الموعود.. الذي نأخذ فيه الثأر..

يضرب هذا مثلا للتهديد والوعيد.. وحرب الأعصاب التي تحطم نفسية العدو أو المنافس وتقلقه وتثير أعصابه.. وتجعله في هم دائم وتحفز مستمر.. في جميع ساعات ليله أو نهاره.. وما أحسن بيتين من الشعر أحفظها في أحد الخلفاء العباسيين وهما:

وعلى عدوك يا بن بنت محمد رصدان ضوء الصبح والاظلام
فاذا تنبه رعته واذا غفى سلت عليه سيوفك الأحلام

٨٥٠٧ - يُومِي مِثْلْ الْمِطْوَاحْ

يومي بمعنى يتحرك حركة دائمة مكررة.. والمطواح هو حبل أو خرقه يكون رأسها كبير وثقيل بحيث اذا أديرت في الهواء وجذبت الحبل وشددته صار يدور بشده..

يضرب مثلا لمن يتحرك حركة دائمة في محيط محدود لا يعدوه إلى غيره..

٨٥٠٨ - يْهَدِرْ وِهُو فِي الْعِنَّهْ

العنة هي أكوام من الحطب تجمع ثم يكون منها سياج توضع البهائم في داخله فلا تستطيع أن تخرج ولا يستطيع غيرها أن يدخل اليها.

والهدير هو صوت الجمل الهائج.. والمعنى أن هذا الجمل يزمجر ويرهب بصوته.. ولكن ذلك داخل العنة أما خارجها فحاله غير ذلك.

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالقوة إذا كان بعيداً عن الميدان والخصوم وفي مأمن من الصدام.. أما إذا رأى الخصوم وجهاً لوجه فانه يتخاذل وينكمش.. ويقف موقف الذليل المسالم..

٨٥٠٩ - يَهْدِمْ الْخَالِفْ مَا بَنَى السَّالِفْ

الخالف المتأخر والسالف المتقدم

يضرب مثلا للأبناء الذين يهدمون ما بنى آباؤهم من دعائم العز والشرف والفخار.. والهدم عادة أسهل من البناء.. ولذلك فان جهود الضعفاء تتجه إلى الهدم والتخريب.. لأنه هو الطريق الأسهل الذي لا يتطلب قوة فكرية.. ولا يتطلب قوة جسدية.. ولا سيما اذا كان الهدم في القيم والأفكار والاتجاهات الحميدة..

٨٥١٠ - يَهْدِمْ مَصْرْ وْيَبْنِى قَصْرْ

مصر يعنى مدينه..

يضرب مثلا لمن يخرب كثيراً ويعمر قليلا أو لمن يحطم مصالح الآخرين الكثيرة في سبيل مصلحته الذاتية المحدودة فقد يكون هدم تلك المدينةوشتات أهلها من أجل بناء قصره الذي قد يكون من مستلزماته ازاله تلك المدينة وأهلها من مكانها..

٨٥١١ - يِهِدْهَا مَنْ لاَ بَنَاهَا

يهدها يعنى يهدمها.. والضمير يعود إلى الدار أو البلاد.. ومن لابناها.. أي الذي لم يبنها ولم يبذل أي جهد في سبيل تكوينها.

يضرب مثلا في أن التدمير أسهل من العمار.. والتخريب.. أسهل من البناء.. فالذي يبنيه المرء في سنة يهدمه المخرب في شهر.. وقد يهدها وهو فرح مسرور.. بينما الذي بناها في غاية الانزعاج والغليان بالكمد والغيظ والخذلان..

٨٥١٢ - يَهْرِفْ بِمَا لاَ يَعْرِفْ

يهرف يعنى يتكلم بما لا يعرفه أي بشيء يجهله.. من أمور علوم الدين.. أو علوم الأدب..

يضرب مثلاً لمن يطلق لسانه بكلام لا يعرف معناه ولا بما يترتب عليه.. من مآخذ وعيوب..

ومن أمثال العرب في هذا المعنى قولهم:

لا تهرف بما لا تعرف

٨٥١٣ - يْهَمِّزْ رَاسِي وِهُوْ وْجِعِهْ

يهمز راسي.. يعنى يتحسسه ويمر عليه أصابعه لطفاً وشفقة في ظاهر الأمر بينما هو في باطنه هو السبب في آلامه ووجعه.. وقلقه..

يضرب مثلاً لمن يتظاهر بالعطف عليك وحبك ومعالجة شئونك في الوقت الذي يكون فيه هو السبب في متاعبك.. وإزعاجك. بتصرفاته الخفية التي تصل إليك أضرارها دون أن يشعر بها أحد من الناس.. ولذلك فانها تنطبق عليه الآية الكريمة «ظاهره فيه الرحمة وباطنه من قبله العذاب»..

٨٥١٤ - يِهُوزْ وَلاَ يَضْرِبْ

يهوز أي يرفع يده أو عصاه مهدداً بالضرب أي بضرب خصمه.. ولكنه لا يضرب.. إنه مجرد ارهاب وتهويش.. فقط.. ولوجد الجد والتحمت الأيدي أو العصي لكان أول المهزومين..

يضرب هذا مثلا لمن يقول ولا يفعل.. ومن يهدد الآخرين بالحرب والضرب.. ولكن الأمر لا يتجاوز الكلام إلى خوض شيء من المعارك.. التي تفصل بين الغالب والمغلوب..

٨٥١٥ - يِهُوشْ عَلَى الطَّاقِيَّهْ

يهوش.. أي يخاصم.. ويسب ويشتم.. والطاقية هي لباس يوضع على الرأس كالقبعة.. ومعنى يهوش على الطاقية أنه يبحث عن الشر.. يبحث عن الخصومات.. فاذا لم يجد أحداً يخاصمه ويشاتمه.. لجأ إلى قبعته فخلعها ووضعها أمامه.. ثم صار يوجه إليها الخطاب.. بالشتائم والسباب..

يضرب هذا مثلا لمن طبع على الشر والخصومات.. يبحث عنها أينما كانت.. ويتحين فرصها في كل مناسبة من المناسبات..

فهرس الجزء التاسع

حرف الواو ٥
حرف الهاء ٧٤
حرف الياء ١٢٦

خاتمة الكتاب

والى هنا ينتهي الجزء التاسع من كتاب الأمثال الشعبية وبه ينتهي الكتاب.. ويلي هذا جزء عاشر يحتوي على الملحقات والفهارس.. والاستدراكات..

كتب مطبوعة للمؤلف

١- كتاب «دخان ولهب» وهو مجموعة من المقالات التي تبحث في شئوننا العامة.. ويقع في ١٨٢ صفحة.

٢- كتاب «أين الطريق» وهو مجموعة من المقالات التي تعالج كثيراً من شئوننا على اختلاف مستوياتها ويقع في ٣٣٦ صفحة.

٣- كتاب «آراء فرد من الشعب» وهو مجموعة من المقالات التي نشرت في الصحف.. وعالج فيها المؤلف بعض شئوننا العامة.. ويقع في ٢٥٤ صفحة.

٤- كتاب «أساطير شعبية من قلب جزيرة العرب» ويقع في أربعة أجزاء...

٥- «مكتبة الطفل في الجزيرة العربية» وهي سلسلة من قصص الأطفال تحتوي على عشر قصص مصورة بالألوان ومشكولة.

٦- «مكتبة أشبال العرب» وهي سلسلة من قصص الأطفال تحتوي على عشر قصص مشكولة ومصورة بالألوان.

٧- كتاب «الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» وهو هذا الكتاب الذي بين يديك.. ويقع في عشرة أجزاء.. يحتوي على ما يقرب من عشر آلاف مثل.